سلسلة كتاب

14

اقرأ

مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا

منشورات ربيع أول ١٤٤٧هـ



إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وعلي آله وصحبه أجمعين

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني أن تصدر العدد الشهري رقم/١٤من سلسلة كتاب (اقرأ) واكتفينا بعدد (١٠) من الأفاضل..

وتجاوز الكتاب ال٣٠٠ صفحة ..–وهذا عدد شهر ربيع أول المنصرف من العام الهجري١٤٤٧هـ

وللموسوعة عدة اصدرات:

١–جريدة (اعرف دينك) الالكترونية الأسبوعية تصدر كل جمعة

٢–مجلة اعرف دينك الشهرية

٣– كتب الكترونية لبعض الأفاضل أما منفصلة أو سلاسل تجمعها الموسوعة لحفظها

٤–مطويات وبوستات الكترونية للأفاضل المشركين تصدرها الموسوعة لمناسبات دينية

٥– سلسلة هذا ديننا–مثل سلسلة اقرأ –التي بين يديك تضم لمجموعة من الأفاضل مجتمعين.. وأما هذا ديننا وكتاب فضفضة مخصصة لبعض الأفاضل منفردين كل منهم في كتاب وبغلافة وتصدر شهريًا بأكثر من عدد

٦– عمل جديد ومشروع ضخم يضم كل انتاج الأفاضل مجتمعين أو متفرقين في مكتبة شاملة باستخدام برنامج المكتبة الشاملة بصيغة الشاملة ومع نسخة **pdf** أو بدونها.

والموسوعة دومًا تبحث عن الترقي والتطور في العمل الدعوي الإلكتروني ،ومن يدري لعلنا نتوسع خارج الاطار الفوسبوكي للعمل الدعوي العام الذي يثري المكتبة الإلكترونية الإسلامية بأذن الله ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية







لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد


١-د.محمد سرور النجار


٢-مصطفي الأزهري


٣-إبراهيم نوح


٤-دمحمد حاج عيسي


٥-د.محمد أبو رحيم


٦- مدحت أبو الدهب


٧-محمد شلبي


٨-محمد حمدي رضوان


٩-عراقي حامد


١٠-خليل عناني



مختارات

من منشورات شهر ربيع أول١٤٤٧هـ

١-د.محمد سرور النجار

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





مافيش حاجة بتيجي بالذكاء ولا تشغيل الدماغ، المسألة كلها توفيق وتيسير من الله سبحانه.

رأيت أشخاصا في غاية الذكاء والحنكة وحسن التدبير وقوة التخطيط ولم يزدادوا إلا تخبطا وفقرا، ورأيت بسطاء بأقل سعي قد رزقوا من حيث لم يحتسبوا، أريد فقط أن أقول لك: هي أقدار وأرزاق ولن يتجاوز أحد ما قدر له؛ وإنما نسعى لأننا مأمورون فقط بالسعي، والأخذ بالأسباب بخلاف ذلك فلا تتعن.

قابلت رجلا أميا وهو ملياردير وسمعت قصته لم يكن فيها أي إبداع ولا عمق تفكير ولا جهد زائد فقط قدر الله له أن يرزقه هذا الرزق الواسع بأيسر الأسباب.

وأحكي لك عن نفسي؛ أنا والله ما تركت بابا من أبواب الرزق والتجارة ولا بابا من أبواب جلب المال إلا سلكته وأجهدت نفسي فيه ولازلت؛ ولو أن الأمر بالجهد وحسن التدبير وكثرة السعي؛ كنت هتلاقيني معدي ساويرس 😁؛ ولكنني إلى الآن الحمد لله مستور ولكن عادي جدا، والحمد لله على نعمة الإيمان والرضا؛ فقط أحببت أن أذكرك أن الأمر كله لله وهو وحده يصرف خلقه كيف يشاء ويدبر أمورهم بما يصلحهم، فحاول أن تأخذ بالأسباب بما لا يفوتك أمر الآخرة وليكن همك كفاية نفسك وأولادك بالحلال واجعل الآخرة همك وغاية سعيك، وصدقني الموفق من وفقه الله؛

فاستعن به وعليه توكل، واحتسب سعيك للعيش الحلال مع الحفاظ على فرائضك وقدر من السنن، والزم الصدقة وكثرة الاستغفار وليكن لك قسط من الليل وورد من القرآن؛ واهدأ وقر عينا وارض، فما شاء الله كان وإن لم يشأ الناس، وما لم يشأ لم يكن وإن شاء الناس، واملأ صدرك بالحمد لله فإنها تملأ الميزان.

لماذا ابن تيمية بالذات؛ ولماذا هذه الهجمة المنطمة والممنهجة على الإمام في ذلك التوقيت بالذات؛ وإن كان لم يخل عصر من الردود على الإمام؟

شيخ الإسلام ابن تيمية صاحب مشروع كامل أساسه وخلاصته؛ العودة بالدين إلى ما كان عليه الصحابة؛ ونفي كل إحداث وتحريف وتبديل؛ وحقيقة الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم؛ ونشره الصحابة وفهموه؛ هو الاستحواذ الكامل على المفاهيم ومفاصل الحياة كاملة وصياغة التصورات والعقول والسير بها في اتجاه محدد؛ إنه يبني بنيانا راسخا متينا من العلو والعزة والكرامة وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة؛ هذه الشريعة تمقت الظلم وتأبى الاستبداد والتسلط؛ وتنغمس في دنيا الناس ولا تترفع عليهم؛ فتحاول إصلاح الواقع دون أن تتجاوزه.

ابن تيمية جمع صفاء المنهج العلمي والعملي؛ وجمع الله تبارك وتعالى له بين القوتين العلمية والعملية، فلا هو يرضخ لظلم الظالمين؛ ولا يستكين لتهديدات أرباب المصالح الذين يتقوون بالسلطة، ولا يقعد عن جهاد أعداء الشريعة باللسان والسنان؛ وهذا ربما لم يتوفر إلا في النوادر من أهل العلم فردا بعد فرد.

ابن تيمية سيظل مصدر رعب للأنظمة المستبدة وللنظام العالمي المادي العنيد؛ وسيخرج من عباءته كل يوم ما يهدد استقرار الشر وأهل الباطل والمنحرفين عن صفاء الشريعة.

وأنت لو رحت تتبع أصحاب المشاريع الكبيرة التامة ربما لم تجد إلا أفرادا معدودة يقف ابن تيمية على رأسهم؛ فلا أحد ولا الرازي ولا من هو أعلى منه كالغزالي يمتلك ميكنة ابن تيمية في الآلات والبحث والاستقراء والتقرير والردود.

ومن قرأ لابن تيمية سيعلم يقينا أنه يصعب على طالب العلم ألا يلج إلى الرجل فينظر طريقته في الردود ومعالجة النصوص وفقه النظر ومنهجه في نقد وتقويم الفرق والأفراد؛ فإنه لم يفعل فسيصير كالأيتام على مأدبة اللئام لا محالة!

ولازالت اختيارات ابن تيمية الفقهية هي مورد القضاء ومحاكم الأسرة على رغم خلاف المؤسسات الرسمية معه عقديا.

ابن تيمية كان رجل عامة وابن عصره؛ ولكن فكره متجاوز لعصره بكثير؛ ذلك أنه استعمل الأدوات المنهجية التي لا غنى للباحث في كل عصر فليست هي مما يروح في عصر ثم ينطفيء؛ ولكنها مسلمات عقلية ومنهجية لا يستغني عنها باحث منذ بدء الخلق إلى أن تقوم الساعة.

وكلمة شيخ الإسلام أحد شيوخ الإسلام وليس أوحدهم؛ كلمة ليس وراءها طائل ولا فائدة إذ إنها مسلمة لا خلاف فيها؛ لكن في كل علم من العلوم ستجد الأفذاذ والعباقرة الذين أضافوا وطوروا وبنوا بنيانا عظيما لا غنى عنه؛ وابن تيمية واحد من هؤلاء فيما تكلم فيه بلا أدنى شك عند الموافق والمخالف من العقلاء المنصفين.

ومما يضحك أن يقال مثلا: أين هو من الخلفاء الراشدين؛ ومثل هذه الكلمة تقال في الأئمة الأربعة وجيل الصحابة كاملا وجيل التابعين وأنباعهم وليست بشيء إنما هي ضجيج يجلب صداعا عنيفا ولا طحين؛ وتدلك على مدى تفاهة تفكير القوم؛ وهي في النهاية شنشنة نعرفها من أخزم!

وتقييم ابن تيمية هنا ليس بإطلاق تلك الألفاظ المجملة العامة؛ ولكن بتناول تراثه بطريقة علمية وبيان ما وافق وما خالف فيه المنهج الصحيح؛ ولا يكاد يختلف منصف ممن له استقراء وعلم أن ما بعد ابن تيمية ليس كما قبله؛ ولا أدل من ذلك على أنه أكبر شخصية منذ زمنه إلى اليوم قام حولها الجدال أخذا وردا وتقريرا ومخالفة ونقدا ونقضا!

والعجيب أن غالب من انشغل بالردود على الإمام ليست لديه المكنة ولا الأدوات التي بها يستطيع الرد؛ فتراه يقرأ غير المكتوب ويفهم غير المقروء ويكتب بخلاف ما فهم؛ وقد خبرت بعضهم لا يجيد أن يقرأ صفحتين من ردوده فاهما لمرادات الشيخ رحمه الله.

يا جماعة الخير والله ما رأينا نقدا؛ وإلا لما تجشمنا عناء الكتابة؛ لكنها جمل مجملة يمكن أن تقال لأي أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم؛ ك: يؤخذ منه ويترك؛ هو ليس الأوحد؛ عنده أخطاء...

طيب يا حبايب قلبي مافيش كده بحث علمي متقن يرضي الله تفيدون به الساحة وتسوقون عليه الأدلة كي نقول بقولكم؟!

لا ولكن واجب عليكم أن تعترفوا بهذه المسلمات وهي مسلمات نعترف بها أصلا؛ وإلا فأنتم متعصبون وجهال وليس عندكم إلا ابن تيمية!

وطبعا في ذات الوقت عندما تكتب ورقة علمية تنتقد فيها بعض المعاصرين ممن لا يبلغ كعب قدمي ابن تيمية ححينها ستقوم عليك الدنيا ولن تقعد؛ فنعوذ بالله من الهوى والميل بمكيالين.

ولابن تيمية أخطاء كبيرة؛ مثل ماذا يا أفاضل؛ فيعجز صاحبنا أن يسوق مثالا واحدا يستشهد به لهذه الجعجعة العريضة!

السلفيون لا يغالون في ابن تيمية كما يزعم خصوم القوم؛ ولكنه يعد ميزانا توزن به أقوال الفرق عندهم؛ وكذلك فقد مهد الطريق السلوكي والفروعي وشيد بنيانه؛ وليس معنى ذلك أن أحدا يقول بعصمته؛ لا من رؤوس التيار ولا حتى من مقلديه؛ وعلماء التيار يردون عليه في مسائل ويخالفونه؛ فماذا كان؟!

يبقى هو ابن تيمية الإمام المجتهد المطلق؛ الذي يعد واحد من عباقرة العقول في القرون الثمانية الأخيرة؛ نحاول أن نقرأه ولا نقتصر عليه؛ وهؤلاء السلفيون الذين يتبجح خصومهم بذمهم هم أكثر من أبرز التراث الأشعري والصوفي وقدمه للناس على الخلافات الواسعة بينهم وبين أربابه.

ثم هنا سؤال أريد جوابه ممن وعاه؛ لماذا يهش الغرب المسيحي؛ وتهش روسيا والصين الملحدة؛ لنشر التصوف ودعمه ولا يهشون ولا يبشون للفكر السلفي وفي القلب منه كتابات وأفكار الإمام ابن تيمية؟!

أنا هنا لا أريد أن أدخل في تفاصيل حياة ابن تيمية التي كانت مثال حقيقيا للسلوك القويم والمروءة والشجاعة وخدمة الناس وتعليمهم والسلوك بهم طريق ربهم المستقيم وصراطه القويم؛ وذاك كله مسطور في مجلدات لمن أراد أن يقرأ.

وتواطؤ ثلة من المنحرفين اليوم سلوكا ومنهجا ونفسا على الخوض في الرجل ومحاولة الضرب من تحت الحزام؛ هذا كله ليس بريئا ولا أظنه يراد به وجه الله، ولا هو نقد يتسم بالإنصاف والمروءة!

صلب منهج الن تيمية وعموده الذي لا ينحني؛ أنه جعل الوحي وعمل الصحابة؛ مركزيته العظمى التي منها ينطلق وعليها يعادي ويوالي ويقيم كل المقالات وشتى الفرق.

وستكون المعضلة الكبرى لخصوم شيخ الإسلام ابن تيمية من الحنابلة والذين يلمزونه ليل نهار؛ أنه لا يستطيع عاقل أن يقول: إن ابن تيمية كان رقما بسيطا وسهلا في المذهب؛ شيخ الإسلام علامة فارقة كما شهد له تلميذ رأس الطبقة المتوسطة في المذهب ابن مفلح؛ فالطعن فيه طعن في حنبلية الطاعن أساسا؛ وكذلك قولهم بأنهم يلزم من التحنبل السير على طريقة مخالفة لابن تيمية في المعتقد؛ فهذا لن يسلم لهم أبدا؛ والحنابلة عبر العصور يعظمون الرجل ويقرون له بالإمامة في الأصول والفروع؛ فهم مخصومون على كل حال.

ثم نحن نطالبكم يا أهل الإنصاف أن تنتقدوا الغزالي والجويني والرازي الأشعري والماتريدي والقاضي عبد الجبار والآمدي وابن فورك؛ فأخطاؤهم أكثر وأوضح كما بين ابن تيمية نفسه؛ أم أن التعصب أعمى أعينكم إلا عن شيخ الإسلام!

وإنني والله أخشى على من راح يخوض في الشيخ وأحسبه من كبار أولياء الله سبحانه؛ فيؤذنه الله بالحرب؛ فاللهم اجعلنا سلما لأوليائك حربا لأعدائك

وللحديث بقية وللقلم جولات والله المستعان.

يا جماعة أنتم متعجبون ليه؟!

ما هو المعتوه دا طلع قبل كده في فيديو رفعته هنا قبل كده بيقول؛ لازم القضاء على السلفية إننا نتكلم عن ابن تيمية؛ والرجل طلع له صورم بقاله عشر سنين بيقضي على السلفية، وعمال يشتم ويقل أدبه وفي الآخر لما مصارينه طلعت بره بدأ يصرح بابن تيمية ويلمزه من قريب وبعيد.

الشاهد بس إن شبيه الإنسان ده تقريبا بيتغير في السنة تلت أربع مرات وبيغير جلده كل ساعتين ومع ذلك له شوية بهاليل بيصفقوا له في الكلام وعكسه تماما؛ فمداااااد من غير عدددااااد يعني.

والمصيبة إن أيدي طلبة العلم معلمة على قفاه في كل حادثة، ومع ذلك لا يتعظ، ومآله هيوصل لأحمد ويحاول يلمزه بس اصبروا شويه وربنا يستر وميطلعش بعد الإمام ويخوض فيمن هو فوقه.

دي سلسلة لا تنتهي؛ عافانا الله...

كل من تعلقت به يوما سيخذلك؛ لكن الله إن تعلقت به أبدا لا يخذلك.

وليس كالأنس بالله أنس، ولا تقر العين إلا بقربه، ولا تلذ النفس وتنتشي الروح إلا به.

فاللهم قرة عين لا تنقطع ونعيما لا يفنى بمحبتك والقرب منك.

من قرأ مصنفات شيخ الإسلام وتشقيقاته؛ ورأي قدرته على الفهم والاستنباط وتنزيل الأحكام واستعمال الآلة بصورة دقيقة وعميقة؛ وفهمه لكلام الفلاسفة وردوده عليهم وعلى سائر الفرق واستفادته من رد بعضهم على بعض، وقدرته العظيمة على استنباط المعاني الفريدة الدقيقة جدا من الكتاب والسنة؛ وتعامله مع أبناء عصره من حكام ومشايخ وعامة؛ أدرك بما لا يدع مجالا للشك أن الرجل عقله أكبر من علمه بكثير وما قاله السبكي وغيره فهو مع إنه قد يكون وجهة نظر؛ غير أن ما كان بين الشيخين لا يخفى على أحد؛ مع إقرار السبكي له بالعلم الواسع والفهم.

عموما شيخ الإسلام الذي شغل الناس وملأ الدنيا لا يحتاج لشهادتي ولا شهادة غيري، ومن نظر في كتب الرجل علم ما أقول؛ أما ما كان بينه وبين سائر أصحاب الأفكار المخالفة فهو قدر المصلحين الصادقين.

وكون بعض الغلمان يخرج اليوم بمقولة إن شيخ الإسلام علمه أكبر من عقله فمن المعلوم المقرر أن هذا الشخص المتقلب يحاول أن ينال من منزلة الرجل منذ زمن ولا يمكن النيل من السلفية عموما إلا بالنيل منه؛ ومن كان كذلك فلابد أن يصل إلى منزلة الإمام أحمد رأسا ويحاول أن يرد عليه في كثير من المسائل التي كلام أحمد فيها كالشمس في رائعة النهار، فاصبروا وسترون!

سلسلة كتاب اقرأ

منهج الأنبياء في الدعوة والتغيير منهج عظيم جدا وكبير ومتشعب؛ ولا يمكن أن يُحكم عليه باجتزاء، والتقاط موقف من هنا أو هناك؛ الانتقائية ومحاولة ضرب المنهج بعصا واحدة خطأ منهجي شديد.

وقضية الإصلاح والتدرج فيها وطرائقها تختلف بحسب أزمنة الاستضعاف والتمكين

والدعوة إلى الله سبحانه عموما لا يصلح فيها إلا قوله تعالى: (ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ(

والدعوة تختلف عن الجـ..هاد، فهذا باب وذاك باب آخر.

وآفة غالب المتحدثين عدم الموازنة واختيار خطاب واحد بعيدا عن الانتباه لتغير معطيات الواقع وتغير الظروف والمواقف، فأنت لا تستطيع أن تحكم حكما واحدا محددا على شخص طيلة عمره؛ مهما تغيرت مواقفه، وكذلك الأنظمة والدول بل والحركات الفكرية والإصلاحية؛ والتعقل والمراجعات والاستقراء الشديد للأمور قبل الحكم من أسباب دقة الحكم والتوفيق في اتخاذ المواقف.

ومن مزلات الأقدام التصلب في مواقف محددة ومحاولة جبر الجميع عليها، عموما نحتاج إلى شيء من الهدوء والتفكير بعيدا عن القناعات المسبقة مع النظر الدائم في الوحي وتطبيقات أهل العلم له لاسيما صحابة النبي صلى الله عليه وسلم.

وسيظل في هذه الأمة من هو قائم لله بالحجج، والخلاف وارد لاختلاف العقول والمدارك وتمام رؤية الواقع واختلاف فهم تجارب التاريخ، والمرء يوزن بمجموع كلامه ومواقفه لا يتصيد له خطأ هنا وخطأ هناك، وإلا فلن يسلم لنا أحد، والله وحده من وراء القصد...

سلسلة كتاب اقرأ

نقطة اتزان، ونقول تاني للأهمية القصوى...

وردت النصوص الصحيحة الثابتة بمنع المرأة من التطيب حال الخروج للصلاة، وهذه هيئة الوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى، فهل يقال أنها تتطيب إذا خرجت لغير ذلك؟!

ولا أعلم خلافا بين العلماء في المنع من ذلك، فإذا خرج معمم يضرب بذلك كله عرض الحائط فقوله تحت الأقدام ولا كرامة، ومن يتكلم بمثل ذلك الجهل لا ينبغي أن يكون رأسا للإفتاء في دولة من أكبر الدول الإسلامية!

وعلى كل حال فكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم؛ هما حجتا الله على خلقه، فلا الأزهر حجة ولا دار الإفتاء ولا هيئة كبار العلماء، ولا عالما بذاته، ولكن الكل يؤخذ منه ويترك، ولا يؤخذ كل شيء إلا من صاحب الشريعة المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى- صلى الله عليه وسلم...-

وما يسمى بالمؤسسات الدينية الرسمية للدولة هي أولى المؤسسات أن تراجع فتاواها وأن تعمل فيها مبضع النقد والريبة، فقد أصبحت مؤسسات متواكبة مع ما يطلبه المستمعون وما يروق لأذواق الناس ورغباتهم، مع ما فيها من قدرة عجيبة على تطويع النصوص ولي أعناقها لموافقة رغبة أصحاب السلطة، وهذا -وايم والله- قاصمة الظهور وداقة أعناق الرجال، فميكنة الفتوى الرسمية الآن ليس لها مهمة إلا تحريف النصوص وتشويه التدين الصحيح في نفوس الناس...

وأنت مسئول عن دينك بين يدي الله تبارك وتعالى، وهو أولى الأشياء أن تتحرى فيها الصواب ومراد الله تبارك وتعالى، فكما تحرص على لقمة عيشك وكسب قوتك لحياتك العاجلة؛ فمن باب أولى أن تحرص على دينك الذي به استقامة حياتك ونجاتك في الآخرة....

اجتهد يرحمك الله في تعلم دينك، وليكن لك في ذلك وقت كل يوم تقرأ فيه قسطا وتحفظ شيئا من كتاب الله وسنة رسوله وتسمع درسا ولو خفيفا....

وابحث عن طالب علم تثق في دينه وعلمه مشهود له فاسأله، واطلب منه العون والدلالة على الطريق....

واجعل أولى أولوياتك في حياتك وحياة أولادك وأهلك والمقربين منك الدين، وليكن شعارك شعار الكرام الأولين(دينك دينك لحمك ودمك)....

واحفظ عني ذلك لا تضيعه-:

١ -الصلوات الخمس مع السنن الرواتب في وقتها جماعة؛ إياك أن تفرط فيها..

٢ -وردك من القرآن وليكن جزءا يوميا إياك أن تتركه.

٣ -أذكار الصباح والمساء

٤ -اجعل لك قسطا من قيام الليل ولو ركعتان بربعين مع الوتر..

٥ -عود لسانك الذكر ومرنه عليه بحيث لو غفلت كأنما فقدت شيئا..

٦ –صم ولو ثلاثة أيام كل شهر..

٧ –اجعل للصدقة نصيبا في مالك وإن قلت..

٨ –اعمد إلى عمل تحسنه واجعله بابك للجنة كطلب العلم أو كثرة الصلاة أو الصيام أو السعي على الأرامل والمساكين أو القيام على عمل خيري.....

٩ –احفظ سمعك وبصرك عن المحرمات فهما قناة القلب، والإنسان لا يسير إلى الله إلا بقلبه فإن فسد فسد له كل شيء...

١٠ –وأخيرا حاول الابتعاد عن وسائل التواصل قدر المستطاع، فإن غلبت عليها فاتق الله فيما ترى وتقرأ واحفظ خلوتك فنظر الله أسبق إليك من نظر المخلوق، والله أحق أن تستحي منه....

والله من وراء القصد...

سلسلة كتاب اقرأ

بشريات عظيمة تأتي من أرض الرباط؛ فبرغم كثرة الآلام غير أن الله تبارك وتعالى يربط على قلوب المسلمين بمثل ما حصل اليوم في رفح وعلى الحدود الأردنية؛ وهذه الضربات توجعهم وتؤلمهم ولن يتوقف الأبطال أبدا مادام فيهم رجل واحد ينبض قلبه؛ وفي الوقت الذي تتم فيه الإبادة بشكل ممنهج جدا، على مرأى ومسمع من العالم كله فإن الفيتو الأمريكي أوقف قرار وقف الحر.ب الذي أجمع عليه المجتمعون؛ ولا أدري والله ماذا ينتظر العرب بعد هذه المهازل؟!

وهل سحب السفراء وكسر الحصار وإدخال المساعدات وبدء التحالفات والمناورات أمر صعب حتى يقف الجميع عاجزا بهذه الصورة؟!

هناك والله ألف طريق سوى الحر..ب لوقف هذه المهزلة؛ وإنقاذ ما تبقى من كرامة وشرف.

لم يعد لأحد عذر فيما يجري خاصة من بأيديهم القرار، فأمريكا ليست إله الكون؛ حتى يخافها الجميع بهذه الصورة المخزية؛ خمسون دولة إسلامية عاجزون عن أخذ قرار وحراك حقيقي يمنع هذه الإباد.ة؟!

وماذا ينتظر العرب والمسلمون بعد التهجير؛ هل سيعيشون الفردوس الأرضي المفقود أم أن ذلك بداية النهاية لكثير من تلك الأوضاع المتردية؟!

فقط نحتاج من يفكر في هموم الأمة ويسعى لخلاصها، لا نحتاج لتلك الكثرة الغثائية التي لا تسمن ولا تغني من جوع!

اللهم إنا نبرأ إليك ممن خذلهم وعاون عليهم وتركهم فريسة الغاصبين.

سلسلة كتاب اقرأ



إبادة ولا عمر المختار لها!

ردة ولا أبا بكر لها!

مكر ولا عمرو لرده!

تطاير الجثث في الهواء

أهوال القيامة على الأرض

مذ..بحة لم يعرف لها التاريخ مثيلا!

عربدة أخس أمم الأرض في الد..ما.ء البريئة.

عجز ملياري مسلم لم يسبق له مثيل!

اللهم عفوا ومغفرة برحمتك.

سلسلة كتاب اقرأ

سيكون هناك موعد بإذن الله لمناقشة الورقات العلمية للباحثين الراغبين في المراجعة؛ وسأبين الآلية خلال هذا الأسبوع بإذن الله.

الهدف: تقوية ملكة البحث العلمي وتحكيم الأبحاث ومراجعتها بصورة علمية؛ ومحاولة الاستفادة قدر المستطاع لوضع البحث في مساره الصحيح.

المناقشات مجانية لترسيخ قيم البحث العلمي ومحاولة الرقي به وتربية الملكة البحثية عند الشادين المحبين.

المناقشة ستكون في الأبحاث العقدية على وجه الخصوص والمسائل الفقهية، ولا بأس بمناقشة الأبحاث في كافة التخصصات الشرعية بعد ذلك؛ والمناقشات جماعية يحضرها مجموعة كبيرة من طلبة العلم والمتخصصين؛ وسيكون ذلك في موعد محدد يوميا على قناة التليجرام أو الحضور لمقر مركز استشراف؛ بإذن الله تعالى.

المناقشات والاستشارات مجانية لا تقلقوا 😃

فمن أراد فليراسلني خاص وليرسل نسخه من بحثه.

ستكون المناقشات في ساعة يوميا سنحددها لاحقا بإذن الله.

رابط قناة التليجرام في التعليق الأول...

سلسلة كتاب اقرأ

مصر رأس العالم الإسلامي وقلبه وعموده وقاطرته؛ ولا يقوم العرب إلا بقيامها ولا يخفت ضوء الأمة إلا بخفوتها.

حقيقة مقررة أكيدة؛ فاللهم أعد لمصر ريادتها وعزتها واحفظ عليها دينها وعروبتها واجعلها سخاء رخاء آمنة مطمئنة وسائر بلاد المسل

سلسلة كتاب اقرأ

أرسل إلي بعض الشباب كلاما لامرأة تخوض فيما ليس لها به علم وتتهجم على شيخ الإسلام، ليل نهار وتحمل كلامه ما لا يحتمل ويتبعها بعض البهاليل، ويصفق لها بعض من يشير لنفسه بالعلم والفهم وهم جميعا بلا مبالغة لا يحسنون فهم بعض الأسطر مما يتكلم به الشيخ حول دقيق علم الكلام؛ أو حتى مناقشاته الفقهية واللغوية والحديثية.

وابن تيمية لا يمكن أن يقرأ إلا جملة واحدة؛ فلابد أن تقرأه كله لتدرك حقيقة كلامه وتستوعب مراده، وإلا فإن فهمك له لن يستقيم؛ ومن يهجم على الشيخ رحمه الله لابد أن يمتلك أدوات معينة لقراءته وإلا فإنه كذاك لن يصل إلى شيء.

فكثير ممن يثير الشبهات يأتيني فيطرح الشبهة من جملة أو جملتين فأبين له موطن الخلل وأن السبب فيه هو هجومه على الكلام دون أدوات واجتزاء موطن أو موطنين دون الرجوع إلى باقي كلامه؛ فمنه مجمل ومفصل ومنه قديم وحديث وهكذا...

عموما ليس الشيخ ولا غيره من أهل العلم بمعصومين؛ ولكن الرجل متسق جدا مع أصوله غير متناقض وفهمه لأصول الشريعة وفروعها عظيم إلى الغاية؛ وهو رضي الله عنه معجون بالوحي وما كان عليه الصحابة لا يتجاوزه ويحاكم إليه ما عداه.

وابن تيمية لا ينقده إلا فحولة أهل العلم إذا أحاطوا بكلامه ليس أنثى لم تعرف بفهم ولا علم ولا طلب بل وليس لها ما يدل على ذلك كله.

ربنا يهدي عباده والله!

سلسلة كتاب اقرأ

قلت وأكرر؛ لا يجوز للمرأة أن تتصدر ليل نهار وسائل التواصل؛ وتظهر في الدروس والمواعظ وما شابه؛ ويحرم عليها أصلا ترقيق الصوت فيطمع الذي في قلبه مرض؛ كيف وهي تخرج في كامل زينتها تغني وتتمايل وتنشد ولو حتى كانت تقرأ القرآن؛ فهل يقول بحل ذلك فقيه يعلم ما أودع الله في نفوس الرجال؟!



طيب يا جماعة الخير أنا هقول كلمتين محشورين في زوري والله المستعان.

حاليا بدأ الكي..ان بغزو القطاع بصورة غاشمة جوا وبرا وحشد قوات كبيرة جدا وألف دبابة؛ وهناك أهوال وويلات فوق الوصف والخيال؛ والعجيب أن هذا الإجراء وبكل أسف جاء بعد القمة العربية البائسة التي لم نجن من وراءها إلا الإدانة الباردة وهذا بالضبط ما أراده الكي..ان وما يطمح إليه إدانة باردة وانعدام للفعل تماما وليذهب العرب جميعا للجحيم؛ وقد بدأ الأمر بتنفيذ كل المخططات دفعة واحدة وهي أعظم فرصة تواتي الصه..اينة بعد ما تخلصوا من كل جيوب ومحاور المقاومة وبعد القضاء على حز..ب الله وتحييد إيران والعراق أصلا في خبر كان ولبنان بح، وسوريا لا يعلم بحالها إلى الله؛ سيجبرون الناس على الاتجاه نحو مصر بعدما ضاقت بهم كل السبل؛ وسينفذون وعودهم، ولن تقف له بعد ذلك قوة، ويؤسفني أن أقول: إن مصر هي الجائزة الكبرى والمواجهة قادمة لا محالة، وأخشى ما أخشاه أن العرب وقتها سيجتمعون وينددون، ولن يتحرك لهم جفن ولن تهتز شعرة.

ولا أدري لماذا هذا البرود المتجاوز للحدود حول ما يحدث وحول الواقع الذي لا يخفى على أعمى؟!

هذا هو الوقت المناسب لاتخاذ خطوات عملية حقيقية، في التضييق على الكي..ان وداعمته الكبرى أمريكا؛ لابد من إيقاف صفقات السلا..ح ولابد من طرد السفراء وتصفي..ة السفارات في الأرض المحتلة، وإيقاف أي تعاون ووقف صفقات البترول والغاز العربيين.

وإحداث ضجة كبرى في المنطقة والاتجاه شرقا نحو روسيا والصين وإقامة تحالفات قوية مع باكستان وتركيا وبعض القوى المحايدة.

هذه صيحة نذير يخاف على أمته وبلده ويغار لهذا الهوان وذاك الذل الذي لا مبرر له.

لابد من البدء بالإغاثة الإنسانية والتلويح بكل الأوراق الممكنة وغير الممكنة؛ لإيقاف هذا الزحف الغاشم وتلك الصفاقة اللامتناهية من قبل الكي..ان المجرم...

لقد ذهبت كلمات زعماء العرب جميعا أدراج الرياح فلا صوت يعلو فوق صوت المعركة.

ووالله إن تأجيل المواجهة لهو الهلاك بذاته؛ وطلب السلام لا يكون إلا بالح...رب.

هذا الضغط الشديد في الشارع العربي لن تكون عاقبته حسنة ولن يتسامح الناس مع من أدى بهم لهذه الحال البائسة.



طيب يا جماعة الخير بمناسبة البيت الذي هز الدنيا وتكلم عنه كثير من الناس؛ الذي ذكره الشرع في خطابه أمس في القمة العربية؛ وهو:

متى تجمعِ القلبَ الذكيَّ وصارماً *** وأنفاً حمياً تجتنبكَ المظالمُ .

والمعنى أن الإنسان إذا اجتمع فيه ذكاء القلب والقوة والأنفة والعزة؛ لم يستطع أحد أن يظلمه أو يسلبه حقوقه.

يريد أن يقول نحتاج قدرة على التخطيط وطموحا وقوة مشتركة لمواجهة المخاطر وألا نرضى بالذل والهوان.

بمناسبة ذلك فقد مر معي هذا البيت كثيرا في شروحاتي المختلفة للشعر القديم.

وقد تفضل الله علينا بالانتهاء من كتب الأدب الأربعة الأصول: الكامل والبيان والتبيين والأمالي وأدب الكاتب، وقد بدأ منذ فترة في الطواف بأصل عظيم وكتاب جليل هو من الأصول كذلك الكبار، وهو ديوان المعاني لأبي حيان ويأتيكم هذه المرة على قناة منتقى الديوان يومي السبت والثلاثاء في تمام الثامنة والنصف بتوقيت القاهرة.

وقد تناولنا فيها الحماسة والمفضليات والأصمعيات والمعلقات وغير ذلك الكثير لمن أراد المتابعة.

الكتب الأربعة الأخرى على قناة المركز وسأضع رابطها كذلك في التعليقات.

وسأضع رابط الحلقة الأولى في التعليقات فحاولوا تتابعوا من البداية واشتركوا في القناة وانشروها تقبل الله منا ومنكم.



الكيان يقول للعرب لا وزن لكم ولا قيمة؛ ففي الوقت الذي ندد فيه المجتمعون بما يحصل لأهلنا؛ يتعرض القطاع لأعنف هجوم منذ السابع؛ لا قيمة للكلام ما لم يترجم لعمل حقيقي على الأرض، وليس معقولا مهما بلغ حجم التبعية أن يظل المليارات ساكتين لا يقدمون للقضية سوى الجعجعة الفارغة والشعارات الكاذبة.

اللهم أرنا في نصرهم آية.



يا جماعة والله ما بنطالب بح..رب، ولا بنطالب بعنترية فارغة؛ لكن موقف موحد فقط لله في اللحظة الحاسمة؛ الاجتماع على إيصال المساعدات بكل الوسائل، سحب السفراء وطرد سفراء الكي...ان، إيصال الس...لاح للمقا...ومة.

التصعيد في المحافل الدولية، وقف أي اتفاقيات إلى أن تتوقف الحر...ب.

مش عاوزين أكتر من كده...

حي الله السابع ورجال السابع؛ الذين رتبوا الأوضاع وأعادوا الأمور لنصابها وأجبروا الجميع على المراجعات؛ وعزلوا الكي...ان البائس وأنصاره وبينوا أنه لا سلام معه ولا أمان

انتهيت من خطبة الجمعة اليوم، وبعد الانتهاء من صلاة السنة جاءني رجل مسن يسعى وينادي من بعيد يا شيخ معلش انتظر؛ خير يا عم الحج، اتفضل.

أنت إزاي تقول: إن النبي لا يملك لنا نفعا ولا ضرا وبعدين قعد يسرد شوية آيات؛ فقلتله النبي هو اللي قال يا عم الحج؛ قالي قال فين الكلام ده قلتله في القرآن.

)قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ۚ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ(

قالي لا بقا ابقا راجع الكلام ده

المهم وفيه معلومة تانية أنت قلتها تنسف خطبتك على بعضها؛ خير يارب: قال لي: انت قلت إن سليمان بن عبد الملك هو اللي قال كذا؛ قلت له: نعم، قال لي: لا مش سليمان دا عبد الملك نفسه؛ قلتله: الذهبي ذكر دا في السير قال لي بس الشيخ شعراوي هو اللي قال المعلومة مش هيغلط يعني

قلت له طيب يا عم الحج حضرتك تؤمرني بحاجة، قال لي لا بس ابقا ركز شوية ووطي صوتك عشان احنا مش طرش، الله يكرم أصلك يا عم الحج

سسسسس سلاااام

من تجارب الحياة الحقيقية؛ والتي تصهرك لتخرجك إلى سعة الحقائق بدلا من ضيق الخيال والتصورات الباردة، لا توقف حياتك على أحد ولا تنتظر كثيرا؛ فقطار الحياة لا يتوقف والعلاقات تتغير والقلوب كذلك؛ فلا شيء يدوم على الإطلاق.

كنت قديما أنهك نفسي إنهاكا شديدا في حفظ العلاقات وأزيد في الإنهاك للتبرير وإثبات حسن النية؛ لكن مع الوقت وجدت ألا جدوى من ذلك فالمحب يكفيه عذر واحد والمبغض لا تكفيه معاذير الدنيا كلها؛ والقلوب بيد الله سبحانه وحده.

المهم سر ولا تلتفت؛ وليس معنى ذلك أن تدوس العلاقات والصداقات وتقطع رحمك، لكن لا تتعب نفسك كثيرا، ولا تتقطع نفسك على أحد حسرات فقط من يستحق ذلك أبواك وأهلك، والمرأة مع زوجها وأبويها.

الدنيا سهلة جدا، ولا تتوقف على أحد؛ واحرص على ألا تضيع علاقتك بربك، وما دون ذلك فأمره هين.

سلسلة كتاب اقرأ

بعض المشاهير هنا يطلق الفتاوى كالبارود ووالله الذي لا إله غيره لمثل هذا أولى بالحجر عليه من المجانين والسفـ..هاء.

خطر الفتوى عظيم جدا؛ والأمر ليس سهلا إنما هو توقيع عن الله ورسوله؛ فأحدهم يتقحم النار باستخفاف لا مثيل له كأنما يشرب ماء باردا وهو متكئ على أريكته يشاهد التلفاز.

ما أراه والله شيء في غاية الخطورة؛ فليحذر أولئك المتصدرون المتسرعون الذين تدل فتاواهم على أن أحدهم لم يكمل كتابا في الفقه للمبتدئين ولا علاقة له بفقه الفتوى على الإطلاق.

هدانا الله وإياهم وأصلحنا جميعا.

سلسلة كتاب اقرأ

سؤال محير يتميز غيظا؛ لماذا لا تسعى دولة عربية في تخصيب اليورانيوم؟!

لماذا إلى الآن لم تكن هناك صناعة ثقيلة كأسلحة المضادة للطيران؟!

أين الصناعات العسكرية؟!

كيف تُرك خط الدفاع الأول عامين كاملين لتخلو المساحة لهذا الكي...ان النجس؟!

هل سنفيق على كارثة لن ينجو منها أحد بيد الكي...ان؟!

لماذا أغنى الدول يقطنها أفقر الشعوب؟!

ما الذي جنته شعوب المنطقة من التبعية العمياء؟!

إلى متى ستظل خيراتنا وإمكانياتنا وكوادرنا مرهونة بالقرار الغربي الحقير؟!

هل نحن ضعاف حد الذلة والمهانة بحيث لم يعد لنا قدرة حتى على تصريح يسكن خواطر الشعوب المقهورة في كل شيء؟!

من المسئول عن كل هذا الضعف وتلك الذلة وهذه المهانة؟!

متى يفيق ذاك المارد الذي يملك جسد عملاق وإمكانيات مهولة ولكنه تخطيط مجنون، وعقل سمكة، وعجز مفلوج؟!

لنا الله وكفى!

سلسلة كتاب اقرأ

انظروا إلى كلام هذا الوهابي التيمي المتشدد؛ الذي يحجر واسعا، والذي ينظر إلى كل فعل حسن استحدثه الناس على أنه بدعة.

يقول متكلما عن صفات العالم: ومنها أن يكون شديد التوقي من محدثات الأمور وإن اتفق عليها الجمهور: فلا يغرنه إطباق الخلق على ما أُحدث بعد الصحابة – رضي الله عنهم–، وليكن حريصا على التفتيش عن أحوال الصحابة وسيرتهم وأعمالهم، وما كان فيه أكثر همهم: أكان في التدريس والتصنيف والمناظرة والقضاء والولاية وتولي الأوقاف والوصايا ومال الأيتام ومخالطة السلاطين ومجاملتهم في العشرة، أم كان في الخوف والحزن والتفكر والمجاهدة ومراقبة الباطن والظاهر واجتناب دقيق الإثم وجليله والحرص على إدراك خفايا شهوات النفس ومكايد الشيطان، إلى غير ذلك من علوم الباطن؟....

طبعا القائل هو الإمام الكبير الجليل أبو حامد الغزالي رحمه الله، والذي يقعد قاعدة عظيمة في الاتباع والتوقي عن البدع والمحدثات، وخير منه قول مالك: وما لم يكن يومئذ دينا فليس اليوم بدين.

فأين هؤلاء الذين يخوضون في أئمة الإسلام وأهل العلم لمنعهم كل ما حدث بعد الصحابة رضي الله عنهم.

هؤلاء جميعا إنما يحركهم ضغن وكبر ما هم ببالغيه مع جهل وعدم إدراك لحقيقة هذا الدين العظيم.

سلسلة كتاب اقرأ

صار الكي...ان الآن يهدد لبنان وسوريا واليمن والأردن وها هو يدخل لعمق دولة عربية بعيدة؛ وقد اخترق اتفاقية السلام بنشر جنوده في محور فلادلفيا؛ ولم يعد له رادع، ولو لم تتحرك الدول العربية والإسلامية في هذه النقطة الفاصلة من التاريخ، فلا أدري متى تتحرك؟!

لقد صار حلمهم الكبير من النيل إلى الفرات أقرب إلى خيالهم من أي وقت مضى.

أمريكا ليست بمعزل عما حدث ويحدث ولا يمكن للكي..ان اتخاذ مثل هذه الخطوات دون الضوء الأخضر، لقد صاروا أقوى من أي وقت مضى، وقد اختار العرب السلام المزعوم وسيجبرون على الح..رب مهما حاولوا التأخير!

وقد كانت الأبطال على الحدود هم خط الدفاع الأول لبلدنا وهم حائط الصد، وكان من أعظم الخسائر خذلانهم، وسيذوق الجميع ثمن الخذلان عاجلا أو آجلا.

ولازالت الفرصة سانحة لتدارك بعض الأخطاء قبل فوات الأوان؛ وهذا النداء لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

العرب ليسوا ضعافا ولكنهم منهزمون؛ لك أن تتخيل ملياري مسلم لو نسقوا فقط فيما بينهم مجرد تنسيق؛ لا أقول: يدخلون حر..با مباشرة تنسيق فقط وضغط ماذا يمكن أن يفعلوا؟!

لله الأمر من قبل ومن بعد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



يا موظفي الأزهر الكبار: ما الفائدة المرجوة من الاجتماع عند بعض الأضرحة وتنكيس الرؤوس وإظهار الخشوع؟!

هل في ذلك نشر للتوحيد وتثبيت لليقين وزرع للخشية في قلوب عامة المسلمين؟!

ألا يحسن بمن أراد زيارة القبور أن يزورها دون تصوير وإعلان وإظهار للتخشع ونكس الأذقان!

حقيقة التوحيد ربط القلوب بالله وحده وزرع اليقين وحسن التوكل؛ لا ربطها ببشر ولو كانوا أولياء، وهؤلاء الأولياء أحوج للدعاء فقد انقطع عملهم.

عموما: لازال السلوك الصوفي والأشعري يحتاج إلى مراجعات عميقة، ليقف على حقيقة ما كان عليه أرباب السلوك كالجنيد والحسن وسهل؛ وهذه الأمور ليست بالتمني ولكنها اعتقاد يتبعه عمل.



طيب عشان نخلص الليلة وتناموا 🙂

من أعظم ما قد يوقعك في الخطأ الشديد ويدفعك دفعا إلى عدم الإنصاف؛ أن تحمل خصمك كل الأخطاء، وتحاول أن تتخلص من تأنيب الضمير بتعليق أخطائك كلها ومشاكلك على شماعة غيرك!

يعني لا أنت برئ ولا تيارك برئ كلنا مخطئون يا صديقي، وكلنا عندنا طوام وكوارث، ولو توفرت لديك الشجاعة ووقفت وقفة إنصاف لعلمت أن أخطاء ربما كانت موازية لأخطاء خصمك وربما أكثر أحيانا.

فاختلافك مع فكرة أو تيار لا يعني بالضرورة أنهم لا يصيبون، أو أنك لا تخطئ، عاوزين نهدا شوية ونراجع نفسنا كلنا والله.

حاول تقف وقفة منصفة من تقصيرك وأخطائك وبلاياك وساعتها والله ربما عذرت خصومك، مافيش في الساحة تيار نقي تماما؛ ولا تيار فيه رائحة تزكية السلف لأنفسهم؛ وعشان كده بقولك اهدا؛ فقل من خلصت لله فينا نيته وكان مراده الله والدار الآخرة؛ غالب تلك الخصومات حين خبرتها وجدتها دنيا طاشت بالعقول ومصالح أفسدت القلوب ولا برئ؛ الكل قد أصابه المرض فمنهم من تمكن منه فأجهز عليه ولا قيام له بعد ذلك، ومنهم من يحاول فيقف مرة ويعثر أخرى وغالبنا غارق في حب الدنيا والغفلة عن الآخرة، كلنا بلا استثناء، وإنني والله يمنعني من كثير من النقد والكلام ما أعلمه عن نفسه؛ وإننا والله نحاول ولعل الله أن ينظر إلينا بعين رحمته فيقيل العثرة ويغفر الزلة ويردنا إليه.

أيها الناس تراحموا تغافروا اعذروا وأقيلوا العثرة وأخلصوا النصيحة وتمنوا لخلق الله السلامة.

والله من وراء القصد وحده...

غالب من أنكر على الشاب الصغير هم من الأشاعرة والصوفية، وجلدوه جلدا فهلا قامت قيامتهم لمثل كلام الدكتور علي الذي خرجت له آلاف المعاذير، وأنا والله أعلم وأوقن إن الدكتور علي لم يقصد شرا ولا سوء، لكن أليست العبارات قريبة؟!

أليس المفهوم واحدا لو كان ثمة إنصاف؟!

هو ليه دايما عاوزين نعلق مشانق للمخطئ حتى وإن كان معذورا لم يقصد؟!

يا جماعة الخير شيئا من الرحمة وأدب الخلاف والإعذار لله!

متى نبت كل هذا الخلق السئ في قلوبنا حتى صرنا لا نرحم صغيرا ولا نوقر كبيرا ويتربص بعضنا ببعض؟!

أعظم الناس ندما من يتكلم دائما في القضايا الواقعية والمعاصرة بوثوقية تامة ويروح يسفه كل رأي يخالف عقله ومداركه وفهمه للواقع!

يا أفاضل؛ رأيك صواب يحتمل الخطأ وربنا عادي؛ ورأي غيرك خطأ يحتمل الصواب، وبلاش دايما تحسس من أمامك أنك ابن خلدون في علم الاجتماع ومؤسسات مع في بعضها في استشراف المستقبل.

بلاش دائما التحفز للرد والشتم والتخوين وتسفيه المخالف.

أكيد يعني قراءاتي في السياسة والشريعة ومتابعتي للواقع ومعارفي ومداركي وتجاربي وسني وقراءتي للتاريخ تؤهلني للخروج بوجهة بعيدا عن أي شئ، لا أجزم بأن وجهتي صحيحة والله قد أكون مخطئا تماما لكنها مبنية على اجتهاد وعلم وتجربة وفهم لمعطيات الواقع.

اختلف كما تشاء لكن بأدب وحلم؛ عادي يعني لا أنا ولا أنت في أيدينا قرارات ولا هنغير المعادلة إلا بالقدر المتاح والمستطاع فبلاش تشنج وسوء خلق وقلة عقل في الخلاف خاصة في القضايا الاجتهادية المحتملة.

الله المستعان والله.

لو فكرت إس..را..ئيل أن تعتدي على أرض مصرية؛ فلن تكون المواجهة مع النظام هنا سيخرج لها من كل شبر في أرض مصر مشروع شه..يد، وستكون بداية السقوط المروع للك..يان بل وللمطامع الغربية في المنطقة كلها.

فكراهية هذا الكي..ان مركوزة في الجينات المصرية، وجرائمه لا تنسى أبدا مهما حاول المغرضون؛ وستظل مصر مهما حصل من تغيرات متحملة للعبء الأعظم في مواجهة هذا الكي...ان وإن تغيرت المعادلة والظروف أحيانا.

مصر كانت ولازالت وستظل رأس الحربة في مواجهة هذا السرطان على الحدود، وأنا أعتقد أنه مهما لعبت السياسة دورها فالمواجهة قادمة لا محالة شاء من شاء وأبى من أبى.

قدر مصر موقعا وعددا وتاريخا وجغرافيا هكذا؛ هذا قدرها وهي دولة أكبر من أي نظام.

الأنظمة ليست هي الدول، فالدول العظيمة باقية وممتدة بدينها وثقافتها وعمقها التاريخي والأنظمة تتبدل وتزول.

اللهم أبرم لأمتنا أمر رشد برحمتك.

سلسلة كتاب اقرأ

ومن عظيم ما ستنتفع به إن كنت مشغولا بالعلم؛ أن تعلم أنه لن يرضى عنك أحد لاسيما إن كنت تتصدر مشاكل الناس وتحاول الفصل في الخصومات؛ لأن طباع الناس ومداركهم وعقولهم مختلفة غاية الاختلاف؛ وكذاك تربيتهم وتدينهم؛ ولذلك فإما أن تعرض تماما عن هذا الباب وهو باب أمر بمعروف ونهي عن منكر وإصلاح بين الناس؛ وإما أن تتصدر فتتصدق بعرضك وتتحمل مغبة السفهاء، لكن نصيحتي لا تلتفت ولا يؤثر ذاك في قلبك فيعوقك عن الطريق.

قال الله تعالى: (لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)

وقال: (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)

سلسلة كتاب اقرأ

كل من يسألني: هل أضع ولدي في التعليم الأزهري، أو التعليم العام؟

نصيحتي: بلا تردد التعليم الأزهري أفضل فلا تتأخر وتوكل على الله فالأزهر أفضل بكثير من غيره ووجوده في مصر نعمة؛ ولو لم يكن فيه غير ربط ولدك بحفظ القرآن والبعد عن الاختلاط لكفى بذلك فضلا.

سلسلة كتاب اقرأ

سبحان الله العظيم؛ لازلت مصرا على أن العيش في العالم العربي أفضل بكثير من الدول الأجنبية بل وخير من تركيا ذاتها؛ فبرغم كل الظروف والصعوبات يظل الخيار الأفضل لدينك وتوازنك النفسي أن تختار العيش في أم الدنيا فإن لم يتيسر فليكن سفرك لإحدى الدول العربية والإسلامية؛ فصوت الأذان والمساجد المكتظة بالمصلين وشعيرة الجمعة وما يكون في رمضان ومواسم الخير؛ وتوفر أهل العلم والفضل ومدارس القرآن وتعليم الشريعة وعلومها ورائحة المساجد القديمة، والوجوه التي تعلوها سماحة الإسلام؛ كل ذلك وغيره من أعظم ما يحدوك للتمسك بالعيش في هذه البلاد.

ولا أحصي والله كم شكا لي مهاجر من جفاف الحياة في الغرب رغم توفر المادة؛ لكنها بحر هائج من الشهوات والشبهات والتنازل عن الدين طوعا أو كرها؛ فالجيل الأول يضعف دينه وتبهت عليه حياة المادة وتسلط الرأسمالية والجيل الثاني يشتد ضعف الدين عنده وتمسكه بأصوله؛ فإذا جاء الجيل الثالث إما أن يترك دينه أو لا يكون له منه إلا الإسم.

ولازالت الشهادات والاتصالات تتوالى علي؛ في هذا الصدد، فالحمد لله والله على نعمة التواجد في بلاد فيها صوت الأذان يصدح وتراتيل القراء تجوب الآفاق، وشعائر الدين الظاهرة قائمة والعادات الطيبة المنبسقة عن الدين سائدة الحمد لله كثيرا.

سلسلة كتاب اقرأ

على فكرة أنا مبحبش معارك مولد النبي والبردة وما شابه، بس معلش يا حبيبي إذا كنت شايف إنني لازم أعذرك في خلافك معي، فلم لا تعذرني أنت أيضا في خلافي معك؟!

وبلاش حتة الجمهور دي لأنه مش هتنفعك والله، لما السنة نفسها لا ترد بشيء كهذا(أقصد الاحتفال بالمولد) ولا يفعله الصحابة ولا التابعون ولا أتباعهم، فبلاش تقولي الجمهور!

ومتجيش تقولي النبي كان بيصوم الاثنين ويقول: ذلك يوم ولدت فيه لأنه استدلال يدل على ضعف البنية الفقهية وطريقة الاستدلال عند فضيلتك، ومتقعدش تستدل بكلام المتأخرين على أنه وحي!

أنا لا أثرب على من أراد الاحتفال بالمناسبة؛ كون ذلك قولا لبعض العلماء المتأخرين، لكنني أنكر أشد الإنكار على صفاقة بعض المعاصرين رغم ضعف استدلاله، وقلة بضاعته، وسوء أخلاقه، وسفول نفسه!

ولو نظرنا إلى الفريقين لوجدنا من يقول بعدم الاحتفال، أهدى سبيلا وأقوم قيلا من الفريق الآخر...

أنا لا أحب التطويل والتمادي في مثل هذه المسائل، لكن الواقع بائس جدا للأسف!

نصيحة فقط لمن أراد الاحتفال: بلاش وانت بتحتفل تملأ الاحتفال بالمخالفة لسنته صلى الله عليه وسلم، وبعض مظاهر الغلو والمخالفات؛ يعني حاول تفعل شيئا نافعا بعيدا عن المنكرات الظاهرة التي نراها عند كثير ممن يزعم الاحتفال والمحبة.

سلسلة كتاب اقرأ

وما حوى الرجل في بيته مثل امرأة جميلة، حسنة التبعل؛ لينة مطواعة؛ إذا غضب سكنته؛ وإذا جاع أطعمته؛ وقد ملأت قلبه حبا وأغنته بنظافتها وحسن تدبيرها واهتمامها وتقديرها عن كل أحد.

إذا سكن الرجل في بيته وهدأ واستقر فإن جهده يتضاعف وإنتاجه يزيد؛ ويملأ الأرض حيوية وإنتاجا؛ وإذا انطفأت روحه بامرأة غير مسئولة زادت أثقاله وأحزنت قلبه وشيبته قبل المشيب؛ فلن تستفيد منه ولن يستفيد هو من نفسه ولن يكون شيئا مذكورا.

نعم المرأة هي المركز والأساس في انطلاق الرجل أو انطفاء روحه وذهاب رونقه.

ولذلك نتوجه بالخطاب إليها موجهين ومعلمين وناصحين؛ فهي حجر الزاوية في قيام المجتمعات على السوية على كل حال.

سلسلة كتاب اقرأ



سياسة الأرض المحروقة؛ هذا فعل من قد يئس من النصر أو اقترب من الجنون؛ هؤلاء فقدوا كل الأوراق ويلعبون بالورقة الأخيرة التي ستكون سببا في نهايتهم بإذن الله تعالى، هؤلاء الذين تُحرق خيامهم أهلكم يا أهل الإسلام يا أمة الجسد الواحد!

اللهم املأ بيوت يهو..د نارا تلظى وعجل بهلاكهم بقوتك يا قوي يا متين.

سلسلة كتاب اقرأ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، فقال رجل من المسلمين : يارسول الله ومتى ذلك ؟ قال : إذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور . رواه الترمذي وصححه الألباني.

والله ما حصل لبعض أهلنا في السودان وتلك الزلازل وهذه العقوبات من الأمراض وضيق الرزق والشحناء وهاتيك الحرو..ب كل ذلك من آثار مخالفة أمر الله سبحانه؛ وذاك في كتابه جل وعلا: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) وحاجتنا اليوم ماسة لتوبة ورجوع عظيم لله تبارك وتعالى بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

فمخالفة أمر الله سبب لكل عقوبة وبلاء، وطاعته سبب لخيري الدنيا والآخرة.

)وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ(

وما نرسل بالآيات إلا تخويفا

فاللهم إنا نعوذ بك من زوال نعمتك وفجاءة نقمتك، وتحول عافيتك وجميع سخطك.

سلسلة كتاب اقرأ

يا طالب العلم ويا أيها الداعية؛ أعظم ما تتقرب به إلى الله سبحانه؛ أن تكف عن أعراض الناس؛ فمظالم العباد ثقيلة؛ ولو شغلت بما خلقت له وأقبلت على شأنك؛ فإنه ووالله لا يبقى لك وقت ولن تطيب نفسك بالخوض في أعراض المسلمين عامة وأهل العلم خاصة وهذا أشد.

يا طالب العلم انشغل بما يصلح دنياك وأخراك؛ فإنني والله لم أر أسرع عقوبة من الكلام في أعراض الناس، والانشغال بعيوبهم.

فاحذر تسلم، واعلم أن العلم ليس بكثرة الرواية لكن العلم ما ورثك خشية وزادك من الله قربا.

سلسلة كتاب اقرأ

هذه نصيحة أحبسها في صدري منذ زمن بعيد.

لا تغتر بأصحاب اللحى والمشاهير ومن يظهرون التدين ويتصدرون المشهد؛ إن كنت صاحب مال فحافظ على مالك الذي جعل الله لك قياما، وإياك أن تعطيه أحدا دون ضمانات ومتابعة حقيقية وشهود، فما أسهل أكل أموال الناس بالباطل في هذه الأزمنة.

عموما أنا لا أشهد لأحد شهادة حقيقية حتى أعامله بالدرهم والدينار وأخبر ورعه في الأموال؛ وما سوى ذلك فليس دليلا على شيء، تدينك الشخصي بينك وبين الله سبحانه؛ وحقيقة دينك هو تعاملاتك وحفظك لحقوق الخلق التي لا يسامح الله فيها حتى يسامح أصحابها.

وقد قيل لأبي يوسف ألا تؤلف كتابا في الزهد؟

قال: ألفت كتابا في الأموال.

ونصيحة عزيزة أختم بها هذا الكلام لطلبة العلم والدعاة خصوصا؛ ليكن لك عمل مهما كان العائد منه قليلا؛ وإياك أن تكون عالة على الناس تتكففهم، وتنظر لما في أيديهم؛ فالله سبحانه يبارك في القليل الحلال ويكثره، ويمحق الكثير الحرام والمشتبه.

قسم وقتك بين الطلب والدعوة والكسب؛ فهو أحفظ لدينك وأرعى لعزة نفسك وكرامتك.

إياك أن تهمل الكسب فيكون دينك عرضة مباحا لسفلة الخلق وأراذلهم؛ اجتهد واستعن بالله ولا تعجز فالعلم عزيز ولا ينبغي أن يزل لكل من هب ودب، كن عزيز النفس باذلا لجهدك؛ يعظم أجرك ويبارك لك فيما طلبته؛ فقط أخلص النية واستعن بالله ولا تعجز.

إن من أسوأ ما ورثه جيل المشايخ قضية التفرغ لطلب العلم تماما، وإشاعة ذلك من الفساد ولا يصلح لكل أحد والطالب الذليل لن يخدم علما ولن يحسن دعوة.

والله وحده من وراء القصد...



إعادة للإفادة

أجيبها لكم على بلاطة؛ منعا للفرهدة.

أعظم فتنة للرجال وأضرها؛ هي النساء؛ ومافيش رجل معصوم مهما بلغ من العلم والتقى؛ ونظر الرجل بخلاف نظر المرأة؛ ومافيش رجل مكتمل الذكورة مهما بلغ سنه لا تحركه المرأة؛ وهذه فطرة ولكن يمتنع الرجل بعصمة الله له ابتداء، ثم بالتقوى والورع ومجاهدة النفس؛ أي حد يقول خلاف ما سبق؛ فهو كاذب أو مخادع؛ أو مجرم أثيم يحب أن تشيع الفاحشة؛ أو لا مأرب له في النساء أصلا؛ يعني اختصارا فاقد للفحولة.

وليس هناك أعظم من الحدود التي حدها الله بين الرجل والمرأة؛ والضوابط التي وضعتها الشريعة.

ولا حفظ حقيقي للمجتمعات والأسر إلا بالوحي اتباعا لأوامره واجتنابا لنواهيه.



متى تعرف أن هناك لعبا قبيحا في الإعدادات؛ وتشوها للفطرة ومشاقة للشريعة المطهرة:

-عندما تجهد نفسك لتقنع المرأة أن طاعة الزوج في حدود المستطاع وفي غير معصية واجبة؛ وعندما تحاول جاهدا أن تقنعها بأن البيت لا يقوم على رجلين ولا امرأتين فلابد من رجل قوام وامرأة مطيعة حسنة التبعل ودودة لينة، عند ذلك اعلم أن هناك لعبا شديدا في الإعدادات.

-عندما ينصب الخطاب الدعوي على حقوق المرأة ولا يتطرق مطلقا لواجباتها فاعلم أن هناك لعبا شديدا في الإعدادات.

-عندما ينصب الخطاب المتصدر على حقوق الأبناء على الآباء وإساءة الآباء للأبناء دون التطرق للبر والتركيز على حقوق الوالدين ووجوب برهما وشكرهما؛ فاعلم أن هناك لعبا وقحا في الإعدادات.

-عندما تعتقد المرأة أن طاعة المدير أوجب من طاعة الزوج فهنا قد فسدت أصلا الإعدادات.

–عندما يظن الزوجان أن الحياة الزوجية في زمن الطغيان المادي وكثرة الشبهات وتعاظم الشهوات عبارة عن مسلسل تركي أو فيلم هندي فاعلم أن هناك لعبا في الإعدادات.

–عندما يتنازل الرجل عن قوامته ويخرج امرأته لتختلط بالرجال لأجل أن تأتيه بالمال؛ فاعلم أن الفطرة انتكست والإعدادات عاوزة ضبط مصنع.

–حين تظن المرأة أن هناك شيئا أهم من زوجها وبيتها وأولادها فهنا لتدرك أنها تنازلت عن جمال أنوثتها واشوهت فطرتها؛ وتحتاج إعادة ضبط للإعدادات.

ستشعر في زمننا هذا أننا فعلا نحتاج إلى العمل الجاد لإعادة الفطرة في نفوس الناس وضبط الإعدادات وبيان أن ما نراه من تشوه كان نتيجة طبيعية للبعد عن خطاب الوحي الشريف.

سلسلة كتاب اقرأ

من ورطات الأمور أن يتصدر طالب العلم والداعية لجمع التبرعات حتى وإن كان أمينا يضع الأموال في مواضعها؛ فإنه لن يسلم وسيشوش الناس عليه ذهنه ويشغلون قلبه وستسرع إليه التهمة.

وكذلك فإنني أحذر بعض من يتصدر للتجارة أن يجمع أموال الناس بحجة التشغيل؛ فكثير من هؤلاء لا علاقة له بالتجارة ولا بأصولها وإن أحسن الطنطنة وكثرة الكلام، فالتجارة كطلب العلم تحتاج نوعا من الدربة والممارسة والمران، وشيئا من التفرغ والذكاء؛ أحذر من يتصدر لذلك أن يتقي الله في أموال المسلمين وألا يستهين بمقدراتهم التي جعل الله لهم قياما، وأحذر أهلنا الطيبين أن يسرعوا بإعطاء أموالهم لأي أحد وإذا أعطوا فليسألوا وليتأكدوا وليأخذوا الضمانات اللازمة حتى لا يضيع تعبهم في التراب.

صراحة الساحة صارت تموج موجا بالنصب والاحتيال وأكل أموال الناس بالباطل.

اللهم أصلح فساد قلوبنا برحمتك.

سلسلة كتاب اقرأ

بلاش موضوع التبرعات إن كنت طالب علم أو داعية؛ ابتعد عنه تماما، سواء كنت تستفيد شخصيا استفادة مباشرة أو لا تستفيد، وتقوت من عمل يدك؛ وسعيك في الكسب باب من أبواب الج..هاد بل هو أعظم، اجعل لك وقتا للعمل محتسبا الأجر وفي ذلك فوائد منها؛ أن تبتعد عن منة الناس؛ وكذلك أن تحترم وتستقل في رأيك وكلامك، ومنها أن تعظم العلم الذي بين جنبيك فتعرضك لعطايا الناس إهانة للعلم وإبعاد للنفس عن عزتها وكرامتها وهو ما لا ينبغي أن يفرط فيه الطالب أبدا.

ومن فوائد العمل وإن كان قليلا أن ينظم وقتك ويجعلك ضنينا به غير مفرط ويدفعك دفعا لاستغلال ما تبقى والذي ستنجز فيه أعمالا عظيمة بإذن الله تعالى لو داومت وركزت واستعنت بالله سبحانه.

وفي البعد عن ذلك بعد عن التأويلات التي قد تضيع دينك وتجعلك تتورط في الحرام وذاك أول دركات السقوط وضياع بركة الدنيا وطريق الآخرة.

والله وحده من وراء القصد.

سلسلة كتاب اقرأ

تخيل أن ينتهي كبد الدنيا ولأواؤها ومشقتها برص.اصة واحدة (لا تشعر بألمها إلا كقرصة البعوضة) في سبيل الله؛ بعدها تغفر كل دنوبك.

فلو نالها أبو عب..يدة فهي مكافأة نهاية الخدمة، وهو والله ما عاش له، وما تمناه؛ فأي كرامة أحسن من ذلك؟!

لا بأس قت..لانا في الجنة، وقت..لاهم في النار وبئس القرار.

سلسلة كتاب اقرأ

بمناسبة البنت التي نشرت إن أباها اغتصب..ها؛ وانتشار هذا الخبر كالنار في الهشيم؛ فمثل هذا الخبث لا ينبغي المسارعة في نشره، ولا يجوز أن تصدق البنت في مثل هذه الدعوى، وهذه القضايا تترك لتحقيقات النيابة ويأخذ فيها القانون مجراه؛ أما أن نسارع بنشر هذا العفن المخالف لفطرتنا وديننا وأعرافنا العتيقة دون دليل واضح؛ فهذا لا يجوز، والأولى أن تعالج مثل هذه الحوادث الن...ادرة والشا..ذة في نطاق ضيق جدا، وتوكل للجهات المختصة.

فكفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع وأن ينشر كل ما يقرأ.

وعلى كل حال فإنني أرى المجتمع في أمس الحاجة لجهد الدعاة والمصلحين؛ وهذا والله أوان البذل وتعليم الناس دينهم، والتصدي لهذا الانفلات، والتركيز على الأخذ بأيدي الشباب وتوعيتهم بخطورة المخدرات وأهمية الفضيلة وتذكيرهم بالله والدار الآخرة.

هذا والله أوان نشر العلم والانطلاق لتوعية الناس والأخذ بأيديهم ونشر الخير والأخذ على أيدي السفهاء.

اللهم احفظ بلادنا بدينها وأخلاقها وفضيلتها وسائر بلاد المسلمين

سلسلة كتاب اقرأ

قال محمد الصفار: رأيت منصور بن عمار في منامي، فقلتُ له: يا منصور بن عمار، ما صنع بك ربك؟

قال: لقيت ربي، فقال لي: يا منصور، أصبتُ فيك تخليطاً، غير أني وجدتك تُحببني إلى خلقي.

قلت: لا تترك الدعوة إلى الله أبدا مهما كنت مقصرا، فلعل كلمة خرجت منك كانت سبب نجاتك وتذكيرك وإبعادك عن الغفلة



السؤال المتكرر؛ هل يجوز إني أنتخب مرشحا معينا للمجلس وأنزل الانتخابات لأجل أن أدلي بصوتي؟

الحمد لله وبعد:

لا بأس بأن تختار الأنسب والأفضل والذي تراه أقرب لتحقيق مصالح الناس وتكميل المصالح وتحصيل القدر المقدور عليه منها، ودفع المفاسد وتقليلها؛ فمن كان معروفا بالخلق الحسن والحرص على خدمة الناس وأداء مصالحهم والمناداة بالقوانين التي لا تتعارض مع الشريعة وتحقق مصالح البلاد والعباد فلا بأس أبدا بأن تنزل وتعطيه صوتك.

لكن احذر أن تكذب في مدحك له وأن تغالي في ذكر أوصاف غير حقيقية، واحذروا البذخ والرشوة وليكن لك نية في اختيار النافع للبلاد والعباد.

وعلى كل حال كل فرد في البلد أدرى بما يصلح له وبما يستطيع به الإفادة وليكن لك في ذلك نية.

والله من وراء القصد وحده.



أنا بقيت أشوف حاجات تموت من الضحك والله 😁

ثلاث تدمر العلاقات لاسيما الزواج؛ اتباع الظنون ومحاولة التثبت منها؛ وفي هذه الحالة سيتعامل الشخص على أنها حقيقة حتى وإن لم يتثبت، وإعمال الخيال الواسع وإنزاله منزلة الحقائق، ومحاكمة الأشخاص بسبب الأحلام، فكم من بيوت خربت لأن رجلا رأى في المنام أن امرأته تخونه؛ أو امرأة رأت زوجها مع امرأة جميلة في الرؤيا 😁

عيشوا الواقع وتغافلوا وهبوا السيء للحسن ولا تنسوا الفضل بينكم.



أشنع شيء في مصر الآن ليس هو الفقر ولا البطء الاقتصادي؛ أخطر شيء الآن هو التصنيف المفتعل؛ والتحزبات الضيقة، والنظر للأشخاص وتصنيفهم ليس بناء على مبدأ أخلاقي رصين لكن بناء على تصورات خاطئة وجائرة في ذات الوقت.

نحن أبناء وطن واحد والمقصود الأعظم أن يبنى هذا الوطن على مبدأ الكفاءة والعدالة وتكافؤ الفرص، والحرص على مصلحة هذه البلد بحفظ أخلاقها وهويتها العربية الإسلامية؛ والسعي الحثيث لنشر الفضيلة ومحاربة كل ما يمكن أن يضر بالبلد دينه وأهله وأرضه وموارده.

نحن الآن في مرحلة فاصلة الكل فيها مسئول عن مصلحة البلد حكاما ومحكومين؛ ومن أعظم تلك المصالح تقوية الجبهة الداخلية وإعطاء الفرص لأهل الكفاءات أصحاب العقول والإخلاص والجهد، أما أن نبعد الكفاءات بناء على تصنيفات في غالبها كيدية غير منصفة فهذا لا يبني بلدا ولا يصنع حضارة ولا يقيم عدالة ولا يقر فضيلة.

يمكن أن نبني صروحا عظيمة دون صدامات لا تصنع مستقبلا ولا تترك صرحا قارا على حاله؛ ويمكن أن نتعاون والله ولا نتآكل ويتسع صدر كل منا للآخر ما لم يهدم مبدأ أو ينشر رذيلة أو يقوض عاداتنا وتقاليدنا العتيقة.

نحن نحتاج أن نتعاون على لبناء بعيدا عن الأحقاد والثارات، ولن نعيد البناء وما انهدم في يوم وليلة، ومن كان يطمح إلى المثالية الكاملة فلن يصل إلى شيء ولن يقيم عملا ولن يبني مجدا؛ نحتاج أن نبدأ بمراجعات حقيقية لاستدراك كثيرا من الخلل والخطأ.

الكل اليوم مدعو للمراجعة لا أستثني أحدا، والكل اليوم مدعو للجهد والعمل والبناء كل في مجاله؛ لا أريد للماضي أن يقوض المستقبل؛ ولا للمستقبل أن يغفل عن دروس الماضي ليتلاشاها.

#ثرثرة_نفس_متألمة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي سؤال بعد اذن حضرتك

انا عضوة في جروب علي الفيسبوك لتعليم الرقص الشرقي صاحبة الجروب بتدي كورسات في بعض الأماكن المخصصه لذلك والجروب كله بنات وسيدات فقط وده احنا متأكدين منه أن شاءالله البيحصل علي الجروب ده اننا بنعمل شير لبعض مقاطع الرقص الخاصه براقصات مختلفه بهدف التعلم

زوجي لما قلتله اني بشير مقاطع من دي علي الجروب قالي انه حرام ولازم امسح المقاطع الحطيتها كلها ومحطش تاني لاني هاخد ذنب كل واحده هتشوفها ..سؤالي هل هو فعلا حرام ؟ ولو حرام ايه السبب واحنا كلنا بنات وسيدات وكلها بهدف التعلم فقط

شكرا لحضرتك واسفه علي الاطاله جزاكم الله خيرا ونفع بكم دائما

.....

الحمد لله وبعد...

الرقص في أصله مباح وليس ثمة إشكال إن فعلته المرأة لزوجها دون موسيقى؛ لكن الالتحاق بمثل هذه الجروبات فيه محاذير كثيرة؛ فتعليم الرقص لابد أنها تستخدم فيه الموسيقى وهي محرمة؛ ويحصل فيه كشف للعورات بغير ضرورة؛ وربما تسربت مواد فرآها الأجانب؛ ونشر ذلك نشر للمنكرات والفساد؛ والله لا يحب الفساد، وفيه تشبه بالفاسقات، كما أنك لا تأمنين أن يدخل تلك الجروبات رجال قد أسموا حساباتهم بأسماء نساء، ولا يؤمن كذلك من وجود صاحبات الخلق السيء والانحراف الخلقي واللاتي يمكن أن يسربن هذه المواد؛ والأمر المباح قد يحرم إذا أفضى إلى محرم كما يقرره الفقهاء؛ فأرى الأمر بهذه الصورة غير جائز والله تعالى أعلم.



(المولد النبوي بين المجيزين والمانعين)

وبعد هدوء العاصفة والتراشقات المتبادلة بين الفريقين، وبعيدا عن سرد الأدلة، أو انتصارا لأدلة فريق في مقابلة أدلة الفريق الآخر، فإنه لا يماري أحد من أهل الفهم والعلم بطبيعة دين الله سبحانه وتعالي = أن أصفى وأنفع صورة لهذا الدين العظيم= هي الصورة التي كان عليها النبي –صلي الله عليه وسلم– وصحابته والتابعون لهم، هذه الصورة الناصعة الصافية الخالية من الانحرافات والأوشاب، حرص علماء الإسلام الفاهمون علي بقائها كما هي

فهديهم وسلوكهم في دين الله سبحانه وتعالي هي أسلم وأصح الطرق، بل وأرضاها عند الله تبارك وتعالي،

والانحراف عن جادتهم ولو قليلاً=

يجر انحرافات، ويحدث ندوبا في جسد الدين والتدين، يصعب معها أن يحافظ علي صفائه وبهائه وكمال جاذبيته؛ ولذلك ستجد انتفاض مالك معلناً رفضه لكل ما لم يكن في عهدهم :– وما لم يكن يومئذ ديناً فليس اليوم بدين ، ويتلوه انتفاض الشافعي، وهي قاعدة مقررة عند الأئمة قاطبةً:– إذا

صح الحديث فهو مذهبي، فأي انحراف عن ذلك الباب فهو تغيير يأباه أولئك الأماجد، ولما ناظر الإمام احمد ابنَ أبي دؤاد أغلظ له القول–:

هل ما تدعوني إليه شيء ورد في كتاب الله أو سنة رسوله أو قال به أحد من الصحابه؟

قال لا، قال فشيء لم يأت في كتاب ولا سنة ولم يتكلم به الصحابة، فكيف أتكلم به(كلام هذا معناه)، وحتي لما تكلم أحمد بعد ذلك حين أملى عقيدته، فقال:– القرآن كلام الله غير مخلوق، فإن لما تكلم الخصوم بما ليس في كتاب ولا سنة اضطر للكلام، والأسلم والأوفق لحفظ بيضة الدين أن يقتصر علي ما ورد في كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه الصحب الكرام قولا وفعلا و حالا.

والاحتفال بالمولد لا يخلو من أن يكون له تعلق بتدين او اعتقاد،

وما أجمل قول الأول:– لو كان خيراً لسبقونا إليه.

وإشكالية التوسع في تلك الأبواب= أنك مضطر لاطراد أصلك، فما المانع من الاحتفال بمولد الصحابه والعلماء الصالحين، والحجة في ذلك كله واحدة !؟!

فهذا الدين له هويه وهيئه وخصوصية، تقترب من مراد الله كلما اقتربت من ذلك وحافظت عليه، وتثلم فيه ثلماتٍ كلما فتحت الباب لتبتعد عما كان عليه الأولون .

وهذا الدين يصنع هوية لأهله، ويشكل ثقافةً، وله أثر في العادات والتقاليد، فإن فتحت الباب للاستيراد من الثقافات فلا بد أن تحدث ثقباً وشرخاً غائراً في ثقافتك،مما يهلهل هويتك، ويؤثر في عاداتك، وتلك الأثافي لا تجعل تدينك متماسكاً كما كان، فكل ذلك بناء متكامل متماسك، فإن أردت أن تشعر بقيمته وأثره في قلبك، فخذه كلاً متكاملا محكم البناء، فجماله و جلاله وبهاؤه وقوته في هذه الصورة المتكاملة الناصعة(ومن العادات التي يتبجح بها بعض منتسبي العلم والتدين= التهوين من استيراد عادات كعيد الميلاد والام والحب وما الى ذلك مما ليس لنا بثقافة ولا هو أكمل في الحال والفعل عما عليه عادات العرب العتيقة) ، ولذلك ستجد الصحابة والمصلحين وأهل الفتوة والرأي ممن كانت لهم قدم صدق في هذه الأمة، تحركوا واختلطوا وأثروا وتأثروا،(وكان تأثرهم بعيدا عن منظومة الدين الكاملة الصافية) ، لكنهم تحركوا بهذا البناء كاملاً مستويا فقلدهم غيرهم وتسربت ثقافتهم وهويتهم ولغتهم أولا، فلما كان ذلك كذلك، فإن الناس دخلوا في هذا الدين أفواجاً؛ لأن ثقافةً وهويةً وعاداتٍ صنعها الدين وأثر فيها، لا تستقيم ولا تثبت بدون ذلك الدين، فأي الفريقين أهدي سبيلا وأقوم قيلا؟

والله من وراء القصد.

الدول فعلا لا تدار لا بطريقة الجماعات ولا بطريقة الأحزاب؛ الدول المعاصرة إدارتها في غاية التعقيد بفعل التراكمات المهولة على مستوى الداخل والخارج عبر ما يقارب القرن ونصف من الزمن.

ولذلك كثير ممن ابتلي بهذه المسئولية الجسيمة يكون تصوره عن إدارة الدولة شيء قبل المسئولية؛ فإذا ابتلي بها وجد كما من المعضلات تجعله في مراجعات مستمرة؛ فليس هناك دولة مستقلة بالمعنى الحقيقي بعيدا عن الدول الكبيرة؛ ومن حاول الخروج عن الطوق من هذه الدول التي يصلح أن يطلق عليها السمك الصغير فإن الحيتان(الدول الكبيرة أو النظام العالمي) تبتلعه أو تكسر عظامه على أقل تقدير؛ وليس من الحكمة أبدا أن تسعى دولة لا أظافر لها ولا أنياب بإهدار مقدراتها عبر العنتريات الفارغة دون أي مقومات لتحمل ما يمكن أن ينالها من عقوبات وتضييقات ومؤامرات!

ولازلت أقول، ولن أمل أبدا أن تعاملات ما يسمى بالتيارات الإسلامية لهذه الدول والتعاطي معها في غاية الخطأ وانعدام الفهم للداخل والخارج، ولم يستطع تيار واحد أن يتعايش تعايشا متزنا بحيث لا يفقد نقاطه الصلبة التي هي محور المبادئ، ولا يصطدم اصطداما هو الخاسر فيه في نهاية المطاف، ولو نقرأ سير الأنبياء قراءة متأنية دقيقة فإنها تقف بنا على هذه المعادلة الصعبة وكيفية التوازن دون إفراط أو تفريط.

فلك أن تتخيل أن نبي الله يوسف صلى الله عليه وسلم، قد آثر أن يحقق الشريعة بحذافيرها في دولة يقودها كا...فر؟!

الأصل في تلك المناصب: فاتقوا الله ما استطعتم؛ وأن تسعى لتحقيق المصالح وتقليل المفاسد قدر المستطاع، وكم من مدع للحكمة وهو أهوج عجول يورد نفسه ومن حوله المهالك!

ولذلك أنا أتعجب والله أشد العجب من هؤلاء الذين خرجوا من مصر فأمنوا على أنفسهم ومصالحهم ثم هم يدعون الشباب في الداخل للصدام ويعترضون على المصالحة والهدوء الداخلي؛ ولا أدري لصالح من؟!

طيب حضرتك ناقم على النظام مافيش مشكلة اتفضل عارض من الداخل أما أن تكون في خارج البلاد وتدعو الشباب أن يهلك نفسه ويعرض نفسه وأهله للأذى بحجة المعارضة وقول الحق؛ فتفضل حضرتك ادخل وعارض وكن قدوة!

مجالات العمل لخدمة دين الله وخدمة الخلق والإصلاح مهولة عظيمة جدا؛ سواء في الدعوة أو نشر العلم أو نشر الفكر الصحيح المتزن والسعي لتحصيل العيش الحلال، هذا كله موجود ومجالاته واسعة ولا أحد يمنع منه!

ولا أدري والله كيف ينظر بمثالية لكل شيء، ونتمنى الكمال في كل شيء ونحن في أنفسنا نعاني النقص والقصور وعدم السعي الحقيقي للإصلاح؟!

يا أيها العقلاء، أما أفادتكم تجاربكم التي كلها فشل وتخبطات وإخفاقات لا حصر لها؛ أليس منكم رجل رشيد يقف وقفة متأنية فيراجع أخطاء طائفته ويحاول أن يستدرك عبر الممكنات والمتاحات؛ ولو تتبع متتبع دول الإسلام بعد الراشدين؛ فأي دولة وأي خليفة لم يكن له أخطاء وأخطاء كبيرة جسيمة؛ وذلك في دول مستقلة لها السيادة ليست دول خاضعة ذليلة لا تملك قرارها ولا تستطيع أن تنفك من النظام العالمي قيد أنملة ولا أقل من ذلك.

عموما لازال هناك مجال فسيح للمراجعات وإصلاح المسار مع اعتبار الواقع الذي لا يستطيع أحد أن ينفك عنه ولا أن يهمله.

أرجو أن يقرأ المتابع بشيء من الروية وعدم التعجل حتى لا يقع في ردود تزري بعقله ونتهم فيها فهمه وقدرته على الاستيعاب.

سلسلة كتاب اقرأ

وأعظم العمر بركة ما كان حول القرآن؛ قراءة وحفظا وتعلما وتعليما وتدبرا وعملا وحكما وتحكيما.

إن استطعت أن تذوب في القرآن كما يذوب الملح في الماء فافعل فتلك والله رحمات وألطاف وجمال لا يعلوه جمال.

)كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ(

مللت فاقرأ

تعبت فاتل

أصابك الهم والحزن فرتل

أحاطت بك المصائب فتدبر وأقبل

أحاطتك الفتن والتهمتك الشهوات والشبهات فأمسك به إمساك الغريق بمن ينقذه.

كلما وقعت فأمسك بالحبل ينجك رب الكون ببركة تمسكك بحبله المتين.

سلسلة كتاب اقرأ

مما أود التنبيه عليه؛ أن الانتكاسة لا تأتي فجأة كما أن الثبات لا يحصل فجأة؛ فهناك مقدمات للانتكاس من ترك مراقبة الله تبارك وتعالى والتفريط في النوافل وكثرة ارتكاب المعاصي فيؤول ذلك إلى ترك الفرائض وربما الردة عياذا بالله تعالى.

وكذلك الثبات في مواقف البلاء لا يحصل مرة واحدة دون مقدمات؛ فأصحاب الثبات قدموا مراقبة الله في الخلوات وترك المحرمات والحفاظ على الفرائض والنوافل؛ ثم أعدوا نفوسا خاشعة وقلوبا منكسرة متضرعة؛ فلما جاء البلاء وجد تلك القلوب التي كالجبال فتتكسر عليها ضربات الشبهات والشهوات.

لم يخرج أحمد من القمم ومن ثبات أهل الكهف ليواجه فتنة خلق القرآن بهذا الثبات الذي حفظ الله به الديانة؛ ولم يرتد من ارتد ممن كان يشار إليه بالفضل والعلم والعبادة إلا أنه انتهك حرمات الله في خلواته؛ وضيع نوافله وأهمل تزكية نفسه؛ فإذا رأيت مفتونا فإياك أن تظن أن الله ظلمه ولكنه ظلم نفسه بتفريطه في حقه سبحانه؛ وإذا رأيت ثابتا في مواقف الفتنة فاعلم أن له حالا مع مولاه جل وعلا.

اللهم ثبتنا واسترنا واجعل تحت الستر ما يرضيك عنا برحمتك.







"يجادلونك في الحق بعدما تبيَّن!"..

أولئك الذين لو تركتَ لهم رُوحَك سرقوها!

يؤذيهم شيء من صفاء روحك!

ربما حسدوك على صمتك ، يكسرون عليك لتصطدم بهم وأنت لا تريد!

"هم العدو فاحذرهم!"

سِر ولا تلتفت!

خُذ شحنتك من سورة "النجم! "

)فأعرِض عمن تولَّى عن ذكرنا ولم يُرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم(..

لحظة انفراد تُلقِي عليكَ مِن ظلال السعادة وتقيك من عذاب الحَرور!

"ورجل ذَكَرَ اللهَ (خالياً) ففاضت عيناه!"..

يا صاحبي:

دَعهُم .. وانصرِف!



................ساعة صفا!

اصطحبني بسيارته جاري وصديقي الصحفي بجريدة الأهرام للخروج من ضيق القاهرة إلى ضفاف نيل القناطر الخيرية!

ذكريات صحفية استدعتها ساعة صافية على بقايا "مصر" محمد علي باشا!

عن زيارته كمراسل صحفي إلى فل/سطين في بداية عمله، امتد الحديث وراق كماء النيل حين يُقبِلُ الليل!

نقلني صديقي إلى مشهد نادر ساعة أن دخل إلى رحاب المسجد الأقصى في القدس الشريف!

قال صديقي : والله ما ذقتُ حلاوة قول الله تعالى:" الذي باركنا حوله" إلا بعد أن صليتُ فيه برغم حصاره من الخنازير البشرية هنالك!

سلسلة كتاب اقرأ



..............اليَعرُبي النبيل!

لا بأس طهور أخي الحبيب!

هذا الرجل . أحسبه والله حسيبه، يكفيك خمس دقائق ليخطف قلبك وتتحول إلى صديق قديم المعشر!

سهل لين قريب!

تجري في عروقه خفة الدم وهي إحدى مواهبه!

حظي الرجل بصحبة المحدث الراحل فضيلة الشيخ أبو إسحق الحويني!

فكانت أرواحهم جنوداً مجندة ،تعارفت فتآلفت وتعانقت!

كان الشيخ الأثري متواصل الأحزان حتى إذا حضر إبراهيم اليعربي . حفظه الله، استطاع وبلا تكلف أن يجعل "الشيخ" يضحك من قلبه فتكون نيران أوجاعه بردا وسلاما!

سافرنا معه إلى كفر الشيخ لزيارة "الحويني . رحمه الله ، قبل سفره إلى قطر فكانت نعم الصحبة!

رأيت الشيخ في بيته واحة من الكرم وسلامة النفس وعافية الروح!

ورأيت برغم فروق السن والمقام ، كيف يتعامل المحدث معنا كأقران له وأسنان!

أما "اليعربي" فله في قلب الشيخ مكان فسيح مريح لا يزاحمه فيه أحد!

حمدا لله على سلامتك خروجك من غرفة العمليات يا شيخ إبرهيم!

أتم الله عليك الشفاء والعافية!



على الله توكلتُ، أتّكِئُ على بعض أوجاعي!

أكتُب الكلمتين دول لسببين:

أولاً: بَذلُ ما أستطيع من الشكر لحضراتكم ولن أقدر بل أستزيد من دعواتكم فهي لي بستان نَقِيُّ الهواء!

ثانياً: أخرجتني وَصِيَّةُ صديقي المهندس يُسريُ جُمعة .. الذي وَصَّى قبل موته اليوم بأن أكون أنا مَن يُصَلِّي عليه صلاةَ الجنازة وأقوم على قبره!

رَجُلٌ كان يَملأُ المجالسَ بَهجةً وسرورا!

ما وجدتُّ ما أعزي به أحبابَه موعظةً سِوى أن أبشرهم بأن جنازته ودفنتَه كانت رغم الزحام سهلة ميسورة ، وفي يوم الجمعة!

كأن للراحل ـ رحمه الله نصيبٌ من اسمه!

يُسري جُمعة!!

رحم الله الفقيد وغفر له وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة وموتانا أجمعين!



.........عِندَ رَسُولِ الله ﷺ

انعقد لساني هناك!

البكاء عنده غزير أو عزيز!

أما هو ﷺ فَ" عزيز عليه ما عَنِتُّم!"..

وقفتُ أنظر إلى اتجاه قبره الشريف .. تتطاير أمامي أوراق السيرة كمر السحاب " صُنع الله الذي أتقن كل شيء!"

فجأة انتَقَل وجداني إلى المقبرة وحوله أصحابه فيقول لهم :(وددتُّ أني قد رأيتُ إخواني) ثم يفسر لهم جمال أمنيته:(أنتم أصحابي وإخواني الذين لم يأتوا بعد..)!

امتلأ قلبي بسؤال مرعب مَر بي كلحظة زلزال!

هل أتينا بعدُ!

هل نحن!

هل .. هل..

اثّاقلَتْ قدماي كلما اقتربتُ من السلام عليه خجلا وفرحة وحيرة!

دعاء مكتوم يصرخ : توفني بجواره..

اللهم البقيع

اللهم البقيع

السلام عليك أيها النبي



بين هذا الزحام الدامع ، نتدافع بالحنين ، تسافر الأشواق وعلى شواطئ السيرة العطرة تستقر!

هنا المدينة!!

كلهم أتي غريبا في وطنه حتى استقر في الروضة فكانت نعيما مقيما!

تهامس مصريٌّ قد بلغ من الكبر عتياً!

سألَ مَن معه سؤالا طفولياً حرك الحجر الذي على صدري فانبجست من القلب أنهارٌ تجري!

قال الرجل: هو النبي فين؟!

أشار أَحدُهم إلى المقام الأشرف!

انهار الشيخ الكبير باكيا فاحتمل السيل زبدا رابيا!

أقول له إليه؟!

تلعثم الرجل في فطرته النقنية فكأنه رسول رسول الله إلينا نحن الزائرين!

والله يا أحبابي..

لن تبلغ الفصاحة شيئا والقلب "أعجمي!"

فالسلام عليك أيها النبي!

سلسلة كتاب اقرأ



...............قلب أُمِّي!

أرجو أن تكون أمي - رحمةُ الله عليها، قد ماتت ميتة فائقة الجوَدَة!

فقد مرت بأوجاع كثيرة فكانت تصبر وما صبرُها إلا بالله!

مثلها لا يتحمل كل هذا ، لكنها كانت تصنع من البلاء عطرا للصابرين!

كانت تتابع نشرة الأخبار كأنها مقاتلة في الميدان!

صنعَت من "أُمِّيّتها" جامعةً للحكماء!

ما أَجهَدَ قلبَها إلا إحدى هجمات الي/ هود على غزْة في ٢٠٠٨!

هنا.. لم يحتمل هذا القلب الكبير!

لم أستطع أنا أن أقوم بتشفير قنوات الأخبار حرصا على سلامة قلبها.. كان ذلك يغضبها وكنت اخاف!

تعب القلب من فيض الأحزان!

نفد رصيدُه شيئا فشيئا!

ماتت وقد كان طعامُها الخبز الجاف وهي تقول:" يابني مين يجيله نفس ياكل وأخواتنا بيموتوا قدام عنينا!"

فاللهم اكتب لأمي أجر الشهداء وثواب الصالحين!

سلسلة كتاب اقرأ

.................الفَجر اليوم!

ليس هذا اسم "صحيفة" ، بل هو ما حدث مطلع هذا الصباح المبارك!

ذهبتُ لأصلي الفجر خلف إمام تروق لي الصلاة عنده!

غاب الإمامُ فوَجدتُّ في نفسي "يعني زعلت!"

تقدم شابٌّ لا أعرفه، فما إن قرأ "الفاتحة" حتى أخذني إلى ملكوت آخر!

كل آية يتلوها يغمس نبراتِه في بحر من الخشوع بلا تكلف!

كل آية تحمل تفسيرا ضافِياً له حلاوة وعليه طلاوة!

"الحمد لله رب العالمين" شعرت بحضور الكون كله معنا في المسجد شاكرا لأنعم الله!

"الرحمن الرحيم "

إحساس عجيب ، كأن قلبك الخائف أهدتك ملائكةُ الفجر قلباً غيره مطمئناً كأنه قيل له ما قيل لأهل "بدر" "اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم!"

"مالك يوم الدين "

قرأها بعنفوان الروح الفخورة المستريحة لأن المالك "عدل" كريم " ولا يظلم ربك أحدا!"

"إياك نعبد وإياك نستعين!"

تصاعَدَ أداءُ الإمام وامتلأت حنجرته بالتوحيد والتذلل والاستعانة .. إنه يشرح لا يقرأ!!

ثم فاجأنا باتجاه آخر في التلاوة وهو يقرأ..

"اهدنا الصراط المستقيم"

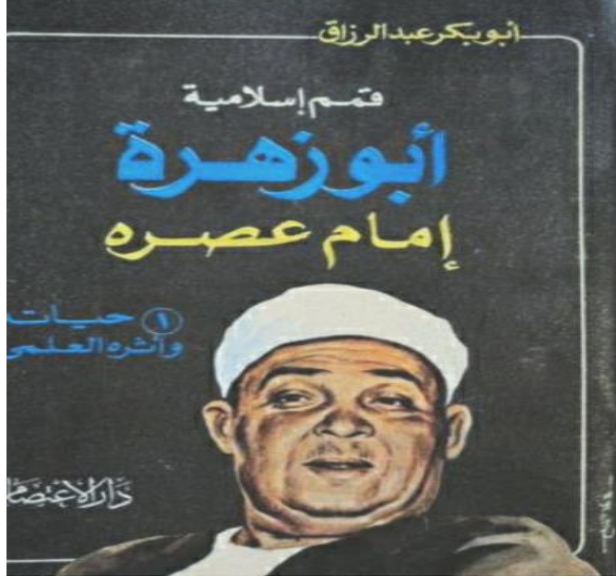
صراط الذين أنعمتَ عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين!"

كأنه تائه في صحراء يعاني الوحدة والاغتراب فإذا به يصرخ "اهدنا الصراط المستقيم " ثم وجد الطريق فازداد خوفا وطمعا ألا تزل "قدمٌ بعد ثبوتها" فتنحرف إلى طرق مزدحمة بالمغضوب عليهم والضالين !

كأنه يقول يارب لو طال الطريق إليك فأعني على أن أسير فيه ولو كنتُ وحدي!

آمييين!





.............ذكريات سعيدة!

اشتغلتُ وأنا طالب في الجامعة مراجعاً للمحتوى قبل طبع ونشر الكتب!

كانت فترة وجيزة غير أنها أتاحت لي فرصة للقاء عدد من العلماء والكتاب .. كان منهم المحامي الكبير الأستاذ أبو بكر عبد الرازق رحمه الله!

كان رجلا فيه سيما الباشوات!

وكنا نجلس بعد ساعات العمل نشرب الشاي بالبسكوت ونتناقش في كتابه الفذ " أبو زهرة إمام عصره!"

أحببتُ جدا "أبو زهرة" أكثر لما حكاه لي المؤلف عنه رحمه الله ..

وأتعجب!

كيف لا تقام المؤتمرات والندوات لمناقشة سيرة ومسيرة هذا الإمام الفذ وموسوعته الجليلة عن أئمة الإسلام ومواقفه الشامخة في مواجهة خصوم الإسلام!

رحم الله الشيخَ الإمامَ محمد أبو زهرة

والأستاذ أبو بكر عبد الرازق..

ورحم الله تلك الأيام الجميلة!

ورحم الله غُربتَنا في هذا الزمان الأعجب!

آمين..









باهى الداهوك
22 سبتمبر الساعة 3:50 م ·

شعب غزة بحب الحياة
رغم ال ح رب وال دم ار والنزوح
اليوم لقيت شاب عنا بالحاره بقله وين رايح قال اليوم بدى اتزوج
من فرحتى نقطته
فى شمال غزة
الفرح رغم كل ما يحدث
#لن_يضيعنا_الله

بارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير

هذا تجسيد لحديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها

سلسلة كتاب اقرأ



عذرا أصحاب الأهوال:

في ظل ما يعيشه إخواننا بأرض العزة من أهوال يصل بعضهم إلى سب كل مسؤول فلسطيني كيف ما كان بل يصل البعض إلى انتقاد أهل الج&اد وهذا لا أطيقه فأضطر لحظر صاحب الفعل معتذرا له

فيا أيها المسلم يجب أن تكون مستسلما لقضاء الله وقدره فما من أمر وقع وسيقع إلا ويمر على علم الله قبل وقوعه ويقع بإذنه سبحانه الحكيم العليم فهو المتصرف الأحد في ملكه لا شريك له في ذلك سبحانه

إذا علمنا ذلك انتقلنا إلى رحمة الله التي وسعت كل شيء فهو سبحانه الرحمن بخلقه الرحيم بعباده المؤمنين فهو أرحم بالضعفاء من أمهاتهم وله الحكمة البالغة في ما يقدر وعنده الجزاء الأوفى لعباده الصابرين

وأخيرا أقول لمن ينتقد طلب الدعاء لأبطالنا المجا&دين إنهم في الأهوال مثلك وأهلهم منتشرون بينكم يواجهون كل ما ترى يا أخي المنتقد

ولا يلام المدافع عن مقدسات المسلمين بل الملام هو الخاذل له

فاللهم ثبت إخواننا يا مثبت القلوب والأقدام وانصرهم يا قوي عزيز

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ



إعترافات وتصفيق وزخم وآمال لكن:

أين هي هذه الدولة الفلسطينية المعترف بها ؟

هل هي ما نشرته بريطانيا في خرائطها اليوم!

أين هي عاصمتها ؟

أين هو شعبها ؟

...

هل الدولة هي قطعة قماش ترفرف على مبنى هيئة إعترفت بالمحتل لأرض فلسطين منذ ٧٨ سنة ؟

إذا كانت الدولة هي ما نرى ونسمع فهنيئا لنا بالتصفيق

تصفيق حار على رفع العلم الفلسطيني خفاقا

سلسلة كتاب اقرأ





قرارهم سنة ١٩٤٧ كان ينص على أن تكون دولة فلسطين تشمل عكا والناصرة وبئر السبع وغيرها وأعطى اليهود نسبة ٥٥,٥ ٪ من مجموع أرض فلسطين

واليوم بعد ٱلتهام الضفة بالاستيطان وتدمير غزة فماذا بقي للدولة الفلسطينية المعترف بها لتقام عليها !!!!!!!!!

سلسلة كتاب اقرأ



الأرض هي من ستلفظك أنت وكيانك عما قريب بوعد الله

فالأرض لله يورثها من يشاء سبحانه وقد وعد سبحانه عباده المؤمنين بالاستخلاف في الأرض

وما استمرت عربدتكم في الأرض المباركة إلا ببعدنا عن طريق النصر

فاللهم استعملنا ولا تستبدلنا

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ

تهديدات في ظل تغيرات:



في عصر الحادي عشر من سبتمبر الذي نعت فيه النظام الدولي ديننا الحنيف بالإر&اب تغطرست أمريييكا وجمعت حولها الأحلاف وتسيدت العالم فلم يقف أمامها نظام في العالم كله ومكثت في بلاد الأفغان عقدين من الزمن ثم رحلت ولم تفلح في تثبيت نظامها الكرزايي بل عاد الطلبة إلى الحكم رغم أنف أمريييكا

واليوم يصرخ المتعجـ.رف الأصفر ويتوعد الأفغان ولا يعرف أن العالم قد تغير وأن الحرب القادمة سوف تنسف النظام الدولي الحالي كما هدم نظام عصبة الأمم قبل حوالي قرن من طرف متعجرفي القرن الماضي

فاللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ



أخبار منتشرة لا تصدقوها لأنه وببساطة ليس لدى المرصد المذكور مقياس لقياس خروج الروح ليعرف سبب خروجها

لأن الروح من أمر الله

الوضع في غزة أصعب مما نتصور لكن الله تعالى يثبت عباده المؤمنين الذين تكفل بهم لأنهم من أهل الشام

ما يسمى المجتمع الدولي هو من يجب أن يموت قهرا وحزنا لعجزه عن توقيف طغاته الذين انسلخوا من إنسانيتهم

أما المسلم فلا يعرف اليأس لأنه مرتبط بربه ويؤمن بيوم الحساب والجزاء ويؤمن بالجنة والنار

سلسلة كتاب اقرأ



جريمة أخرى من جرائم حميدتي

المجرم:

فجر اليوم والناس يصلون الفجر أقدمت طائرة مسيرة تابعة للمجرم حميدتي على قصف مسجد شمال دارفور مما أدى إلى مقتل ٧٥ مصليا نسأل الله لهم الشهادة ونسأل للمجرمين أخذا يشفي الصدور

وإنا لله وإنا إليه راجعون

وحسبنا الله ونعم الوكيل

سلسلة كتاب اقرأ



بين الدفاع المشترك والدفاع المنفرد:

الصور أبلغ من الكلام

سلسلة كتاب اقرأ



المسلمون في تركستان الشرقية ضحايا عدم وجود رأس للأمة:

إن الأمة اليوم تتوجع من كل أطرافها وليس لها صديق فكل أقطاب المجتمع الدولي يفتكون بأبنائها فلا خلاص من ذلك إلا بالرجوع إلى الوحدة

فمن يبيد أهل غزة ويلتهم باقي فلسطين ليس أقل جرما ممن يبيد شعب تركستان الشرقية وشعب أراكان وشعب كشمير و ...

العداء للمسلمين واحد والك.فر كله ملة واحدة يعادي الإسلام ولن يتوقف هذا الظلم حتى يتربع الإسلام على عرش العالم من جديد وهو آت لا نشك فيه

الخيبة والخسران هو أن لا نكون ممن ساهم في تحقيقه فكل مسلم لبنة صالحة لتشييد صرح الهيمنة القادمة فإن قصر فالإستبدال قادم لأن الصرح لا بد أن يشيد

فيا مسلم يا عبد الله إنتماؤك لدينك أولا فكل مسلم على هذه الأرض أخوك وتنتميان إلى جسد الإسلام الواحد فلا تغفل عن ذلك فلا جنسية تعلو على انتمائكما ولا عرقية ولا غير ذلك فراية الإسلام معروفة الشعار

ثقافة الوحدة يجب أن ترسخ في أذهان الناشئة والحدود الوهمية يجب أن تزال في الأذهان كذلك

حين ستكون قلوبنا موحدة سيتغير الحال ونهدم كل الأسوار ونفك كل القيود

لا تظن يا مؤمن أن الأمر خيال فإن نصرة الدين يقابلها نصرة الله ومن نصره الله فلا غالب له

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا

اللهم فرج عن إخواننا في غزة وفي كل مكان

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ



حسبنا الله ونعم الوكيل

دبابات الص&اينة بشارع الجلاء بغزة

ألا نتوب جميعا إلى الله ونتضرع إليه وهذا أضعف الإيمان فلا حول ولا قوة إلا بالله

سلسلة كتاب اقرأ



فلسطين كلها مستهدفة:

. غزة تباد ويهجر أهلها قسرا

. والضفة تهدم وتبتلعها المغتصبات المتزايدة فيها

. والأقصى مقبل على اقتحامات كبيرة

فما موقف الأمة من كل ما يحدث ؟

الخذلان ثم الخذلان ثم الخذلان

الحكام لا زالوا يلتقون ويبحثون والشعوب تتفرج بل منها من يطيل لسانه على ساداته في غزة ويحملهم المسؤولية!!!

سحقا لهذه النماذج البشرية البغيضة الرخيصة

فها هو الأقصى المبارك سيدنس فهل السبب كذلك هو مجا&دوا الق... وغيرهم فأرونا عضلاتكم الكلامية مع الص&اينة يا...

حسبنا الله ونعم الوكيل

سلسلة كتاب اقرأ

هذا قبس من نور سورة النور:


سُورَةُ النُّورِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن
قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي
شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٥٥

فلا تيأس يا عبد الله من تحقيق وعد الله فمن أصدق من الله

وجدد إيمانك بمداومة الطاعات من تلاوة للقرآن وتدبره وذكر لله وإقامة الصلاة مهما كانت الظروف وخالق الناس بخلق حسن واصبر على ما أصابك

فنحن عبيد الله تجري علينا مقادير قدرها سبحانه فلا نجزع ولا نحزن فكل مصاب صبرنا عليه له جزاء

والأمن بعد الخوف آت

فالصبر ثم الصبر فالله سبحانه هو نور السماوات والأرض فمن لجأ إليه لن يعيش في ظلام اليأس والخوف

اللهم ثبت إخواننا وانصرهم واهزم الأحزاب يا قوي يا عزيز

سلسلة كتاب اقرأ



فكم إنا لله وإنا إليه راجعون

حسبنا الله ونعم الوكيل

لا حول ولا قوة إلا بالله

سلسلة كتاب اقرأ

إنها نكبات وليست نكبة:



سيل من الدماء وتحريك للآليات يقابلهما سيل من المداد و تحريك للألسنة!

فيا ترى هل يقف القلم أمام المدفع أم هل توقف البيانات تقدم الآليات

ما هذا العار جيش من الزعماء اجتمع وانفض ولم ينتج عن اجتماعه شيء

حفريات تهدد الأقصى المبارك وتهجير يهدد غزة العزة والناس هناك في أهوال ولا حول ولا قوة إلا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل

فأي نكبات تعيشها الأمة والله المستعان

اللهم إنا مغلوبون فانتصر

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك

اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ







وانتهت الجعجعة وبقي الجوع يفتك بأهل غزة:

. أخذوا صورة تذكارية .. جلسوا يجعجعون .. وبعد انتهاء الكلام خرج المجتمعون بسبع صفحات عجاف سميت بيانا ختاميا كلها شجب واستنكار وتنديد ورفض وكل مرادفات الجعجعة

. وعلى الأرض المباركة يخرج النتن في مؤتمر مع الي&ودي الأصفر من القدس في تحد صارخ لكل المجتمعين في الدوحة ويهدد قادة الأخضر في الدول الإسلامية التي تستضيفهم

. وعلى أرض غزة يستمر الجوع والقصف والتهجير دون أن تفيدهم جعجعات الدوحة بشيء وإنا لله وإنا إليه راجعون

سلسلة كتاب اقرأ



استعدادات هنا واستهدافات هناك:

في الوقت الذي يستعد فيه الزعماء لبدء اجتماعهم يقوم المحتل الص&يوني باستهداف البرج العاشر في مدينة غزة فأي عار سيلحق بالمجتمعين وهم يشاهدون الدمار ونكبة أهل غزة عبر الشاشات دون ردع المحتل

سلسلة كتاب اقرأ



الفساد المدخلي ينتقل من ليبيا إلى العراق:

بعد أن هزت قصة الشيخ نادر العمراني تقبله الله العالم الإسلامي قبل سنوات ها هي قصة أخرى مشابهة من العراق من طرف المجرمين المنتسبين لذلك الفكر الخبيث الذي تجاوز العراك بالحجة إلى سفك دماء المخالف

ذكر رواة القصة أن مجموعة من حاملي ذلك الفكر البغيض أنزلت الخطيب الشيخ عبد الستار القرة غولي من على منبر مسجده ببغداد وتصرفت معه كما فعل إخوانهم في ليبيا بالشيخ نادر العمراني رحمه الله

فحسبنا الله ونعم الوكيل

وأسأل الله أن يقطع دابر هذه الطائفة المفسدة في الأرض

سلسلة كتاب اقرأ



ستخرج بقرار أم ببيان :

يأمل المسلمون البسطاء في كافة الأقطار الإسلامية أن يرفع اجتماع قادتهم الأمة الإسلامية إلى القمة

لكن يأبى أولئك القادة إلا أن يسلكوا طريق النزول إلى القاع

لأن الطريق إلى القمة واضح وهو قطع العلاقات مع العدو ودعم من يقاومه

فهل سيخرج القرار بذلك

أم سيخرج بدله بيان يتحدث عن دولة فلسطينية الذي يعني تسليم سلاح المقاومة الذي هو شرط لقيام هذه الدولة الورقية المنزوعة السلاح

سلسلة كتاب اقرأ



الشيطان الآلي:

ذل هنا وذل هناك:

قبيل انعقاد قمة حكام العرب والمسلمين الطارئة

طار الي&ودي الأصفر بطائرته إلى القدس وأرسل

من هناك رسالة للمجتمعين في الدوحة

أما المجتمعون فقد بدأت خيباتهم تظهر

الذل يتصدر الشاشات

والوضع يحتاج صفعة قوية لتنهض الأمة وهي آتية

فاللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك

وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ



صور نبعثها إلى مؤتمر الدوحة القادم

ونقول:

جميل ومطلوب أن تجتمعوا لانتهاك سيادة قطر

لكن قطر استهدفت فيها منطقة واحدة

فماذا عن مناطق غزة الكثيرة التي محيت

و سويت بالأرض ألا تستحق فزعة وموقفا صارما يوقف تدمير أبراجها السكنية وعماراتها الكثيرة

متى تحولون بياناتكم الكثيرة إلى أفعال توقف العدو عند حده ألم تفزع القبائل العربية ضد الفرس دفاعا عن عرض بنت من بناتهم وانتفضوا فكان انتصار ذي قار فكم من عرض ينتهكه العدو الآن وكم من مقدسات لنا تدنس في كامل تراب فلسطين المباركة

ألا تنتفضون أو تدعون شعوبكم لتنتفض للدفاع عن إخوانهم

حفظ الله أهلنا في فلسطين وفي قطر وفي كل قطر من أقطار الأمة

سلسلة كتاب اقرأ



ما الذي يجري للأمة الإسلامية:

سؤال يسأله كل مسلم حين يرى ما يجري في زمان الضعف الذي تعيشه الأمة الخيرية

وأسباب هذا الضعف متعددة فمنها ما يتعلق بأفراد الأمة ومنها ما يتعلق بحكامها

فالأفراد مقصرون كما حكامهم فلا يكمن الضعف فقط في الحكام فلو صلح أفراد الأمة لتغير حالها

وهؤلاء الحكام من بني جلدتنا يسبحون في بحر الضعف الذي نسبح فيه

وكلنا سنحاسب على هذا التقصير الذي أخر الأمة كل واحد منا سيحاسبه ربه ليس بينه وبين الله ترجمان

أمتنا آخر الأمم وخير الأمم منذ عهد أبينا آدم عليه السلام ولا يليق بأي فرد منا أن يخلقه الله في الأمة الخيرية ولا يشكر هذه النعمة العظيمة بطاعة الله في إتيان أوامره واجتناب نواهيه وأمره بالمعروف ونهييه عن المنكر

وأيضا لا يليق بمن أتاه الله ملك أي قطر من أقطار هذه الأمة الخيرية أن يخون أمانة الحكم فالنزع قادم ممن يؤتي وينزع والحساب عسير

أمتنا غنية بما يجعلها سيدة العالم ألا وهو دينها وغنية بالخيرات ما جعلها مستهدفة طوال القرنين الماضيين حتى تم للأعداء ما أرادوا فأصبحنا في أقفاص تسمى أوطانا فلا يستطيع المغربي نجدة المشرقي والعكس وأصبحنا نتبادل اللوم من هنا وهناك رغم أن كل منا فصل له العدو قفصا حديديا يفصله عن أخيه فما ينفع اللوم

القادم خير بإذن الله وعصر الخلافة آت لا نشك فيه لكن نخشى على حالنا فالتغيير يجب أن نكون من صانعيه لنحوز الشرف

فالعمل العمل أيها المسلمون كل من موقعه

. فالتدين الشخصي أوجب الواجبات لا عذر لأحد فيه

. وكل مسؤول سيسأل عن رعيته

. التربية والتعليم والتوعية للناشئة

وإذا كان مكر الأعداء مستمرا فإن معنا خير الماكرين سبحانه فلا نهاب هيمنتهم العسكرية التي سيهلكها الله متى ما أراد فهو المهيمن العزيز الجبار الحكيم العليم

وإذا كان الأعداء يتحكمون في الترسانات العسكرية التي باعوها لنا ويأمنون استخدامها ضدهم فعلينا تربية وتعليم جيل يكسر كل القيود ويكون مستقلا صانعا

وبشرى لكل مسلم أن التغيير القادم سيتجاوز كل المراحل التي انحدرت فيها الأمة إلى هذا القاع من الضعف ويرتفع بالأمة إلى عصر على منهاج النبوة مباشرة

فما علينا إلا الاستقامة على دين الله واستفراغ الجهد في إصلاح ما أفسده المفسدون وسوف يجني خلفنا ثمار جهودنا

فاللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ

قمة أم قاع:



الص&اينة نقلوا جنازات الفلسطينيين إلى الدوحة في تحد صارخ لكل دول العالم الإسلامي فماذا فعلت حكومات الدول الإسلامية وخاصة الدول المجاورة لقطر هل قطعت علاقاتها مع الكيان المهاجم ؟

كيف تم استهداف الدوحة هل بصاروخ أم بمسيرة أم بطائرة حربية وأين انطلقت وأين مرت...

أسئلة تجعل البيان الختامي للمؤتمر القادم سيتلى من قاع الذل

والعجيب أن النتن لا زال يهدد وقد لاحظنا عدم ظهور الفلسطينيين في الصلاة على جنازة أهلهم فربما تم إخفاؤهم كي لا يستهدفوا من جديد فإنا لله وإنا إليه راجعون



إنتبه لما تكتب أيها المؤمن:

رأيت مرارا هذا اللفظ الغير سليم لكلمة ذكرها الله في كتابه العزيز وقد اتفق المفسرون على أنها تسمية لنبي الله الكريم كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم جميعا السلام

ومعنى الإسم بالعبرانية عبد الله (إسر : عبد ؛ و إيل : الله)

فلا يليق بالمسلم أن يتلاعب بلفظ قرآني من أجل ذم الكيان المجرم

فربنا جل جلاله نفى الي&ودية والنصرانية عن سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام الذي نصلي عليه في كل صلواتنا وهو أبونا كما سماه ربنا في كتابه

فهو سيد المسلمين كما كان ابنه إسحاق وحفيده يعقوب عليهم جميعا وعلى نبينا وجميع الأنبياء الصلاة والسلام

وأمر آخر هو أن هؤلاء المجرموووون اليوم الذين يعربدون في فلسطين والدول المجاورة لها ليسوا جميعا من نسل يعقوب عليه السلام فقد ذكر المؤرخون أن ي&ود الاشكناز الذين ت&ودا في القرن الثامن الميلادي وكانوا قبل ذلك وثنيين يشكلون النسبة الكبرى من مجموع الي&ود في العالم وقد ذكرت إحصائية حديثة بأنهم يشكلون نسبة ٩٢ بالمائة من مجموع ي&ود اليوم فإذا أضفنا السفاااارديم والفلاااشا الأفارقة فكم سيبقى من أحفاد يعقوب عليه السلام إن بقي منهم نسل

فإذا حرف شذاذ الآفاق تسمية فلسطين وأطلقوا عليها زورا إسم نبي الله يعقوب عليه السلام المسلم الحنفي الذي هو بريء منهم فلا نسب الإسم الكريم بل نعري باطلهم بما ذكره المؤرخون رغم أن الحقائق مثل هذه لن يبقيها على حائطه الأزرق ربيبهم الذي ينسف كل حقيقة





تقبلهم الله

لا فرق بين من يعيش في غزة ومن يعيش خارجها

فقد استهدف الزواري في تونس والمبحوح في الإمارات والعاروري في لبنان وعكاشة في سوريا وهنية في إيران وها هي قطر وغدا الله أعلم الدور على من

فحسبنا الله ونعم الوكيل

الإستباحة يتفاخر بها العدو وصار ينتشي بعربدته في أي أجواء يريد





عربد بجوار العديد وعاد

ما تصدى له مضاد أرضي

ولا رصده رادار

عار ثم عار ثم عار



إنا لله وإنا إليه راجعون

مصيبة الأمة كبيرة

أين اتفاقات الدفاع المشترك لمجلس التعاون الخليجي وللدول العربية وأين الجيوش المدججة والمزركشة بالنياشين

كل ذلك سراب

لا تملك الحكومات العربية إلا تصريحات الشجب

ما هذا الهوان

الطيران الص&يوني يسرح في أي أجواء عربية يريد

الكل مستباح

إنا لله وإنا إليه راجعون

سلسلة كتاب اقرأ

عار النكبة المستمر:

هجر أهلنا من ديارهم في مدن فلسطين الشمالية في نكبة ٤٨ واستقر العديد منهم في غزة

وفي زماننا يريد الي&ود أن يهجروهم من غزة أيضا إلى خارج فلسطين كما خرج إخوانهم الى العراق وسوريا ولبنان والأردن والكويت و...

فما موقف الأمة الإسلامية من ذلك ؟

حكامها مقبورون في قصورهم



وتحت توابيتهم مفاتيح سجونهم المسماة بالأوطان

وشعوبها تتفرج من فتحات شبابيك سجون أوطانها كالدجاج

فحسبنا الله ونعم الوكيل

ولا حول ولاقوة إلا بالله

سلسلة كتاب اقرأ



UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS
الإمارات العربية المتحدة
وزارة الخارجية

بيـــان

الإمارات تدين حادثة إطلاق النار الإرهابية بالقرب من القدس

أدانت دولة الإمارات بأشد العبارات حادثة إطلاق النار الإرهابية التي وقعت بالقرب من القدس، وأدت إلى مقتل وإصابة عدد من الأشخاص.

وأكدت وزارة الخارجية، في بيان لها، أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإرهابية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار.

كما أعربت الوزارة عن خالص تعازيها ومواساتها لأهالي وذوي الضحايا، ولدولة إسرائيل وشعبها الصديق، متمنية الشفاء العاجل لجميع المصابين.

{ بعضهم أولياء بعض }

أكثر من ٧٠٠ يوم وغزة تباد ولم تصدر بيانات رسمية من دولة المؤامرات على السودان وغيرها

حسبنا الله ونعم الوكيل في كل من يوالي أعداء الله

سلسلة كتاب 



لا تنسوا السودان الجريح:

اللهم عليك بكل من تآمر على إخواننا في السودان

وأهلنا هناك يدعون على ابن زايد عليه من الله ما يستحق

ونستغرب كيف للئيم الذي بنت سواعد السودانيين دولته أن يقابل جميل السودانيين بأن يتآمر على السودان خدمة منه لأعداء الأمة وجعل من دولة الإمارات دولة للمؤامرات

فحسبنا الله ونعم الوكيل في كل ظالم

اللهم فرج عن إخواننا في السودان وفي غزة وفي كل مكان

لا حول ولا قوة إلا بالله مناظر إخواننا تدمي القلوب

سلسلة كتاب 

متى يقطع الحبل السري الذي تتغذى منه الص&يونية:

الجواب لدى كل مؤمن موقن بما جاء في كتاب الله

فالأمة التي غضب الله عليها لن تفلح في الدنيا ولا في الآخرة والظلم لن يدوم لأن رب الكون هو العدل

ولذلك فقطع حبل الناس عن المغضوب عليهم آت إما بسقوط الغطرسة الأمريكية بعذاب من عند رب الكون العادل الذي حرم الظلم أو بأيدي المسلمين أو بأيدي غيرهم فالعالم يتهيأ هذه الأيام لتصفية الحسابات التي سينتج عنها سقوط وصعود والله غالب على أمره

وإساءة وجوه المغضوب عليهم قادمة وعدا من الله وسيدخل المسلمون المسجد الأقصى كما دخلوه أول مرة

وما نرى من تسارع للأحداث لن يزيدنا إلا يقينا بوعد الله

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا

اللهم ثبتنا وكل المسلمين على دينك





ومن تكون في ملك الله أيها الخن زير وليس الوزير

الجحيم هي من ستفتح لك أبوابها أنت وأمثالك

لن يكون في ملك الله إلا ما أراد الله

وزوال مشروعكم آت

ومهما قويت الحبال التي يقوم عليها سيقطعها الله متى ما أراد أن يقطعها

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا

اللهم ارزقنا شرف نصرة دينك وأقر أعيننا برؤية زوال ي&ود من قبلتنا الأولى وأكنافها

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه



يقترب العالم من الحرب العالمية الثالثة

وهو ما سيعيد ترتيب زعامات العالم مرة أخرى

وتلك سنة كونية تتداول عبر العصور

فلا دوام لأي إمبراطورية مهما بلغت قوتها

فالأيام دول وسوف تتوالى الأحداث حتى تقع الملاحم التي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم أمته وتنتهي بقيادة الأمة الخيرية للعالم

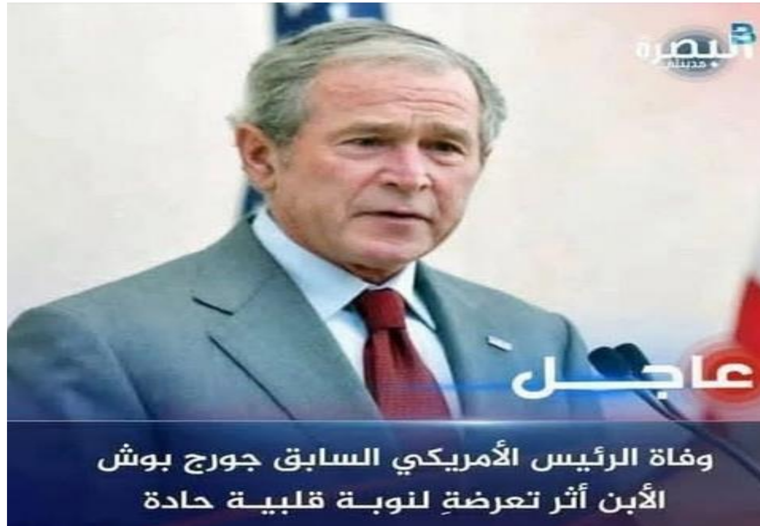
اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا



شرذمة من الأوزاغ في بلد فتقطع أذيالها إلا وتلجأ إلى تحريك تلك الأذيال لتلفت الإنتباه

فمتى تستريح الأمة من أوزاغ سايكس بيكو التي تواصل حفر الحجور في مناطق متفرقة من أرض الأمة



الله أكبر

مستراح منه

وبقي الطلبة الأفغاااان أعزة

في انتظار لحوق خلفه به وهراوتهم النتنة فجهنم واااااسعة



وزير خارجية بريطانيا يفتخر بوعد بلفور: !

رغم مرور هذه السنوات عن ذلك الوعد المشؤوم لا زال ساسة بريطانيا يفتخرون به فقد سمعت قبل قليل وزير خارجية بريطانيا ينطق وبكل وقاااااااحة بأنه يفتخر بذلك الوعد الذي دق أوتاد الخيمة الص&يونية التي نصبت على أرض فلسطين الطاهرة المباركة ونحن على يقين بأن ربنا سبحانه إذا قضت مشيئته قطع حبال تلك الخيمة فلن تثبت وذلك وعد منه سبحانه وهو وحده العليم متى يحدث ذلك

. ونحن عباده الضعفاء لا حول لنا ولا قوة لنا إلا به سبحانه

. ومن يملكون الجيوش خاذلون منذ بداية العدوان فلا يستحقون أن يسطع نجمهم بقطف ثمار رباط لا يد لهم فيه

=فلا داعي لمطالبة الخاذل بأن يسترجل فإن من يجري الخذلان في عروقه لن يغضب لمأساة جائع ولا نازح ولا مقهور ولا ...

اللهم إنا رأينا تحقيق وعدهم فأرنا وعدك الحق

اللهم إنا مغلوبون فانتصر

اللهم إنا نبرأ إليك من خذلان إخواننا

لا حول ولا قوة لنا إلا بك وحسبنا أنت يا ربنا ونعم الوكيل

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ



الجهاد باق إلى يوم القيامة:

الأمة الإسلامية أمة منصورة ولا تعرف اليأس فكم مر فيها من قاااادة منذ عهدها الذهبي الأول مرورا بالعصور الممتدة الماضية حتى يومنا هذا

ولسوف تسود العالم بأسره

لا حزن ولا هوان فنحن أمة عزيزة

الثبات الثبات

وزرع اليقين بالنصر

الراية لا تسقط

فإن قضى حاملها نحبه تسلمها غيره حتى يأتي نصر الله الموعود

اللهم ثبت رجالنا وتقبل من قضى نحبه منهم

اللهم نصرك الذي وعدت

اللهم أنت نعم المولى ونعم النصير

لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين

اللهم إنا مغلوبون فانتصر

اللهم نج إخواننا المستضعفين من المؤمنين

اللهم تقبل شهداءهم واشف جرحاهم وأطعم جياعهم

اللهم آمن روعاتنا واستر عوراتنا

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ

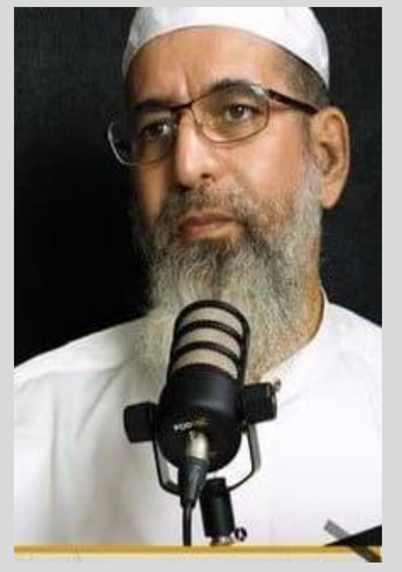




سلطة من ورق:

سلطة إعترفوا بها وتحتاج أوراقا لتدخل أرض الأمم المتحدة التي ستعترف لها بدولة

فرغم أنها سلطة كتبت بمداد أمريكي وعلى ورق أوسلو إلا أن الرعاة مزقوا تلك الأوراق بهذه الخطوة التي دفنت سراب أوسلو وحل الدولتين والمبادرة العربية وكل الجعجعات الإعلامية



مختارات

من منشورات شهر ربيع أول ١٤٤٧هـ

٤-أ.د.محمد حاج عيسي

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق

أصل الإيمان بالله تعالى وتوحيده هو إخلاص المحبة لله وحده

وأصل الكفر والشرك فقدانها أو الاشراك فيها

كما أن سبب المعاصي هو ضعفها



تلاميذ شيخ الإسلام ابن تيمية في المغرب الإسلامي

كنت سطرت قبل بضعة أشهر خطة بحث سميته "أثر دعوة ابن تيمية في المغرب الإسلامي قبل عصر النهضة"، ثم جمعت ما تيسر من مادة علمية تخدم خطته وأهدافه ، ولكن كلما أردت أن أعود إليه لتحريره التحرير النهائي ولمحاولة ضم مادة جديدة تخدم فكرته أجد همتي مصروفة إلى أعمال بحثية أوجز منه أو أقدم منه، أو أعمال أخرى وقتية لا تحتمل التأخير كتحضير الدروس والمحاضرات، وهذه الأيام رأيت الدكتور د. ثائر الحلاق يكتب سلسلة من المنشورات حول هذا الإمام العلم ، فحرك همتي لا للعودة إلى أصل البحث ولكن لإخراج مختصر من قسمه الأول، دعما لنشاطه الذي يسعى من خلاله إلى الذب عن شيخ الإسلام رحمه الله في موطنه الشام الذي فيه ولد وفيه دفن ، ومع ذلك يزعم بعض الناس أنه غريب عنها وأن دعوته غريبة عن تلك البلاد، وهو فعلا عاش غريبا ولكن ليس غربة الأوطان، ولكن غربة الدين التي تحدث عنها نبينا صلى الله عليه وسلم وقال : "طوبى للغرباء"، "الذين يصلحون إذا فسد الناس."

وأما بحثي فكانت غايته تكميل جوانب ناقصة في سيرة هذا العلم، وإبراز أشياء مهمة فيها ؛ مغمورة في بطون بعض الكتب غير المشهورة، كما أن في تلك الحقائق دلالة على أن الله تعالى المقدم المؤخر يعز من يشاء ويذل من يشاءن ويرفع من يشاء ويخفض من يشاء، هو الحكم لا معقب لحكمه سبحانه، فرغم الحصار الذي ضرب عليه من الحساد الذين سعوا مرارا إلى سجنه ومنعه من التواصل مع الطلاب والعامة ، فإن الله تعالى من عليه بطلاب صاروا أعلاما في مختلف الفنون الشرعية، وبلغت كتبه الآفاق وانتشرت في العالم وكتب لها البقاء، ووفقه رب العالمين إلى أن يقف مواقف أيام غزو التتار لبلاد الشام؛ رفعته عاليا حتى صار كالشمس التي لا يمكن حجب نورها.

ففي الوقت الذي يريد القوم إماتة ذكره وحصر دعوته يمن الله تعالى بأن تمتد دعوته إلى أقاصي البلاد، ويكون له طلاب سفراء ينشرون علمه ودعوته في الأراضي التي لم تطأها قدمه؛ وأول شيء يبين أثر دعوة ابن تيمية محاولة إبراز تلاميذه المغاربة، ولا أعني من كان مقيما في المشرق، أو من رحل من المغرب إلى المشرق ولم يرجع، ولكن من كانت أقامته في المغرب ومن رحل ثم رجع ليثبت العلم في موطنه، وقد جمعت عددا منهم كلهم لم يترجموا في المجموع الذي ألفه أحد المعاصرين سماه معجم أصحاب شيخ الإسلام ابن تيمية إلا الأول منهم ذكره وسماه التجيبي نقلا عن ابن عبد الهادي ولم يعرفه فيترجم له.

وهذه هي قائمة من وقفت عليهم بحمد الله نسأل الله التوفيق إلى المزيد :

الأول هو القاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت: ٧٣٠) صاحب البرنامج المشهور ، الذي كتب له ابن تيمية الوصية الصغرى وهي في المجموع مصدرة بقول التلميذ الذي سمي أبو القاسم المغربي (١٠/ ٦٥٣):"يتفضل الشيخ الإمام بقية السلف وقدوة الخلف أعلم من لقيت ببلاد المشرق والمغرب؛ تقي الدين أبو العباس أحمد بن تيمية " بأن يوصيني بما يكون فيه صلاح ديني ودنياي؟ ...الخ" وقد سمع من ابن تيمية أجزاء حديثية ذكرها في برنامجه ، ومن كتبه التي أجازه فيها وأدخلها إلى المغرب إبطال التحليل ، والصارم المسلول ، ورفع الملام عن الأئمة الأعلام .

الثاني هو زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى اللحيانى الهنتاتى (ت:٧٢٧) الفقيه الأديب الأمير الحفصي، واجتمع بابن تيمية في رحلته إلى المشرق، بويع حاكما لتونس مرتين آخرها إثر عودته من الحج سنة ٧١٨، إلا أنه ترك الإمارة ورحل إلى الإسكندرية، وأقام بها إلى أن مات. وآخر كتب ظهر وطبع لابن تيمية عنوانه توحيد الفلاسفة، له نسخة فريدة في تونس، يقول محققة إنها بخط تلميذ من تلاميذه لكنه لم يحدده، ولعله الأمير المذكور، أو الآتي بعده، وللفائدة هذا الأمير هو من قطع ذكر ابن تومرت في خطب الجمعة.

الثالث هو عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن الحضرمي أبو محمد السبتي(٧٤٩) الفقيه النحوي ، ذكر صاحب الإحاطة في أخبار غرناطة أن ابن تيمية كتب إليه إجازة وهو سبتي أقام مدة في غرناطة وتوفي في تونس .

الرابع هو محمد بن جابر الوادي آشي (ت ٧٤٩) صاحب البرنامج المشهور ذكر ابن تيمية في العلماء الذين أجازوه وحلاه بقوله "مفتي الشام ومحدثه وحافظه" وعطف على تلك التحلية بقوله:" يركب شواذ الفتاوى، ويزعم أنه مجتهد مصيب" مما يدل على أنه لم يكن من الموافقين له في الفتاوى التي اشتهر بها وأوذي بسببها ..

الخامس : حاكم سبتة هو في تقديري يحيى بن عبد الله بن مُحَمَّد اللَّخْمِيّ العَزَفِي أَبُو عَمْرو (ت:٧١٩) ذكره الذهبي لم يسمه حيث قال:" ولما كان معتقلا بالإسكندرية التمس منه صاحب سبتة أن يجيز له مروياته وينص على أسماء جملة منها فكتب في عشر ورقات جملة من ذلك بأسانيدها من حفظه بحيث يعجز أن يعمل بعضه أكبر محدث يكون". ومنه فإن تاريخ طلب الإجازة وكتابتها كان نحو سنة ٧٠٩، وحكام سبتة يومها آل العزفي والفقيه المحدث من حكامها هو يحيى بن عبد الله بويع سنة ٧١٠ وخلع بعد عام ثم بويع مرة أخرى ٧١٤.

وقد تحدث ابن عبد الهادي وابن رشيق عن إجازة من ابن تيمية لأهل سبتة، ولعلها نفسها.

السادس رجل من أهل غرناطة أو جماعة منهم، ذكر ابن عبد الهادي وابن رشيق كلاهما "إجازة لأهل غرناطة". ولا شك أنها حملت عن طريق أحد أعلامها الذين لقوه بدمشق أو مصر ، وقد تتبعت في

الدرر الكامنة أخبار الغرناطيين الذين رحلوا إلى المشرق أو دخلوا دمشق فوجدت عددا يسيرا، منهم من حصل إجازات من أقران ابن تيمية ولم يذكر في تراجمهم ابن تيمية ، والذي لفت انتباهي أكثر من غيره أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن عبد الله الْأَنْصَارِيّ أَبُو جعفر ابْن بصلَة، ذكر أنه فقيه محدث أَصله من بلقين وأنه استوطن مالقة وكان يَتردد إِلَى غرناطة وذكر وأنه مَال أخيراً إِلَى الْحَنَابِلَة ، مات شهيدا ٧٣٤.

السابع : اسمه عبد اللَّه بن إبراهيم الزموري روى المقري عن الآبلي عنه أنه سمع من ابن تيمية ينشد بيتين في ذم محصل الرازي، ولم أجد لهذا الشيخ ترجمة مع الأسف، والقصة فيها غرابة والبيتان ذكرهما ابن تيمية في الدرء عن غيره، وهذا الراوي توهم أنها له.

...

ومما يدل على أن دعوة ابن تيمية رحمه الله قد بلغ صداها المغرب(بلا جرائد ولا مطابع ولا مذيا ع ولا تلفاز ولا انترنت) الفتوى المشهورة المعروفة بالقاعدة المراكشية، التي يحتاج إلى معرفة من هو صحاب السؤال ليضاف إلى القائمة.

ومن عنده فائدة زائدة فليفدنا بها ، ولا يستدرك ابني الامام التنسي لأنه لا دليل على التتلمذ أو الإجازة، والمناظرة وحدها لا تكفي، والخلاف العقدي كثيرا ما يكون مانعا من التتلمذ ونقل العلوم.

سلسلة كتاب اقرأ

توحيد الألوهية فيه عبادات باطنة منها افراد الله بالمحبة والخوف والتعظيم
وفيه عبادات ظاهرة كإخلاص الدعاء والصلاة والنسك لله وحده

سلسلة كتاب اقرأ

توحيد الله تعالى لا يتم إلا بأمرين، الأول:معرفته بأسمائه وصفاته وأفعاله
الثاني: إخلاص العبادات الظاهرة والباطنة له وحده لا شريك له

سلسلة كتاب اقرأ

من أعظم سوء الظن بالله الظن أنه خلقنا وأسكننا الأرض وتركنا هملا دون قانون ينظم حياتنا،ثم يوم القيامة يحاسبنا! على أي أساس يحاسبنا؟

سلسلة كتاب اقرأ

ذكرني بالشيخ محمد نعيم رحمه الله أحد طلابه هذا المساء فشاركت المنشور لتجديد الترحم عليه ، وليتعرف عليه من لم يعرفه ولا سيما الأصدقاء والمتابعين الجدد الذين لم يتابعوا منشورات الحساب القديم الشهيد.

الشيخ محمد نعيم رحمه الله

الشيخ نعيم أحب الناس إلى في تلمسان، هو رجل يُحب لسمته وخلقه وصلاحه ولعلمه ودعوته وبذله، لقد كان سمته سمت العلماء الربانيين في كلامه وهندامه وانضباطه ونشاطه، لا زلت أذكر أول يوم لقيته فيه في جامعة تلمسان، وكان يدرس في قسم العلوم الإسلامية علم القراءات وعلم الرسم والضبط، لم أكن أعرفه ولا حدثني عنه أحد، فلما رأيته سررت ولما كلمته انشرح صدري له وإن القلب ليسر أن يرى من يستقبله البشاشة، وإن الصدر لينشرح لمن يلتمس في كلامه الصدق والتواضع؛ فإذا رأيته من بعيد ترى اللباس الأبيض وإذا اقتربت لمست القلب الأشد بياضا، ولا أخفي إني كنت كلما رأيته– في القطب القديم –نازلا من سيارته مقبلا إلى الأقسام كان ذلك يبعث في الهمة والنشاط، وقد كنت أرى فيه حب التعليم والسعادة به، وهو الذي كان يدرس في الجامعة احتسابا كما كان يعلم القرآن الكريم في بيوت الله احتسابا، وبرا بوالده الذي نذر نفسه للتعليم القرآني قبله، حدثني يوما عن والده الشيخ برابح نعيم، وقال: كان إذا زاره طلابه الذين حفظوا القرآن على يديه في منطقة "تونان" يسألهم، هل أنت تعلم القرآن؟ فمن أجاب بنعم هش وبش في وجهه وانبسط معه في الحديث، ومن أجاب بلا، أظهر له عدم رضاه عنه واكتفى معه بأداء واجب الضيافة، فكانت همة الشيخ في التعليم من همة والده رحمهما الله تعالى، ونرجو أن تكون همة طلابه ومن حفظ القرآن على يديه من همته في التعليم والبذل والعطاء، إني لم أتعرف على الشيخ إلا في سنة ٢٠١٢ م، ولكن أهل تلمسان طالما حدثوني عن مواقف الرجل ومآثره، وهي مواقف تدل على متانة الدين والصلابة في الحق والبذل في سبيل الله والعفة والزهد في الدنيا والتخلق بخلق الإيثار والصبر على الأذى، وكم أذاه طلاب الدنيا وعبادها حسدا على ما أكسبه الله من مكانة ومحبة في قلوب العامة، وكم سعى الواشون به، فلم تفلح وشايتهم إلا عند من كان على شاكلتهم، وربما رد كيد الواشين في نحورهم وانقلب سعيهم كرامة للشيخ وفتحا له؛ ولا سيما إذا كانت وشاية عند أهل المروءة، وقد تركها الشافعي رحمه الله كلمة خالدة حين قال: أصلح ما بينك وبين الله ، يصلح الله ما بينك وبين الناس"، ولا يزال الناس يرون تصديق كلمته هذه، وقد رأى الناس ذلك الجمع الغفير الذي حضر جنازة الشيخ رغم قصر الوقت بين وفاته والصلاة عليه؛ إذ لم يكن بينهما إلا خمس ساعات على الأكثر... وإن الله تعالى هو الرافع الخافض والمعز المذل وهو إذا كتب القبول للعبد في الأرض لم يكن لأحد أن يقف في وجه إرادة الله، لقد كان الشيخ رحمه الله وليا من أولياء الله بالفعل وليس بالقول والرسوم المصطنعة ، لو أراد الدنيا وزخرفها

لوجد السبيل إليها، بل إنه قد عرض عليه كثير من حطامها فكان يمتنع ويتعفف ويؤثر غيره بها، قال أحد الأئمة البارحة :" إني أعرف الشيخ منذ ٣٨ ثلاثين سنة، وأبوح لكم اليوم بشيء ربما لا يعرفه كثير من الناس عنه : لقد كان أبا للمساكين ."

فكان رحمه الله تعالى ساعيا في قضاء حوائج الناس ومرجعا لهم في الفتوى وموئلا فيما يجد بينهم من خلافات، وأهم شيء شاهدته من الشيخ هو تفانيه في التعليم القرآني ، ولقد كان يجهد نفسه في ذلك أيما اجهاد حيث كان يفتح المقرأة يوميا من السابعة صباحا إلى العشاء، وجعل وقت الصباح وبعد الظهر للطالبات، وما بعد العصر إلى العشاء للطلبة، حتى كان ربما دخل المشفى من شدة الارهاق، وقد نصحته يوما وهو راقد في المشفى لا يقوى حتى على الكلام، وقلت:" إن لنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا"، ولقد فاجئني بعدها بسنين لما ساقنا الحديث عن عدم فتحه المقرأة يوم الخميس، فقال إنها نصيحتك قد جعلتها لنفسي وأهلي، والواقع الذي لا أخفيه أيضا أني لم أر من يتواضع لي ويحترمني ويحسن الظن بي في تلمسان مثل هذا الرجل العجيب، والذي أعتقد اعتقادا جازما أنه أفضل مني مرات ومرات، في العلم والعبادة والخلق. ومما نشهد له به أنه كان معلما ومربيا في الوقت نفسه؛ فلم يكن تعليمه قاصرا على تحفيظ القرآن وأحكام تلاوته، بل كان حريصا على تقويم الأخلاق وتهذيب النفوس، فكان يخصص وقتا لمدارسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، أو لقراءة مواضيع يختارها من كتب مختلفة سماها "قراءة في كتاب"، ومما أتشرف به أنه قرأ على الطلاب كتبي التي موضوعها (العقيدة والتزكية) نحو كتاب محبة الله تعالى وكتاب عبادة الشكر، وكتاب عقيدتنا في الرزق الذي أظنه لم يكمله. وكان في الأشهر الأخيرة قبل أن يلم به المرض يغيب دوريا عن المقرأة لمرافقة أخيه الذي يكبره في علاجه من مرضه، وقد لقينا آخاه البارحة فقال ما معناه كنت أوصيه بما بعد وفاتي فكان يقول :" لعل الله يتوفاني قبلك"، قالها وهو صحيح معافى نسأل الله تعالى أن يرزقنا قصر الأمل وحسن الخاتمة، وأختم هذه الكلمة التي كتبتها على غير العادة مرسلة غير مرتبة برؤيا رأيتها قبل أيام ولم أدر تأويلها إلا بعد أن وصلني خبر وفاة الشيخ عبر الهاتف، وذلك أني رأيت الأرض في تلمسان انشقت شقا جعل عبور ابنتي من طرف إلى أخر شاقا عليها(وهي طالبة عنده) ، فتأولتها بهذه الفاجعة التي ألمت بنا، ولما قصصت الرؤيا على أحد الزملاء ممن تصدُق رؤاهم تلا علي مباشرة قول الله تعالى : {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا} [الرعد: ٤١] وذلك أنه روي عن ابن عباس في تفسير الآية : نقصها بموت فقهائها وعلمائها وأهل الخير منها...نسأل الله أن يأجرنا في مصيبتنا هذه أن يجعل للشيخ خلفاء من بعده يبذلون بذله وخيرا من بذله إنه ولي ذلك والقادر عليه.

كتب في ١٣ سبتمبر ٢٠٢٣

سلسلة كتاب اقرأ

لسان حال المجتمعين في الدوحة:

اجتمعنا لمواساة قطر، وآثرنا أن نتقاسم معها الشعور بالإذلال جماعيا، وأن ندون ذلك في التاريخ كتابيا

سلسلة كتاب اقرأ

من أعظم سوء الظن بالله تعالى أن يظن الساحر والحاسد والماكر والغاش أنه يستطيع تغيير قدر الله تعالى فيزيد في رزقه ويمنع رزق غيره

سلسلة كتاب اقرأ

سوء الظن بالله هو الذي يجعلك عبدا للناس تخاف منهم ولا تخاف منه، وتطمع فيما عندهم وتنسى ما عنده، وربك هو القوي القهار الغني الوهاب.

سلسلة كتاب اقرأ

يسألون عن الأسباب والحلول

إن السبب الرئيس هو إبعاد الشريعة عن الحياة، إبعادها عن التعليم والتربية والاقتصاد والسياسة، وإذا علم هذا صار الحل معلوما واضحا، لكننا لا نريد أن نراه، لا نريد أن نلتزم بالتزاماته، تعجبنا الحقوق المضمون فيه، ولكن ليس لنا استعداد للقيام بواجباته، لذلك ترانا نتحدث عن الأسباب والحلول وكأن شريعة رب العالمين غير منزلة ، وإذا تحدث أربابها نظرنا إليهم شزرا وقلنا لهم عيشوا واقعكم او لم نلتفت اليهم أصلا ، ثم إننا نمعن في الإبتعاد عن شرع رب العالمين مع تطاول الزمن، حتى نشأت أجيال صارت تراه خرافة والمتحدث عنه خرف، أنا لا اقصد بكلامي العلمانيين الصرحاء عقيدة وفعلا فهؤلاء بين أمرهم، ولكن أتحدث عن غيرهم ينطق بمنطقهم وهو يبرأ منهم، وربما يعاديهم، ينطق بمنطقهم بعدما صار القرآن بالنسبة إليه مجرد تلاوات يتلوها في الصلوات، لا كتاب هداية وصناعة فكر ومنهج، وصار يأخذ فكره ومنهجه من كل الجهات إلا القرآن الكريم، وإلا السنة النبوية. ولا استثنى من يعتبر نفسه سياسا إسلاميا ، ولا أخص سياسيي المشاركة الذين محو الإسلام من خطابهم فزال أثرهم، بل الكلام يعم غيرهم من سياسيي المفاصلة فإن خطابهم الموغل في المعارضة تعلمن بشكل رهيب، حتى صرنا نقرأ في كلامهم عبارات الحط من حملة الشريعة، باعتبارهم يعيشون خارج إطار الزمن ونحو ذلك من النعوت التي قد تصح في حق بعضهم فتعمم.

المهم وقفت في مطالعتي اليوم على كلام ابن حزم رحمه الله فاحببت أن أقدم لنشره بمقدمة قصيرة لكنها طالت حتى فاقت حجمه، قال ابن حزم رحمه الله في المحلى ج٤ ص ٢٨١:" وفرض على الاغنياء من أهل كل بلد أن يقوموا بفقراءهم، ويجبرهم السلطان على ذلك؛ إن لم تقم الزكوات بهم ، ولا في سائر أموال المسلمين بهم، فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لابد منه ، ومن اللباس للشتاء والصيف، وبمسكن يسكنهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة " ثم ذكر أدلة ذلك..

ومن يقول هذا السلطان المذكور مفقود، يقال الأدلة التي ذكر ابن حزم فيها خطاب لجماعة المسلمين وليس للسلطان.

ولذلك نجد القرضاوي رحمه الله يقول في كتابه التكافل الاجتماعي في ضوء الشريعة ص ١٩ :"فالاسلام يفرض على الجماعة المسلمة أن يكفل بعضها بعضا ، بحيث تكون مسؤولية تضامنية، في المجتمع المسلم، حتى يكتفي أهلها ولا يجوز أن يكون هناك فضول أموال ولا توفر طعاما لكل جائع، وكسوة لكل عار ، ومأوى لكل مشرد، وسواء لكل محتاج، وتعليم لكل جاهل."



الذي ينبغي أن يذكر به ويجهر به أن الممنوع شرعا هو الإقامة بين ظهراني الكفار وليس فقط الهجرة السرية

هكذا تخرج حقا من سطحية التحليل



إعادة نشر (كتب في ٦ يناير ٢٠١٨)

جلسة مع مهاجر إيفواري (قصة من الواقع)

صبيحة الثلاثاء الماضي خرجت مع أحد أبنائي أتجول في حي باب الوادي باحثا عن إسكافي أو خراز يخرز له حذاءه الجديد، فقصدت أولهم ومكان عمله "البازيطة" فلم أجده، فلعله غيَّر مكان عمله أو رجع إلى بلده "مالي"، فاتجهت صوب طريق عمر بن عيسى المحاذي لمشفى "لمين دباغين" (مايو) من الجهة العليا؛ حيث يجلس خراز آخر من جمهورية "غينيا"، فوجدته مستغرقا في عمله نشيطا، ولما تبادلت معه أطراف الحديث عرفت أنه غير الغيني، وأنه إفريقي آخر من دولة "كوت ديفوار" حل محله، يُدعى "إبراهيم"، وقد استحسنت أن أدون خبر تلك الجلسة لما فيها من عبر.

بدأت قصة هذا الشاب في بلده سنة ٢٠١٠ عندما تزوج وأصبح على عاتقه مسؤولية أسرة لابد أن يعيلها، وفرص العمل قليلة في بلده الفقير؛ وخاصة أنه لم يكن متعلما إذ لم يدخل مدرسة قط، فهو

لا يحسن القراءة ولا الكتابة كما صرح لي ..وإنما تعلم بعض سور القرآن تلقينا في المسجد، وكما تعلم اللغة الفرنسية في بلده سماعا لأنها اللغة الرسمية فيها، ودخلت كثير من عباراتها وأساليبها في لغتهم المحلية –مثل عاميتنا تماما كما يقول–. وأكثر شباب تلك البلاد صاروا لا يفكرون إلا في الاغتراب والهجرة؛ قبلتهم الأولى أروبا وعلى رأسها فرنسا، وتتلوها دول الشمال الافريقي وخاصة الجزائر، إلا أن منهم من يقصد هذه البلدان باعتبارهما منطقة عبور إلى بلاد الأحلام ومنهم من يقصدها؛ لأنه يراها بلدانا غنية لا كبلده، وفرص العمل فيها متوفرة ومتاحة لكل من يقصدها، فكان إبراهيم من الصنف الأخير.

هاجر "إبراهيم" إلى الجزائر وهو دون أي مستوى تعلمي، ولا يمتلك أي صنعة، متوكلا على الله تعالى ومعتمدا على تجارب من قبله، فلما استقر في الجزائر لقي "الغيني" الذي سبقه إلى ذلك المكان؛ فتعلم على يديه مهنة تصليح الأحذية وخرازتها، بينما اختار رفاقه مِهنًا أخرى، وأغلبهم في قطاع البناء، وبعد أن تعلم هذه الصنعة اشتغل في حي "غاريدي" ب"القبة" لسنوات، ثم لما قرَّر صاحبه "الغيني" سلوك طريق "الحرقة" إلى "إسبانيا" خلفه في مكانه، وهو موقع مهم جدا، يقع في الطريق المذكور الذي يعتبر كالعنق يمر منه إلى باب الوادي كل سكان أحياء "السيدة الإفريقية" و"الزغارة" وما جاورهما في مرتفعات بولوغين.. ويجلس الخراز في طرفه بجانب أدراج عريضة تربط شارع عمر بن عيسى بشارع رابح بيساس التي يسلكها سكان أعالي باب الوادي، وأثناء وقوفي معه وجدته ذا شعبية كبيرة، فهو معروف بين الناس يُسلم عليه الغادي والرايح، أغلبهم يناديه "إبراهيم"، وبعضهم يناديه "سليم"، لم أستغرب من معرفة الناس به كبارا وصغارا رجالا ونساء بقدر ما استغربت من معرفته هو بهم؛ إذ كان يُضمِّن رده على تحياتهم وكلماتهم ذكر أسمائهم (صحَّ فلان)، وربما يُحاور بعضهم بلغة "بابلوادية" بليغة ويستعمل الأساليب (القْوَالَب) الحادثة التي فاتني فقه كثير منها، ولكثرة ما رأيته منه وسمعته في وقت وجيز؛ قلت له مداعبا :"أنت تعرف الناس أكثر من رئيس البلدية الجديد، والناس تعرفك أكثر منه."

صاحبنا "إبراهيم" لا يفكر في الاغتراب إلى أروبا –مثل ما صنع سلفه الغيني–لأنه بكل بساطة يحس أنه في وطنه، فهو لم يخرج من إفريقيا، وهو في بلد مسلم أهله، بل يصرح بأنه نفسيا مستقر؛ رغم تغير مكان إقامته في العاصمة مرة بعد أخرى، فالاغتراب في منظوره لا يكون إلا بقطع البحر، ويضيف معللا إنه يشعر بالمسؤولية لأنه متزوج وأب لطفلين، وكأن ركوب البحر هو شأن الطائشين الذين لا يشعرون بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم أسريا ومجتمعيا، والمتطلعين للمغامرة والمستعدين لتضييع المزيد من حياتهم في تجارب قد تنجح وقد تفشل، وفي هذا السياق عجبتُ لوصف أطلقه هذا الإفواري على بعض الشباب الذين كانوا يداعبونه بعبارة عامية (قالب من القوالب) حيث قال:"هذا حال الشباب الضائع التائه الذي لا شغل له."

صاحبنا "إبراهيم" رغم كون حالته تدعو للشفقة إلا أنه صابر راض لا يظهر عليه ضجر، فهو فقير ذو عيال، مهاجر في سبيل الرزق، مبيته غير ثابت في ورشات البناء، يعمل عشر ساعات متواصلة في اليوم وربما أكثر؛ ومع ذلك وجدته هادئا مرحا طلق الوجه، يعمل بإخلاص واتقان، قنوعا ناصحا لزبائنه وغير متكلف لما لا يُحسن، وربما أصلح لأحدهم أشياء خفيفة بلا مقابل، وإذا سأله الزبون عن السعر، قال له مداعبا: "هذه بمليون"، ومع أني كنت زبونا مختلفا عن الآخرين بكثرة كلامي، وكثرة أسئلتني، إلا أني لم أشعر أنه منزعج مني، ومما يعجب له أنه لا يذهب إلى بلده لزيارة أهله وزوجه إلا مرة كل سنتين، وهو يكتفي بالسؤال عن أحوالهم عبر شبكة التواصل الاجتماعي، وقد اقترب موعد الرحلة الرابعة إلى بلده، والتي ستكون في شهر فيفري القادم إن شاء الله، وهو سعيد لوجود خط مباشر يربط الجزائر بـ"أبدجان"، بسعر يراه مقبولا ..ولو كان سعر العملة الجزائرية عاليا في مقابل الأورو لربما قارب بين أسفاره، وكم تهلل وجهه لما سأل أحدهم عن سعر الأورو، فقال له: هو اليوم بكذا، وسيستمر في الانخفاض هذه الأيام.

كان من آخر ما سألته عنه قبل الانصراف اسمه، أهو "إبراهيم" أم "سليم"؟ فقال اسمي "سليم"..لكن بعض الشباب في الأيام الأولى لحلوله كانوا لا يصدقونه –أو يسخرون منه– ويقولون أنت "جون" أو "بيار" فصار يقول لمن يسأله أنا "جون بيار"، حتى أطلق أحدهم عليه اسم "إبراهيم" فشاع بين الناس، ونُسي "جون بيار."

وكان من آخر ما قاله لي: إنه يتأسف لتراجع مستوى التزامه بالدين، فهو منذ حلوله بالجزائر صار متهاونا في أمر الصلاة، وقال: وهذا عام في جميع المهاجرين من أهل بلده؛ حيث يكونون في قراهم متدينين، فإذا خرجوا منها تهاونوا في الشعائر، قال: لا أدري لماذا؟ قلت له: وهل الناس حولك هنا كلهم محافظ على الصلاة قال: لا، قلت له : لو كانوا كذلك لما وسعك إلا أن تقتدي بهم.. وقبل الانصراف قال لي كلاما سرني؛ فزدته فوق حقه شيئا، وقلت له : هذا لشراء حلوى تُفرح بها الأولاد...ابتعدت قليلا، وقلت لابني هل فهمت شيئا (لأن الحوار كان بالفرنسية)، فقال : لا ؛ لم أفهم أي شيء..وأما أنت أيها القارئ فلا شك أنك فهمت أشياء كثيرة.



إعادة نشر (كتب بتاريخ الفاتح افريل ٢٠١٧)

حامل ماستر راعي غنم لا بطال (قصة من الواقع)

طرح علي أحدهم سؤالا وأدرج فيه عبارة أزعجتني حيث قال: "ولا يخفى عليكم شأن العمل في بلادنا"...فضمنت جوابي الذي لم يكن جوابا ولكن توجيها :"...وأما العمل في الجزائر فأنا أعلم أنه

متوفر لكن الجزائريين –مع الأسف– صاروا كسالى ...بدليل أن الأفارقة والسوريين اللاجئين – وغيرهم –قد وجدوا العمل في بلادنا ..وبدليل أن الأراضي الجزائرية أغلبها بور والزيتون أكثره يأكله الزرزور"..ويضاف على ظاهرة الكسل خلل في العقيدة وخلل في "العقلية".. فأما خلل العقيدة فهو أن الشباب بفعل الحكم الاشتراكي البائد أصبح يتعقد أن الرزاق هو الحكومة وأن العمل بلا تأمين ليس عملا..وكأنه يقول وفي الوظيف العمومي رزقكم وما توعدون..وأما الخلل في العقلية فيمكن تلخيصه في حصر مفهوم العمل واختزاله، فمن كان متعلما فالعمل عنده لا يكون إلا في الإدارات (في مكتب)، ومن كان مستواه محدودا فعمله لابد أن يكون في الحراسة(عون أمن)..وأما التجارة عندهم فإن لم تكن من جنس ما يجعلك رجل أعمال في سنة أو سنتين فهي مضيعة للوقت.....نسيت قضية السائل وخرجت بعد صلاة الجمعة مع الأولاد إلى مرعى قريب من الحي فيه أشجار الزيتون وغيرها بغية الاستجمام ...فإذا براعي غنم يضحك إلي، ويقترب مني ويناديني كيف حالك يا أستاذ..لم أعرفه ..بل لم أفكر أنه هو ..قبل أن يقترب قلت لعله يعرفني من خلال القناة الفضائية ...فلما اقترب عرفته..إنه طالب متخرج من قسم العلوم الإسلامية ...اختلطت المشاعر.. أأفرح به أم أحزن لحاله ؟.. ذكرت الأيام التي كان يكابد فيها حفظ الشاطبية ..فذكرتها له ...فقال تلك أيام قد ولت إلى لا رجعة..واشتكى قلة فرص التوظيف في التعليم.. وكان آخر شيء قال له لي – لما انصرف ليتبع قطيعه الذي ابتعد قليلا –:"ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم :يوشك أن يكون خير مال الرجل غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن"...نعم لم يكن من النجباء؛ ولكنه في نظر المجتمع حائز على شهادة "الماستر"..ومع ذلك لم يأنف أن يرعى الغنم.. ولم يخجل أن يلقاني في مثل حاله..أما هذا فقد سلمت عقيدته وعقليته..ومن بعدها نفسيته وأخلاقه..



إعادة نشر (كتب بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠١٧)

اغتراب ثم هجرة (قصة من الواقع)

رجع السيد "علي" إلى بيته كالعادة قبيل العصر لينال حظه من الراحة، فأخبرته زوجته بأن ابنه قد رفض اليوم الذهاب إلى المدرسة، وبقي منعزلا يبكي، ولا يريد أن يخبر عن سبب رفضه، ولا عن علة بكائه ...بحث الوالد عن ابنه فوجده منعزلا في زاوية من حديقة البيت، فاقترب منه وجلس إلى جانبه، وخاطبه برفق يا ولدي أنا والدك وصديقك أليس كذلك؟ وكان اعتمد هذا المبدأ مع ولده ليقربه منه، ويقطع كل الحواجز بينهما، وخاصة أنه يعيش في بلاد "الغربة" –أنجلترا– فهو يعلم يقينا أن ابنه سيتخذ أصدقاء في هذه البلاد من أبناء المسلمين وغير المسلمين؛ فأراد أن ينخرط في زمرة أصدقائه،

وأن يكون أقربهم إليه؛ ليكون تأثيره فيه أكثر من تأثير غيره، قال له: ليس من عادتك أن تمتنع عن الذهاب إلى المدرسة منذ أن التحقت بها منذ سبع سنين، فما الذي جرى؟ نظر الابن إلى والده نظرة الأسف والاعتذار، إنه يشعر أنه فعل إثما عظيما ولا يقدر أن يبوح به، وهو يريد أن يصارح والده كما هي عادته، لكن هذه المرة هو يرى نفسه مذنبا ذنبا عظيما، ويعد ذلك مخالفا للحياء الذي رُبي عليه، ومنافيا للاحترام الذي يكنه لوالده، والوالد الصديق يعرف ولده حق المعرفة قد قرأ في عينيه وفي بكائه أن الأمر ليس عاديا، ولا يمكن أن يكون مجرد تأنيب معلم أو اختلافا مع صديق، فضمه إليه وأصر عليه في المصارحة مهما كان الأمر. تمالك الغلام نفسه وأمسك دموعه وأطرق إلى الأرض وتكلم بصوت خافت امتزج فيه الخوف والحياء، وقال :"لن أذهب إلى المدرسة بعد اليوم يا أبي....البارحة عرضوا لنا صورا لا أقدر أن أصفها....صور حرام أن ينظر إليها..." وأجهش في البكاء مرة أخرى...يضم الأب ابنه إلى صدره مرة أخرى، وهو يقول له : هون عليك ...هون عليك...لم يدر ما يقول له في تلك الحال ...لقد فهم الموضوع ..فاستفصل من ولده أكثر ففصل له ... "صابر" رجل مثقف وهو يعلم أن في مدارس أنجلترا يوجد ما يسمى "التربية الجنسية" ..لكن لم يكن يتوقع أن تعرض لهم صور حقيقية لا حاجة إليها في التعليم ومنافية للتربية أصلا...لقد صدم هو أيضا، ربما أكثر من صدمة ولده، لقد دار عقله وحار ..ما هو التصرف المطلوب الآن؟ هذا لابن البكر فكيف يكون الأمر مع البنت؟ قبل أن يدخل البيت وهو ما زال منكسا رأسه في الحديقة يرفع هاتفه؛ ويتصل بشخصية جزائرية معروفة "ألو ...فلان...قد غيرت رأيي سأدخل إلى الجزائر مهما كانت العواقب...ابدأ الاجراءات فورا"..الأخ "علي" يعد من ضحايا "المأساة الوطنية"، محكوم عليه بالإعدام من طرف الجماعة المسلحة، وأيضا من القضاء الجزائري..وقد شفع له وسطاء ليستفيد من تدابير قانون المصالحة...لكنه رفض..وأبى الرجوع إلى الجزائر رغم إلحاح الوسطاء وتقديمهم له ما يلزم من ضمانات، رفض لأنه إن أمن طرفا لم يأمن الطرف الآخر ..ففضل البقاء في بلاد الكفر..التي وجد فيها أبواب الدنيا مفتّحة على مصرعيها، له كل الامتيازات الممنوحة للاجئ السياسي، يسكن بيتا أرضيا واسعا في أطراف لندن، ويدير متجرا كبيرا مالكه سبقه للهجرة إلى الجزائر، وأتم تكوينه في مجال اهتمامه، وحصل على شهادات لا يوجد من يمنح مثلها في الجزائر.. فلِم يترك العيشة الهنيئة، ويركب الخطر بالرجوع إلى الجزائر ..البلاد التي لم تعد كما كان يعرفها من قبل...لكن اليوم حدث حدثٌ عظيم لا يشعر بألمه إلا أصحاب القلوب الحية الذين يخافون الله تعالى، والذين يشعرون بعظم مسؤولية تربية الأولاد...لقد فرّ فيما مضى بزوجه وولده إلى الغربة حفاظا على الدين والنفس...والآن —بعد عشر سنوات من الاغتراب— تبين له أنه لا بقاء لدينه إن ضاع دين أولاده في هذه البلاد..الآن قال لنفسه: إن الموت قد كتبه الله تعالى علينا هنا أو هناك، اليوم أو غدا..وليس من المروءة أن أحافظ

على نفسي ودنياي مقابل تضييع دين أولادي...لقد عاد سريعا إلى أرض الوطن وهو فيها إلى يومنا هذا، حامدا الله تعالى على قراره وحسن اختياره..وهو يقول لقد رأيت في الواقع تصديق قوله تعالى: (وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً) [النساء: ١٠٠]

سلسلة كتاب اقرأ

المستقبل للإسلام :

وتوجيه حديث :" لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه"

بقلم الألباني والغزالي رحمهما الله

قال الألباني في فاتحة السلسلة الصحيحة :" قال الله عز وجل) :هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون).

تبشرنا هذه الآية الكريمة بأن المستقبل للإسلام بسيطرته وظهوره وحكمه على الأديان كلها ، وقد يظن بعض الناس أن ذلك قد تحقق في عهده صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين والملوك الصالحين ، وليس كذلك ، فالذي تحقق إنما هو جزء من هذا الوعد الصادق."

وبعد أن خرج أحاديث مندرجة تحت هذا العنوان منها حديث فتح رومية وعودة الخلافة الراشدة قال) ١/٣٦(

"هذا ومما يجب أن يعلم بهذه المناسبة أن قوله صلى الله عليه وسلم: لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ". رواه البخاري في " الفتن " من حديث أنس مرفوعا. فهذا الحديث ينبغي أن يفهم على ضوء الأحاديث المتقدمة وغيرها ...فإنها تدل على أن هذا الحديث ليس على عمومه، بل هو من العام المخصوص، فلا يجوز إفهام الناس أنه على عمومه فيقعوا في اليأس الذي لا يصح أن يتصف به المؤمن (إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون) أسأل الله أن يجعلنا مؤمنين به حقا."

وقال الغزالي في قذائف الحق (ص:٢٥٦-٢٥٧):

"ظاهر الحديث أن امر المسلمين في إدبار ، وأن بناء الأمة كلها إلى انهيار ...والرواية وإن صحت سندا إلا أن المتن يحتاج إلى تأمل وتوقف ، فقد كشف القرآن أن الإسلام سوف يظهر على الدين كله ، وأن الذين تحملوا المعاناة والقلق سوف يذوقون النصر والأمان ، وأن المجاهدين سيركبون ثبج البحر الوسيط غزاة في سبيل الله ، وهم كالملوك على الأسرة ، وسوف تنفتح لهم الحواضر والأمصار ، إن حديث أنس في ظاهره المستبعد يخالف تلك الأحاديث التي نذكرها كما يخالف الأحداث التي وقعت في الزمن الأموي نفسه...

لقد سلخ الإسلام من تاريخه المديد أربعة عشرة قرنا ، وسيبقى الإسلام على ظهر الأرض ما صلحت الأرض للحياة والبقاء، ما قضت حكمته باختبار سكانها بالخير والشر، ويوم ينتهي الإسلام من الدنيا فلن تكون هناك دنيا، لأن الشمس ستنطفئ والنجوم ستنكدر ، والحصاد الأخير سيطوي العالم أجمع ، فليخسأ الجبناء دعاة الهزيمة ، وليعلموا أن الله أبر بدينه وعباده مما يظنون."



فوائد أصولية وحديثية من فتح الباري ج ١٢ (كتاب الفرائض)

من مفكرة سنة ١٩٩٤

اجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم

قال ابن حجر (١٢/ ٤) :"وقوله فلم يجبني بشيء استدل به على أنه صلى الله عليه وسلم كان لا يجتهد ورد بأنه لا يلزم من انتظاره الوحي في هذه القصة الخاصة عموم ذلك في كل قصة ولا سيما وهي في مسألة المواريث التي غالبها لا مجال للرأي فيه سلمنا أنه كان يمكنه أن يجتهد فيها لكن لعلة كان ينتظر الوحي أولا فان لم ينزل اجتهد فلا يدل على نفي الاجتهاد مطلقا."

حكم تعارض الوصل والإرسال

قال ابن حجر (١٢/ ١١)" وانما صححاه لأن الثوري وأن كان أحفظ منهم لكن العدد الكثير يقاومه وإذا تعارض الوصل والارسال ولم يرجح أحد الطريقين قدم الوصل."

)قلت الحديث متفق عليه وأعله النسائي بالإرسال(

العمل بالقياس والعموم قبل البحث عن النص والمخصص

قال ابن حجر (١٢/ ١٨):" قال بن العربي يؤخذ من قصة أبي موسى وابن مسعود جواز العمل بالقياس قبل معرفة الخبر والرجوع الى الخبر بعد معرفته ونقض الحكم إذا خالف النص قلت ويؤخذ من صنيع أبي موسى أنه كان يرى العمل بالاجتهاد قبل البحث عن النص وهو لائق بمن يعمل بالعام قبل البحث عن المخصص وقد نقل بن الحاجب على منع العمل بالعموم قبل البحث عن المخصص وتعقب بأن أبوي إسحاق الاسفرايني والشيرازي حكيا الخلاف وقال أبو بكر الصيرفي وطائفة وهو المشهور وعن الحنفية يجب الانقياد للعموم في الحال وقال بن شريح وابن خيران والفضال يجب البحث قال أبو حامد وكذا الخلاف في الأمر والنهي المطلق."

تسوية البخاري بين مصطلح المنقطع والمرسل

قال ابن حجر (١٢/ ٤٠):"ويستفاد من تعبير البخاري قول الأسود منقطع جواز إطلاق المنقطع في موضع المرسل خلافا لما اشتهر في الاستعمال من تخصيص المنقطع بما يسقط منه من اثناء السند واحد إلا في صورة سقوط الصحابي بين التابعي والنبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك يسمى عندهم المرسل."

عنوان كتاب النكت لابن حجر هو الافصاح بالنكت على كتاب ابن الصلاح.

قال ابن حجر (١٢/ ٥١):" وقد عد ذلك بن الصلاح في علوم الحديث له في أمثلة المنكر وفيه نظر أوضحه شيخنا في النكت وزدت عليه في الإفصاح."



استراحة:

من أخبار المصحفين في الحديث

نواصل نقل بعض الفوائد من مفكرة ١٩٩٤ ، وفي إحدى صفحاته أخبار منتخبة من كتاب أخبار الحمقى والمغلفين خاصة بمن صحف الأحاديث ونحوها فيما يأتي بعض منها:

١ –قال رجل لأبي نعيم الفضل بن دكين حدثتك أمك ، وهو يريد حدثك أمي الصيرفي (هو أمي بالتصغير).

٢ –جاء رجل إلى الليث بن سعد كيف حدثك نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي نشرت في أبيه القصة ، فقال الليث ويحك إنما هو : الذي يشرب في آنية الفضة.

٣ –قال أبو العيناء حضرت مجلس بعض المحدثين المغفلين فأسند حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبرائيل عن الله عن رجل فقلت : من هذا الذي يصلح أن يكون شيخ الله ؟ فإذا هو قد صحفه ، وإذ هو عز وجل.

٤ –روى أحدهم أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بهرة، وإنما التصقت الباء بالقاف .

٥ –ناظر أحدهم إسحاق في القرعة فاحتج عليه إسحاق بالأحاديث الصحيحة فأفحمه، فانصرف ففتش كتبه فوجد في حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القزع فصحفه بالراء، وقال لأصحابه وجدت حديثا أكسر به ظهره، فأتى إسحاق فأخبره فقال : إنما هو القزع.

٦ –قيل لحماد بن زيد : حدثك عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخبز ، فتبسم حماد وقال : يا بني إذا نهى عن الخبز فمن أي شيء يعيش الناس؟ وإنما هو نهى عن الخمر (قلت :الخبر فيه تصحيف لعل الصواب حدثت عن ابن عمر)

٧ –وقيل لداود بن أبي هند : كيف حديث سعيد يكفن الضبي في ثوب واحد ؟ يريد : يكفن الصبي في ثوب واحد.

٨ –وفيه من صحف حديث "لعن الذين يشققون الخطب " إلى يشققون الحطب.

٩ –وفيه من صحف مقولة : المرجئة يهود القبلة إلى المرء حيث يهوى قلبه.

١٠ –ومن صحف حديث :"اكتحلوا وترا وادهنوا غبا" إلى "اكتحلو ا وترا واذهبوا هنا". (قلت : هذا مشتهر على الألسنة ولا أصل له كما قال ابن الصلاح).



فتاوى غزية

١ –سائل يقول أنا أقيم في الغربة، وفي المكان الذي أقيم فيه لا أعرف فقراء مسلمين، فهل يجوز أن اخرج زكاة مالي في الجزائر.

الجواب: لا دليل صريح يمنع من نقل الزكاة من بلد لآخر، والأدلة تفيد أفضلية ذلك، لكن إذا لم يوجد فقير في بلد أو كانت الزكاة فائضة فلا اشكال في نقلها إلى حيث الحاجة إليها، ولا بلاد أحوج أن تنقل إليها الزكاة هذه الأيام من غ.ز.ة المكلومة.

٢ – سائل يقول : أودع والدي امواله مدة طويلة في بنك، وقد اجتمعت له فوائد ربوية ، وقد سمعنا أنه ينبغي صرفها في المصالح العامة، وهل صرفها في كذا وكذا يجوز ؟

الجواب : المال المحرم لذاته يتخلص منه ولا ينتفع به ولا يدفع به ما وجب على المرء لأنه انتفاع، ولا تصرف في المصالح العامة التي ترجع إليه بالنفع اليه قبل غيره لأن ذلك تحايل، ومن المصالح العامة اعطاؤه للفقراء والمساكين والأرامل والأيتام، ولا مصلحة أعظم في هذه الأيام من إغاثة غ.ز.ة التي يموت أهلها جوعا.

٣ – اختلف متعاملان في ربح مال زائد، أحدهما يقول لي حق فيه، والآخر يقول هذا ليس له في حق.

الجواب : كلاكما مخطئ إذ لم تبينا طبيعة التعامل بينكما ولم تضبطاه بأحكام الشرع، والأمر فيه اشتباه كبير، وأنصح لكل منكما بأن يتنازل لغيره، لأن الخطأ في الترك أفضل من الخطأ في أكل مال الغير بغير حق، وفي الصلح مخرج لكما، واقترح عليكما صلحا يبرئ ذمتكما جميعا من الظلم وهو التبرع بهذا المبلغ لغ.ز.ة المظلومة التي تخلى عنها العالم.



الغفلة عن الله وذكره أول أسباب ذهاب الإيمان والانحراف عن شريعة الرحمن، وتجديد التوبة أول أسباب الثبات والحفاظ على الايمان والإسلام

سلسلة كتاب اقرأ

Propriétés de : مركزية السنة النبوية في دعوة جمعية العلماء.doc

énéral | Sécurité | Personnaliser | Détails | Versions précédentes

Propriété	Valeur
Titre	أراء ابن باديس الحديثية
Objet	
Mots clés	
Catégories	
Commentaires	
Origine	
Auteurs	client KNC
Dernier enregistrement par	HOME
Numéro de révision	76
Numéro de version	
Nom du programme	Microsoft Office Word
Entreprise	king of new computer
Gestionnaire	

Propriétés de : شرح الأصول العشرين.doc

énéral | Sécurité | Personnaliser | Détails | Versions préc

Propriété	Valeur
Description	
Titre	شرح الأصول العشرين
Objet	
Mots clés	
Catégories	
Commentaires	
Origine	
Auteurs	client KNC
Dernier enregistrement par	client KNC
Numéro de révision	4

العلم رزق

والله تعالى يرزق من يشاء متى شاء.

وأنا أدون حلقات عقيدة الشافعي من خلال كتاب الرسالة؛ وقفت مع نص له قرأته مرارا ، لكن هذه المرة كانت قراءتي له مختلفة، قراءة تخلت عن الخلفية الأصولية وتلبست بغيرها، بحكم الموضوع الذي أنا بصدد تحريره ، وهذا نصه انقله بحروف مع حذف في وسطه قال الشافعي رحمه الله :" قال الله تعالى: (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ) (البقرة: ٢٥٥) فآتاهم من علمه ما شاء، وكما شاء، لا مُعَقِّبَ لحُكمه، وهو سريعُ الحساب. ....فالناس مُتَعَبَّدون بأن يقولوا ويفعلوا ما أُمروا به، وينتهوا إليه، لا يُجاوزونَه، لأنهم لم يُعطوا أنفسَهم شيئاً، إنما هو عطاء الله. فنسأل الله عطاءاً مؤدِّياً لحقه، موجِباً لمزيده"، وهذا النص فيه تأصيل لقاعدة الوقوف في العلم عند حد ما كلفنا به، وعدم تجاوزه إلى طلب ما لا ينطوي تحته تكليف، وهو المقصود بكلامه ، والتعليل الذي ذكره لهذه القاعدة انتظم فائدة سلوكية عزيزة، وهي أن هذا العلم عطاء ورزق من الله، وليس أحد يرزق نفسه، نظرت في هذا الكلام باحثا عن حجته في هذا السياق، فوجدته آية الكرسي التي فصلت عنه بآيات عديدة من ثلاث سور استغرقت ١١ سطرا في طبعة أحمد شاكر ، فكان دليله هو قوله تعالى (إلا بما شاء) وقد شرحها

الشافعي بقوله :"فآتاهم من علمه ما شاء وكما شاء "، مما يعني أن العلم رزق يتصرف فيه الله تعالى كما وكيفية كما شاء، ويدخل في الكيفية زمان ومكان حصول هذا العلم، وأنا أتأمل هذه المعاني ذكرت بحثين اثنين فتح الله علي بانجازهما خلال الأشهر الماضية، وكان عزمي عليهما قد مضى عليه نحو ربع قرن، ولكن الأمر كما أخبر ربنا عز وجل (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله) وكما قال الشافعي لا أحد يعطي نفسه، ولكنه عطاء الله يؤتيه من شاء كيف شاء ومتى شاء.

أحد البحثين كان متعلقا بمنهج ابن باديس وآرائه في السنة، والآخر كان متعلقا بمحاولة شرح أصول دعوة الجمعية العشرين من كلام ابن باديس نفسه، وكنت في ذلك الوقت قد فرغت من انجاز رسالة الماجستير ، وعكفت على آثار ابن باديس رحمه الله، فكانت تهجم علي أفكار فافتح لها ملفات في الحاسوب، وانسخ فيها ما يتعلق بها من نصوص، لكن الصوارف والشواغل كثيرة، والعلم بحر ترمي بك امواجه من جهة إلى أخرى، وما أكثر فنونه بله مسائله وبحوثه، وقد أنجزت بفضل تلك القراءة كتبا ومقالات عدة عن ابن باديس رحمه الله منها ما هو منشور بحمد الله، وبقي ذلك الملفان مغلقان دهرا ؛ حتى جاء هذا العام فلما أعلن عن ملتقى وطني حول جمعية العلماء في جامعة تيارت؛ ذكرت موضوع السنة النبوية عند ابن باديس، فرجعت إليه ورأيت أن اجعله أعم فغيرته إلى موضوع السنة عند علماء الجمعية، ثم دعيت إلى دورة علمية لإحياء تراث ابن باديس في العاصمة؛ فاخترت شرح الأصول العشرين، لافتح ذلك الملف العتيق مجددا وانجز ذلك البحث الذي كدت أنساه، "فنسأل الله عطاء مؤديا لحقه موجبا لمزيده"، واللهم لك الحمد على ما أنعمت وأعطيت حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، لك الحكم أنت الفعال لما يريد، ولا معقب لحكمك، ولا راد لقضائك.

سلسلة كتاب اقرأ

الإيمان ينقص بمعاصي القلوب والغفلة في الباطن والمعاصي وترك العمل في الظاهر، فإن تمادى المرء في ذلك أوشك أن يخرج من الإيمان بالكلية

سلسلة كتاب اقرأ

الإيمان يزيد لكنه لا يمكن أن يصل إلى نهاية الكمال لأنه لا أحد يعرف الله حق المعرفة ويطيعه فلا يعصيه لذلك يقال أنا مؤمن إن شاء الله

سلسلة كتاب اقرأ

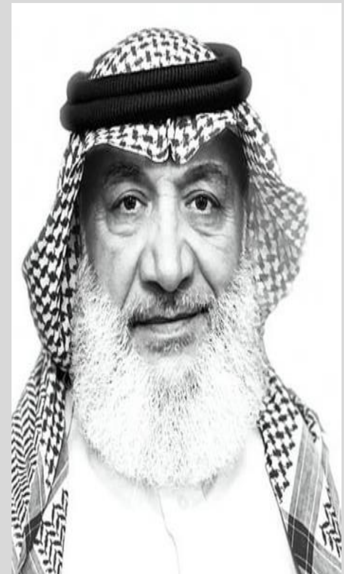
قد تكون الإشاعة الكاذبة طعما يبتلعه أهل الغفلة فيذيعون في سبيل تكذيبها أو تأييدها أخبارا ويفضحون أسرارا وبالغفلة تصبح الاشاعةحقيقة

سلسلة كتاب اقرأ

إعادة نشر ، كتب بتاريخ ١١ يناير ٢٠١٦ نقدا لمشروع الدستور التي صدر في فبراير ٢٠١٦

دستور يكرس التمييز ضد المرأة؟؟

استجابة لاتفاقيات عالمية أودع المقنن الجزائري في دستور ٩٦ مواد تخص إلغاء التمييز ضد المرأة ، ومن ذلك المادة ٣١ التي تنص على المساواة بين المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات، ولكن هذا المقنن (في تعديل ٢٠٠٨ مادة ٣١ مكرر) أبي إلا أن يعلن للعالم بوجود التمييز ضد المرأة في الجزائر، وأن يشعر المرأة بضعفها وقصورها أمام الرجل في المجال السياسي فنص على أن الدولة تضمن لها تمثيلها في المجالس المنتخبة بنظام الكوطة، لأن الانتخاب لم يسمح لها بالتمثيل المشرف، وفي المشروع الجديد يصر المقنن في المادة ٣١ مكرر٢ على إظهار التمييز وعدم كفاءة المرأة حيث نص على أن ترقية المرأة في المسؤوليات سيكون بأوامر فوقية لا بحسب الكفاءة، وهذا مناف لمبدأ التساوي في الحقوق وتكافؤ الفرص، ونص على تحقيق المناصفة بين الرجال والنساء في سوق العمل ؟؟؟ الذي يعني أنه من الأن فصاعدا سنقضي على الاختلاط في قوائم نتائج المسابقات ، وأنه لن يسيطر النساء على التعليم والطب والادارة، ولن تتكرر نحو نتائج مسابقات التوظيف في التعليم سنة ٢٠١٥ (٩٠ بالمائة نساء)، ...المقصود هل التنصيص على مثل هذه الأشياء يزيل التمييز أم يعمقه ويكرسه؟ يرفع من قدر المرأة أم يضعه؟ يخدم الجزائر ويشجع الكفاءات أم العكس من ذلك؟ فإن قيل : هذه أشياء تكتب إرضاء للمنظمات الحقوقية، قيل : إذن نحذف من فاتحة الدستور جملة "الشعب الجزائر شعب حر ومصمم على البقاء حرا."



مختارات

من منشورات شهر ربيع أول -١٤٤٧هـ

٥-د.محمد أبو رحيم

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



اقرأ باسم ربك الذي خلق

العَرْضُ وَمُناقَشَةُ الحِسَاب ؛

سَأَلَ رَجلٌ ابْنَ عُمَرَ: كيفَ سَمِعْتَ رَسولَ اللَّهِ،صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، يقولُ في النَّجْوَى؟
قالَ: يَدْنُو أحَدُكُمْ مِن رَبِّهِ حتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عليه، فيَقولُ: عَمِلْتَ كَذَا وكَذَا؟ فيَقولُ: نَعَمْ، ويقولُ: عَمِلْتَ كَذَا وكَذَا، فيَقولُ: نَعَمْ، فيُقَرِّرُهُ، ثُمَّ يقولُ: إنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ في الدُّنْيَا، فأنَا أغْفِرُهَا لكَ اليَومَ •"
قلت :هذا حال من أصاب معصية، فستره الله في الدنيا، فهو إليه تعالى إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه.
فمن شاء الله تعالى أن يعفو عنه ألقى الله كنفه عليه فيحاسبه حساباً يسيراً وهذا ما فسّره النبي،صلى الله عليه وسلم، بالعرض.
وأما الذين يدخلون النار بذنوبهم فهم ممن يناقشون الحساب ، ومن كان هذا حاله فقد هلك وعُذِّب.
عن عائشة رض الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من نوقشَ الحسابَ هلَكَ".
وفي رواية : عُذّب
اللهم سلّم، اللهم سلّم.



أهلنا في فلسطين

لا تسأل الدار عن من كان يسكنها
الباب يخبر أن القوم قد رحلوا
ما أبلغ الصمت لما جئت أساله
صمت يعاتب من خانوه وارتحلوا
يا طارق الباب رفقاً حين تطرقه
فإنه لم يعد في الدار أصحابُ
تفرقوا في دروبِ الأرض وانتثروا
وكأنه لم يكن إنسٌ وأحبــابُ
إرحم يديك فما في الدار من أحد
لا ترج رداً فأهل الودِّ قد راحوا
ولترحم الدار ..لا توقظ مواجعها
للدور روحٌ .. كما للناس أرواحُ

سلسلة كتاب اقرأ

.حديث الدواوين الثلاثة: (١)

روى الإمام أحمد والحاكم وصححه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة: ديوان لا يعبأ الله به شيئاً، وديوان لا يترك الله منه شيئاً، وديوان لا يغفره الله. فأما الديوان الذي لا يغفره الله: فالشرك بالله، قال الله عز وجل: إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيهِ الجَنَّةَ [المائدة: ٧٢

وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً، فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه، من صوم يوم تركه أو صلاة تركها، فإن الله عز وجل يغفر ذلك ويتجاوز إن شاء.

وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئاً: فظلم العباد بعضهم بعضاً، القصاص لا محالة"

فوائد الحديث:

أولا :معنى الدواوين :هي صحائف أعمال بني آدم .قال تعالى:"اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا : الإسراء ١٤

ثانياً : تنشر هذه الصحائف (الكتب) يوم القيامة فمنهم آخذ بيمينه ومنهم بشماله ومنهم من وراء ظهره.

قال تعالى: "وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا" الإسراء ١٤

وقال تعالى : فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ (١٩) إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ (٢٠) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ (٢١) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٢٢) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (٢٣) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (٢٤) } الحاقة

وقال :" وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ" الأحقاف ٢٥

وقال جل شانه :" فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا ، وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبوراً ويصلى سعيرا." الانشقاق ١٣-٧

ثالثا: الدواوين ثلاثة:

الاول : كتاب يتعلق بالتوحيد فمن لم يشرك بالله فقد نجا ومن أشرك فقد هلك ولا يغفر الله له .

قال تعالى:" إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ".النساء ٤٨

وقال عز وجل: "إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيهِ الجَنَّةَ المائدة: ٧٢

الثاني: يتعلق بفعل المحظور وترك المأمور . وهذا لا يعبأ الله به شيئاً، لأنه ظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه، من صوم يوم تركه أو صلاة تركها، فإن الله عز وجل يغفر ذلك ويتجاوز إن شاء.

أ) احتج مرجئة العصر بهذا النصّ على نجاة من قال لا إله إلا الله ولو ترك المأمورات مطلقاً وفعل المحظورات ما لم يستحل أو يجحد أو يعتقد ؛ لأنها من باب ظلم العبد نفسه .

ب) والصواب أن نصّ الحديث خارج عن دلالته لمرادهم ، إذ ليس فيه من ترك الصلاة مطلقاً

فقد جاء النصّ :" فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه،(من صوم يوم تركه أو صلاة تركها)، "

فالعفو يلحق من ترك صيام يوم أو صلاة.

ولم يقل من ترك الصلاة.

جاء في الحديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، قال: يقول ربنا عز وجل لملائكته، وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة، كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئًا، قال: انظروا، هل لعبدي من تطوع؟ فإن كان له تطوع، قال: أتموا لعبدي فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

أخرجه أحمد، وأبو دواد، والنسائي، وصححه الحاكم، والذهبي.

ج) ولا فرق بين من تركها مطلقاً عمداً او كسلاً فقد جرت العادة من بعض الناس أن يصلي ثم يفوّت فرضاً أو فرضين ثم يعود إلى الصلاة أحياناً بقضائه – أخذاً براء من يرى القضاء – أو تفويتها مع معاودة الصلاة

قال شيخ الإسلام في الفتاوى

للحديث بقية



.حديث الدواوين الثلاثة(٢:)

روى الإمام أحمد والحاكم وصححه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة: ديوان لا يعبأ الله به شيئاً، وديوان لا يترك الله منه شيئاً، وديوان لا يغفره الله.

تابع لما قبله (١)

أ (احتج مرجئة العصر بهذا النصّ على نجاة من قال لا إله إلا الله ولو ترك المأمورات مطلقاً وفعل المحظورات ما لم يستحل أو يجحد أو يعتقد ؛ لأنها من باب ظلم العبد نفسه .

ب) والصواب أن نصّ الحديث خارج عن دلالته لمرادهم ، إذ ليس فيه من ترك الصلاة مطلقاً

فقد جاء النصّ :" فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه،(من صوم يوم تركه أو صلاة تركها)، "

فالعفو يلحق من ترك صيام يوم أو صلاة . ولم يقل من ترك الصلاة مطلقاً.

ج) ولا فرق بين من تركها مطلقاً عمداً أو كسلاً –عند من يرى الكسل مانعاً من موانع تكفير تارك الصلاة ، مطلقاً فقد جرت العادة من بعض الناس أن يصلي ثم يفوّت فرضاً أو فرضين ثم يعود إلى الصلاة – أحياناً بقضائها – أخذاً برأي من يرى القضاء – أو تفويتها مع معاودة الصلاة

قال شيخ الإسلام في الفتاوى في بيان المراد من الترك الذي ورد في حديث الدواوين في الفتاوى ٢٢/٤٨ : " لكن أكثر الناس يصلون تارة ويتركونها تارة ، فهؤلاء ليسوا يحافظون عليها، وهؤلاء تحت الوعيد وهم الذين جاء فيهم الحديث الذي في السنن (ومراده) حديث عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" خمسُ صلواتٍ كتبهنَّ اللهُ على العبادِ في اليومِ والليلةِ ، من حافظ عليهنَّ : كان له عهدٌ عند اللهِ أن يُدْخِلَه الجنةَ ، ومن لم يحافظ عليهنَّ : لم يكن له عهدٌ عند اللهِ ، إن شاء عذَّبَه ، وإن شاء غفرَ له " صحيح أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه ، وأحمد بنحوه.. و

قال شيخ الإسلام :" فالمحافظ عليها : الذي يصليها في مواقيتها كما أمر الله ، والذي يؤخرها أحياناً عن وقتها ، أو يترك واجباتها ، فهذا تحت مشيئته تعالى ، وقد يكون نوافل يكمل بها فرائضه (ومراده)حديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، قال: يقول ربنا عز وجل لملائكته، وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها، فإن كانت تامة، كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئًا، قال: انظروا، هل لعبدي من تطوع؟ فإن كان له تطوع، قال: أتموا لعبدي فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم. أخرجه أحمد، وأبو دواد، والنسائي، وصححه الحاكم، والذهبي.

د) وأما لفظ الكسل والاحتجاج به على من ادعى الكسل بتركه الصلاة مطلقاً فهذا مخرج فقهي إرجائي ليس له دليل من الكتاب والسنة ، بل القرآن والسنة على خلاف توصيف هؤلاء.

أولاً : وصف الله المنافقين حال قيامهم إلى الصلاة مقيداً بالعمل المصاحب للكسل فقال تعالى : وإذا قاموا إلى الصّلاة قاموا كسالى " النساء ١٤٢ وفي التوبة :" ولا يأتون الصلاة الاّ وهم كسالى• "

ثانياً : أن ترك الصلاة مطلقاً مع وجود الإرادة والقصد لا يكون إلا عن عمد ، أما وصف الكسل فيصدق على من ترك صلاة أو صلاتين قال ابن القيم في حكم تارك الصلاة ١٩ :" إن الموجب للقتل (قتل تارك الصلاة) هو الإصرار على ترك الصلاة ، والإنسان قد يترك الصلاتين لكسل أو ضجر أو شغل يزول قريباً ولا يدوم فلا يسمى بذلك تاركاً للصلاة، فاذا كرر مع الدعاء إلى الفعل علم أنه إصرار، بل إن الشيخ الألباني قد نقل في كتابه –حكم تارك الصلاة –عن المجد ابن تيمية قوله : ومن أخر صلاة تكاسلاً لا جحوداً أمر بها (يعني أمر بأداء الصلاة) فإن أصرّ وجب قتله.

لهذا كان اختيار الشيخ الألباني وغيره وصف الكسل لمن ترك الصلاة مطلقاً مخالفاً للكتاب والسنة ولواقع الأمر وحقيقته.

ثالثاً: إن حديث أبي سعيد الخدري والذي احتج به الشيخ الألباني في شفاعة المؤمنين لإخوانهم الذي دخلوا النار جاء النص في شفاعتهم لإخوانهم الذين كانوا يصلون معهم وليس فيمن ترك الصلاة مطلقاً عمداً أو كسلاً وإليك النص :" إذا خلَّصَ اللَّهُ المؤمنينَ منَ النَّارِ وأمنوا فما مجادلةُ أحدِكم لصاحبِه في الحقِّ يَكونُ لَه في الدُّنيا أشدَّ مجادلةً منَ المؤمنينَ لربِّهم في إخوانِهمُ الَّذينَ أدخلوا النَّارَ قالَ يقولونَ ربَّنا إخوانُنا كانوا يصلُّونَ معنا ويصومونَ معنا ويحجُّونَ معنا فأدخلتَهمُ النَّارَ فيقولُ اذهبوا فأخرجوا من عرفتُم منهم فيأتونَهم فيعرفونَهم بصورِهم لا تأكلُ النَّارُ صورَهم فمنهم من أخذتهُ النَّارُ إلى أنصافِ ساقيهِ ومنهم من أخذتهُ إلى كعبيهِ فيخرجونَهم."

وأما الديوان الثالث



التحذير من "العاملين عليها" قصة حقيقية

كثيرون أؤلئك الذين خدعوا الناس بلحاهم الشقراء أو السوداء أو الحمراء ...

خدعوا الناظرين بأثوابهم البيض وقد علت الكعبين. وأما الكوفية الحمراء والعطر الخاص فلا تسل.

بهما يصطادون نظر هؤلاء ويزكمون أنوف الغافلين ممن حسنت نواياهم من أهل كرم الجزيرة العربية والكويت.....

استحوذ الخادع عليهم باسم دعم المجاهدين والمظلومين والفقراء فحاز الملايين مفاخراً جالسيه.

أصبح ثرياً بعد أن كان يسكن بيتاً مليئاً بالجراذين والعناكب .

تعلوه ابتسامة صفراوية تكشف عن أنياب مليئة بالحقد والمكر والخبث.

شهدت قدراً إنكبابه على عائض القرني تقبيلا لرأسه واحتضاناً لجسده وهو يتحسس جيبه وما حوى أو يلتمس حائط مبكاهما علَّه يفوز بقبلة مالية يسد بها جشعه..

ما هذا التهتك والتسفل؟

إنه من لوازم فقدانه للكرامة أو شهادة علمية تمناها ليرفع نفسه أمام الموازي حتى ينال من الدراهم والريالات والدينار الكويتي أكثر فأكثر..

لقد جمع فأوعى ولما سُئل عن بعض استثماراته أخبرهم أنه تاجر بأموال اليتامى... فخسر الملايين،

أغفل زواجه بثالثة الأثافي

أغفل بناءه ما يشبه القصر مع الجواري

أغفل تقليد أولاده له في كل شيء.

إخفاء مصادر الرزق

التعدد المشروع

الفلل الفاخرة

السيارات الفارهة

العبث بالنفقة حتى أثر عنه قوله أنا انفق على نفسي شهريا آلاف الدولارات بعد أن كان يعيش على الإحسان ولا يملك قوت يومه.

إنه البطر من حرام المال الذي وضع لأهله من الفقراء والمساكين والارامل...

استغل الصدقات من مركز "والعاملين عليها" فخزَّنها في خصيتيه وخصاوي أولاده تلبية لمطلوب التعدد.

ترك العالة والفقراء واليتامي والأرامل الذي بهم جمع الأموال من المحسنين المخدوعين ليذوق هؤلاء المساكين وبال أمرهم كما كان شأنه فيما مضى من سيرته العطرة.

والغريب العجيب أنه أصبح من أهل الجرح والتعديل يرفع هذا ويخفض ذاك ويطعن في خير الناس من مجاهدي أهلنا في غزة الجريح

أصابت أحدهم غيرة ونخوة فكشف مستوره لأحد الداعمين بالورقة والقلم فجفف نبعه، ولكن هل هناك من ينابيع لا زالت تغذي نصبه واحتياله وغروره؟

الأمر يحتاج إلى بحث وتحري عله يعود إلى سابق عهده كغيره ممن سبقوه إلى الآخرة وهو يحمل وزر جمعه وما وعاه..

إن في ذلك لعبرة



خلاصة القول في الإرجاء –قديمهم ومعاصريهم –

الارجاء منهج مبتدع وضلال مبن، وتحريف ظاهر للدين المنزل.

فهو دين مغاير لدين محمد صلى الله عليه وسلم من حيث تعريف الإيمان وثمراته . وتعريف الكفر وثمراته .

دعاة الإرجاء ؛

من أشد الناس خطورة على المجتمعات الإسلامية– عقيدة وشريعة ، ولاء وبراء –

لطلاقة لسانهم ، وطول أيديهم، وسهولة تنقلهم في البلاد .

وضعوا أنفسهم في خدمة شياطين الإنس والجنّ (فراعنة العصر) العلمانيين ،والديمقراطيين، والماسونيين ، والمنافقين شُذّاذ الآفاق من عبدة الدرهم والدينار،

أما موقفهم من الروافض فهم من أكثر الناس حرصا على التقارب معهم.

هم أخوة متحابون واختلافهم في الصحابة الكرام اختلاف رحمة ومودة.

الاسلام عندهم الأشعري والماتريدي والمعتزلي والصوفي....

فهم المنهج الوسطي الذي رضي عنه الكفر في الأرض حتى أجلسهم في الصف الأول في كل اجتماعاته معهم لمحاربة التطرف الإسلامي!

عدوهم المشترك : اسلام الرسول صلى الله عليه وسلم النقي الصافي من التحريف والتبديل.

ولتنفير الناس من دعاته وأتباعه وصفوهم بأوصاف منفرة وسموهم بأسماء مبتدعة ثم حرضوا على سجنهم وقتلهم كما فعل أشياعهم من قبل في شيخ الإسلام ابن تيمية فقالوا :

وهابية! حنابلة!

سلفية ؛ وقسّموها فقالوا :جهادية، علمية، تقليدية ،

هؤلاء عندهم تكفيريون إرهابيون تفجيريون خوارج العصر .

من صفات مرجئة العصر :

أشداء على المؤمنين رحماء مع أعداء الله.

خوارج على المؤمنين مرجئة مع أعداء الإسلام.

يصفون المؤمنين وينعتونهم بأقبح الأوصاف : تكفيري ارهابي تفجيري.....

وفي المقابل ؛

جُثاةٌ على رُكَبِهم في تقْديس وتلْميع أهل الكفر والضلال.

وضعوا أنفسهم في خدمة شياطين الإنس والجنّ ؛ فراعنة العصر ؛ من علمانيين ،ديمقراطيين، ماسونيين ، منافقين شُذّاذ الآفاق من عبدة الدرهم والدينار .

يشُدُّون الرِّحال إلى أهل القبور والدُّثور والقصور، ما بين مستغيث بهم ومستجير ، يقبلون الأعتاب ويُمَرِّغون الخُدود ،

رغباً ورهباً ويَحْسبون أنهم يحسنون صنعاً –

قاتلهم الله أنّى يؤفكون

سلسلة كتاب اقرأ



هكذا يربى الطفل إليهودي

أما عندنا فيربى طفلنا على التكدم وأغاني "سميره توفيق "وحوح واني برداني.

والتعرف والتعريف بالراقصات ....

ومن فكر أن ينشأهم على ما عليه أطفال إليه..ود فليس له إلا القتل أو النفي من الأرض أو السجن ... التهمة جاهزة : التآمر على أمن الدولة....

فمن المسؤول ؟



قطع داعيةٌ دابرَ داعيةٍ إلى مساواة المرأة بالرجل

حوار هاديء .....؛

نُقل عن الشيخ محمد بن سالم البيحاني اليمني صاحب كتاب "إصلاح المجتمع" رحمه الله (ت ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م) أنه جرت بينه وبين رجل يدعو إلى مساواة الرجل بالمرأة مناظرة، فجعل ذلك الرجل يتكلم ، والبيحاني ساكت فلما فرغ من كلامه، قال له البيحاني :

أمّا الآن فاسكتي وأنا أتكلّم!!

فغضب الرجل،

وقال :

تخاطبني بخطاب المرأة؟

فقال البيحاني :

كيف تدعو إلى مساواتها وأنت لا ترضى أن تساويها في مجرد ضمير المخاطبة؟

فانقطع المناظر، وضحك عليه الناس!!



بعد قصف دولة قطر!!

مصر تقترح تشكيل قوة عربية مشتركة!!!

هذا المقترح لحماية مَن، وَمِن مَن ؟

هل هو لمحاربة التطبيع أو للتأكيد عليه؟

أو جاء لاحتلال غزة عربياً والقيام بدور إنهاء الجهاد الفلسطيني لصالح الشرق الأوسط الجديد بقيادة دولة المغضوب عليهم بعدما أعياها ذلك وبدأ حبل الناس من حولهم يتهتك لكثرة جرائمهم ؟

المتبادر إلى الذهن هو إنقاذ المغضوب عليهم من كل وجه. ذلك أن المقترح جاء بعد:

فشل قتل قادة حماس في قطر وذيوع أمره واحتجاج الأمم الشريفة على ذلك، وانكشاف حقيقة التآمر الأخير بظهوره في ثوب الحمل الوديع...

لو كان الأمر كما يشاع من خوف سادة المغضوب عليهم بترويج الخوف من هذا المقترح ما كان ولن يكون دور لمصر في حصار أهلنا في غزة أكثر من عامين وهم يرقصون طربا على مذابح العزل من النساء والأطفال...

ذلك أنه لم يعد يخفى على أحد أن هذه الدول تنفذ ولا تعترض تحت حماية الآمر الناهي!!

لقد ذكرني هذا المقترح بتأسيس جيش الإنقاذ وما ادراك ما جيش الإنقاذ!!!

يقول التاريخ :إن المتطوعين العرب هبّوا لمساعدة الفلسطينيين في صراعهم ضد الاستعمار والعصابات الصه.يونية اللذين عملا على إقامة دولة يه.ودية في فلسطين فقامت جامعة العربية في ديسمبر/كانون الأول عام ١٩٤٧ بتشكيل جيش تحت قيادة فوزي القاوقجي، وقد أطلق عليه في البداية اسم جيش التحرير ثم غيّر الاسم إلى جيش الإنقاذ.

علق الفلسطينيون والعرب آمالا عريضة على هذا الجيش لطرد العصابات الص.هيونية من أرض فلسطين، لكنه ذهب إلى المعركة بلا تنظيم ولا إدارة عسكرية سليمة ولا حتى أسلحة قادرة على الإيفاء بالغرض.

واستغرب كثير من المحللين والمتابعين كيف أن العرب بتعدادهم الكبير لم يدفعوا إلى معركة القدس التاريخية سوى بأقل من ٣ آلاف مقاتل مقابل ١٠ آلاف مقاتل مدربين جيدا من العصابات الص.هيونية.

الأيام القادمة كفيلة بكشف المستور وإن كان هذا المقترح لا يبشر بخير .... في رأيي..

سلسلة كتاب اقرأ

جهاد أهل فلسطين وغزة خاصة؛

هو من جهاد الدفع.

ومن نصرهم فهو منهم وفيهم.

عن سعيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرو بنِ نُفَيْلٍ، أَحدِ العشرَةِ المشْهُودِ لَهُمْ بالجنَّةِ، ψ، قَالَ: سمِعت رسُول اللَّهِ ﷺ يقولُ: منْ قُتِل دُونَ مالِهِ فهُو شَهيدٌ، ومنْ قُتلَ دُونَ دمِهِ فهُو شهيدٌ، وَمَنْ قُتِل دُونَ دِينِهِ فَهو شهيدٌ، ومنْ قُتِل دُونَ أهْلِهِ فهُو شهيدٌ". رواه أَبو داود، والترمذي وَقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وعنْ أَبي هُريرة قالَ: جاء رجُلٌ إِلَى رَسُول اللَّه ﷺ فقَال: يَا رسولَ اللَّه أَرأَيت إنْ جاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ: فَلا تُعْطِهِ مالكَ قَالَ: أَرأَيْتَ إنْ قَاتلني؟ قَالَ: قَاتِلْهُ. قَالَ: أَرأَيت إنْ قتلَني؟ قَالَ: فَأنْت شَهيدٌ قَالَ: أَرأَيْتَ إنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: هُوَ في النَّارِ ".رواهُ مسلمٌ

فلا نامت أعين الجبناء

سلسلة كتاب اقرأ

أعمام النبي صلى الله عليه وسلم ؛

أعمام النبي صلى الله عليه وسلم أربعة؛

إثنان من أهل النار، واثنان من أهل الجنة!

أما من كان منهم من أهل الجنة فحمزة والعباس ؛

ومن حيث التفاضل فحمزة، شهيد أحد وهو أسد الله وأسد رسوله.

وأما اللذان في النار؛

فمسيئ بيّن الإساءة قد ورد النص فيه وهو أبو لهب.

ومحسن بيّن الإحسان للنبي صلى الله عليه وسلم وهو أبو طالب وقد اهتم به النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه للإسلام ولكنه أبى إلا البقاء على دين الآباء والأجداد ومات على ذلك فخصّه النبي صلى الله عليه وسلم بشفاعة يوم القيامة.

قبلت الشفاعة؛ لكنها شفاعة تخفيف العذاب وليست شفاعة خروج من النار ، فكان في ضحضاح النار ؛

قال صلى الله عليه وسلم –فيما رواه مسلم من حديث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه – ": ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار ."

لم يكن ذلك لعمومته للنبي صلى الله عليه وسلم وشرف نسبه، بل كان ذلك جزاء مواقفه الدفاعية عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.

هذا الحديث الصحيح لم يعجب الأشاعرة والماتريدية والمتصوفة والأحباش والروافض فأجمعوا على ردّه–مع أنه في صحيح مسلم– وحكموا لأبي طالب بالجنة !

ردّوا الدليل بالهوى!

وإحياءً لذكرى (أبي طالب) يحاول الروافض هذه الأيام اختراق الأردن بولده جعفر– رضي الله عنه– لنشر التشيع، مع أنه ليس له ذكر في دواوينهم الموضوعة البتة !

أقيم له مسجد كبير يضمّ قبره –رضي الله عنه– في مؤتة ليصبح مزاراً لمتصوفة الأردن والأحباش؛ الباب الأول للتشيع والرفض.

مع أن صحابيين جليلين من قادة مؤتة مدفونان بالقرب منه، ولكنهما ليسا محط أنظارهم.

استمعت إلى الدكتور بسام العموش مبيناً خطورة نشر التصوف والسماح لفرقة الأحباش بالعمل في الأردن، ثم كشف عن طمع الروافض في بناء مطار في منطقة الكرك (مقام جعفر) وعلى نفقتهم الخاصة لاستقبال حجاج الروافض باسم السياحة الدينية ولكن الحكومة الأردنية قد رفضت ذلك ، ولا أدري قادم الأيام ماذا يكشف لنا.

سلسلة كتاب اقرأ

الخسف في جزيرة العرب

عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ: إنَّ الساعةَ لنْ تَقومَ حتى تَرَوْا عَشْرَ آياتٍ: خَسْفٌ بالمَشْرِقِ، وخَسْفٌ بالمَغْرِبِ، وخَسْفٌ في جَزيرةِ العَرَبِ.............

أخرجه مسلم، وأحمد واللفظ له.

قلت:

يُعَدُّ الخسف في جزيرة العرب علامة من علامات قرب الساعة الكبرى وما من شكّ أن تحقق هذه العلامة مرتبط بأسباب ظاهرة للعيان، ذلك أن الخسف عقوبة على الإصرار على المعاصي والجهر بها بفعل المحظور وترك المأمور.

كيف بالأمر وقد تعدى ذلك إلى ترويج الفواحش عبر وسائل التواصل وممارستها علناً والتأكيد على ذلك بدفع الناس لمشاهدتها، بل قد جمعوا فيها كل ألوان الفواحش التي كانت في الأمم السابقة، جمعوها في صعيد واحد ومارسوها في مكان واحد ينظر بعضهم إلى بعض يباركون عملهم بالتصفيق والصفير وأنغام الموسيقى وكلمات الكفر بالله وتحدي حرماته .

لقد أُبيدت أمم سابقة لتواطئهم على فاحشة واحدة وأصاب مدن الرذائل وترى المجرمين في أيامنا وقد جمعوا كل أنواع الفواحش في صعيد واحد وتفننوا في المجاهرة بها والتفاخر!

إن إنزال العقوبة على الأمم البائدة قد تحقق من لدن نوح عليه السلام حتى نزول القرآن فقد ورد ذكرهم في محكم القرآن وصحيح السنة وتتكرر العقوبة كلما تكررت أسبابها:

أسباب الخسف ؛

أولاً : ترْك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد تواطأ المنظمون على الأمر بالمنكر ونشره وترويجه ومعاقبة الآمر بالمعروف بقتله أو نفيه أو سجنه .

عن انس قال :يا رسولَ اللهِ، متى يُترَكُ الأمرُ بالمعروفِ والنهْيُ عنِ المُنكَرِ؟ قال: إذا ظهَرَ فيكم ما ظهَرَ في بَني إسرائيلَ، قيل: وما ذاك يا رسولَ اللهِ؟ قال: إذا ظهَرَ الإدْهانُ في خيارِكم، والفاحشةُ في شِرارِكم، وتحَوَّلَ المُلكُ في صِغارِكم، والفِقهُ في أراذِلِكم .

والإدهان؛ إظهار ما يبطن بقصد الخداع والغش تحت شعارات برّاقة كيف إذا كان المداهن من العلماء ؟

لقد عوّموا شهادات الدكتوراه في الشريعة الإسلامية حتى حصل عليها الأراذل بما يؤهلهم مناصرة وتبرير أفعال الآمرين بالمنكر، الناهين عن المعروف.

ثانياً: ظهور المعازف والقينات واستحلال الخمر والمجاهرة بذلك بين العوام.

عن سهل بن سعد الساعدي وأبو سعيد الخدري وعمران بن الحصين قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–:سيكونُ في آخرِ الزمانِ خَسْفٌ وقذفٌ ومَسْخٌ ، إذا ظَهَرَتِ المعازِفُ والقَيْناتُ ، واسْتُحِلَّتِ الخَمْرُ . صححه الألباني في صحيح الجامع.

ثالثاً: تفاخرالمروجين باستقدام العاهرات الفاجرات الكافرات وتمكينهم من إعلان الكفر بالله وتحدي مشاعر المؤمنين بنشر الرذيلة وسط الجزيرة العربية وفي أطرافها .

رابعاً : قد يقول مدخلي أو أشعري ماتريدي أو صوفي إنهم ممن يشهدون أن لا إله إلا الله ويصومون؛ فيقال لهم، لن تنفعهم ولو تأخر الخسف لأجله فعقوبة المسخ لن تفارقهم لعظيم جرمهم بالمجاهرة والإصرار.

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:يُمسخُ قومٌ من أمتي في آخرِ الزمانِ قِرَدةً وخنازيرَ ، قيل : يا رسولَ اللهِ ويشهدونَ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وأنك رسولُ اللهِ ويصومون ؟ قال : نعم . قيل : فما بالُهم يا رسولَ اللهِ ؟ قال : يتخذونَ المعازفَ والقيناتِ والدفوفَ ويشربونَ الأشربةَ فباتوا على شُربِهم ولهوِهم ، فأصبحوا وقد مُسِخوا قِرَدَةً وخنازيرَ.

أخرجه مسدد كما في ((إتحاف الخيرة المهرة)) للبوصيري (٩٢/٨)، وابن أبي الدنيا في ((ذم الملاهي)) (٨)، وأبو نعيم في ((حلية الأولياء)) (١١٩/٣) واللفظ له. وذكره القرطبي في التذكرة وصححه محققه

عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَيَشْرَبَنَّ أناسٌ من أمتي الخمرَ ، يُسَمُّونَهَا بغيرِ اسمِها ، ويُضْرَبُ على رؤوسِهم بالمعازِفِ والقَيْناتِ ، يَخْسِفُ اللهُ بهم الأرْضَ ، ويَجْعَلُ منهم قردةً وخنازير.

أخرجه أبو داود (٣٦٨٨)، وأحمد (٢٢٩٠٠) مختصراً، وابن ماجه (٤٠٢٠) مطولاً وراه ابن حبان في صحيحه وابن القيم في إغاثة اللهفان وصحح الألباني اسناده في صحيح الجامع وقال في صحيح الترغيب : صحيح لغيره

إن أجل الله لآت، فلا تأس على القوم الفاسقين.

قال تعالى : فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا وَلۡيَبۡكُواْ كَثِيرٗا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ (٨٢)التوبة



من صور الولاء والبراء:

من بنى ولاءه وبراءه على تراب الوطن أو القومية أو الحزبية أو القبيلة أو العشيرة فقد وكل إليها وباء بسخط الله ولعنته.

ومن بنى ولاءه وبراءه على إسلام محمد–صلى الله عليه وسلم –فقد وكل نفسه إلى الله– جل شأنه– وفاز برضوانه ورحمته.

فلا يغرنكم بالله الغرور



عثمان الخميس وفتواه في حماس

قرأت فتوى الخميس وردود فعل المؤيد والمخالف؛

ولبيان الحق أقول:

أولاً: كان ينبغي على عثمان الخميس أن يفصّل القول في مسألتين هامتين إن كان ولا بد من فتواه وهما من فقه واقع المجاهدين في غزة:

الأولى: هل يجوز شكر غير المسلمين ممن قدم المساعدات المالية والعسكرية ... للمجاهدين من غير شرط كفري..

الجواب :لا يختلف عليه اثنان وهو القول بالجواز

الثانية : هل يجوز الشهادة لكافر هلك وهو يقاتل بنفسه وماله مع صفوف المجاهدين بأنه شهيد وأنه من أهل الجنة مع أنه بيّن الكفر وعداوته لله ورسوله وصحابته الكرام وللمسلمين ظاهرة لا تخفى على أحد كيف به وقد غمس سيفه في دماء المسلمين في سوريا والعراق واليمن ولم يدخر جهداً في استئصال أهل السنة والجماعة ؟

الجواب : لا يجوز ذلك قولاً واحداً فإن دماء المسلمين واحدة في الأرض جميعا والولاء والبراء منعقد على الإسلام ولا يجوز عقده على حزب أو فئة أو شخصية ما....

ولو رفعنا حالة أخرى فقلنا :

هل يجوز الشهادة لأي كافر بالإسلام بأنه شهيد وأنه من أهل الجنة ولو لم يظهر العداوة لهم وهو يقاتل دفاعاّ عن نفسه وأهله ووطنه...

الجواب :بأنه لا يجوز ذلك أيضا.

لا يقول بجوازه مسلم عاقل عالم أو طالب علم .. ومن أصرّ على جواز ذلك فهو كافر بيّن الكفر كان ذلك من محكم القرآن وصحيح السنة .

ثانياً: فتواه بطلبه القضاء على حماس في هذا الوقت العصيب بأنها منحرفة انحياز مع مطالب الأعداء من الغرب والعرب وهذا منه ظلمة غاشم معتد كان الأولى به تقديم النصح للمخطىء وأن يدعو للمجاهدين ويصبرهم على مدافعة العدو.

ثالثاً :كان الأولى به لو ملك الشجاعة أن يطالب حكامه منع الحسينيات واللطميات والكفريات والشركيات العاملة ولكنه تجرأ بفتواه ضد الشعب الفلسطيني لأنه أمن العقوبة.

هكذا شأن مرجئة الحكام من المداخلة والجامية والحدادية...

رابعا: لقد وجدت فتواه الحاضن لها من أعداء الأمة في الداخل والخارج لتكون جرائمهم في غزة مبررة (شرعاً) وطعمة تغريرية تحريضية لعوام الناس– مسلمين وأعداء– على الفئة المجاهدة الصابرة المرابطة لقبول فكرة التهجير وتأمين الأرض للمغضوب عليهم والضالين...

خامساً :كان من الواجب على عثمان الخميس عدم الخوض في هذه الفتوى وحال المجاهدين في وضع قتال مع عدو مجرم أهلك الحرث والنسل من يهو صليبي وعربي منافق.

سادسا: إن الناس في أحوج ما يكون للمجاهدين ليدفعوا عنهم شرار الخلق وآثارهم..

سابعا :مطالبته إبادة هؤلاء ودعوته تقضي بتسليم الأرض والعرض والنفس والنسل؛ خيانة منافق عليم اللسان.

ثامناً: استغل الأعداء هذه الفتوى فاستعانوا بكلماتها لتكون في موقع التأييد لجرائمهم والتحريض على المجاهدين، وهذا منه نقص في فهم فقه الواقع مخالف لتتبع حال الفتوى ومقامها ووقتها قبل التفوه بها.

تاسعا: كان بإمكانه الاعتراض على تصريحات بعضهم بالترحم على قتلى مجرمي الروافض والتألم لخسارة إيران لسوريا موجها النصح مع بيان الحكم الشرعي..

عاشراً: كان بإمكانه التفريق بين تصريحات بعض آحاد السلطة السياسية والمجاهدين الصابرين المرابطين من حفظة القرآن المتمسكين بمنهج النبوة ناصحاً وداعماً..

ولكن أبت عليه مدخليته إلا أن يوافق الطويل والقصير من شيوخ الإرجاء والسلف والسلفية منهم براء.

حادي عشر: أنصحه سحب مقالته بصوته والشدّ من عزيمة المجاهدين في مجاهدة الأعداء وتصبير أهلنا في غزة في رباطهم وصبرهم ومصابرتهم....

سدد الله رمي إخواننا وصبرهم ورفع من مقامهم وقدرهم ونصرهم بملائكة غلاظ شداد يقاتلون معهم أعداء الله ورسوله والمؤمنين والبشرية جمعاء...



نص رسالة الشيخ ابن باز للشيخ المحدث أحمد شاكر والتي احتج بها حلبي على فتواه الحلبية في تبرير جرائم المغضوب عليهم والنيل من الشعب الفلسطيني أنشرها ليتبين لكم الحق بعد مقابلة نقل حلبي واصل الرسالة المفصلة:

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى حضرة الأخ في الله والمحبوب فيه الشيخ الفاضل العلامة أحمد شاكر زاده الله من العلم والإيمان ومنحني وإياه الفهم الصحيح في السنة والقرآن آمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو على جميع نعمه ، وأسأله –تعالى– أن يوزعني وإياكم شكرها ، وأن يمن علينا جميعاً بالفقه في دينه ، والثبات عليه والبصيرة في أحكامه ، وحسن الدعوة إليه ، وأن يعيذنا جميعاً من مضلات الفتن ، ونزغات الشيطان ، إنه سميع قريب.

أخي لقد كنت منذ أمد طويل مشتاقاً إلى مكاتبة فضيلتكم ؛ للتعارف ، والتذاكر ، والسلام عليكم ، والاستفسار عن صحتكم ، ومن لديكم من الأولاد ، والإخوان في الله ، وإبداء ما أُكنه لفضيلتكم من المحبة في الله.

ولكن لم يقدر ذلك إلا هذا الوقت ؛ لقلة الفراغ ، وتزاحم الأشغال المتعلقة بالقضاء والتعليم ، أحسن الله لي ولكم العاقبة آمين.

وإني لأدعو الله كثيراً لفضيلتكم على ما من به عليكم من خدمة السنة ، ونفع المسلمين ، بإبراز المسند العظيم بهذا الوضع الجليل الجامع بين فائدتين عظيمتين إحداهما : إبقاء المسند على حاله ، والثانية : بيان حال أسانيده والتنبيه على ما هناك من غريب أو خطأ أو اختلاف نسخ مع ما انظم إلى ذلك من الأحاديث ، وفهرستها بفهرس نافع وافٍ بالمطلوب مريح للطلاب ؛ فجزاكم الله عما فعلتم خيراً ، وضاعف لكم الأجر ، وزادكم من العلم والبصيرة ، وختم لي ولكم ولسائر المسلمين بالخاتمة الحسنة ؛ إنه ولي التوفيق.

ثم أشعر فضيلتكم أني لما قرأت كلمة الحق المنشورة في مجلة الهدى الصادرة في ربيع أول سنة ٧١ وجدت فيها مواضع لم تظهر لي حجة ما اعتمده فضيلتكم فيها وأحببت مذاكرتكم في ذلك ؛ ليظهر الصواب للجميع ؛ أداءاً لواجب التناصح ، والإخوة الإيمانية جعلني الله وإياكم من الذين يهدون بالحق وبه يعملون وهذا بيان المواضع:

الأول :قلتم في صفحة ١٣ يجب على كل مسلم في أي بقعة من بقاع الأرض أن يحاربهم وأن يقتلهم حيثما وجدوا مدنيين كانوا أو عسكريين الخ.

أقول هذا التعميم والإطلاق فيه نظر ؛ لأنه يشمل المسلمين الموجودين في مصر وغيرهم.

والصواب أن يستثنى من ذلك من كان من المسلمين رعية لدولة أخرى من الدول المنتسبة للإسلام التي بينها وبين الانجليز مهادنة ؛ لأن محاربة الإنجليز لمصر لاتوجب انتقاض الهدنة التي بينها وبين دولة أخرى من الدول الإسلامية ، ولا يجوز لأي مسلم من رعية الدولة المهادنة محاربة الإنجليز ؛ لعدوانهم على مصر وعدم جلائهم عنها.

والدليل على ذلك قوله – سبحانه – في حق المسلمين الذين لم يهاجروا : (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق) ومن السنة قصة أبي جندل وأبي بصير لما هربا من قريش وقت الهدنة ، والقصة لاتخفى على فضيلتكم . انتهى.

قلت : أترك للقاريء الفطن اللبيب وطالب العلم النجيب إخراج الفرق بين ما جاء في هذه الرسالة العلمية المتينة وبين تبرير حلبي فتواه الإرجايهوه!



الحزبية المقيتة حسد وغيظ ، مكر وكيد

عندما يقع عليك قدر الله فيبتليك بمصيبة ينظر إليك مخنثوا الأحزاب الإسلامية وفرقها الضالة نظرة شامت يرجو هلاكك وما ظن الشامت أن مصيبتك رحمة من الله لك وليبتليهم .

وإن أمطرك الله بسحائب كرمه نظروا إليك من طرف خفي بعين حاسد بدأت بهم فقتلتهم بعدل ربها والعجب كل العجب إن كانت حاجتهم عندك فسيظهر منهم التقعر والتشدق والتفيهق بأن خلافهم معك لا يفسد للودّ قضية ،

خلاف لا يعدو الاختلاف في الأسلوب مع وحدة الهدف.

تراهم– ومن كل وجه –كالثعالب يسطون على الدجاج في أعشاشها!!!

وعندما يكتشفون يظهرون التماوت من أجل وحدة الهدف والاختلاف في الأسلوب



عقيدة الشافعي

في ميزان العلماء الموثوق في علمهم وحسن معتقدهم

كتاب "الفصول في الأصول عن الأئمة الفحول إلزاما لذوي البدع والفضول"،

هذا الكتاب؛ لأبي الحسن محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الكرجي الشافعي (ت: ٥٣٢ هـ).

إمام ورع فقيه مفتي ومحدث خير وأديب شاعر، قضى عمره في جمع العلم ونشره، وكان لا يقنت في الفجر، ويقول: «قال الشافعي إذا صح الحديث، فاتركوا قولي وخذوا بالحديث، وقد صح عندي أن النبي صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في صلاة الصبح.»

كتابه هذا مفيد جدا فيما يتعلق بالاعتقاد وفيه رد عل كل من قال : انا شافعي في الفروع أشعري في الأصول...

ذكر فيه– رحمه الله –من كلام الشافعي ومالك والثوري وأحمد بن حنبل والبخاري وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك والأوزاعي والليث بن سعد وإسحاق بن راهويه في أصول السنة ما يعرف به اعتقادهم.

وذكر فيه من صفات الله تعالى النفس والوجه والعين والقدم واليدين والعلم والنظر والسمع والبصر والإرادة والمشيئة والرضى والغضب والمحبة والضحك والعجب والاستحياء والغيرة والكراهة والسخط والقبض والبسط والقرب والدنو والفوقية والعلو والكلام والسلام والقول والنداء والتجلي واللقاء والنزول والصعود والاستواء.

ومما قال فيه أيضًا: "إنّ في النقل عن هؤلاء إلزاما للحجة على كل من ينتحل مذهب إمام يخالفه في العقيدة، فإن أحدهما لا محالة يضلل صاحبه أو يبدعه أو يكفره، فانتحال مذهبه – مع مخالفته له في

العقيدة – مستنكر والله شرعا وطبعا، فمن قال: أنا شافعي الشرع أشعري الاعتقاد قلنا له: هذا من الأضداد لا بل من الارتداد؛ إذ لم يكن الشافعي أشعري الاعتقاد. ومن قال: أنا حنبلي في الفروع معتزلي في الأصول قلنا: قد ضللت إذاً عن سواء السبيل فيما تزعمه؛ إذ لم يكن أحمد معتزلي الدين والاجتهاد ... وقد افتتن أيضا خلق من المالكية بمذاهب الأشعرية، وهذه والله سبة وعار وفلتة تعود بالوبال والنكال وسوء الدار على منتحل مذاهب هؤلاء الأئمة الكبار، فإن مذهبهم ما رويناه: من تكفيرهم الجهمية والمعتزلة والقدرية والواقفية، وتكفيرهم اللفظية". مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية (٤/ ١٧٦ – ١٧٧).

فهل يتعظ من يقول هذه المقالة " أنا شافعي في الفروع أشعري في الأصول " ويتوب من مقالته المنكرة عقلا ونقلا وأنها صورة من صور الطعن على عقيدة الشافعي وائمتنا الكبار .....؟

سلسلة كتاب اقرأ



رئيس رابطة العالم الإسلامي يزور موقع الهولوكوست المزعوم معرباً عن حزنه الشديد وتعاطفه مع من قضوا فيها من إليه..ود.

ولكنه لم يكلف نفسه زيارة أهل غزة لبيان حزنه على بني قومه ودينه ممن قضوا على يد أبناء من نجا من المحرقة المزعومة...

محرقة مزعومة في مقابل محرقة احترقت لها أكباد شرفاء العالم عدا زعيم رابطة أحفاد عبد الله بن أبي بن أبي سلول

البائس.

سلسلة كتاب اقرأ

صفة الحكمة والأشاعرة :

أولا : من أسماء الله تعالى الحكيم:

ورد اسمه تعالى الحكيم مقرونا باسم العليم والعزيز والخبير والحميد والواسع.

والواسع : الذي لا حدود له ولمدلول أسمائه وصفاته، لا نهاية لسلطانه، ولا حد لإحسانه،. محيط بكل خلقه.

واسع الصفات والنعوت، وسع بعلمه جميع المعلومات، وبقدرته جميع المقدورات . فهو واسع العلم والرحمة والمغفرة والعظمة ..

ثانيا :الحكيم من الحكمة ، خلق الخلق فأتقن كل شيء صنعا لحكمة وإبداع وإحسان، ليس عبثا ولا باطلا ، بل لغايات محمودة مطلوبة لله تعالى ، والتي أمر لأجلها وخلق لأجلها يستحق عليه الحمد وأمره محكم لا يتطرق إليه الفساد.

"صنع الله الذي أتقن كل شيء". "صنع الله الذي أحسن كل شيء خلقه " ."هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه "." الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين " ." وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون "

ثالثا :إن إثبات الحكمة لله تعالى تقتضي العلم والارادة ونفيها يعني العبث واللعب "وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين .لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين "."لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون . "

رابعا : ماذا قالت الأشاعرة :

أ–عندما تتصفح كتب قدماء الأشاعرة وحديثها فلا تجد فيها قال الله تعالى أو قال رسوله صلى الله عليه وسلم للاستدلال على العقائد إلا نادرا.

ب– في المقابل ستجد بين معظم سطور كتبهم :قال الحكماء قال المعلم الأول قالت الفلاسفة.............. بنهم المعتز . وشغف العَطِش في تتبع مقالات هؤلاء حتى لو دخلوا جحر ضَبّ لوجدت الأشاعرة قد سبقوه وهم يرددون جاء الحكيم !!!.

ج– الأشاعرة قد سمّوا معلميهم وملهميهم في تقرير العقائد بالحكماء ،ومن كان هذا شأنه ، هل يقبل تجريد من سمّاه حكيما ؛ من الحكمة ؟

د– هل يستقيم عقلا ومنطقا وعرفا وعادة أن يوجد حكيم بلا حكمة ؟ فإن جاز ذلك فإنه لا اعتراض على قول من قال : عالم بلا علم وحيّ بلا حياة ومريد بلا إرادة!....

هـ– تجرأ الأشاعرة فكسروا حاجز المعقول والمنقول فقالوا عن الله –عزّ وجل–: سميع بلا سمع ، بصير بلا بصر ، متكلم بكلام نفسي غير مسموع .

س –عند الحديث عن أفعال الله عزّ وجل أوقف الأشاعرة عقولهم فنفوا الحكمة صفة من صفات الله تعالى ولم يثبتوها مع الصفات السبع اليتيمة!

ح – أفعال الله تعالى عندهم لا تشتمل على حكمة تقتضي إيجاد الفعل أو عدمه وإنما أفعاله راجعة إلى إرادة الله ومشيئته ؛ كونه مختارا مريدا .

ط – أنكروا كل لام تعليل في القرآن كقوله تعالى " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " طمعا في التنزيه فعطلوا .

س–كتبوا عناوين عريضة في الباب كقولهم :" نفي الغرض عن الله " ويعدونه من لوازم التنزيه .

ح– رتبوا على ذلك مسائل أفرزتها عقولهم الملهمة من حكمائهم فَجَوَّزوا على الله ما لم يُجِزْ على نفسه.

قالوا : يجوز على الله أن يخلّد في النّار أخْلص أوْليائه ويخلّد في الجنّة أكْفر كُفّاره!

وقالوا :. يجوز على الله تكليف العبد ما لا يطيق كَرَدّ أمس الغائب!

وقالوا :يجوز على الله تكليف الأعمى نقط المصحف!

وقالوا........

هذا ما يدرسونه في الجامعات على طلبتهم (عقيدة– السادة– الأشاعرة) نعم إنها عقيدة سادة خالية من قال الله قال رسوله قال الصحابة ..

فهل صاحب هذه المقالات الباطلة من الحكماء ؟

وهل يصلح أن يكون من أهل السنة والجماعة ؟

وهل يمثل السواد الأعظم من المسلمين ؟

لو عرضت أقوالهم على عجوز من عجائز المسلمين او أشخاص شبابهم وكهولهم وشيوخهم لردوهم على أدبارهم قولا واحدا.

إن السواد الأعظم هم من كانوا على الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، وما جاء به الأشاعرة من مقالات التغيير والتبديل فهو مذموم مدحور .

لمراجعة ما تقدم انظر : المواقف ، شرح الكبرى ، شرح أم البراهين ، والنبوات . والفتاوى ٢٩٩/١٦ ، وشفاء العليل لابن القيم في الرد على شبههم......



لماذا يرفض الأشاعرة هذه الأحاديث ؟

–عن أبي هريرة – رضي الله عنه –قال : " بَيْنما النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مع أصحابِه، جاءَ رجُلٌ مِن أهلِ الباديةِ، قال: أيُّكم ابنُ عبدِ المطَّلِبِ؟ قالوا: هذا الأمغَرُ المُرتفِقُ –قال حَمْزةُ [راويه]: الأمْغَرُ: الأبيَضُ مُشرَبٌ حُمْرةً– فقال: إنِّي سائلُكَ فمشْتَدٌّ عليكَ في المسألةِ. قال: سلْ عمَّا بدا لكَ. قال:

أسأَلُكَ بربِّكَ وربِّ مَن قَبلَكَ، وربِّ مَن بعدَكَ: آللهُ أرسلَكَ؟ قال: اللهم نعَمْ. قال: فأنشُدُكَ به، آللهُ أمَرَكَ أنْ تصلِّيَ خمسَ صَلَواتٍ في كلِّ يَومٍ وليلةٍ؟ قال: اللهم نعَمْ. قال: فأنشُدُكَ به، آللهُ أمَرَكَ أنْ تأخُذَ مِن أموالِ أغنيائِنا، فترُدَّه على فُقرائِنا؟ قال: اللهم نعَمْ. قال: فأنشُدُكَ به، آللهُ أمَرَكَ أنْ تصومَ هذا الشَّهرَ مِن اثنَيْ عشَرَ شَهرًا؟ قال: اللهم نعَمْ. قال: فأنشُدُكَ به، آللهُ أمَرَكَ أنْ يُحُجَّ هذا البَيتَ مَن استطاعَ إليه سبيلًا؟ قال: اللهم نعَمْ. قال: فإنِّي آمَنتُ وصدَّقتُ، وأنا ضِمامُ بنُ ثَعلَبةَ ". صحيح النسائي

فوائد الحديث

أوّلاً : هذا الحديث قد سجل حوارا دار بين رجل من أهل البادية وسيِّد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم:

ثانياً: الحوار أسئلة وأجوبة!

ثالثا :أقسم رجل البادية على النبي –صلى الله عليه وسلم – بالله!

أسأَلُكَ بربِّكَ وربِّ مَن قَبلَكَ، وربِّ مَن بعدَكَ: آللهُ أرسلَكَ؟

أ–في هذا دلالة قاطعة للشّكِّ بأن وجود الله معروف بالفطرة وأن التغيير الذي شوّه الفطرة يتعلق بتوحيد عبادته تعالى وليس في اثبات وجوده كما جاء في الحديث : " فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه."

ب– لفظ الربّ هنا : اثبات من رجل البادية لتوحيد الربوبية وهو بيان منه للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يعتقد أن الله سبحانه هو الخالق المحيي المميت النافع الضار عالم الغيب وصاحب العظمة والكبرياء مالك الملك . وقد كان ذلك من رجل البادية من غير تكلّف ولا فلسفة الأشاعرة وكلام أهل الكلام !

رابعا : لم يطلب النبي– صلى الله عليه وسلم –من رجل البادية دليلا على وجود الله لتحقيق النظر وجوبا لقبول حواره أو لتأكيد دخوله في الإسلام.

كما أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد رجل البادية حتى ينظر أو يقصد النظر أو يشك أوّلاً كما طلب الأشاعرة ....

خامسا: مطلب النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته يقوم على إبلاغ الناس بما يجب عليهم لله وما لهم عنده.

سادسا: هذه هي طريق النبي –صلى الله عليه وسلم – في اثبات الإسلام !

فلماذا تركها الأشاعرة وتمسكوا بضلالهم ؟

وأيهما أولى بالاتباع طريق نبينا أو ضلالهم ومن وافقهم من شذاذ الآفاق ؟

سابعا : تركوا منهج النبوة في الدعوة إلى الله لأنهم أسسوا مذهبهم على ردّ أحاديث الآحاد وعدم قبولها في اثبات العقائد فضلوا وأضلوا .

ثامنا :لو سار الصّحابة الكرام ومن تبعهم بإحسان وفق طريقتهم ومنهجهم ما قام للإسلام قائمة ولردّها العوام قبْل الخواصّ على وجوههم كما ردّت عجوز نيسابور على رازيّهم أدلته الألف على وجود الله!!



وجهة نظر ؛

ربما كان خيال الكاتب واسعاً فكشفت كلماته ما جاشت به نفسه.

ولربما كانت حقيقة فأجابت المسؤولة من واقع فهمها.

والعهدة على الراوي:

سُئِلَت امرأة جميلة تجاوزت الثلاثين من العمر ولها من الثقافة وتجارب الحياة ما يكفي للإجابة عن أي سؤال يطرح عليها.

ما الذي يستحق المغامرة من أجله في حياتك؟

أجابت: شيئان أغامر من أجلهما في حياتي:

١ – وطن آمن مستقر أعيش فيه بسلام.

٢ – ورجل تجاوز الستين عاماً من عمره .

فالرجل الذي تجاوز الستين من العمر يستحق المغامرة من أجله.

قالوا لها : إنه كَبُرَ وليس له الحق أن يعشق.

ردت عليهم : أنتم مخطئون . لا يفهم الحب إلا الكبار يا سادة:

- فالرجل بعد الستين بحر رجولة عميق . ويجب الحذر من أمواجه إن لم تجيدوا السباحة.
- وهو أيضاً كالقصيدة العصماء لا يفهمها إلا الذواقة.
- الرجل بعد الستين لا يُقَاسُ عُمره بالسنين والأعوام ، فهو مثل النبتة كلما أغدقت عليه بالحب والإهتمام زدادت رجولته
- وهو مع براءته وصدق مشاعره يجمع كل مراحل العمر في سلة واحدة.
- فهو مجنون حين يحب ، وطفل حين يبكي ، وناضج عند المواقف الصعبة.
- جميل كالسلام وقوي كالحرب ورقِيق كالخيال وعاقِل كالمنطِق ومجنون كالتارِيخ وعظيم كمقاتل يدافع عن أرضه.

■هو ورد على ورد ، وهو نبع من الحنان .

■هُو رجل إغريقي الهوى ، بابلي الإحساس ، شامِي الشعور ، عربي الشهامة والغيرة ، نجدي المروءة . وإن ابتسم وجد ألف كوكب يدور حوله.

■هذا الرجل يحب بصدق . فهو كل ما تتمناه أيّ امرأة.

ما رأيك أيها المتابع .... ؟



سلسلة كتاب اقرأ

♦حسن الظن

🔹قال رسول اللهﷺ: (إيّاكُمْ والظَّنَّ، فإنَّ الظَّنَّ أكْذَبُ الحَديثِ، ولا تَحَسَّسُوا، ولا تَجَسَّسُوا، ولا تَنافَسُوا، ولا تَحاسَدُوا، ولا تَباغَضُوا، ولا تَدابَرُوا، وكُونُوا عِبادَ اللهِ إخْوانًا) [متفق عليه].

🔹قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

)لا يحِلُّ لامرئٍ مسلمٍ سَمِع من أخيه كَلِمةً أن يظُنَّ بها سوءً، وهو يجِدُ لها في شيءٍ من الخيرِ مَخرجا(

وقال أيضًا: لا ينتفع بنفسه من لا ينتفع بظنه(

]الآداب الشرعية لابن مفلح[

حَسِّنِ الظَّنَّ تَعِشْ في غِبْطة
إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ من أوقى الجُنَنْ
مَن يَظُنُّ السُّوءَ يجزى مِثلَه
قلَّما يُجزى قبيحٌ بحَسَنْ

الظَّن: هو الاعتقاد الرَّاجح، مع احتمال النَّقيض، وحسنه ترجيح الخير على الشر.

🔻من فوائد حسن الظن:

–❶راحة للقلب وسلامة للصدر وطهارة للنفس.

–❷إغلاق باب الفتنة والشَّر على الشَّيطان الرَّجيم.

–❸بقاء المودة بين المسلمين وصيانة أعراضهم.

♦من صور حسن الظن:

🔻حسن الظن بالله:

○عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول اللهﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول: (لا يموتنَّ أحدكم إلا وهو يُحْسن الظَّن بالله عزَّ وجلَّ) [رواه مسلم].

○قال تعالى: {لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ}. [النور: ١٢]

🔻حسن الظن بين الرجل وأهله:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللهِ! إنَّ امرأتي ولدت غلامًا أسودَ وإني أنكرتُه، فقال له النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسلمَ "هل لك من إبلٍ؟" قال: نعم. قال "ما ألوانُها؟ قال حُمْرٌ. قال "فهل فيها من أورَقَ؟" قال: نعم. قال رسولُ اللهِ "فأنى هو؟ " قال: لعلَّه، يا رسولَ الله! يكون نزَعَه عرقٌ له. فقال له النبيُّ ﷺ "وهذا لعلَّه يكون نزَعَه عرقٌ له). [رواه مسلم]

🔻حسن الظن بين عامة المسلمين:

على المسلم أن يقدم حسن الظن بإخوانه المسلمين قدر استطاعته، فهو أمر يُتعبّد به الله تعالى، وهو مستحق للبذل، وان تبين عكس ذلك، وكفى براحة الصدر، وقطع للطريق على الشيطان ربحاً.



فطرة التوحيد عند عجائز نيسابور:

مرَّ الرازي في موكب من طلاب العلم في نيسابور على عجوز فسألت من هذا ؟

فقالوا لها : إنَّه الفخر الرازي ... الذي وضع ألف دليل على وجود الله!!!

فقالت : سبحان الله !! أو يحتاج الله لأدلة على وجوده!!

لولا عنده ألف شك لما وضع ألف دليل!

يعدُّ الرازي من كبار أئمة أهل الكلام ومؤسس مذهب متأخري الأشاعرة، ولا زالت عقيدته تدرس في الجامعات إلى الآن ، وقد مكّن مقلدوه من رقبة الإفتاء والقضاء والوعظ والإرشاد ، وسهّلت لهم وسائل الإعلام لدعم العلمانيين والديقراطيين، وإعلان الحرب على المخالف لهم جميعا والواقع يشهد لهم بذلك . ولم تعد سيرتهم تخفى على الأمي الجاهل فضلا عن العالم العاقل.

لا زال مقلدوه يحتجون بأقواله وأفعاله وفهوماته على الكتاب والسنة وأقوال الصحابة وثقات التابعين

.

، وقد ندم – وهو على فراش الموت –– أشد الندم على انشغاله بعلم الكلام ، وتقريره المذاهب الباطلة في الله وصفاته وأفعاله وفي القرآن والسنة وفي الجبر والاختيار .....

حتى قال : "ليتني أموت على ما ماتت عليه عجائز نيسابور ؛

ثم نثر أشجانه في أبيات شعرٍ له فقال:

نهاية إقدام العقول عقال

وأكثر سعي العالمين ضلال

وأرواحنا في وحشة من جسومنا

وحاصل دنيانا أذىً ووبال

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا

سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا

أي: ما جمعنا شيئاً نستفيد منه، وإنما هو القيل والقال!

ثم قال كلاماً نفيساً: لقد تأملت فطرة التوحيد عند عجائز نيسابور !!!

فهل يتعظ مقلدوه ! بهجر معقولاته وتقديم قال الله ،

قال رسوله صلى الله عليه وسلم ، قال الصحابة رضوان الله عليه ، قال التابعون!...

قال تعالى:

"إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ".٣٦



من أعيته المعاصي؛

ليس أمام من أعيته المعاصي صغيرها وكبيرها إلا أن يفرّ منها إلى الله بالتوبة النصوح ودوام الاستغفار وطلب استنزال ستره ورحمته .

أما المجاهر بدوام الاتصال بأسباب المعاصي وشركائه فيها بتبادل الصورة والصوت؛ المرئي منها والمسموع والمكتوب فهذا موجب لسخط الله وعلامة من علامات سوء الخاتمة .

ثمّ فلينتظر عقوبة عاجلة بهتك ما ستره الله عليه تهلك جسده وعقله وحياته في الدنيا قبل الآخرة ليكون عبرة لمن بعده .

قال تعالى : "إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ" النور ١٩

وقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم- : "كُلُّ أَمَّتِي مُعَافًى إِلاَّ الْمُجَاهِرِينَ ، وَإِنَّ مِنَ الْمَجَانَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً ، ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ ،فَيَقُولَ يَا فُلاَنُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللهِ عَنْهُ). رواه البخاري

فما الحال والقال إذا كان المجاهر بالمعصية محصنة ؟



ما فائدة العمل مع سبق المقادير بالشقاوة والسعادة ؟

قال سراقة رضي الله عنه : يا رسول الله بيّن لنا ديننا كأننا خُلِقنا الآن فيم العمل اليوم ، أفيما جفَّت به الأقلام وجَرَت به المقادير ، أم فيما نستقبل ؟ قال : لا ، بل فيما جفَّت به الأقلام وجرت به المقادير .قال : ففيم العمل ؟ فقال : اعملوا فكلّ ميسر لعمله . وفي رواية"كلّ يعمل لما خلق له أو لما يُسّرَ له " رواه البخاري ومسلم

وقال صلى الله عليه وسلم: ما من نفس منفوسة إلاّ وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار ، وإلاّ كتبت شقية أو سعيدة . رواه مسلم

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال :"أَتَدْرُونَ ما هذانِ الكِتابانِ ؟ فقلْنا : لا يا رسولَ اللهِ ، إلَّا أنْ تُخْبِرَنا ، فقال لِلَّذي في يَدِه اليُمْنَى : هذا كِتَابٌ من ربِّ العالمينَ ، فيهِ أَسْماءُ أهلِ الجنةِ و أَسْماءُ آبائِهِمْ ، و قَبائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ على آخِرِهِمْ ، فلا يُزَادُ فيهِمْ ، و لا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أبدًا ، ثُمَّ قال لِلَّذي في شِمالِهِ : هذا كِتَابٌ من ربِّ العالمينَ ، فيهِ أَسْماءُ أهلِ النارِ ، و أَسْماءُ آبائِهِمْ ، و قَبائِلِهِمْ ، ثُمَّ أُجْمِلَ على آخِرِهِمْ ، فلا يُزَدادُ فيهِمْ ، و لا يُنْقَصُ مِنْهُمْ ، فقال أصحابُهُ : ففيمَ العَمَلُ يا رسولَ اللهِ إنْ كان أَمْرٌ قد فُرِغَ مِنْهُ ؟ فقال : سَدِّدُوا وقَارِبُوا ، فإنَّ صاحبَ الجنةِ يُخْتَمُ لهُ بِعَمَلِ أهلِ الجنةِ و إنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ ، و إنَّ صاحبَ النارِ يُخْتَمُ لهُ بِعَمَلِ أهلِ النارِ ، و إنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ ثُمَّ قال رسولُ اللهِ بِيديْهِ فَنَبَذَهُما ، ثُمَّ قال : فرغَ رَبُّكُمْ مِنَ العِبادِ ، فَرِيقٌ في الجنةِ و فَرِيقٌ في السَّعِيرِ ". رواه الترمذي وحسن الألباني اسناده .

نستنبط مما تقدم ما يلي:

أ) أن الله تعالى قد قدّر المقادير قبل خلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة. كما ثبت ذلك في صحيح الحديث.

ب) أن الله قد علم أهل السّعادة والشّقاوَة وأهل الجنة من أهل النار فلا يزاد فيهم ولا ينقص أبداً.

ج) أن المقادير قد سبقت في تحديد أسماء أهل السّعادة والشّقاوة وأسماء آبائهم وأسماء قبائلهم..

ففيمَ العَمَلُ إنْ كان أَمْرٌ قد فُرِغَ مِنْهُ ؟

والجواب:

١ –أن النبي صلى الله عليه وسلم قد وجّه أصحابه وأتباعه بضرورة العمل بفعل المأمور واجتناب المحذور .فقال : اعملوا فكلّ ميسر لعمله .وفي رواية قال :كلّ يعمل لما خلق له أو لما يُسّرَ له. وفي رواية قال : سَدِّدُوا وقَارِبُوا ، فإنَّ صاحبَ الجنةِ يُخْتَمُ لهُ بِعَمَلِ أهلِ الجنةِ و إنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ ، و إنَّ صاحبَ النارِ يُخْتَمُ لهُ بِعَمَلِ أهلِ النارِ ، و إنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ.

٢ –أن القدر السّابق من الغيب محجوب عن العباد لأنه من خصائص الربوبية ، لا يشاركه فيه أحد من خلقه ؛ لا ملك مقرّب ولا نبي مرسل . قال تعالى : عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا . الجن ٢٦ وقال جلّ شأنه : وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو . الأنعام ٥٩ وقال تعالى على لسان نوح عليه السلام : ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب• هود ٣١
٣–لو عُلم القدر السّابق لبطل التكليف :قال تعالى : ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير . الأعراف١٨٨

٤–أن القدر السّابق لا يمنع العمل ولو منع العمل لبطل التكليف أيضاً ، ذلك أن العبد يفعل ما يريد بإرادته الفعل وعدمه فهو مختار لأفعاله مما تعلق التكليف به.قال تعالى : لا يُكلِّف الله نفساً إلا وُسْعها .البقرة ٢٨٦ وقال تعالى : لا نُكلِّف نفساً إلا وُسْعها . الأنعام١٥٣ وقال : والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نُكلِّف نفساً إلا وُسْعها . الأعراف ٤٣
٥ –قدّر الله سبحانه وتعالى الخير والشر وبَيَّنَهما . قال تعالى : "وهديناه النجدين " وهيأ لهما أسباباً وجعل مناط التكليف العقل والإرادة فمن فقد العقل والإرادة كالمجنون والنائم والصبي فمعذور :قال صلى الله عليه وسلم: رُفِعَ القلمُ عن ثلاثٍ عن النَّائمِ حتَّى يستيقِظَ والصَّغيرِ حتَّى يَكبرَ والمجنونِ حتَّى يُفيقَ . وقال تعالى :" ونفس وما سوّاها •فألهما فجورها وتقواها • قد أفلح من زكّاها • وقد خاب من دسّاها "• الشمس٧–١٠
٦–إذا عَلِمَ العاقل المكلّف أسباب السعادة والشقاوة ، وملك إرادة الاختيار فقد حاز على عدالة الاختبار فلا يلومنّ إلا نفسه.
قال تعالى في الحديث القدسي فيما رواه أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم:"يا عبادي إنَّما هيَ أعمالُكم أُحصيها لَكم ثمَّ أوفِّيكم إيَّاها فمن وجدَ خيرًا فليحمدِ اللَّهَ ومن وجدَ غيرَ ذلِكَ فلا يلومنَّ إلَّا نفسَهُ "• رواه مسلم
ذلك أن مصالح آخرة العبد مرتبطة بالأسباب الموصلة إليها ولمّا فَقِهَ الصحابة أحاديث القدر اشتد اجتهادهم في طلب العمل ولم يركنوا إلى صحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم بطلب النجاة من دون العمل ولم يستسلموا لقدرهم الذي يجهلونه إذ لو فعلوا ذلك لكانوا من أجهل العباد وحاشاهم .
قال ابو هريرة :–رضي الله عنه –قال صلى الله عليه وسلم :من مَنْ بطَّأَ بِهِ عملُهُ لمْ يُسرِعْ بِهِ نسبُهُ . والحديث صحيح
قالت عائشة قال صلى الله عليه وسلم: يا صفيةُ بنتَ عبدِ المُطَّلِبِ ! يا فاطمةُ بنتَ مُحَمَّدٍ ! يا بَنِي عبدِ المُطَّلِبِ ! إني لا أملكُ لكم من اللهِ شيئًا ، سَلُونِي من مالي ما شئتم .رواه مسلم
للحديث بقية



قال أحدهم : أنا أكره الكفر وأحب الكافر

قلت:

أولا: التزم قائل مقالة الكفر هذه لازم قوله فقال: أنا أحب اليهود ثم ثنى بإعلان حبه للوثنين من الأديان الاخرى حتى أنه عندما سئل في أحد لقاءاته المسجلة بالصورة والصوت عن بوش أبدى محبته له قائلا: بوش إنسان ! مع قتله أكثر من مليون مسلم !

وعندما تكلم عن مسلم مجمع على إسلامه تناوله بما فاض عليه شيطانه من كره وذم وقدح .

ثانياً: هذه المقالة دين جديد؛ شيطانية المصدر ، منغولية الشكل ، بدعة جديدة في التكفير ليس لها دليل من الكتاب والسنة، بل هي جرّة مثقوبة لا تمسك شيئاً ! كيف بها وقد كفئت على وجهها .

ثالثاً: من قال بها زاعما التفريق بين العقيدة ومعتقدها وبنى عليها الحب والبغض؛فهو كافر مرتد ! وإن تلفع بالشافعي فقهاَ وبالأشعري عقيدة وبألحان الصوفية المستوحاة من عالم الدُّ ف والمزمار والمقامات الشيطانية سلوكاً .

رابعاً: قال تعالى :" لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢) المجادلة

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ : لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهَ عَبْدٌ فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا حُشِرَ مَعَهُمْ)

رواه الطبراني في " المعجم الأوسط وفي " المعجم الصغير " قال المنذري : إسناده جيد . وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في " صحيح الترغيب والترهيب."

ومن الأحاديث المشهورة في هذا المعنى حديث أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ : لاَ شَيْءَ ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ . قَالَ أَنَسٌ : فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ) . رواه البخاري ومسلم

قال أهل السنة والجماعة:

"أصل الموالاة الحب ، وأصل المعاداة البغض وينشأ عنهما من أعمال القلوب والجوارح ما يدخل في حقيقة الموالاة والمعاداة كالنصرة والأنس والمعاونة، وكالجهاد والهجرة، ونحو ذلك من الأعمال . "

خامساً: أما حسن معاملة أهل الذمة ممن يعيشون في كنف دولة الإسلام ، ودفع الظلم عنهم بإرساء عدالة المعاملة، فهو مطلب شرعي لا يسقط عن المسلم ما وجب عليه من كره الكافر وكره معتقده، وبغضه وبغض معتقده فإن ذلك من الولاء والبراء .

سادساً : يريد صاحب المقولة الشيطانية أن يكون دائماً في الصف الأول في وكر الشيطان مستشاراً في توصيف الإرهاب وضبط التكفير وطرق التنكيل بمن يجري على يديه توصيفهم بالتكفير والإرهاب ...

قاتله الله أنى يؤفك، وليخسأ فلن يعدو قدره!



الشعور المشترك

مهما حاول المستعمر ووكلاؤه تكريز قطع رحم الأمة والعبث بوحدتها الدينية وأخوتها الإسلامية والتحاكم إلى حدود سايكس بيكو فإن كمائن القوة الراسخة في الشخصية الإسلامية ستتحرك لتفتيت أمل هؤلاء برصاصة فردية تحمل كل واحدة منها رأسا من الرؤوس النووية الإسلامية الجامعة لوحدة الأمة المانعة من شرذمتها المفتتة لآمال هؤلاء في العالم الإسلامي؛

نصرة للدين

نصرة لأهلنا في فلسطين المحتلة عامة وغزة خاصة.

وقتلاً لمشروع التهجير والوطن البديل..

من نقطة الصفر سيبدأ الإنقضاض على العدو الغاشم،

قاتل الأطفال والنساء والركع السجود....

ومهلك الحرث والزرع



الإرادة عند الأشاعرة

أثبت الأشاعرة صفة الإرادة وهي عندهم تعني ؛ المحبة والرضا لهذا أوّلوا وفسروا قوله تعالى :" ولا يرضى لعباده الكفر " الزمر ٧ بأنه لا يرضى الكفر لعباده المؤمنين!

والسؤال :

هل رضيه وأحبه لعباده الكفار ؟

هل غلبت إرادة الكفار إرادة الله ففعلوا ما لم يرده الله تعالى ؟

الجواب :

حاصوا وباصوا حتى إنه لم يسمع لهم صريخ !!

أين عقولهم التي قدموها على النصوص المحكمة في الكتاب والسنة ؟

بينما ذهب السّلف إلى أن لله تعالى إرادتان:

١ (إرادة كونية؛ لا يخرج عنها كافر ولا مؤمن . ولا طاعة ولا معصية ؛

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.

وهو الذي إذا أراد شيئاً قال له :كن فيكون.

٢ (إرادة شرعية؛ وهي بمعنى المحبة

كقوله تعالى "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر."

وتفصيل ذلك في منشور عقيدة الشافعي (٣٣).



الهجوم على مصطلح التكفير

التكفير في منهج سلفنا الصالح (القرون المفضلة الثلاث) حكم شرعي وليس خطأ فكرياً أو نزوة نفسية أو وسيلة من وسائل تمزيق المجتع كما يزعم بعضهم.

إن الضياع الذي يعيشه حاضرنا من سرعة انتشار التكفير أو التهاون فيه أو نبذه نهائياً من منهج السلف مؤامرة على الإسلام– قرآنا وسنة– كحكم شرعي له شروطه وموانعه، كما أنه صورة من صور الولاء والبراء وما جاء فيه من التأكيد على هذا المصطلح في مقابل الإيمان في القرآن وصحيح السنة بفهم سلفنا الصالح وليس بفهم المرجئة والجهمية والمعتزلة ومخنثيهم من الأشاعرة والماتريدية والخوارج بفرقهم ومن عاصرنا من الأحباش الهررية والصوفية وأدعياء السلفية المعاصرة أو الحداثيون العملاء...

ينبغي على من حسنت عقيدته في الكفر والإيمان والولاء والبراء من العلماء الربانيين المعاصرين ورثة الأنبياء ضبطه في ضوء منهج السلف وليس موافقا لمنهج خلف الماضي ومن سار على نهجهم من خوالف العصر.



قال لي :

أنتم تكفيريون وزاد غيره إرهابيون تفجيريون....

قلت:

بعض من نقرأ ردودهم لا علم ولا فهم، وإذا نظرت في سيرتهم لا منظر ولا محضر .

لغتهم؛ لغة المنبطحين أحفاد ابن أبي سلول وأعراب الجزيرة ومن حولها من أولياء الغرب الصهيوصليبي

...

تقولون ما قيل لكم كما تقول الببغاء ترددون تكفيري إرهابي تفجيري ... أنتم ممن خفّ عقلهم وبانت سوْأتُهم.

أيها المنبطحون!

لقد أخطأت آساتكم الحفرة ؛

لن تنالوا ما رمتموه أبداً .بعد أن أوكتت أيديكم باطلاً ! وأفواهكم قد نفخت .

جنيتم على أنفسكم بتقليد خوار السامري وفتنتكم بعجله الذهبي .

قال تعالى:"ثم لننسفنه في اليم نسفا" طه٩٧

أي: نطرحه فيه طرحا النسافة، وهي ما تثور من غبار الأرض.



قالوا: وهابي؛

قلت:

أولاً: لأول مرة في تاريخ الفرق الضالة يشترك الروافض والأشاعرة والماتريدية والصوفية والهرية على وصف أهل السنة والجماعة بالوهابية وإعلان الحرب عليهم مستنصرين بالنظم المعاصرة.

كان ذلك منهم بعد قيامة المجدد محمد بن عبد الوهاب– رحمه الله– في القرن الثامن عشر الميلادي المتوفى ١٢٠٦ هجرية الموافق ١٧٩٢ميلادية.

هذا الحقد الدفين منهم امتداد لنصرة شرك الآباء والأجداد الذي حطمه الشيخ – رحمه الله– بتحطيم أصنامهم وتشتيت شملهم في الجزيرة العربية.

هذا الوصف منهم لتنفير الناس من عقيدة التوحيد التي قرّرها وضبط نواقضها – رحمه الله – وكان فيها متابعاً للسلف الصالح؛

حذر من الشرك بكافة صوره داعياً إلى التوحيد والتمسك بالكتاب والسّنة بإحيائها، وهجر البدع بكافة صورها.

وإذا كان كل فرقة منهم قد فرحت بنسبتها، "مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ."

فإن الروافض قد اتخذوا ساتراً لهدم الإسلام بإعلان حبهم لآل البيت . فكانت ولاآتهم لولاية الفقية

.

لو كان هناك شخص أحق بالنسبة لكان محمداً– صلى الله عليه وسلم– ولكن الجميع قد اتفقوا على رفض هذه النسبة"محمدي ". مؤثرين شخصنتها لغير رسولنا الكريم.

أشعري ، ماتريدي ، هرري

كان ذلك بالإِفْراد عند الأشاعرة والماتريدية والهررية.

وعند الروافض بالتعدد تحت ولاية الفقيه.

لقد كانت هذه النسبة مفتاح شرٍ طوّح بأمة محمد صلى الله عليه وسلم.

قالوا : وهابي

قلت : أقبل العقيدة وأرفض النسبة.

وأنتم قبلتم النسبة، مع اختلافكم في مسائل العقيدة أصولا وآحاداً.

فمن أصوب ديناً وأسعد دنيا؛

وحدة العقيدة أم الاختلاف فيها ؟

ومن الأدق تحقيقاً؛

الانتساب إلى المعصوم أم إلى غيره ؟

اتفقتم على محاربة من وصفتموهم بالوهابية لأنها عقيدة ودعوة تقوم على تعزيز التوحيد الخالص من الشرك بكافة صوره،

بينما غرقتم في الشرك حتى غاصت منكم الأعناق والرُّكب ثم ثفاخرتم طرباً بنسبتكم وضلال معتقداتهم.

قال جلّ شأنه :" أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ."

من هو الفقيه؟

أخرج الآجري رحمه الله في (أخلاق العلماء: ص٧٧-٧٨):" بسنده إلى مطر الورَّاق قال:

سألت الحسن عن مسألة؛ فقال فيها، فقلت: يا أباسعيد!يخالفك الفقهاء .

فقال :

ثكلتك أمك يا مطر! وهل رأيت فقيهًا قط؟ وهل تدري ما الفقيه؟ !

الفقيه :

الورِع الزاهد، الذي لا يسخر ممن أسفل منه، ولا يهمز من فوقه، ولا يأخذ على علمٍ علَّمه الله حطامًا .

وبسنده عن عمران المنقري قال :

قلت للحسن يومًا في شيءٍ قاله :

يا أبا سعيد! ليس هكذا يقول الفقهاء .

فقال الحسن :

ويحك! أوَ رأيت أنت فقيهًا قط؟ !

إنما الفقيه :

الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، البصير في أمر دينه، المداوم على عبادة ربّه."



العقل والإرادة

إذا عَلِمَ العاقل المكلّف أسباب السعادة والشقاوة ، وملك إرادة الاختيار فقد حاز على عدالة الاختبار فلا يلومنّ إلا نفسه.

قال تعالى في الحديث القدسي فيما رواه أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم:"يا عبادي إنَّما هيَ أعمالُكم أُحصيها لَكم ثمَّ أوفِّيكم إيَّاها فمن وجدَ خيرًا فليحمدِ اللَّهَ ومن وجدَ غيرَ ذلِكَ فلا يلومنَّ إلَّا نفسَهُ "• رواه مسلم



من خصائصه صلى الله عليه وسلم أنه

سيّد ولد آدم

قال تعالى :" تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ (253) "...البقرة

أولاً :خصّ الله تعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بخصائص مازه بها عن غيره من الأنبياء، وثّق العلماء ذلك في كتب خاصة منها كتاب " دلائل النبوة " للبيهقي. ومنها الخصائص الكبرى للسيوطي .

ثانياً: كان مما خصّ الله به نبيّنا صلى الله عليه وسلم أنه سيّد ولد آدم كما فسر العلماء به الآية من سورة البقرة السّابقة

ثالثاً: ويؤيده ما جاء عن أبي هريرة قال : وضَعْتُ بيْنَ يدَيْ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قصعةً مِن ثَريدٍ ولحمٍ فتناوَل الذِّراعَ وكان أحبَّ الشَّاةِ إليه فنهَس نَهسةً فقال : (أنا سيِّدُ النَّاسِ يومَ القيامةِ) [ثمَّ نَهَس أخرى] فقال : (أنا سيِّدُ النَّاسِ يومَ القيامةِ) ثمَّ نَهَس أخرى فقال : (أنا سيِّدُ النَّاسِ يومَ القيامةِ)] فلمَّا رأى أصحابَه لا يسأَلونَه قال : (ألَا تقولونَ : كيف) ؟ قالوا : كيف يا رسولَ اللهِ ؟ قال : يقومُ النَّاسُ لربِّ العالَمينَ فيُسمِعُهم الدَّاعي وينفُذُهم البصَرُ وتدنو الشَّمسُ مِن رؤوسِهم فيشتَدُّ عليهم حَرُّها ويشُقُّ عليهم دُنُوُّها منهم فينطلِقونَ مِن الجزَعِ والضَّجَرِ ممَّا هم فيه فيأتونَ آدَمَ....الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وثبت أصله من طرق أخرى في الصحيحين .

رابعاً: مع كونه صلى الله عليه وسلم سيّد ولد آدم هل جعل لفظ السيادة في التشهد في الصلاة نصاً يتعبد به ، كما يفعله عوام الناس وجهلة عبادهم ؟

الجواب : لا لم يثبته صلى الله عليه وسلم، ومما ثبت من قوله في المسألة قوله صلى الله عليه وسلم:" اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ([١]

متفق عليه عن أبي هريرة

خامساً : ومن أراد الاستزادة في التعرف على صيغ روايات التشهد فليرجع إلى كتب الحديث ولن يجد فيها قولهم : اللهم صل على سيدنا محمد .

سادساً: كما ينبغي التنبيه إلى واقع مخاطبة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم هل ثبت عنهم أنهم كانوا يخاطبونه ب: يا سيدي محمد ، أو سيدنا محمد ، أو يا سيدي .أو سيدنا النبي، أو سيدنا رسول الله......

والجواب أن الثابت عنهم مع خالص حبهم له أنهم كانوا يقولون في مخاطبته وجها لوجه :يا رسول الله!

وفي حال غيابه كان يقولون :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم !

ثامناً: لذلك وجب التنبيه والدعوة بالتزام النص، ولا داعي للتنطع والابتداع فكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار، ومن أحدث في أمرنا شيئاً فهو ردّ



خاطرة :

"هلاك العلماء الربانيين، ظهور الجهلة الدجالين"

كثيرون أؤلئك الذي نفخوا أنفسهم بعد حملهم الشهادات العالية فاتخذوا من تنظيراتهم وزبالة فكرهم الأشعري الضال حشو حقائبهم ضلالاً وجهلاً وحماقة وتقوّلاً تنوء من حمله الجبال حتى أنه في بعض زبالاتهم قد صوّب أحدهم ثلاثة آراء في الصفات متناقضة وجعلها تحت مسمى مدرسة التنزيه فريق فوّض وفريق أوّل وفريق أثبت ولم يفرق بين الأقوال الثلاثة المتناقضة من حيث الحكم والكون كلها تحت مُسمى التنزيه.

ثم تراهم وقد فرزوا ما حملته حقائبهم على هيئة مقالات متناقضة الأسطر والأفكار ليشعروا الناس أنها من أفكار قروئهم الوحيدة الفريدة .

ومن جهة أخرى يلهثون وراء روابط ما يسمى بعلماء المسلمين فيحبو كل واحد منهم ويحشو نفسه فيها، ليجد مقعده بين جنس جلسائه من النطيحة والمتردية ومن أكله الجهل والحمق والكبر ..

حتى خلا له الجو فباض وفرّخ ثم صفّر، ليكون فريد عصره ووحيد قرنه.

"لله دره من وحيد قرن داجن!!!



الاحتفال بالمولد

الاحتفال بالمولد عند الأشاعرة والماتريدية والصوفية والأحباش والفرق الضالة ..ليس له دليل من الكتاب والسنة وفعل الصحابة باتفاق والإجماع منعقد على ذلك.

وهو منعقد أيضا على بدعيته حبيّة من هؤلاء لنبينا–صلى الله عليه وسلم– والبدعة الحبيّة مقدمة على ما صحّ من أحاديث الآحاد ولو ثبتت رواياتها عند البخاري ومسلم....

الاحتفال بالمولد مقدم عند هؤلاء على المطالبة بتحكيم الشريعة ونبذ الشرك والدعوة إلى التوحيد الذي دعا إليه نبينا صلى الله عليه وسلم – وإعلان الجهاد لدفع العدو الصائل وتطبيق أركان الإسلام وحدوده بمحاربة العلمانية والديمقراطية والاشتراكية والرأسمالية والصهيونية وعملائهم في المنطقة لأن أحاديثها أخبار آحاد، ولو أحكمت آياتها من الكتاب وتواترت أحاديثها فلها عندهم تعليلات أصولية وتأويلات عقلية حبيّة.

كيف بهم لو طالبناهم بتصحيح العقيدة التي صال فيها وحار متكلموهم.

يشارك هؤلاء احتفالهم وبرعاية رسمية كل العلمانيين والديمقراطيين والصهاينة ومن سار على دربهم من الكافر الأصلي والمرتد والمنافق والعميل النجس .

دليلهم الوحيد الحبّ للرسول– صلى الله عليه وسلم– صلى الله عليه وسلم– فكانت بدعتهم.

هل تتوقعون أنهم في حبّهم قد سبقوا الصحابة؟

قال تعالى:"﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾]آل عمران: ٣١[

قال أبو هريرة قال – صلى الله عليه وسلم –".....فوالَّذي نَفسي بيدِهِ لَو أنَّ أحدَكُم أنفَقَ مثلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ما أدرَكَ مُدَّ أحدِهِم ولا نصيفَهُ" رواه ابن ماجه وصححه الالباني.

لا تتابعوهم ولا تخالطوهم فهم دعاة ابواب جهنم



فشل روابط علماء المسلمين

مما لا يختلف عليه اثنان فشل روابط علماء المسلمين من تحقيق أهدافها المعلنة وهذه أسبابها:

أولا: اعتماد فكرة التجميع العددي شأنها شأن الأحزاب.... ولكنهم يحرصون على حملة الشهادات الشرعية ليكون وجودهم محميًّاً شرعاً تغريراً بعوام الناس.

ثانيا: إهمال التحقق من انتماءات أفرادها العقدية مما مكن أصحاب الفرق الضالة بما فيهم الروافض أو أوليائهم من التسلل لقيادتها.

ثالثا: حرص قادتها على احتكار سلطتها للفوز بالغنائم المادية والمعنوية.

رابعا: احتكار قراراتها السياسية بما يحفظ وجودها تحت مظلة الدول العلمانية حيث وضعوا أنفسهم في خدمتهم بما يكفل لهم الاستمرار، وليس للإسلام حظ من علاقتهم سوى بياناتهم أولا بأول تغريراً بالناس وإن قالوا الحق في بعضها فهو من لوزام بقائهم.

خامسا: احتكار قراراتها المالية مما مكن رموزها من جمع الملايين والحوز على رغد العيش في الدول المضيفة لها.

سادسا: لا يصل من "جملهم" للشعوب المستضعفة سوى "الذيل."

سابعا : كل من يفكر في الدعوة إلى التوحيد الذي دعت إليه الرسل أو يحاول تصحيح تخريب بعضهم لدين محمد–عليه السلام– يطرد ويخرج من قريتهم بحجة تفريقه للجمع ومخالفة دستورهم ونظامهم الداخلي لذلك تجدهم يقدسون السادة للعق أصابعهم من عسل ما جمعوه؛

تجمعهم مصلحة وتفرقهم مصلحة

قلت لأحدهم : اترك هؤلاء والحق بنا قال لي : مصلحتي معهم.

ثامنا: هم مع من غلب ؛

عندما كانت الدعوة السلفية في الجزيرةالعربية غالبة كنت أراهم بعيني يزحفون على آساتهم ليصيبوا من دنيا هؤلاء.

وعندما مالت كفتهم لصالح الأشاعرة والفرق الضالة كالصوفية والاحباش الهررية والروافض وجدتهم في الصف الأول رقصاً وطرباً على الدف والمزمار ولا يمنعهم مانع من اللطمية إن احتاج الأمر عند بعضهم لذلك.

حتى أنك لا تجد فيهم فقيرا من كثرة الشرهات التي يحوزون عليها..

تاسعاً: يستوي حالهم في ظل العلماني أو الديمقراطي، الملكي أو الجمهوري.

حاكماً متغلباً يه..وديا كان أو صلي..بياً، وثنياً كان أو مثلياً كلهم تحت عرش الشيطان.

عاشراً: أموال طائلة تُضَخ عليهم وليتهم يشبعون

فلهم في كل عرس قرص

ومع كل وليمة مقعد

ومع كل ندوة أو مؤتمر كلمة

وفي كل رحلة داخلية أو خارجية في المقعد الأول....

وفي النهاية مغلف مختوم لتحسين الوضع

فأنى لهم التنازل عن جمع الجمع والطواف بحزبهم الأوحد فهذا هو توحيدهم.

أما توحيد الرسل والدعوة بتصحيح عقائدهم فهو من التعصب المذموم والتكفير المنثور والإرهاب الفكري المذموم ..

ذرية بعضهما من بعض فكلما هلك فلان خلفه علان لانهم أسرى التسلسل والدوران....



ما بين هتلر والنتن ياهو

يروى أنه عندما سقطت العاصمة الفرنسية "باريس" على يد النازيين عام ١٩٤٠ ، زار هتلر قبر نابليون بونابرت وإنحنى له بكل أحترام قائلاً له : "عزيزي نابليون ، سامحني لأني هزمت بلدك ، لكن يجب أن تعرف ان شعبك كان مشغولاً بقياس أزياء النساء.... بينما شعبي كان مشغولاً بقياس فوهات المدافع و البنادق!!! ..

اليوم تنسحب مقولة هتلر على واقع نتنياهو مع دول الجوار وشعوبها المغيبة النائمة....

نتنياهو مشغول بقياس فوهات المدافع وراجمات الصواريخ والقذائف الذكية والقنابل الذرية للاستيلاء– رغبة ورهبة– على مقدرات الأمة الإسلامية واستحمارها...

بينما شغلنا من شغلنا بمهرجانات المجون والفساد والترفيه الساقط والترويج لأهل العهر والفساد وتجويع الناس وسرقة مقدراتهم ... ليكونوا عبيدا مُطَبَعون للنتنياهو كما كان حال عملاء هتلر من الفرنسيين...

فهل من سبيل للخروج؟



أبو عبيدة في سطور

إن كان قد نال الشهادة فهنيئا له .

أخ صالح مجاهد مجيد؛

أدى الأمانة بالقول والفعل وبكلمة نافذة مؤثرة

نحسبه كذلك والله حسيبه

راجياً المولى عز وجل؛

أن ياجرنا في مصيبتنا ويبدلنا خيراً منها

والخزي والعار للقواعد من أشباه الرجال والمنافقين والعملاء الخونة...

وإن لم ينلها فهو يسعى إليها طمعاً فيما عند الله وما عنده تعالى خير وأبقى،نحسبه كذلك والله حسيبه ...

والعاقبة للمتقين.



قالت الأعداء :

قال الجنرال الي.هو.دي إتيان إلياهو: هزيمة عمر بن الخطاب للإمبراطورية الرومانية والفارسية في وقت قياسي تدل على أن العرب بإمكانهم أن يفاجئونا.

وقال المستشرق "جب " شيخ المستغرب طه حسين : إن أخطر ما في هذا الدين (يقصد ؛ الإسلام) أنه ينبعث فجأة دون أسباب ظاهرة.

قلت :

هذا يتحقق عندما تتوافر الشروط وتنتفي الموانع؛

-*هدم الجدر الفولاذية العربية التي أحاطت دولة المغضوب عليهم؛

حماية ورعاية ومدداً حتى غدا شعارهم؛

بالروح بالدم بالمال والرجال والسلاح نفيديك يا أسرا..ئ.يل و(غزّة الجريح) أوضح مثلاً من الشمس في رائعة النهار....

-*امّا عودة الناس إلى دينهم وأخلاقهم وقيمهم فهو ركن في القضية ومن السهل رفعه بعد هدم تلك الجدر الخائنة.



تداعي الأمم؛

من علامات يوم القيامة الصغرى:

عن ثوبان قال : قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم – : يوشِكُ أن تَدَاعَى عليكم الأممُ من كلِّ أُفُقٍ ، كما تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إلى قَصْعَتِها ، قيل : يا رسولَ اللهِ ! فمِن قِلَّةٍ يَوْمَئِذٍ ؟ قال لا ، ولكنكم غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيْلِ ، يُجْعَلُ الْوَهَنُ في قلوبِكم ، ويُنْزَعُ الرُّعْبُ من قلوبِ عَدُوِّكم ؛ لِحُبِّكُمُ الدنيا وكَرَاهِيَتِكُم الموتَ ".صححه الألباني في صحيح الجامع

وعند أبي داود :" يوشِكُ الأممُ أن تداعَى عليكم كما تداعَى الأكَلةُ إلى قصعتِها . فقال قائلٌ : ومن قلَّةٍ نحن يومئذٍ ؟ قال : بل أنتم يومئذٍ كثيرٌ ، ولكنَّكم غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيلِ ، ولينزِعنَّ اللهُ من صدورِ

عدوِّكم المهابةَ منكم ، وليقذِفَنَّ اللهُ في قلوبِكم الوهْنَ . فقال قائلٌ : يا رسولَ اللهِ ! وما الوهْنُ ؟ قال : حُبُّ الدُّنيا وكراهيةُ الموتِ." وصححه الألباني في صحيح ابي داود

قال الشيخ الألباني:

"إذا ترَكَ المسلِمونَ الجِهادَ وحرَصوا على الدُّنيا وأحبُّوها وكرِهوا الموتَ، طَمِعَ فيهِم أعداءُ اللهِ مِن الكفَّارِ، وفي هذا الحديثِ يقولُ النبيُّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّم: "يُوشِكُ الأُممُ أن تَداعى علَيكمْ"، أي: يَقرَبُ أن تَجتمِعَ وتتحدَ على المسلمينَ الأممُ الكافرةُ، "كما تَداعَى الأَكلةُ إلى قَصعتِها"، أي: كما يَجتمِعُ الجماعةُ من الناسِ على الطَّعامِ، وهذا إشارةٌ إلى السُّهولةِ التي يَلقاها العدوُّ في المسلمينَ.

فقالَ قائلٌ: "ومِن قلَّةٍ نحنُ يومئذٍ؟"، أي: هلْ يكونُ طَمعُهم واجتماعُهم على المسلمينَ لِقلَّةِ عدَدهِم؟ قالَ النبيُّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّم: "بلْ أنتمْ يومَئذٍ كَثيرٌ، ولكنَّكمْ غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيلِ"، أي: يكونُ مَطمعُهم في المسلمينَ ليسَ لِقلَّةِ العَددِ- فإنَّ العددَ يكونُ كثيرًا ولكنْ لا نفعَ فيهِ ولا فائدةَ- ولكنْ لقِلَّةِ شَجاعتِهم وشدَّةِ تفرُّقِهم، وغُثاء السَّيلِ: ما يَطفو على ماءِ السَّيلِ مِن زَبدٍ وأوْساخٍ وفَقاقِيعَ.

قال صلَّى الله عليه وسلَّم: "ولَينزِعَنَّ اللهُ مِن صُدورِ عدُوِّكم المَهابةَ مِنكم"، أي: الخوفَ، "ولَيَقْذِفنَّ اللهُ في قلوبِكم الوَهَنَ، فقالَ قائلٌ: يا رَسولَ اللهِ، وما الوَهنُ؟ قالَ: حبُّ الدُّنيا وكراهيةُ الموتِ"، أي: الحِرصُ علَيها والتطلُّع فيها وتركُ العَملِ للآخرةِ، وهذا يَجعَلُهم يخافونَ الموتَ ويحِبُّونَ الحياةَ ومتعَ الدُّنيا، فيَترُكونَ الجهادَ في سَبيلِ اللهِ".

قلت: هل وقع هذا التداعي ؟

قال أخونا الدكتور عمر الاشقر- رحمه الله- في كتابه الماتع القيامة الصغرى :" وقد وقع هذا عبر التاريخ أكثر من مرة، عندما تداعت الأمم الصليبية إلى غزوة هذه الأمة، ومرة أخرى عند اجتياح التتار العالم الإسلامي، ولكن هذه النبوءة تحققت في القرن الأخير بصورة أوضح؛ فقد اتفق الصليبيون واليهود والملاحدة على هدم الخلافة الإسلامية، ثم جزؤوا الديار التي كانت تحكمها، وتقاسموا ديار المسلمين فيما بينهم، وأعطوا فلسطين لليهود، وأصبح المسلمون أضيع من الأيتام على مأدبة اللئام، ولا تزال قوى الشر إلى اليوم متداعية لتدمير هذه الأمة، وامتصاص خيراتها، ونهب ثرواتها، وإذلال رجالها، والأمة الإسلامية خانعة ذليلة، لم تغن عنها كثرتها، غثاء كغثاء السيل، وعلتها كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم: الوهن: حب الدنيا، وكراهية الموت. اهـ.

قلت:

إن المعاين لحال إخواننا في أقطار الأرض عامة وبلاد الشام خاصة وأقصاها قبلتنا الأولى وما حوله يدرك أن تجدد التداعي في حاضرنا هو الأشد عبر القرون.

ذلك أن التداعي قد شمل الصيونية العالمية واليه..ودية الحاقدة حفدة ابن السوداء السبئي وأبناء حفدته من الروافض وبقايا القوارض من بني قريظة والقنيقاع .. والصلب..بية الكث..وليكية والبروتستنتية والأرثوذكسية الشرقية(روسيا وما شاكلها) والمارو..نية والوثنية من هندوس وبوذيين ... هولاء هم أصل التداعي..

ساعدهم على ذلك– وبأمر من الأصيل– ؛

العربان رعاء الشاة –بعد تطاولهم بالبنيان– . ودول الغساسنة والمناذرة من الشعوب العربية المجزأة الرازحة تحت وكلاء الإستعمار.

أمدّ هؤلاء –أعداء الأمة الإسلامية– بالمال والرجال والسلاح والطعام والشراب حتى غدا يوم أحبابنا من أهلنا في غزة يوماً من أيام أهوال القيامة الكبرى.

لا بواكي لهم ومن يحاول إنقاذهم ولو بكلمة فليس له إلا القتل أو النفي أو السجن هو وأفراد– أسرته زيادة في التنكيل– يساعدهم في ذلك الإعلام المأجور ...

وعليه فإن ما يصيب المسلمين في الشام وفلسطين من تكالب الأمم عليهم من علامات الساعة الصغرى وهي مقدمة من مقدماتها التي ينادي فيه الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يه..ودي ورائي تعال فاقتله..

عجل الله نصر إخواننا وأهلك عدوهم وآجرهم مصابهم خيراً مما فقدوه.

آمين



بقاء الإسلام حتى قيام الساعة

قال تعالى ": ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (٣) المائدة

وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا تَزالُ طائِفَةٌ مِن أُمَّتي يُقاتِلُونَ علَى الحَقِّ ظاهِرِينَ إلى يَومِ القِيامَةِ." رواه مسلم

وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم –:" لَنْ يَبْرَحَ هذا الدِّينُ قائِمًا، يُقاتِلُ عليه عِصابَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ." رواه مسلم

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– :" إنَّ اللَّهَ يبعثُ لِهَذِهِ الأمَّةِ على رأسِ كلِّ مائةِ سنةٍ من يجدِّدُ لَها دينَها رواه أبو داوود وصححه الألباني وشعيب في تخريجه سير أعلام النبلاء

فوائد ما تقدم:

أولاً : إن هذا الدين (الإسلام) أكمل الأديان عقيدة وشريعة وهو آخرها ، ورضي الله للمسلمين التعبد به دون ما سواه من الشرائع السابقة نزولا على الأنبياء والمرسلين.

ثانياً: لا يجوز شرعاً: أن يشار إلى غيره من موروثات الأديان ذات الأصول السماوية –بعد رسالة النبي صلى الله عليه وسلم – أن يشار إليها أنها أديان سماوية لما خالطها من التحريف العقدي والتشريعي وأن الترويج لها – بعد ظهور الإسلام – على أنها أديان سماوية مع تحريفاتها العقدية وتحقق زوال أصولها التشريعة هذا الترويج من التضليل والكفر الصريح ، فهي لم تظهر لبقائها، بل تمهيداً لظهور الإسلام على يد خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم لأن دينه وجد للبقاء حتى قيام الساعة

ثالثاً : إن من علامات بقاء الإسلام بوعد الله الحق وحفظه بحفظ الله له بظهور المجددين:

وهؤلاء على ضربين:

١– قسم ذكرهم النبي صلى وسلم عليه وسلم بوصفهم بالتجديد كما سبق الإشارة إليهم فيما تقدم من الأحاديث المسندة التي اخترتها لكم للتدليل على ذلك.

هؤلاء علماء –ممن حسنت عقيدتهم –قائمون بالحق علماً وعملاً يبعثهم الله على رأس كل قرن ؛

من صفاتهم:

تجديد الدين، بإظهار العلم، وإحياء ما اندثر من معالم العقيدة الصافية بالدعوة إلى التوحيد ونبذ الشرك بكافة صوره.

يحيون السنة التي عمل الضالون أصحاب الهوى على طمسها ببدعهم القولية والفعلية التي أظهروها في العقيدة والتشريع والسلوك.

٢–(مجددون ذكرت أسماؤهم وأوصافهم وهم اثنان:

أ)المهدي ؛ الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بالنصوص الثابتة التي حددت شخصيته الحقيقية وليس من نسج خيال الروافض أو الأدعياء ممن حذرنا منهم رسولنا عليه الصلاة والسلام كقوله : "لا تَقومُ السَّاعةُ حتى يَخرُجَ ثَلاثونَ كَذَّابًا دَجَّالًا كُلُّهم يَكذِبُ على اللهِ ورَسولِه." أخرجه ابو داود وأحمد واللفظ لهما والترمذي بنحوه وصححه شعيب في تخريج المسند عن أبي هريرة

ب) عيسى ابن مريم–عليه السلام–

قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–:" لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد." رواه البخاري

في زمانه– عليه السلام– يستأصل

الله –على يديه– كل الأديان والملل والنحل لتكون كلمته هي العليا.

لا يقبل عبادة إلا عبادة الله وحده ؛ يكسر الصليب ويقتل الدجال والخنزير ويضع الجزية.....

في زمانه لا يقبل في الأرض إلا الموحدون ويخنس الكفر والنفاق في صدور الكفار والمنافقين حتى يبعث الله ريحاً تقتل كل موحد ؛

عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو رَضيَ اللهُ عنهُما، قال: لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يَبعَثَ اللهُ رِيحًا لا تدَعُ أحدًا في قَلبِه مِثقالُ ذَرَّةٍ مِن تُقًى أو نُهًى إلَّا قبَضَتْه، ويَلحَقُ كلُّ قَومٍ بما كان يَعبُدُ آباؤهم في الجاهليَّةِ. رواه الحاكم واسناده صحيح

وعن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى تُعبَدَ اللَّاتُ والعُزَّى ، ثُمَّ يَبعثُ اللهُ رِيحًا طيِّبةً ، فيُتوَفَّى كلُّ مَنْ كان في قلبِهِ مِثقالُ حبةِ خردَلٍ من إيمانٍ ، فيَبقَى مَنْ لا خيرَ فيه ، فيرجِعونَ إلى دِينِ آبائِهِمْ. " وصححه الألباني في صحيح الجامع



فجور الأشاعرة...

من فجور الأشاعرة والماتريدية ومن تبعهم كالأحباش"عباد القبور" أنهم يصفون أهل السنة والجماعة "السلفية الشرعية" بالمجسمة.

وهو قول كذب وبهتان عظيم.

ردّ شيخ الإسلام ابن تيمية– رحمه الله– بهتانهم هذا بتفصيل لا تقوى على فهمه عقولهم العفنة التي يفخرون بتقديمها على القرآن والسنة .

بدل أن يستسلموا للحق فَجَرُوا– قولاً وفعلاً واعتقاداً– فوصفوا أهل السنة بالمجسمة وهذا من آيات نفاقهم.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية مفرقاً حشودهم وافترآتهم الواهنة:

"فالجسم في اللغة هو البدن. والله منزّه عن ذلك.

وأهل الكلام قد يريدون بالجسم ما هو مركب من الجواهر المفردة أو من المادة والصورة.

وكثير منهم ينازع في كون الأجسام المخلوقة مركبة من هذا وهذا....

ومن قصد نفي هذا التركيب عن الله، فقد أصاب في نفيه عن الله.

لكن ينبغي أن يذكر عبارة تبين مقصوده.

ولفظ التركيب قد يراد به؛

أنه ركبه مركب،

أو أنه كانت أجزاؤه متفرقة فاجتمع، أو أنه يقبل التفريق، "والله منزه عن ذلك كله".

وقد يراد بلفظ الجسم والمتحيز؛

ما يشار إليه بمعنى أن الأيدي ترفع إليه في الدعاء، وأنه يقال: هو هنا وهناك.

ويراد به القائم بنفسه.

و يراد به الموجود.

ولا ريب أن الله موجود قائم بنفسه، وهو عند السلف وأهل السنة ترفع الأيدي إليه في الدعاء، وهو فوق العرش.

فإذا سمّى المسمّى ما يتصف بهذه المعاني جسْماً، كان كتسمية الآخر ما يتصف بأنه حي عالم قادر جسمًا، وتسمية الآخر ما له حياة وعلم وقدرة جسمًا.)(مجموع الفتاوى٥/٣٣٤)

للعقلاء فقط



مطالب استعماريةتمّ تنفيذها

أرسل إليّ أحد علماء أهل السّنة والجماعةالتقرير المرفق يصور لنا فيه واقع حال الأمة الإسلاميةالآن "مطالب استعماريةتمّ تنفيذها"

١ :إزالة خانة الدّيانة من الوثائق الشّخصية (تم).

٢ :إزالة الآيات القرآنية من المناهج الدّراسية (تم).

٣ :التّضييق على دور القرآن وضع شروط قاسية عليها ليتم إغلاقها لاحقا بأسلوب رخيص (تم).

٤ :منع خطباء أهل السنة من الخطابة والمنابر والتدريس (تم).

٥ :نشر ثقافةالأضرحة من خلال إبراز وتصدير التدين الصوفي القبوري)تم. (

٦ :رمي منهج أهل السنة بأقبح وأقذع الألقاب لإجل لتشويه صورتهم في نظر العامة (تم).

٧ : منع تدريس مذهب الإمام أحمد ، وهذه توصيات مؤسسة راند الأمريكية (تم).

٨ :نشر التّعصب المذهبي من خلال تصدير مجموعة متشنجة من الدّكاترة لأجل نشر الفوضى والتّشاحن والتّدابر بين صفوف المسلمين (تم).

٩ : التّضييق على المراكز العلمية والبحثية الإسلامية (تم)

١٠ : حصر الوظائف في المساجد والمؤسسات الدّينية على المتصوفة والأشاعرة ، لأجل المسارعة في العبث في الخريطة الفكرية للشعوب (تم).

١١ :تنصيب أشخاص من رروؤس المتصوفة على ترأس وقيادة المؤسسات الدينية ليتم تنفيذ الأوامر بحرفية متناهية (تم).

١٢ :إنشاء ودعم وإغراق المناطق بزوايا الطرق الطرق الصوفية وتسميتها بمعاهد ومراكز – ليتم استساغة المسميات ' كبديل للمراكز السنية التي تم منعها والتّضييق عليها (تم).

١٣ : متابعة ومراقبة المؤسسات الدينية لموظفيها وأبنائها من خلال مراقبة صفحات الفيس والتويتر لأجل تقييد حرياتهم وخصوصياتهم (تم)

١٤ :التّشغيب على دعوة أهل السنة من خلال الإذاعات والفضائيات الرسمية ونشر التصوف والتعصب في الفتوى (تم).

١٥ : تغذية الفكر الفلسفي القائم على تقديم العقل على النقل وأقوال الرجال على الوحي (تم).

١٦ : تنفيذ كل ما سبق تمهيدا للإعلان عن وحدة الأديان والدين الإبراهيمي الجديد)تم. (

جزى الله خيراً الراصد والكاتب والناشر

تبصرة لأولي النهى والألباب



السياسة بين منهج الشرع واتباع الهوى

من موجبات الشرع والتي بها يصلح حال الأمة الإسلامية؛ العمل بالسياسة.

لأنها: تصريف لشؤون العباد.

وهي على ضربين :

تصريفها وفق شرع الله.

أو وفق شرع البشر وهواهم.

أما ما كان منها وفق شرع الله فقد كانت الانبياء تسوس به أقوامهم، لذلك كان من السياسة أن تعمل بالسياسة لأنها قائمة على عدالة الأحكام الشرعية وأهلية السايس من حيث؛

تحقق الإسلام في شخصيته قولا واعتقاداً وعملاً،

وتحقق أهليته العلمية الشرعية والعقلية والعدلية.

قال تعالى : يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب."

وقال تعالى:" وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (٤٩) أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ) ٥٠(

عن أَبِي هُرَيْرَةَ– رضي الله عنه– عَنِ النبيِّ– صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ–، قالَ: كَانَتْ بَنُو إسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأنْبِيَاءُ، كُلَّما هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وإنَّه لا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ فَتَكْثُرُ، قالوا: فَما تَأْمُرُنَا؟ قالَ: فُوا ببَيْعَةِ الأوَّلِ، فَالأوَّلِ، وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ، فإنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ". راوه مسلم

أما ما كان منها مخالفا للشرع وجاء وفق أهواء البشر فهو كفر صريح، فليس من السياسة مشاركة من غاص فيها حتى ترقوته تحت أيّ مسمى (ديمقراطية علمانية وطنية قومية) إذ كلها تسير وفق أحكام الجاهلية.

"أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ."

قال المرجفون فعمموا:

"أشاعرة، وماتريدية، صوفية، أدعياء السلفية"

"من السياسة ترك السياسة "

فإن قصدوا تحريم مشاركة من ساس الناس بشرع غير شرع الله فحق. ولكنه ليس مرادهم.

فإن واقعهم العملي والتشريعي يؤكد قصدهم فهم ممن لا يدعون إلى تحكيم شرع الله، بل مرادهم عدم منازعة من حكم بغير ما أنزل الله، وأجبر الناس على التحاكم إلى شرعه وما فرضه هواه؛ لتغلبه.

ومن نصح ودعا إلى تطبيق شرع الله وحث السايس إلى ذلك فهو صاحب فتنة ملعون، وخارجي مذموم، إرهابي تفجيري مدحور...

لذلك تجدهم عند ساساتهم يمثلون السلطة الدينية الداعمة لسياسته، ولو كان السايس يه.و.دياً أو نصرا..نياً أو مج.وس.ياً أو هن.دوس.ياً أو ب.وذي.اً أو ملحداً لا دين له!

طأطأت منهم الرؤوس حتى ذلّت منهم الرقاب فانحنت منهم الظهور لامتطائها كالحمير،

فكلما نفق منهم حمار استبدلوه بحمار آخر



بلعاميو العصر والغاوون ؛

قال تعالى:"،واتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (١٧٥) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۚ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ."

لو وعظت البلعامي– لانحرافه وضلاله– أو لم تعظه لن يُغَيّر من حاله شيئاً، لأنه ما تبلعم إلا وهو يعلم مراده من بلعمته.

فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث وإن تتركه يلهث.

ولكن ما مثل غاوي البلاعمة ممن قلّ علمه، وسقم فهمه، وساء قلمه، وقبح نطقه؟

هو أبكم لا يقدر على شيء،

كلّ على بلعامه،

لا يأت بخير حيثما تَوَجَّه!

لم يعجب أحد هؤلاء الغاويين طول لحيتي فتناولها بالسباب والشتائم انتصاراً لبلعام من بلاعمته المقربين؛

نظرت إليه فوجدت لحيته قد غابت في سرداب من سراديب الروافض من قصرها . ثم قعد بباب البلاعمة يسترق السمع ترنماً على تحريف دين محمد وقرضهم لثوابته،

فكان بحق من أسرع الكلاب لهاثاً من لهاث قدوته.

فلا عجب من رؤيتك لشاطر ومشطور.



اعتراض أشعري ماتريدي على صفة النزول !

قال لي : لازم إثبات صفة النزول خلو العرش منه تعالى!

قلت : لو أنعمت النظر في القرآن وما ثبت في صحيح السّنة بعامة وقول الشّافعي– رحمه الله– خاصة لأبطلت لازمك بنفسك!

قال رحمه الله:

"وأنّ الله تعالى على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء ، وأن الله تعالى ينزل إلى سماء الدنيا كيف شاء ."

فإذا كانت ذات الله غير خاضعة للعقل البشري مهما بلغ من الذكاء فإن صفاته أيضا كذلك . لأنّ الصّفات من لوازم الذات.

والعقل يحيل وجود ذات بلا صفات . وكلّما كثرت صفات الموصوف، كلّما كان إلى الكمال أقرب .

خلافا لما قاله المعطّلة من معتزلة وأشاعرة وماتريدية وجهمية .

ثمّ إنّ تعرّض العقل لتصوره تعالى وصفاته ضرب من العبث والخيال المهلك . جاء في الأثر :تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فتهلكوا .

لأن العقل متعلق بالحواس والله جل في علاه لا تدركه الأبصار لهذا لما طلب موسى عليه السلام رؤية الله قوبل ب:

"لن تراني. "

فالنزول معلوم والكيف مجهول .

اضرب لك مثلا من واقعنا:

استطاع العلماء المعاصرون بمخترعاتهم الحديثة نقل صوتك وصورتك من أقصى الأرض إلى أقصاها ومن الأرض إلى عنان السماء، ولكن هل لزم من نقلهم خلوك وصوتك من مكانك ؟ بالطبع ؛ لا!

فإذا كان الإنسان بوسائله– وهي كلّها مخلوقة من الله – استطاع فعل ذلك فكيف بالخالق جل وعلا ؟

وهو الذي إذا أراد شيئا ، قال له :كن ، فيكون .

فإذا أراد النزول ينزل كيف شاء ومتى شاء وكذا كلامه مع موسى عليه السلام فقد كلّمه تكليما بحرف وصوت وخضع سمع موسى له بأمره تعالى .

الخطاب للعقلاء!



ازدواجية الإعلام

نظرة الإعلام الماسوني الصهيوني الصليبي الوثني الغربي والعربي للصحفي المقتول تختلف من كونه صحفياً مسلما غزياً أو غير غزّيٍ، عن غيرهم من غير المسلمين!!!!

فإن قتل واحدٍ من شراذمهم وسقط متاعهم تهتز له الجبال وتفيض به الوديان وتتململ له السهول وتهيج له البحار.

بينما قتل الصحفين المسلمين وتهجير شعوبهم لا بواكي لهم !

ولا يجوز لأحد إلاّ الشجب والاستنكار فَلك منه ما شئت ولو أتيت على ظهرك منه ما زاد عن حمل حمار أو بعير !

فهل من مدّكر



التطبيع وحبّ الي.هود من علامات النفاق الاعتقادي .

سمعت ورأيت بالصورة والصوت أحد دعاة التصوف النشطين في نشر الوثنية والشرك وتقديس المقامات والأرباب من دون الله والتطبيع مع أعداء الله ورسوله والمؤمنين وقد تدثر بعقيدة الأشاعرة ومذهب الشافعي في الفروع وهو يفاخر علنا بقوله

:نعم أنا أحب الي.هود ولا يُزاوِدَنّ أحد على أهل الطريقة"

قلت : وهذا شأن المنافقين منذ عهد النبوة فهذا عبد الله بن أبي بن سلول رأس النفاق في عهد النبوة أرسل وراء النبي ليعوده في مرضه ، فلّما دخل عليه قال له صلى الله عليه وسلم:

"أهلكك حبُّ الي.هود"

روى البخاري ومسلم عن عَبْد اللَّهِ بْن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ). "



أهداف الحرب على غزة :

أعجبني لواقعيته

فأحببت مشاركتكم

حدد اللعين بلينكن هدف احتلال غزة بمساعدة العرب قبل الصهيوصليبي والهندوس والعالم في أول زياره له قبل الحرب جمعها صاحب التقرير خطوة خطوة...

البدء؛

"بنقل سكان قطاع غزه إلى سيناء (رأفة بهم) وافراغ القطاع قبل ضمه للدوله العبريه ارض بلا سكان ، وكان هذا سيناريو تجريبي في غزه ، على امل تطبيقه في اماكن فلسطينيه اخرى ، وتم الاستعداد لتجهيز المخيمات وخدمات اللاجئين ما غيرها في سيناء وتكرار للنكبه المشئومه .

فاجأ الفلسطينيون في غزه العالم ، و فشل ذلك السيناريو

تعدل الهدف في الزياره الثانيه للسيد بلينكن فأصبح القضاء على حماس نهائياً باجماع إقليمي عالمي و (تحرير) قطاع غزه منهم وإطلاق الأسرى (المخطوفين) المساكين بالقوه الطاغيه .

فشل هذا السيناريو ايضاً .

تعدل الهدف في الزياره الثالثه ليصبح إطلاق الأسرى ووقف الحرب مؤقتاً على ان تترك حماس القطاع لإدارة جهه ضبابيه غير معرفه حالياً ، وتغادر إلى غير رجعه .

أعجب ذلك الهدف الكثيرون من المتربصين ، لكن

فشل السيناريو للمره الثالثه.

تعدل الهدف مجدداً في الزياره الرابعه ليصبح إطلاق الأسرى ووقف الحرب مؤقتاً على ان تستكمل بعد ذلك اختيارياً .

فشل السيناريو للمره الرابعه .

تعدل الهدف فأصبح إطلاق الأسرى ووقف الحرب ثم التفاوض بين طرفين ، ومشروع قرار جديد لمجلس الأمن .

آخر هدف هنا سيقت معه أعذار واهيه بالرغبه في تجنب حرب اقليميه والحرص على السلام العالمي وتهميش أهمية هزيمتهم في غزه والحديث عن جبهات جديده كبرى وهميه بعيده عن الواقع.

(كجبهة حرب اللات والعزى والإيرانية الرافضية الوهمية الكاذبة)

هم ينزلون من السقف إلى القاع في أحلامهم مرغمين ، وسيناريو النكبه غير قابل للتكرار اليوم .

لم يكن الثمن زهيداً ، فبين كل زياره وزياره بحر من الاجرام والقتل الغير مسبوق في التاريخ وبحر آخر من الصمود الاسطوري الذي لا يمكن وصفه دون ذكر الدعم الإلهي !

وبحر ثالث غير مسبوق لماء الوجه المراق والكرامه الممسوحه للأمه وللانسانيه .

–منقول...

*لن تكون تلك نهايه محاولاتهم، كما أنها والله أعلم بدايه لشيء ما في هذه الأمة المخدرة المغيبة قهرا" وجبرا" وظلما" وهذا العالم القذر المنفلت الفاقد للفطرة."...

اللهم ثبت المجاهدين من أهل السنة والجماعة في غزة وأيدهم بتأييدك وأمدهم بمدد من عندك يأخذ بأيديهم نحو نصرك المؤزر لهم واقبل شهداءهم في الفردوس الأعلى ...آمين آمين



من أجود الحكم ؛

في التفريق بين الاحتياج إلى الله، والاحتياج إلى الناس : قد ظهرت في قول شيخ الإسلام ابن تيمية :

•وَالْعَبْدُ كُلَّمَا كَانَ أَذَلَّ لِلَّهِ وَأَعْظَمَ افْتِقَارًا إِلَيْهِ وَخُضُوعًا لَهُ، كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ، وَأَعَزَّ لَهُ، وَأَعْظَمَ لِقَدْرِهِ، فَأَسْعَدُ الْخَلْقِ،

أَعْظَمُهُمْ عُبُودِيَّةً لِلَّهِ .

•وَأَمَّا الْمَخْلُوقُ فَكَمَا قِيلَ :

احْتَجْ إِلَى مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَسِيرَهُ...

وَاسْتَغْنِ عَمَّنْ شِئْتَ تَكُنْ نَظِيرَهُ ...

وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ شِئْت تَكُنْ أَمِيرَهُ!!

•فَأَعْظَمُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ قَدْرًا وَحُرْمَةً عِنْدَ الْخَلْقِ، إِذَا لَمْ يَحْتَجْ إِلَيْهِمْ بِوَجْهٍ مِنْ الْوُجُوهِ...

فَإِنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِمْ مَعَ الِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُمْ، كُنْتَ أَعْظَمَ مَا يَكُونُ عِنْدَهُمْ،

وَمَتَى احْتَجْتَ إلَيْهِمْ، وَلَوْ فِي شَرْبَةِ مَاءٍ، نَقَصَ قَدْرُكَ عِنْدَهُمْ بِقَدْرِ حَاجَتِكَ إلَيْهِمْ...
وَهَذَا مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، لِيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ. [مجموع الفتاوى ٣٩/١]
..!!

سلسلة كتاب اقرأ

من خلق الله ؟

سؤال فاسد!

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"يَأْتِي الشَّيْطَانُ أحَدَكُمْ فيَقولُ: مَن خَلَقَ كَذَا؟ مَن خَلَقَ كَذَا؟ حتَّى يَقُولَ: مَن خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ باللَّهِ ولْيَنْتَهِ" رواه البخاري

وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"لا يَزالُ النَّاسُ يَتَساءَلُونَ حتَّى يُقالَ: هذا خَلَقَ اللَّهُ الخَلْقَ، فمَن خَلَقَ اللَّهَ؟ فمَن وجَدَ مِن ذلكَ شيئًا، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ باللَّهِ .

وفي رواية: يَأْتي الشَّيْطانُ أحَدَكُمْ فيَقولُ: مَن خَلَقَ السَّماءَ؟ مَن خَلَقَ الأرْضَ؟ فيَقولُ: اللَّهُ...، ثُمَّ ذَكَرَ بمِثْلِهِ وزادَ: ورُسُلِهِ." رواه مسلم

من خلق الله ؟ سؤال فاسد عقلاً!

قلت:

أولاً: هذا السؤال قد يقع من الإنسان للإنسان ومصداقه قوله صلى الله عليه وسلم :"لا يزال الناس يتساءلون...." فمن وجد ذلك من أحدهم فلْيُجِبْهُ بالحجة والبرهان . وليسلك المجيب طريقين:

أ) طريق تحصين النفس بالجهر بالإيمان والإقرار به كما جاء به النصّ النبوي : "آمنت بالله ورسله " •
وهذا من تمام الالتزام بالهدي النبوي في علاج هذه الظاهرة.

ب) طريق العقل بإقامة الحجة على السائل ؛

ومن أجود ما جاء في هذه المسألة قول شيخ الإسلام ابن تيمية ؛

قال –رحمه الله :–

"(*من المعلوم بالعلم الضروري الفطري لكل من سلمت فطرته من بني آدم أنه سؤال فاسد ،

(*وأنه يمتنع أن يكون لخالق كل مخلوق خالق ، فإنه لو كان له خالق لكان مخلوقاً ، ولم يكن خالقاً لكل مخلوق ، بل كان من ملّة المخلوقات.

(*والمخلوقات كلها لا بدّ لها من خالق ،وهذا معلوم بالضرورة والفطرة .... فإن وجود المخلوقات كلها بدون خالق معلوم الامتناع بالضرورة ." انظر درء تعارض العقل مع النقل

وقال ابن حجر في الفتح : قال الخطابي –رحمه الله : "–

(*قوله "من خلق الله" كلام متهافت ينقض آخره أوله ، لأن الخالق يستحيل أن يكون مخلوقاً ، ثم لو كان السؤال متجهاً لاستلزم التسلسل وهو محال وقد أثبت العقل أن المحدثات مفتقرة إلى محدث ، فلو كان هو مفتقراً إلى محدث لكان من المحدثات. "

ومعنى التسلسل : أن يستمر السؤال والجواب إلى ما لا نهاية " من خلق الله ؟ خلقه آخر ومن خلق الآخر خلقه آخر وهكذا فإن هذا من محالات العقول .

ثانياً: ويقع السؤال بين الإنسان ونفسه فإن أحسّ الإنسان بذلك فليعلم أن ذلك من وسوسة الشيطان وعلاجه:

(*أن يستعيذ الإنسان بالله جل وعلا من الشيطان.

(*ولينته من التفكير في الموضوع بإشغال نفسه بأمر آخر ؛ لأنه لا طائل من التفكير في الموضوع لخروجه عن قدرة العقل البشري في تصور ذلك كما قال تعالى :" لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ (١٠٣) الأنعام

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تفكَّرُوا فِي خَلْقِ اللهِ ، ولَا تَفَكَّرُوا فِي اللهِ". صححه الألباني في صحيح الجامع

إن إشغال النفس في البحث عن كنه الله لا يزيد المنشغل إلا ضياعاً لأنه يخوض في المحال وما لا طائل تحته ، فليقطع التفكير وليعلن الاستسلام لله تعالى والاعتصام به .

ذلك أن الإنسان يملك في جسده شيئاً مخلوقاً يقال له :الروح ، ولو أفرغ الإنسان عمره في معرفة كنه هذا المخلوق والذي به يتحرك ويشعر بوجوده ليل نهار ما دام في اندماج مع الجسد، إلاّ أنه لا يستطيع الوقوف على كنهه مع كونه مخلوقاً ، فكيف يكون التوجه بمعرفة كنه الخالق جل وعلا والذي ليس كمثله شيء ؟

قال تعالى :" فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ (١١) الشورى

فلو كان الخالق مخلوقاً لكان من جنس المخلوقات، ولما كان الأمر ليس كذلك كما قال جل شأنه:"ليس كمثله شيء " وجب عقلاً أن لا يكون من جنس المخلوقات، ومن كان كذلك فغيره محتاج إليه وهو لا يحتاج إلى غيره لكمال صفاته وعلو شأنه . ثم إنّ من كانت هذه صفته فإن ايقاع النفس بقبول الوسوسة خلل في الشخصية البشرية تحتاج إلى علاج ناجع!

استعذ بالله ثم انته تدرك حقيقة نفسك!

سلسلة كتاب اقرأ

حكم فرعون في الكسب الأشعري(الرازي):

قال فرعون :" وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ."

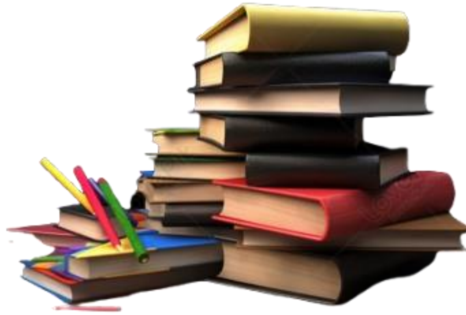
قال تعالى عن فرعون :" فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ"

صدورا عن قاعدة الكسب الأشعري(الرازي البغدادي..) وأنه لا قدرة ولا أثر للإنسان في فعله أو قوله بل هو مجبر في صورة مختار فإنه لا يجوز على الله إغراق فرعون وتعذيبه في قبره بعرضه على النار غدواً وعشياً وله يوم القيامة أشد العذب.

إن هذه العقوبات–وفق كسبهم المحال– ظلم من الله لفرعون وهامان وجنودهما لانهم لا قدرة لهم ولا أثر لهم في أقوالهم وأفعالهم، بل هم مجبرون في صورة مختارين لأن الفاعل الحقيقي هو الله– جل شأنه وتعالى عما يقولون من باطل القول وزوراً.

هذا مثال من الأمثلة على ضلال الأشاعرة في كسبهم المحال عقلاً ونقلاً!

ثم يأتي بعض الملفقة التجميعين ليقولوا: إن عقيدة الأشاعرة عقيدة العترة النبي–صلى الله عليه وسلم– وصحبه وتابعيهم.. ألا ساء ما يحكمون







لا تميتوا قضية الأمة

الحداية مش بترمي كتاكيت

أم الخبائث بريطانيا مش هتعترف بالدولة الفلسطينية إلا إذا أرادت قتل القضية وإبادتها

دولة فلسطينية يحكمها أبو مازن ؟!!! أو أي منافق زيه

هل هذه دولة !!! أم ولاية صه/يونية

تعترف بي يعني لي مطلق السيادة على أرضي اختار حكومة وطنية مش صه/يونية أ

ختار أنا كل شيء

مش تحدد لي مساري وتقولي حماس بره والجهاد بره وكل وطني بره

مش بتاعتك دي

دي بتاع الشعب

ووالله وبالله والله لو اعترفوا بفلسطين وحكمها أمثال أبو مازن فالله يعوض علينا في قضية فلسطين

وفي أرضها والمسجد الأقصى

الإحتلال مستمر طالما الغفلة والحماقة والجهل مستقر ومستمر

مش معقول يا صه/اينة تختاوا من يقاومكم

سيكون بلا شك معارض شكلي وفي النهاية الاوامر منكم

سؤال هو من بينفق على حكومة عباس المنافق غير الصه/اينة ومن يتبعهم

إلى سماحة شيخ الأزهر

البيان قوي وطيب كاسمك الطيب

جزاك الله خيرا

لكن الواقع تجاوز كافة البيانات

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

اعتكاف على المعبر سيدي الإمام

غير ذلك لن يجدي آي شيء مع الأموات





أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

مع أي حاجة شمال

ضد الإسلام



ما السر وراء وقوف أسبانيا (((بكل قوة))) مع أهل غزة وتخاذلنا!!

ما السر الحقيقي وراء مقاضاة الكيان من جنوب أفريقيا غير المسلمة وسكوت المسلمين!!

ما حقيقة أن يبذل أفراد كثر من غير المسلمين جهدهم ونحن لا نفعل شيئا !!

والله بتكلم بصدق

هل هم من طينة أشرف من طينتنا

هل هم بني أدمين بحق رغم كونهم غير مسلمين ونحن مسلمون بلا أي شرف

ما السر حقا

هل السر في الحرية ؟!!

ليست عندهم حرية مطلقة بل يعرضون أنفسهم لكثير من المتاعب من الصه/يونية العالمية

حقيقي محتاجين نحل هذا اللغز

يضحون ويبذلون الكثير وليست قضيتهم

ونحن القضية وأصلها وفصلها ولا نفعل شيئا

ثم نتبجح بأننا الأفضل

طيب بأمارة إيه

آه إحنا مسلمين يا عم

ومن منا عمل بإسلامه ؟!!

يا رب ارحمنا وتب علينا وانصرنا بلا أسباب

هذا الكلام ردا على سؤال الأخ جمال

لا أدري ما السبب إلا أنهم بني أدمين ونحن أقل درجات

هم بشر ونحن خدم

هم أحرار ونحن أشرار وسيلاحقنا العار



ما بال هذا الدين العجيب وما بال خستنا

حينما أكون بعيدا عن أهلي – وأشعر بهبوط وعدم تركيز – أضطر لطلب الطعام

فطلبت طعاما أمس ولما وصل ما كان عندي أدنى شهية فأكلت قليلا ثم تركته ولم أضعه في مبرد

وبعد مدة من الزمن شعرت بتعب فقلت لعله بسبب عدم الأكل جيدا

فذهبت للطعام وأردت الأكل فوجدت فيه نملا وهو أمر غير معهود لأنني لم أحسن تخزينه

فأردت معالجة الأمر ثم تذكرت

(النهي عن قتل النمل) ياربي

دين عظيم يأمرنا بعدم قتل النمل فهل لن نحاسب على سكوتنا عن قتل شعب تعداده اثنين مليون مسلم بلا ذنب أو جريرة إلا أنه يأبى الظلم ويدفع عن نفسه

ومن خستنا لا نصنع شيء

تذكرت أنني في يومين حينما لم أكل كيف تعب جسمي وشعرت بهبوط شديد

فكيف بمن يعيش قرابة العامين بلا طعام

وليس هذا فحسب

بل مطلوب منه يجاهد بلا طعام!!!

كيف يجاهد وهو لا يقوى على حمل السلاح وقلة التركيز بسبب قلة المؤن

كيف لو كان عنده أسلحة وطعام وشراب

من سكت عن احتلال العراق وتدمير سوريا ووقف بعيدا متفرجا وليس عنده أي صك وحماية من ربه أن يعيش الأمان وقد رأينا كيف يذل المجرم المحتل أتباعه ومن يرحب بوجوده

والله العظيم إن جميع المسلمين في كل الارض حكاما ومحكومين يرتكبون جريمة لم يسبق أن حدث مثلها في العالم كله بهذه الصورة من الخساسة والانحطاط

لا يجوز قتل نملة ثم نسكت عن قتل الملايين

لا نحبس قتلة فكيف بحبس المسلمين بلا طعام ولا شراب

العدو المجرم يقتل ويبيد ثم يتكلم المرجفون على المعتدي عليه أنه السبب ويترك المعتدي

والبعض يعاون العدو ويقف معه ثم قد تجده يقف بجوارك في الصلاة ويقول الله أكبر ؟!؟؛

أهل غزة أصبحوا عند من لا خلاق ولا دين لهم أحقر من النمل وأقل من القطط

والله ما حصلنا فزعة و إنسانية كفار مكة ولا إنسانية بعض البلدان غير المسلمة





ليت معاوية رضي الله عنه بيننا لنكون معه حسنيين

لكن أغلب القوم أسوأ بكثير من يزيد فكيف نكون معهم حسنيين يا عقلاء المسلمين ؟!!!

قرأت مقالا أو سمعت فيديو من فترة كبيرة للفاضل الحبيب د راغب السرجاني بخصوص طريقة التعامل مع الظالمين سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين

فقال الأمر يعتمد على أولا قوتك ثانيا قوة عدوك ثالثا الظرف والتوقيت

وقال موضحا أن هناك حالات ست للتعامل وكلها في القرآن الكريم والسيرة النبوية

الحالة الأولى

الإعتزال

اذا كان عدوك قويا جدا وأنت ضعيف جدا فاهرب بإيمانك واعتزل كي تقيم أمر دينك حيث لا سبيل لك مطلقا للمواجهة (قصة أصحاب الكهف) وعسى أن يجعل الله لك من أمرك رشدا

الحالة الثانية

التحايل

لا زال عدوك قويا جدا وعندك بعض القوى الفكرية وليست البدنية فلك أن تتحايل لأخذ بعض الحقوق مع استحالة المواجهة (قصة أصحاب السفينة وحال الخضر وموسى عليهما السلام)

الحالة الثالثة

التحاور

زادت القوة نوعا ما لكن أيضا المواجهة خطر كبير جدا عليك وعلى أمتك فتكون المحاورة والنقاش هما السبيل الأمثل ساعتها (قال له صاحبه وهو يحاوره ؛؛؛؛؛؛)

الحالة الرابعة

التصالح

زدت قوتك لكنك لا زلت ضعيفا لا تقدر على المواجهة المطلقة فيأتي دور الحوار والنقاش (قصة الحديبية) واليوم المعاهدات والاتفاقات الدولية

الحالة الخامسة

التحاجز

وصلت لمرحلة كبيرة من توازن القوى مع ضعف قليل في المواجهة (قصة بناء السد مع ذي القرنين وقصة الخندق مع سيدي الرسول صلى الله عليه وسلم)

الحالة السادسة

المواجهة والتصادم

إذا تساوت القوى وهناك ما يردع الظالم حقا ويضرب على يديه ومعنا الله الذي لا يغلب سبحانه وتعالى

فهنا تأتي المواجهة بلا أي خوف

أرحو الله ألا أكون قد وهمت في شيء من كلام د راغب حفظه الله لأنه من فترة بعيدة ولا نفسية للمراجعة

أخيرا

ملحوظات ثلاث

الأولى

نعم يجب توضيح الأمور ولو كان المتحدث حبيب لقلوبنا

ولا أظن مطلقا أن أخي الحبيب د حازم كان يقصد ما نحن فيه الأن فحبيبنا صادق اللهجة لا يرضى مطلقا بالظلم

ولا يريد الخنوع والخضوع ولا يحبه وليس له بخلق ولا يفهم من كلامه مطلقا ما ذهب بعض أحبابنا إليه

ونعم ما حدث من الرد للتوضيح والبيان وليس الإنتقاص من الأعيان

ثانيا

الحالة التي نحن فيها هي ج/هاد دفع صريح وهو واجب بشتى أنواع المدافعة على كل المسلمين وفي العموم كل من مات فهو شهيد وكل من كان ضدهم فهو مخذول وكل من وقف مع عدوهم ليس له في الإسلام حظ ولا نصيب

ثالثا

الأمة الإسلامية ليست ضعيفة أبدا بل قوية وقوية جدا

لكن الإشكالية في طريقة تنظيم وترتيب القوى وإدارتها

فهناك فقط ثلاثة جيوش لا الص/هاينة ولا ابو الصها/ينة ولا ام ريكا تقدر عليهم وحتما سيتغير الوضع قطعا لو كانوا يدا واحدة (الجيش المصري القوي مع القوة المالية الجبارة للسعودية والجيش القوي التركي) هذه الجيوش الثلاثة بفضل الله تكسر أي معتدي وتضرب على رأس أي ظالم

فكيف لو كانت معها بقية الجيوش الإسلامية الباكستانية والجزائرية

(تخيل كان نفسي اقول والعراقية والسورية ووووو) لكننا لم نسكت فقط على تدميرهم بل شاركنا فيه ليخلو الجو للخبثاء اليوم

ولعل هناك بوادر خير من التقارب المصري التركي والسعودي الباكستاني

وإن أنسى فلا أنسى تلك الدكاكين والتي تسمي نفسها دولا والتي ما أنشأت إلا لرعاية الكيان وهم خدم له بلا شك

فهل يعقل أن أكون مع هذه الدكاكين حسنيا وهم خونة للدين ؟!!!!!!!!!!!!!!!

لا يقول بهذا عاقل

وحبينا الغالي كما قلت أبعد الناس عن هذا حفظه الله وحفظكم ويريد أمرا أخر اوافقه عليه

كتبت توضيحا لما اعرف ثم دفاعا عن أخي د حازم وعن الذين ردوا عليه من صفوة الأفاضل فالجميع يريد وجه الله والله أعلم

فقط يا ربنا قائد بحق يبيع نفسه لله ويتحرك بدين وليس غير ذلك يجمع شتاتنا ويبعد عنه المنافقين والطبالين والكذابين

اللهم نصرك لأمة حبيبك صلى الله عليه وسلم



بلا تورية

مش عارف هقول إيه عن نفسي

كل اللي أعرفه أني طول عمري لو رأيت أحدهم يظلم ولا أستطيع الدفاع عن المظلوم الذي لا أعرفه أن قلبي يمرض وأتعب حقا وأشعر بمذلة لأن هناك من ظلم وانا لم أدافع عنه

وهذا الأمر أدخلني في مشاكل كبيرة جدا (وعلى قلبي مثل الشهد) لأن العاقبة خير مهما كانت النتائج

ولعلك تستوعب شدة ردودي على ظلم المدخلية ووشاية النورية بالناس وعدم سكوتي مطلقا عن ذلك محتسبا لله ما أفعل مهما كانت المشاكل التي سببوها

كنت أتعجب من رؤيتي ل فأر يعبد أو تقدس بقرة حتى رأيت من يقدم كلام المجرم المدخلي والمخذول برعامي على كلام ربه

ثم جاءت الفاصلة الفاضحة التي فضحت الناس وقسمتهم إلى فسطاطين

فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه

كيف لمسلم يشهد ألا إله إلا الله محمدا رسول الله ثم هو يرى إخوانه يشردون وأطفاله يقتلون وشيوخه يبادون ويتم تجريف كل شيء أمام الأعين ثم ترى من يفرح فيما يحدث لهم ؟!!!

تربينا على يد شيوخ أبطال لكن اتضح أن بطولاتهم فقط كانت في اللسان حينما لم يكن لقول الحق ضريبة

وحينما جاء توهم الحساب خرست الألسن كلها

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

أسأل نفسي والله أهذه أمة العزة والكرامة والنصرة

أهذه أمة الخيرية!!!!

جهنم جزاء لمن حبست قطة ومنعت عنها الطعام والشراب

فكيف بمن حبس اثنين مليون بني آدم وشارك في منع الطعام والشراب عنهم

كيف بمن تحالف مع عدوهم

كيف بمن أعلن أنه ضدهم ومع عدوهم

هتقولوا لربنا إيه ربنا ينتقم منكم ؟!!

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

لما كانت هناك محاولات من عدة أيام لجمع الكلمة فرحنا جدا ونحن نغالط أنفسنا ونقول في سرنا لعل الله طهر قلوبهم

وكنا نخشى من بلاد ما أسست أصلا وأنشأت إلا من أجل هذه الأيام

الوقت وقت تهديد دين واقتلاع ونهب أرض وظلم وجور لا تصح التورية

فهل لا زال هناك رجلا واحدا يشك في دكاكين الخليج الصه/يونية حتى لو عملوا ألف مسابقة للقرآن الكريم ولو عملوا مليار جائزة لحفظ السنة!!!

والله لو اشترى هؤلاء حفنة تراب من بلدك سيكون الناتج النهائي للص/هاينة

هنحارب الص/هاينة دول ولا الصها/ينة العرب ؟!!

ثم يظهر لك فسقة التيار السلفي الذين يمنحون أشرف منصب شرعي على هؤلاء الصهاينة لقب (ولي الأمر) وإياك تقول عليه كلمة أو حرف تبقى (تكفيري وقطبي وسروري وإخواني) ما ايسر التهم رغم اني طيلة عمري لم اتهم أحدا واحفظ للمسلمين جميعا حرمتهم

لكن أقسم بالله العظيم أن من عاون الصه/اينة بآي نوع من أنواع العون أو المساعدة ضد المسلمين أيا كانوا فهو (((كافر بالله العظيم وليس له حظ في الإسلام مطلقا وعلى هذا إجماع المسلمين سلفا وخلفا والاستثناءات والتبريرات والتعيين حالات منفردة تقدر بقدرها)))

كيف أصف كلبا عميلا يمنع ويرد الصواريخ دفاعا عن الص/هاينة ثم أصدق وصف بعض فسقة شيوخ السلفية بأنه ولي أمر ؟!!!

قد ضللت إذن وما أنا من المهتدين

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

لم أعد يا فجرة أتجرا على مشاهدة الأخبار ورؤية الأحداث أشعر أنني أموت كل يوم وأذبح كل لحظة

أصعب حالات الحر هو العجز وقهر الرجال الذي نعيشه حرفيا

لو تم القضاء على الوجوه الوحيدة المشرقة في العالم كيف سنعيش بعدهم ؟!!

هل سينظرون إلينا أو من يقرأ التاريخ أننا جبناء مثلما كنا نتعحب ممن يقول له التتري انتظرني هنا حتى ارجع أقتلك

ولا يتحرك ولا يدفع عن نفسه

رسالة لقادة بلاد المسلمين اجعلوا الله في أعينكم واخشوه كخشيتكم لترامب

وأقول للعلماء أنتم عار على أمة الإسلام

وأقول لطلبة العلم خليكم احفظوا المتون وسموا أنفسكم خرس الحدود لا بأس فالالقاب لا تباع ولا تشترى

وأقول لعموم الأمة سيما أهل غزة (اللهم نصرا وثباتا وقوة وعزة وقبولا)

ونصيحة والله من القلب لا تمكنوا للعدو فأي حالة من حالات العصيان والاضطراب ستقوي العدو وسيكون هو الفائز

فلا مشاكل

لكن لو تبقى هناك ذرة دماء تجري في عروق من يسمون أنفسهم علماء يعقدوا اجتماعا طارئا فورا ويتخذون قرارات موحدة يثنون على القرارات الصحيحة وينصحون ويرفضون الخطأ

كلنا في مركب واحدة ولو غرقت غرقنا جميعا

وأسف أن جاء عمري وحظي أن اركب مع قوم مخاذيل ولا حيلة لي ورحم الله الائمة بحق الشيخ الغزالي وحفظ الله الشيخ الطريفي وفرج عنه

زعلتم صح

اشربوا من البحر

فقلامة أظفر طفل فلسطيني برقابكم جميعا

وبعد ذلك ما دمتم جبناء هدوا الجو شوية لا تعلمونا العزة وإشعال الحماسة في قلوبنا ثم تكونوا أول من يجبن

هناك دول إسلامية كبرى ليس فيها مفتى ؟!!!ولا هيئة صغار وحقراء العلماء ؟!!!!

عسى الله يستبدلكم جميعا بمن يقول الحق ابتغاء وجه ربهم الحق

يعلم الله لو كان أهل غزة على غير الملة لكان الوقوف معهم مشروعا لأنهم أصحاب حق فكيف وهم صفوة المسلمين وخلاصة طلائع المج/اهدين

مش حاسس بشيء إلا بهوان وذلة

اللهم فرج عنا وانصرنا على كل أعدائنا واحفظ بلادنا من كل شر وسوء



هذا ظننا في شيخنا وفقه الله

كثرة المتابعة لشيخ ما تستطيع أن تجزم أن هذا كلامه وهذا ليس من كلامه

علماء الحديث علمونا ذلك

أحيانا يقرؤون حديثا ويجزمون أنه ليس من كلامه صلى الله عليه وسلم وإن قيل لهم هذا صحيح السند فينفون ذلك لتشربهم كلام سيدي ومولاي صلى الله عليه وسلم ثم يثبت صحة كلامهم عند التحقيق

كان استشهاد البطل أحمد ياسين –نحسبه شهيدا ولا نزكيه على ربه فالله حسيبه – في فجر الأربعاء ٢٢ مارس ٢٠٠٤

ويوم الجمعة أي بعد وفاة البطل بيومين ٢٤ مارس كنت أصلي الجمعة مع فضيلة الشيخ عادل الكلباني حينما كان عادلا وفقه الله للخير

وكان خطيبا مفردا فصيحا بليغا قويا في الحق آنذاك

فكانت الخطبة كلها عن الشيخ أحمد رحمه الله

قال فيها أبياتا شعرية وقد حفظت منها

يا مقعداً جعل العدو جبانا

فحدثتني نفسي أن هذه الكلمات فيها روح ورائحة الشاعر الكبير الدكتور عبدالرحمن بن صالح العشماوي حفظه الله

ثم قلت لنفسي أين العشماوي إنه في سفر خارج المملكة

وبعد انتهاء الصلاة مباشرة اتصلت عليه

وقلت له هل كتبت شيئا في الشيخ أحمد ياسين ؟ قال نعم

كتبت قصيدة يوم الأربعاء ونشرتها جريدة الجزيرة أو قال جريدة الوطن فقلت له وقد قالها الشيخ عادل الكلباني في خطبته الآن

ـــ

استضفت د العشماوي في مصر في ٢٠١٠ وقد وفقني الله في تنسيق عدة لقاءات تلفزيونية له في قناة النيل الثقافية وقناة الرحمة وقناة الخليجية وو

وأثناء تقديمي له اتصل علينا أخ حبيب وأهداه بأبيات شعرية

وأنا استمع إليه قلت لنفسي هذه رائحة أبي سلمة هشام الدقاق فاتصلت عليه وقلت له فلان أهدى د العشماوي بأبيات أشعر برائحتك فيها

قال وما هي فذكرت له ثم قلت ممازحا (هل هو حرامي) ؟

فقال لا هو أبو الحرامية كلهم

طبعا ممازحين لانه حبيبنا

الشاهد يا إخواني ويا أبنائي

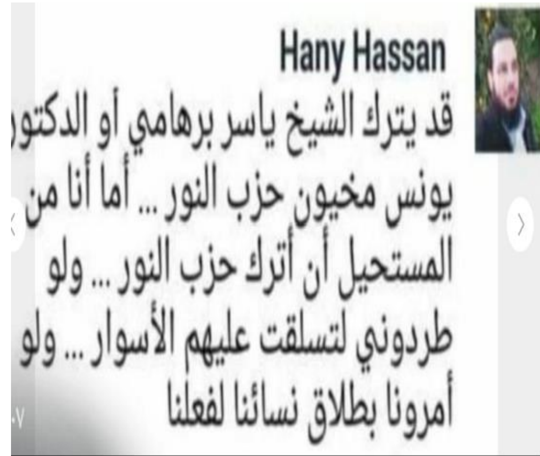
لا تتسرعوا حتى تتأكدوا وأحسنوا الظن والتمسوا الأعذار

فضيلة الشيخ الدكتور عثمان الخميس جهده كبير جدا نحسبه من أخلص من نعرف والله حسيبه

حفظ الله الشيخ ورحم البطل وأبناءه وأحفاده التي تتشرف الأمة الإسلامية بهم جميعا وتحقر ما نفعله نحن

فشتان بين المج/اهدين العاملين وبين العملاء الخونة وكذلك بين من يسكت عنهم ولا يبين عوارهم بأعلى صوته

سلسلة كتاب اقرأ





نفاق ورقص وهجص ورخص النورية

مرت حوالي عشر سنوات عن هذا الولد اللي خسارة فيه الشتائم لا عقل ولا فهم ولا تقى بل بلاهة وحمق

لو أمره سيده المخبر الكذاب بطلاق نساءه لفعل

وأمس كتب المجنون ما رأيتموه

لا بأس أن تمدح بالحق بل مطلوب

لا بأس أن تقول أن دعوة قادة مصر لإنشاء جيش دفاع مشترك شيء جميل بل أفضل ما يمكن أن يحدث

وكل هذا يجب مدحه والثناء عليه بلا شك

ونسأل الله التوفيق لكل من اراد لمصر وغزة الخير والصلاح

لكن النفاق والطبلة مذمومة ومحرمة شرعا

هل نتنياهو يقبل الأحذية ؟!!!!!!!

أم يجتاح غزة ولا في دماغه أي أحد

نتنياهو بيقول لكل المسلمين (طز فيكم)

ولا عاجبه ٥٧ دولة إسلامية ولا ٢٢ دولة عربية

لأن من أسس كيانه النجس أسس عدة دكاكين سموها دولا

وها نحن نعيش الخيانة منهم مرة أخرى فقد خان الأحفاد امتدادا لخيانة الأجداد

أخيرا

بحول الله مصر ستقاتل هؤلاء المجرمين وقد تقاتل وحدها ومعنا ربنا الذي لا يغلب

ستقاتل مصر هؤلاء الظلمة (اللي طبعا مش هيقبل حذاء مصر إلا بعد كسره بالقوة) مش كلام وخلاص

وستقاتل مصر عدة حكومات عربية مع الصه/اينة بلا أدنى شك

لكن هل سنرجع إلى كذب ونفاق أحمد سعيد مرة أخرى

ها القوات المصرية على حدود الكيان

القوات المصرية على حدود تل أبيب

والواقع أنهم أخذوا سيناء كلها ساعتها والإعلام يكذب

نريد إعلام شريف مش إعلام مجانين

اللهم انصر غزة وأهلها ومصر والمصريين ونجنا من المنافقين والطبالين والكذابين والمداخلة والنورية الفساق

هذه الصورة لعقلية أحد كوادر حزب الظلام

انتظر إشعال النار من الماء الدفاق

ولا انتظر من حزب الظلام فهم أو أخلاق

بل تدليس وكذب ووشاية وإجرام ونفاق

لذلك

#لن_أنتخب_حزب_الظلام

#لأنى_أحب_دينى_ووطنى



يروي تاريخ الأندلس أن الأسبان قاموا بحصار (طليطلة) ، ومكثوا على ذلك سبع سنوات ، وعندما استسلمت (طليطلة) للأسبان ، سأل الأسبان أهلها:

مادمتم ستستسلمون ، فلماذا صبرتم كل هذه السنين على الحصار الطويل؟!!

قالوا : كنا ننتظر المدد من ملوك الطوائف .

فقال الأسبان : ملوك الطوائف !! ، كانوا معنا في حصاركم.

وبعد سقوط (طليطلة) أغار الأسبان على ملوك الطوائف ، فشتتوا شملهم وأسقطوا دولهم دويلة عقب الأخرى .. فما أشبه الليلة بالبارحة!!..

لا فرق بين اليوم والبارحة

أستاذنا الكبير صفوت بركات

والعجيب أن ملوك الطوائف عددهم ٢٢

نفس عدد الدول العربية

بس الفرق بينهما أن الطوائف كانت إسلامية وتفرقت

لكن كثير من الدول العربية ما أسسها إلا العدو فهم خدم أوفياء لمن أجلسهم على كراسيهم

وسينصرنا الله عليهم جميعا بحول الله من أول الصه/اينة

حتى خدمه من دكاكين الخليج

اتفوا



نصيحة لأولادي وإخواني حتى لا تنخدعوا مثلنا

ابتعدوا عن المسميات كلها فليس فيها نفع

إنما أنت مسلم وفقط فقط

وإياك و الإنسياق وراء شعارات براقة

وتسويق للمنتجات الفكرية لكل حزب وجماعة

سيضيع عمرك بلا فائدة حين الاصطفاف ولا تدرك الحقائق إلا في نهاية المطاف

تعلم من الجميع أمور دينك كي تعبد ربك

تعلم على مذهب

لكن اعمل بالدليل

ترب يا ولدي على يد من تحسبه يخشى الله بحق ولا مجاملة في الحق

فهذا زمن نفاق الألسن وتغير القلوب ورعد فوهات البوق

تقرأ في دين الله شيء ويعلمك بعضهم قول السوء

فأصبح ل قول الحق ضريبة صعبة الإحتمال

لتتعلم من بعضهم التلبيس وطرق الإحتيال

حينما يسمون الجبن حكمة

وقول الحق رعونة وعاطفة ورقة

اهرب يا ولدي بدينك حيث تستطيع عبادة ربك

وكف الناس من شرهم وشرك

في حالة كونك لا تستطيع المواجهة والنصيحة

قبل أن يأتي يوم هو حساب وعذاب وفضيحة

وهنيئا لمن كان قويا فصبر وبلغ وبالغ في البيان

فبينك وبينه مفاوز وسينال الأمان وجنة بل جنان

كل يختار لنفسه وما ربك بظلام للعبيد

طريق الصالحين و الأتقياء الناصحين

وطريق الهدوء والسكوت والعكوف في البيوت

والثالث طريق الخونة والطبالين والسير في ركب الظالمين

وأخطر ما في هذا الطريق حينما يكون مبنيا على طريق لي آيات الرحمن وتلويث ظاهر القرآن والتدليس في سيرة وسنة النبي صلى الله عليه وسلم

لا تقامر بدينك وبلدك وإخوانك أبدا

فدونهم السوء ظاهرا غير محجوب

لو تكلمت فكن قويا محبا لهم

وفي الخطأ ناصحا حريصا عليهم

ذكر الله عذاب الكافرين واشتد على المنافقين

ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التطبيل

نعم التطبيل ولا عجب

حينما قال أحدهم خسفت الشمس لموت إبراهيم

فأوضح النبي صلى الله عليه وسلم وبين السبب

وقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم ولم يسمح فيه بقال وقيل

فلا تهلك نفسك بالنفاق وكثرة التطبيل

حتى لا يكون في حسابك دماء لم ترقها وجرائم لم ترتكبها

وفي النهاية

اختر لنفسك

والمؤمنون نصحة والمنافقون غششة



الصهاينة مش بس الكيان خالص

شوف كم دولة تستنكر بكل شدة ما يفعله الكيان المؤقت

شوف كم رجل شريف يقفل بكل قوة ويعلن أنه ضد الكيان

لكن القمة العربية خذلان



مش عاوز أقول كم دولة مع الص/هاينة

بل كم دولة مع الحق وستقاتل مع مصر ؟!!!

أخيرا

وهؤلاء المجرمين الفساق ما فلحوا في أي شيء إلا في قتل المسلمين وتلويث دين رب العالمين

مداخلة الشياطين ومخارجة الإجرام مصاصو دماء كل مسلم

الصه/اينة يشكروكم على أداء دوركم بأحسن صورة

متفكرش يا نوري اني نسيتك

بل انت مدخلي مفكر نفسك بتفهم شوية

وكلاكما تربيتم في زرائب الخيانة والوضاعة والخسة والمهانة





نعوذ بالله من التكفيرين الخوارج والمداخلة والنورية الفواسق

التكفيريون هم من كفروا عموم الناس بالمعصية

ولم يكتفوا بذلك بل عملوا بآثار التكفير وهو قتل من خالفهم معاذ الله

والنكفيريون والخوارج عند المداخلة والنورية هم من رأى رأيا يخالف آرائهم ولا يوافق على توجهاتهم الملوثة لدين الله عز وجل

فكل من لا يوافق على التطبيل والمدح بالكذب والإبداع في النفاق وشدة التلون عند هؤلاء المجرمين أصبح تكفيريا ولو كانت بلده يفديها بروحه ودمه ويرجو لها الصلاح والخير

انظر يا اخي كيف وصل الحال بهم

وانظر إلى هذه البهيمة السائمة والبغل الغشيم والناطق الأثيم أحمد بن يحي النجمي المدخلي وسل نفسك

في أي زريبة تعلموا وأي دين اتبعوا وأي منهج ادعوا

تخيل يشي للسلطات ((الفرنسية)) ويبلغ عن المسلمين الذين يظن أنهم (تكفيريين) حتى تقبض عليهم فرنسا وتعذبهم وتسجنهم وقد تقتلهم لأن السلفيين هم من قالوا هم خطر!!!!!

ثم يدعو أنهم على السلفية الحقة

بئست السلفية إذن لو كانت كما قالوا وكذبوا

بئست السلفية التي تتهم المسلمين بالظن

بئست السلفية التي تشي بالمسلمين وتؤذيهم

والسلفية الحقة غير ذلك تماما

فالذي يحب دينه ووطنه لا يدري ماذا يفعل في هؤلاء

هل يرد على هؤلاء الملغية عقولهم الضعيف دينهم الخبيثة قلوبهم أم يرد على العلمانيين والخونة والمجرمين

سامح الله أهل العلم الحقيقيين فالله سائلهم عن هذا السكوت المريب

هل وصلنا الى زمن الإعتزال والسعي بالأغنام في الوديان أو قمم الجبال

الآلام أكثر من الاحتمال

اللهم عونك ونصرك

سلسلة كتاب اقرأ



يا خسارة مفيش مرة واحدة

تخيبوا ظننا وتكونوا كويسين

نفسي اعرف أمته تكون مواتية

أسف أن أقول لولا أنتم ما كان الصه/اينة

عمركم ما عملتم حاجة ترضي ربنا

اتخذت الأحواز العربية لصالح إيران ومفيش حتى لفت نظر

ادمرت لبنان وانتم بتتفرجوا

العراق اتدمر تحت رعايتكم

دمر بشار الزنديق سوريا وانتم أرجعتوه إليها

مؤامرات على ليبيا والسودان وانتم صم وبكم

مؤامرات مستمرة على مصر وأنتم صمت القبور

اليمن تباد وعادي عندكم

أما فلسطين فللأسف كله تحت رعايتكم

كان في شوية أمل

قلنا لعلكم تتوبوا إلى الله

بس يبدو أن الله كتب عليكم الذلة والصغار والخسارة والبوار حتى الموت

الله ينتقم منكم ويبدلنا خيرا منكم

المسئولين في مصر دعوا إلى جيش دفاع مشترك ووافق اغلب العرب

إيه مزعلكم

قلنا يمكن تنضفوا شوية

لكن للاسف

الخلاصة

رواتبكم منين بالضبط

بصراحة

خسارة فيكم الشتائم

منكم لله

منكم لله

منكم لله

لا زال الصراع مع الصه/اينة طويلا

وأولهم صها/ينة الجامعة

مجرد المناقشة خطر

يا فرحة الص/هاينة



الذباب الإلكتروني

تكلمت عنه كثيرا من قبل

هدفه غسل أدمغة المتلقين بمعلومات أغلبها غير صحيحة وتمريرها بعدد هائل من الحسابات الوهمية لتبدو وكأنها صحيحة من كثرتها ونشر نفس الخبر المراد تمريره لإيهام المتلقي بشيء على غير الحقيقة

أكثر الذباب الإلكتروني يستخدم في الشر والكذب

يدفع لهذا الذباب مبالغ طائلة منظمة وإدارة تقوم عليه وكله يعمل تحت غطاء غير معلن حقيقته

يستخدمه الأفراد للطعن في غيرهم

والشركات في المنافسات القذرة

والأحزاب لتجميل نفسها والطعن في غيرها

والدول في أمور شتى قد يكون لتجميل بعض الساسة أو في الطعن في المخالفين أو في الحروب النفسية مع دول أخرى

فيقومون بشراء بعض الأشخاص ويكونوا فريق عمل ويستخدم كل شخص خمسين حسابا مثلا وهم عشرين موظفا فيأتي لهم أمر بسب فلان أو اختلاق حكاية

وفجأة تجد ألف حساب يروون هذه الحكاية المختلقة وكأنها حقيقية

حتى يتلاقها المتابع من المواقع وكأنها حق ويقين وهي كذب مبين

اسمع الأستاذ مجدي الجلاد وهو يحكي عن أحد مديري لجان الذباب الإلكتروني

لو صدق الساسة العرب في تكوين جيش دفاع مشترك ضد الصه/اينة ومن معهم ووفقوا لما يدعوا إليه حقا وصدقا

فقد يكون هذا الحدث أفضل شيء يمكن حدوثه منذ قرن من الزمان

ومعناه

أننا أمة واحدة

خروجنا من التبعية الأمريكية

استشعار أن العالم كله يعمل تحت تكتلات ومن كنا معهم وتحت سلطتهم (الأمريكان) هم هم أعداؤنا الحقيقيين

توبة أكثرهم مما أحدوثه من قبل ورجوعهم إلى مصدر عزتهم

لا داعي مطلقا لوجود المؤامرات ولا لأحفاد حسين المتسمى بالشريف فهما أكبر داعم للص/هاينة

خبر جميل وباذن الله قوة وعزة

انتظر لا تتعجل بالحكم ولا تتهم وأحسن الظن

فقد تكون هذه الخطوة بداية الغيث إن تمت ولله الحمد

اللهم توفيقك ونصرك للمسلمين

سلسلة كتاب اقرأ

صرف الله المدخلي الشيطان عن حفظ القرآن

هذا المدخلي المخبر الأحمق الذي ما حفظ شيئا من القرآن لأنه مشغول عنه

لا يعطي القرآن عناية!!!!!!!

كما قال بلسانه

فهل ستكون أخرتهم جنة إن لم يتب الله عليهم ؟!!!

لا ورب البيت العتيق لأنهم خوارج مجرمين

ولا نتألى على رب العالمين



إذا كان هذا شيخهم (المعصوم) فما بالكم بالبهائم السائمة المجرمة التي تتبعه

قلنا عشرات المرات

هذا التيار الوسخ حبيب الص/هاينة والمجرمين وللمرة الثالثة بعد قتل الشيخ نادر العمراني بليبيا وقتل كثير من اليمنيين على يد المدخلي المجرم هاني بن بريك

واليوم في العراق قتلوا الشيخ عبدالستار الكرغولي إمام وخطيب مسجد عبدالكريم الجبوري في منطقة المهدية

اللهم أذل المداخلة اللهم انتقم من المداخلة الخوارج

قساوسة المسلمين وحمقى وبؤساء المتدينين

لا أمان لمدخلي على دين ولا على وطن

كل الروابط في التعليقات باذن الله





خاطرة الأسى

مهما كنت محبا للسلام فإن أعداء البشرية المجرمين غير محبي للسلام يحبون الظلم والجور والاغتصاب يسعون لابتلاع الدول

ولن يكفوا أبدا إلا بالضرب على أقفيتهم وإلا فاعتبروا أن حلمهم من النيل إلى الفرات قد تم وابتلاع ثلث مصر وسوريا ولبنان والعراق وثلث السعودية أما الأردن فهي معهم من أول يوم

وما فعله الص/هاينة أمس هو إعلان الحرب على كل المسلمين ونقض اتفاقية السلام وتوطئة لما يريدون تحقيقه

وندائي اليوم للمسئولين الكبار في الدول العربية والإسلامية

هل جاء اليوم الذي تتوبوا فيه إلى ربكم من خيانة دينكم وشعوبكم وتقفوا وقفة رجل واحد تحموا أبطالكم وتقفوا مع غز. ة وتستعدوا لهذه الملاحم

ونحن جميعا معكم وسننسى كل دقيقة بحت أصواتنا في تحذيركم من أم ريكا وابنتها اللقيطة

سننسى سنوات الحرمان التي قسوتم فيها على الإسلاميين واعتبرتموهم أعداء لكم وهم دروعكم الحقيقية

سننسى كل ظلم وقع علينا منكم وهو في خدمة أم ريكا في الواقع

سننسى أننا قلنا لكم الكيان لا يعرف عهود ولا مواثيق ولا اتفاقيات

سننسى أننا قلنا لكم صدق الله وكذبت يه/ود (وينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون)

سنقف معكم لكن قبلها قفوا لله ولدينكم ولأوطانكم ونحن حصونكم ودروعكم

لن ينفعكم والله الطبالون و المنافقون والمتلونون فهم على كل الموائد يأكلون

لكننا من سينفعكم ويقف معكم ويؤيدكم

توبة حقيقية وخروجا من التبعية الأمريكية والصه/يونية

وعفا الله عما سلف

فإن أبيتم فليس إلا غضب الله الذي سيحل عليكم وعلى بلادكم مع بغض شعوبكم

لن يقبل حر بالسكوت على تعنت وعجرفة هؤلاء المجرمين من الكيان

اللهم وفقهم للخير وتب عليهم وأيدهم وانصرهم

أول الغيث الوقوف مع غ زة وستجدون بعدها كل عزة

والسلام



الوضع حرج جدا مع هذا الكيان النجس

وكلما سكت المسلمون زاد الكيان في السوء

الحل الوحيد الآن دعم غزة بكل قوة

لو تأخر المسلمون في الدعم سيبكي الأشراف منهم الدماء بدلا من الدمع

أما أجلاف العرب فهم يحمون الكيان بكل نفس يتنفسوه

لأن بقاء كراسيهم مرهونة ببقاء الكيان

فقد خانوا الدين من قبل وتعاونوا مع بريطانيا لإسقاط الخلافة

وها هم أحفادهم يعيدون كل الخيانات السابقة بصورة علنية

نداء لكل الاشراف من المسلمين

أدركوا دينكم وبلادكم

ولا تتهاونوا مع أنجاs مخلوقات الله وعبيدهم لعنهم الله



ضرورة حفظ الجناب النبوي

مقام سيدي محمد صلى الله عليه وسلم أعظم مقام حيث لا يقاربه بشر أو ملك لا نبي ولا رسول صلي الله وسلم عليهم جميعا

أخطأ أحدهم في جنابه صلى الله عليه وسلم كبيرا كان أم صغيرا

كلام محتمل أو صريح

فيجب الضرب على يد من يفعل ذلك بكل (((قسوة)))

حيث لا يتخيل أن مسلما يطعن في جنابه صلى الله عليه وسلم متعمدا

فمعتمد التنقيص ليس على الإسلام إجماعا

لكن تمام اليقين أن من فعل ذلك لا يقصد

كما فعل المستشار الزند من قبله وسبقه لسانه

فنادينا بالتعزير من أجل الكبر والجهل الذي قاد صاحبه إلى التلفظ بذلك دون استدراك ما قاله فورا

نعم أهل السنة أحرص الناس على الحق وأرحمهم بالخلق إلا في سبه صلى الله عليه وسلم أو في شبهة انتقاصه

وإلا وجدنا كل يوم من ينتقص ثم يقول معلش ده سبق لسان

سامحوني وهكذا

هذا الجناب الطاهر يجب أن يحمى ويحفظ

هل سألت نفسك لماذا قال بعض العلماء الكبار لا يستتاب ساب النبي صلى الله عليه وسلم مع أنه جاء تائبا منيبا

أفتى البعض بأن توبته تنفعه في الآخرة لكن في الدنيا لا تنفعه لابد من حفظ جنابه ومكانته وسد جميع الذرائع على المتلاعبين والموتورين

وفي حالتنا هذه

وجب علينا أن نظهر غاية الشدة والقسوة ضد هذا الولد لئلا يكون عرض النبي صلى الله عليه وسلم مرتعا للسفهاء وما أكثرهم

لكن بيننا وبينه نظهر خطئه ونعزره ثم نقول له

يا ولدي إنما أوتيت هذا من جهلك وحماقتك

يا ولدي لابد من إظهار توبتك المخلصة عسى ربي أن يغفر لك ثم تنال شفاعته صلى الله عليه وسلم وعليك أن تمتنع امتناعا تماما عن صعود المنبر لتدرب لسانك على حفظ مقام النبي صلى الله عليه وسلم

هل يمكن يا ولدي حينما تكون غاضبا من رئيس دولة أو حاكم أو امير أن تقول

ده يوم منيل بستين نيلة يوم ما حكمت (لا أظنك تفعل أبدا مهما كان غضبك)

ولا أظنك أبدا ستسلم والله مهما تحججت وقلت كذا وكذا ومهما اعتذرت

وشتان بين عرض سيدي ومولاي محمد صلى الله عليه وسلم وعرض هؤلاء الناس الذين يخطئون ويصيبون

فإذا كنا نمسك ألسنتنا عن الأدنى خوفا فكيف نطلقها في الاعلى حبا كما ندعي

ولدي

نصيحة من قلبي أيا كانت طريقتك أو فكرك أو تيارك أو جماعتك أو شيوخك

نصيحة والد يفهم أكثر منك قطعا

أهرب من هذا الفكر الأحادي المتخلف الذي يوالي بالعين العوراء ولا يجمع النصوص كلها ويراعى الاختلاف

السائغ المحمود

عفا الله عني وعنك ورزقنا شفاعة وصحبة سيدي ومولاي محمد صلى الله عليه وسلم

سلسلة كتاب اقرأ



سبحانك ربي

على اعتبار أن الولد عديم التربية سيء الاخلاق خبيث المنطق فاقد لعقله

فهل أصبح كل جمهور المسجد كذلك ؟!!

لم يفزع أحدهم لينزله ولا يصعد منبر سيده صلى الله عليه وسلم مرة أخرى حتى يبلغ مبلغ العقلاء ومنطق الحكماء

أخبث التعلم وأسوأ التربية هي التربية على القول الواحد

متى نتعلم

وكيف نعبر عما تعلمناه

لا حول ولا قوة إلا بالله

اللهم إن هذا سوء وجور وخبث وتعس المتكلم وتعس من علمه هذا





هي الدنيا كده في وسط الحزن والنكد

نرى بعض الأخبار السعيدة

الله يتوب علينا وعليك يا وائل ويحسن خاتمتنا ويرضى عنا

فعلا أنا سعدت جدا بما قرأت

السلام عليكم ورحمة الله،

أبشركم بأن الله سبحانه وتعالى قد يسَّر لي حفظ عشرة أجزاء من كتابه الكريم. أسأل الله أن يتم علي نعمة ختم القرآن وأن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم وأن يجزي كل من أعانني في الحفظ والمراجعة وأن يجمعني بأهلي عاجلا غير آجل وأن يتقبل توبتي ويعينني ويعينكم على إصلاح النفس ورد الحقوق والوفاء بالواجبات وقضاء الديون وخدمة الدين والوطن .

وأطمئنكم والحمد لله أنه قد مضت ستة أشهر على انقطاعي التام عن كل أنواع المخدرات والمكيفات والعقاقير الدوائية باختلاف أنواعها بعد رحلة صعبة استمرت ١٤ عاما من دخول هذا العالم. أسأل الله الثبات والهداية لنفسي ولكل مبتلى .

وبفضل الله وحده أجتهد في المواظبة على الصلوات الخمس في المسجد وملازمة الذكر والرياضة والقراءة والاطلاع والسعي للرزق وصحبة من أحسبهم من الصالحين والبعد عن كل ما يضيع الوقت بلا فائدة دنيوية أودينية .

اللهم توبة نصوحا لي ولكم جميعا تُشفى بها القلوب وتُمحى بها الخطايا وتُغفر بها الذنوب وتُبدَّل بها السيئات ويزيد بها الرزق وينصلح بها الحال وتُحسَن بها الخاتمة.

جزى الله خيرا كل من قدّر ابتلائي ووقف بجانبي في محنتي وأعانني على شر نفسي وأسأل الله أن يبارك في كل من دعا لي أو تمنى لي الخير أو سامحني حبا لله.

اللهم اشرح صدري وصدور كل من أنصفني والتمس لي العذر وصدور كل من ظلمني أو افترى علي أو ظلمته أو افتريت عليه بتوبة نصوحة وحسن ثوابي الدنيا والآخرة. اللهم اهدنا جميعا لسواء السبيل .

الله يرزقنا وإياكم فرجا بعد ضيق ورحمة بعد بلاء ويسرا بعد عسر وفرحا بعد هم وحنانا بعد جفاء.

اللهم بارك لنا في آبائنا وأمهاتنا وارحم من مات منهم واهد قلوب أبنائنا ويسر لهم الخير .

اللهم صل وسلم وبارك على أولو العزم من الرسل نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم جميعا صلوات الله وسلامه. اللهم اجمعنا بهم في مستقر رحمتك وفي ظل عرشك وفي رحاب جنتك .

اللهم أنت ربي وأنا عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حُكمُك عدل فيَّ قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك أسميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همّي.

"ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير

لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور"

سورة الحديد

وائل غنيم

مونتريال

٣ سبتمبر ٢٠٢٥



من أسباب التشيع

سألت شيخنا أبا إسحاق الحويني رضي الله عنه عن الشيخ ياسر برهامي؟

فقال: كان ثم قال: كان وأخواتها

فقلت له: كان!

فقال: كان ثم قال كلاماً حاصله أنهم يتعاملون مع النصوص كما يتعامل معها المداخلة وأخشى أن يصبحوا مداخلة وليس هذا ببعيد.

منقول من د عمرو شوقي وفقه الله

لذلك يا ظلامي

إياك أن تكذبنا فنحن لا نعرف الكذب

((الصوت)) قريبا بحول الله

لذلك

#لن_أنتخب_حزب_الظلام

#لأنى_أحب_دينى_ووطنى



سل أي مدخلي أو نوري يسير على خطاه

ما هي حقوق الملوك والرؤساء والأمراء

ستسمع أحاديث وأدلة قوية

ونحن نوافقهم بلا شك على الحق منها بمفهوم قائلها سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بمفهوم من كتب الله عليهم الذلة والصغار

لكن سلهم

عن واجبات الملوك والحكام تجاه رعيتهم ؟!!!

هس هس

هس هس

ولا كلمة

بل ولا ربع كلمة

هل سمعتم أحمقا مختلا منهم يتكلم عن حقوق الرعية وواجبات الولاة ؟!

هم أصحاب الفقه الأعور

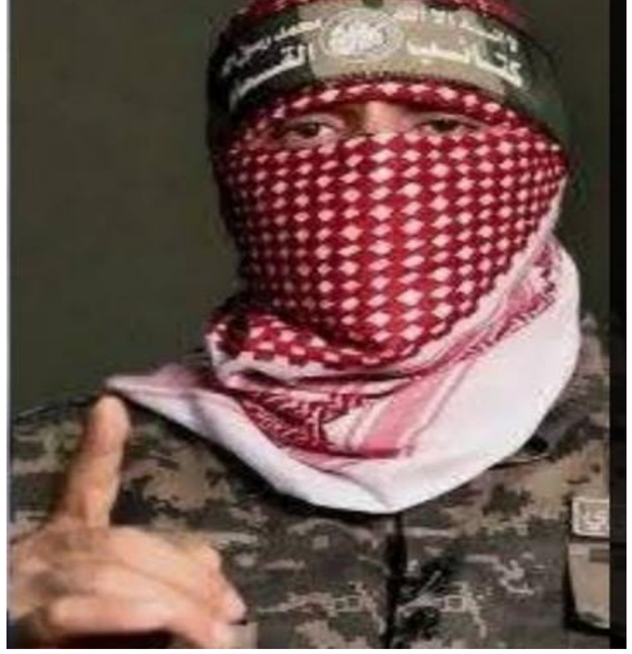
يمتلئون من الهوى

نعوذ بالله منهما

كل الملوك والرؤساء والحكام لهم حقوق وعليهم واجبات

اللهم احفظ بلادنا من كل سوء ومن شر فكر الخوارج والمداخل وفكر الظلام المتسمى بالنور





كل ولد عاش على الحق ولو مات فقد مات على الشهادة فيما نحسبه والله حسيبه فهنيئا له تحقيق ما طلب (المجاهد الشهيد)

وقد خلف وراءه مئات الآلاف لا يقلون عنه أبدا الواحد فيهم بدولة كاملة

لا حزن على الأبطال

إنما الحزن على أنفسنا إذ لم نبلغ ما بلغ الأبطال

وقتلانا في الجنة وقتلاهم في السعير هم ومن يساعدهم

الحمد لله رب العالمين

يارب شفعه فينا فقد أحببناه فيك

سلسلة كتاب اقرأ

أبدأ مستعينا بالله ربي



بنشر توثيق لكل خيانات العرب الأجلاف الذين باعوا دينهم علانية ليكسبوا رضا المحتلين المجرمين ونتيجة ذلك تقطيع أمة الإسلام وضياع الاوطان وتفرقها كما رأينا

الهدف

الاستعداد التام لحماية الدين والأوطان ضد الص/هاينة المجرمين ومن معهم من الغرب وملوك العرب

إيقاظ الشعوب النائمة لتعلم أن ما حدث من مائة عام هو عين ما يحدث الآن لكن بصورة أضيق وأدق وأوضح وخيانة الاحفاد ما هي إلا امتدادا لخيانة الأجداد

حينما أتكلم عن خائن من الخونة فأنا لا اذكر كلمة من عندي مطلقا بل كله موثق تاريخيا والواقع أسوا دليل على خيانتهم

لا أقصد أبدا في حديثي عداء المواطنين معاذ الله فهم أهلي وإخواني ولكنني أقصد القادة الخونة

ليس معنى أنني لا اقصد المواطنين أنهم براء من المسئولية

فلولا خرسهم ومعاونة ملوكهم الخونة ما ضاعت الأمة واستجلاب الأعداء بل عليهم إثم كبير أرجو أن يستدركوه

ونحن في حربنا المستمرة مع مجرمي العالم وأحذيتهم ملوك العرب

فلابد من معرفة العدو الحقيقي

هناك ثلاثة دول عربية ستكون في صف الكيان بلا أي شكل

ولولا من أنشأ الكيان ما كانت دولهم اصلا والتي تأسست خصيصا لأجل هذه الأيام

وهم مرتبطون بهم تماما وخيانتهم أخطر ألف مرة من المجرمين المحتلين أنفسهم

أعيد

لا أقصد المواطنين أبدا فهم إخواني لكن هل يستمروا في دعم أخس مخلوقات الله الخونة ولو كانوا ملوك وأمراء في أعينهم

أخيرا

إلى التيار المتسلف والذي لا علاقة له بالسلف مطلقا

سؤال واحد فقط

هل ستظلوا تخدعوا الناس بأن التعليم والبعد عن السياسة هو الأصل

هل فعل ذلك سلفكم ؟!!

تبا لكم

لا زلت سلفيا بالمعنى الذي كان عليه القرون الأولى المفضلة في كل شيء ولست مجرما مدخليا ولا خبيثا نوريا معاذ الله

فهم جميعا في صف الخونة

اللهم يا ربنا اجمع شملنا واحفظ علينا ديننا وأمن بلادنا وأهلنا من كل سوء

وإلى سلسلة متفرقة من خيانات الأجلاف ومدعي تتبع الأشراف

اللهم تقبل

#الخيانة1



هتحتفل بالمولد ولا جريمة ؟!؛

الجريمة الحقيقة أن يظل مسراه تحت يد أخبث خلق الله ونحن ننظر ونختلف

والله أكثر شيء يسعده ويسره رفع العنت عن أمته

(عزيز عليه ما عنتم) فكيف بصد القتل والإرها/ب والدمار عن أمته

لما نكون رجالة بجد ونعرف ما أوصانا به نبقى نشوف قصة المولد

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين



(لقد ارتكبنا خطئا ستحاسبنا عليه الأجيال القادمة) د المقدم

بل والحالية أيضا يا فضيلة الشيخ

عاتبه أحدهم فقال له ذلك وله أن ينكر ذلك إن استطاع

هناك وقت يستمع العقلاء فيه إلى كبرائهم

وحينما يطول السكوت يزهد عموم الناس في الكبار

لأن من لوازم العالم الإمام الكبير عدم تأخير البيان عن وقت الحاجة

ولم يتم التأخر فقط بل ؛؛؛؛؛؛؛؛

عموما

الجلسات الخاصة غير كافية للإيضاح فهناك من يعذر (مثلي لأنني محب له) والأغلبية تنتقد ولها كل الحق في النقد بل والنقض أيضا

فلم يعد لي وجه للدفاع رغم معرفتي بالتفاصيل

حتى لو قال علانية ودار في كل واد و ناد وبصوت مسموع بين العباد فلم يعد التأثير عشر معشار ما مضى

قوم أماتوا أنفسهم ب تركهم خائن لا يثبت على حال يأكل أقواله (كلها) بصلافة وبجاحة ووقاحة لم نر لها مثيلا إلا من قدوته رؤوس الفرق الضالة المنحرفة

اللهم إني أشهدك أنني أبغض هذا النرجسي الكذاب الواشي المرتاب بغضا لما صنع ولوث وخبث ووشى وحرف هو وخرافه الضالة

لا يخفى عنك ربي سبحانك خفايا الصدور فكما أحببناه فيك أبغضناه فيك

فلم يكن التحول منا بل منه وليس بيننا وبين العباد عهدا أو شيكا كتبناه له على بياض يفعل ما شاء ونستمر في محبته

فالميزان الحقيقي اتباع الشريعة وقد احترف الأبعد تلويثها وتحريفها عن عمد

قيل للدكتور سعيد رحمه الله

)لماذا تركتم له قيادة السفينة

فقال نحن نزلنا وتركناها له(

لك الحق يا ولدي أن تفعل بنفسك ومالك ما تحب (رغم سؤالك الشديد) لأن العقوبة أيسر

لكن حينما تكون رأسا متبوعا ويتأسى بك الناس

فيا ويلك من ربك فبضلالك سيضل الكثير والكثير.

{ لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ }

فكيف لو كان الإضلال بعلم عياذا بالله

نصيحتي يا ولدي والله من قلبي بعد كل هذه السنوات

لا تأخذ علمك من صحفي ولا قراءتك من مصحفي وإياك أن تتربى على يد سلفي حزبي ستجد نفسك

ولا شيء من حيث تحسب أنك تحسن صنعا

اللهم أحسن إلينا وكن معنا حتى نلقاك مع سترك ورضاك



لا تشككوا في أحد ولا تتهموا أحد سيما من تتيقنوا أنه تعرض لبلاء

وأن نحمد الله على العافية

الأمر بدايته ونهايته وأوله وأخره غير مجهول

فلم المجادلة ؟!!

لله الحمد حيث لم يجعل أمرنا بأيدي لئيم

سيدي عمار قال كفرا ليس من قلبه لأنه تعرض لبلاء لا يستطيعه فكيف بمن هو دونه ألف مرة

يارب أخرجنا من هذه الدنيا ونحن براء من التكفير والتفسيق وتلويث الملة والدماء والإجبار والقهر والمذلة

اللهم أعزنا بك وأكرمنا بك وانصرنا بك واحفظنا بحفظك واكلأنا برعايتك

وانصر بلادنا وأهلنا أمين أمين أمين

سلسلة كتاب اقرأ



هذا هو الإمام

وأغلب من هم غيره عايزين يعيشوا

ده الواقع واللي مش شايف يبقى أعمى القلب

لم يضيع الأمة إلا هم بالسكوت والتصدر في الهيافة

كلمة الحق جميلة حينما تكون بلا ثمن







في تحديد رغبات التنسيق أرجوك اسمع نصيحتي:

هيَ هيَ نفس الآيات نفس الكلمات التي كانت تبكيك حد النحيب وتؤجج شوقك حد استعجال الخاتمة

ولكن القلب ليس هو نفس القلب؛ هل بشرت بالبراءة أم عملت أعمالا ضمنت بها الجنة؟

أم ران على قلبك كسب جوارحك وقلبك؟

#تدبر_ي



الوسائل التي يقرأ بها الصيدلي خط الطبيب:

–اسم الطبيب

–تخصص الطبيب

. جنس المريض وعمره

–المنطقة وهل شعبية أم لا

–هل مستشفى أم عيادة

–الأدوية التي قد تكون واضحة في الوصفة يخمن منها الأدوية الأخرى

–دعاء الوالدين

–رأي لجنة العاملين في الصيدلية

وأخيرا الكلام المكتوب

الشر موجود في النفوس وفي السلوكيات ومتزامن معه الكبر ونزعة الإصرار؛ في بعض المواقف التي يكون الإنسان فيها متلبسا بالخطأ أو الخطيئة يكون ممكنا إرجاعه ورده بتوفيق من الله وبالحكمة ما أمكن

كما يمكنك أن تستخرج منه أحسن ما ركب في نفسه، نعم أقول "أحسن"، كما يمكنك ان تستخرج منه أسوأ مما هو متلبس به.

ومقامك الأول الدعوة لا القضاء ولا التحدي.

وقد لخص الصادق المصدوق ﷺ ذلك بقوله:

إنَّ اللهَ لم يبعثْني مُعنِّتًا ، و لا مُتَعنِّتًا ، و لكن بعثني مُعلِّمًا مُيَسِّرًا

فاختر في كل موقف ما يحقق النتائج التي يحبها الله لا ما يعطيك اليد العليا أو يثبت الخطأ ويعنت من تتعامل معهم حتى وإن كانوا تعدوا فأول مصلحتك رد التعدي وعودة المخطيء بأقل كلفة وأحب فعل وقول إلى الله.

أصحاب الكاميرات يمتنعون

#ال_زوجية

#ال_حكماء



Mahmoud El-Sanhoury

20 سبتمبر ·

بالنسبة لموضوع أخذ الجنسية من الدول الغربية، لأني كنت اتسألت عن المسألة دي كتير جدا (ربما مئات المرات) فأنا حأكتب ما اعتقده في هذا الشأن لعله يكون فيه فائدة للجميع...

أنا أعلم تمام العلم أنه هناك من الأسر التي تهاجر خصيصا لأخذ الجنسية، وربما يبيعون كل ما يملكون لأجل هذا الغرض....وأنا مذهبي هو عدم جواز أخذ الجنسية إلا لضرورة، أو اضطرار قوي... وهذا ما أنصح به كل من يسألني... ولكنني في نفس الوقت لا أنكر على من يرى الجواز بدون شروط..

ورغم أني بحكم عملي احتاج للسفر كثيرا بين البلدان حول العالم وأن الباسبور الأوروبي سيوفر علي وقت ومجهود في التقديم على تأشيرات الدخول وخلافه، وأنني بالفعل قد قضيت عشر سنوات بالخارج يعني مستوفي لأغلب الشروط = إلا أنني ما زلت لا أرى ضرورة أو اضطرارا للتقدم للجنسية في هذه الحالات ومنها حالتي، والحمدلله.

يرى أن أخذ جنسية الدول الغربية لا يجوز إلا في حالة الضرورة أو الاضطرار الشديد، مثل المشقة التي تبيح أكل الميتة.

يعتبر أن أسبابًا مثل: "تأمين المستقبل"، "سهولة السفر"، "تحسين الوضع الاجتماعي"، أو "رفع القيمة بين الناس" ليست من الضرورات الشرعية التي تبرر طلب الجنسية.

مع ذلك، لا ينكر على من يرى الجواز بلا شروط، ولكنه ينصح بما يراه هو.

يوضح أن الجنسية ليست مجرد جواز سفر، بل لها تبعات خطيرة وطويلة المدى على الشخص وذريته من بعده.

يجيز أو يستحب طلب الجنسية في بعض الحالات الخاصة:

من يعانون من حروب أو اضطرابات أو مشكلات كبيرة في استخراج الأوراق.

من يقومون على شؤون الناس والدعوة.

عن نفسه: رغم أنه عاش بالخارج أكثر من عشر سنوات ويحتاج للسفر بحكم عمله، إلا أنه لم يجد ضرورة للتقدم للجنسية، ولا يشعر أنه ينقصه شيء.

يؤكد أن هذا رأيه الشخصي، لا يُلزم به أحدًا، وإنما يقدمه نصيحة لمن يسأل



لو صنعت صورة بالذكاء الصناعي لك مع شخص يمكن لقاؤه (حي أو توفي) ونشرتها دون تعليق فهذا يوقعك في الكذب.

وخاصة مع العلماء



في موضوع محاور أو مقاصد سور القرآن العظيم ستجد أن المحاور أو المقاصد ليست عبارة عن مراحل أو خطوط أو كما تجده في بعض المصاحف بتلوين مجموعات من الآيات بلون واحد

ولكنها كالضفائر

لو تتبعت محورا تسير معه ربما يبدأ معك من أول السورة لآخرها حتى تظن أنه الرئيسي

ثم يفتح لك غيره فتجده أيضا يسير نفس المسيرة حتى تجد الآية الواحدة تضيء لك مع كليهما وهكذا

كالضفائر

#تدبر_ي

سلسلة كتاب اقرأ

بقينا نشوف ناس بتسأل عن تصليح أشياء بسيطة او زهيدة وده أكيد نتيجة الظروف الاقتصادية الأشياء دي سابقا كان أسهل ترميها وتشتري غيرها بنفس الجودة أو أفضل

ده ما بقاش متاح حاليا ولا سهل

فلو انت ربنا كارمك وسهل عليك ترمي وتجيب جديد أو لك حد برا يجيب لك فبلاش تجرح الناس اللي بتسأل عن الإصلاح ولا تسخر منهم وأقل واجب تعاطف معاهم ولو بالدعاء.

#منابر_ال_مقسطين

سلسلة كتاب اقرأ

كان الشاعر المتنبي يكثر الزهو بشجاعته ومراسه في الحـ.روب فلما حضرت مواجهة من حاولوا قتـ.له فر المتنبي

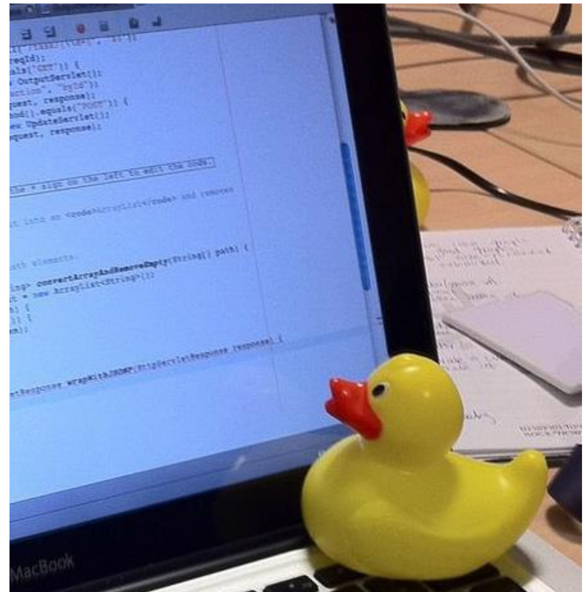
فذكره غلامه بأقواله فواجه مهاجميه حتى قـ..تل

قال له غلامه:

لا يتحَدَّثُ النَّاسُ عنك بالفِرارِ أبدًا وأنت القائِلُ: الخَيْلُ وَاللّيْلُ وَالبَيْداءُ تَعرِفُني وَالسّيفُ وَالرّمحُ والقرْطاسُ وَالقَلَمُ.

#يا_بني_تعلم_

سلسلة كتاب اقرأ



فيه طريقة اسمها البطة المطاطية لحل المشاكل البرمجية الفكرة إنك تجيب بطة زي دي وتحكي لها مشكلتك البرمجية والخطوات اللي انت عملتها عشان تحل المشكلة كأنك بتشرح لشخص تاني وغالبا بتلاقي المشكلة لما تعمل كده

طبعا لو عملت كده مع شخص حقيقي بس يكون مستمع جيد أو يجيد طرح الأسئلة ممكن توصل أسرع

أحيانًا الإنسان مش محتاج حد يجاوبه هو بس محتاج يشرح بصوت أو بكلام

في حياتنا كمان بيحصل إننا نتقفل من مشكلة أو فكرة ولما نشرحها لحد تاني أو حتى لنفسنا بصوت عالي نلاقي الحل ظهر

المستمع مش لازم يكون خبير ممكن حتى ورقة وقلم أو تسجيل صوتي

ده هيخليك تفكر بشكل منطقي أو ممكن كمان تنتقد الكلام لما تشوف التناقضات أو الثغرات فيه

وده بيفرق عن التفكير الداخلي لأنك بتقعد تلف حوالين نفسك .

#مهارات_ال_تنظيم

#عزيزي_ال_مبرمج



شفت اللي بيصور فيديو ويطلع الفيديو يتهمه هو ويدينه

ده حالنا واحنا بنقرا القرآن وبنخالفه في العمل

طبعا الحل مش اننا نبطل نقرأ

الحل إننا نبطل نخالفه عشان في الحالتين بنتحاسب

وهنتحاسب على ترك العمل وترك القراءة

#تدبر_ي





Tissa Amarasinha
Charlie Kirk has been widely quoted as saying, "I can't stand the word empathy, actually. I think empathy is a made-up, new-age term that does a lot of damage". In respect for Charlie Kirk, please do not share any empathy for him and his family or his supporters. The least that we can do is respect his opinion.
53m Like Reply 1.7K

أعجبني

نُقل عن تشارلي كيرك قوله: "في الواقع، لا أطيق كلمة التعاطف. أعتقد أن التعاطف مصطلح مُختلق، من العصر الجديد، ويُسبب ضررًا بالغًا". احترامًا لتشارلي كيرك، يُرجى عدم إظهار أي تعاطف معه أو مع عائلته أو مؤيديه. أقل ما يُمكننا فعله هو احترام رأيه.

سلسلة كتاب اقرأ

لو عندك صوت زنة أو ونة في السيارة ممكن يدوخك أيام ويلففك على الصنايعية..
لكن لو حدث دولي سياسي او عسـكري حصل في بلد بينك وبينه ثلاثة آلاف كم فعندك إمكانية تحلل أسبابه وتأثيراته وعناصره ووو في ظرف دقايق من حدوثه.
#م_ما_تعلمت_

سلسلة كتاب اقرأ

يذهلني ويذهلك تلك اللحظات من أولئك الرجال الذين يخطون خطوات يكونون فيها في رحلة بلا عودة للدنيا – غالبا –مقبلين غير مدبرين
حين تكون كل لحظة هي وداع لحياة دنيا وإقبال على حياة برزخ نعيش أنا وأنت فرارا منها جهدنا ونحن ملاقوها
لأجل لحظات الإقبال تلك ولأجل الصدق الذي علمه منهم وبذل النفس له سبحانه فإن الله أعد لهؤلاء كرامتهم ونورهم وحياة لا تشبهها حياة
#مفاتيح_ال_يقين

سلسلة كتاب اقرأ

مما لاحظت بعض الأمور فيها زيادة ذنب الأفعال بقدر شهرتها وانتشارها وعدم التستر بها
مثلا قال رسول الله ﷺ في حديث سمرة:
الَّذِى رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ، فَكَذَّابٌ يَكْذِبُ بِالْكَذْبَةِ، تُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الآفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وقال ﷺ:
ولا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً، يَرْفَعُ النَّاسُ إلَيْهِ فيها أبْصارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُها وهو مُؤْمِنٌ
وقال ﷺ:
كلُّ أُمَّتي مُعافًى إلا المجاهرين ، و إنَّ من الجِهارِ أن يعملَ الرجلُ بالليلِ عملًا ثم يُصبِحُ و قد ستره اللهُ تعالى فيقولُ : عملتُ البارحةَ كذا و كذا ، و قد بات يسترُه ربُّه ، و يُصبِحُ يكشفُ سِترَ اللهِ عنه
وبناء على هذا الملحظ ومع ازدياد الأدوات التي تساعد في نشر ذلك واشتهاره ينبغي على المؤمن أن يزداد احتياطا في التستر والتحفظ في كلامه وأفعاله الذي قد تفسد ولا يتكلم إلا بما يرضى أن "يشتهر" في ميزانه ويكون خيرا غالبا

فأنت ترى من يتصدر ويتكلم فيسيء ويشتهر بسرعة فيحمل وزر ذلك

#ال_مهلكات



فيه قرارات وتصرفات صغيرة جدا وسهلة جدا بل وبديهية جدا على بعض الناس بتلاقيها صعبة جدا علي ناس تانيين وخفية جدا

مثلا:

عايز اتحقق من الخبر قبل نشره

عايز اسكت عن موضوع ما لأني مش ملم بأبعاده

عايز أختار الأسلوب المناسب لكلام معين

أخشى أن يكون كلامي فيه ذنب

هاقرا كامل الكلام قبل ما أرد عليه

مش هاكرر غلطة عملتها سابقا..

#م_ما_تعلمت



قلت لصديقي الآلي:

ما هي أشهر حيل الدفاع النفسي التي يبرر الناس لأنفسهم ارتكاب الخطأ أو أخذ حقوق الآخرين مع علمهم بأن ذلك خطأ

كيف يبررون لأنفسهم ذلك

هذا الموضوع يشغلني طول عمري

فقال:

سؤالك مهم جدًا، لأنه يمس صميم آليات الدفاع النفسي (**defense mechanisms**) التي يستخدمها الإنسان لتخفيف التوتر الناتج عن الشعور بالذنب أو التناقض بين ما يعرف أنه صواب وبين ما يريد فعله.

١-التبرير (**Rationalization**)

يختلق الشخص أسبابًا منطقية ظاهرًا، لكنها غير حقيقية في جوهرها.

مثال: "سرقت لأنه لو لم أفعل ذلك لسرقني الآخرون"، أو "أخذت حقي بيدي لأن النظام ظالم."

٢-الإسقاط(Projection)

ينسب خطأه للآخرين ليخفف شعوره بالذنب.

مثال: شخص يغش في الامتحان ويقول "كل الطلاب يغشون، فلماذا أكون أنا الاستثناء؟."

٣-التقليل من حجم الخطأ(Minimization)

إقناع النفس أن الخطأ صغير أو لا قيمة له.

مثال: "هذه ليست سرقة، إنها مجرد استعارة مؤقتة"، أو "المبلغ بسيط جدًا ولن يؤثر على الشركة."

٤-المقارنة(Comparison)

مقارنة الخطأ بخطأ أكبر ليبدو أقل خطورة.

مثال: "صحيح أنني كذبت، لكن غيري يسرق أو يقتل."

٥-إلقاء اللوم على الظروف(Blaming circumstances)

تبرير السلوك بأنه نتيجة ظرف قهري أو ضغوط.

مثال: "لو لم أكن محتاجًا لما أخذت هذا"، أو "أنا مضطر بسبب الفقر / الظلم / الحاجة."

٦-إضفاء الشرعية(Moral licensing)

الاعتقاد أن أعماله الصالحة الأخرى تسمح له بارتكاب هذا الخطأ.

مثال: "أنا أصلي وأتصدق، فلن يضرني لو أخذت شيئًا صغيرًا."

٧-نزع الإنسانية عن الآخر(Dehumanization)

إقناع النفس أن الطرف الآخر لا يستحق المعاملة العادلة.

مثال: "هؤلاء الناس لا قيمة لهم"، أو "هو لا يستحق أن أكون صادقًا معه."

8-التأجيل أو الإنكار الجزئي(Denial / Suppression)

تجاهل أو إنكار خطورة الفعل.

مثال: "سأعيد ما أخذت لاحقًا"، أو "هو لن يتأذى حتى لو خسرتُه."

.9المصلحة العليا(Appeal to higher cause)

تبرير الخطأ بأنه لخدمة هدف أكبر.

مثال: "أنا أغش الآن حتى أصبح ناجحًا وأخدم المجتمع لاحقًا."

.10التماهي مع الجماعة(Conformity)

إقناع النفس أن الفعل مقبول لأنه منتشر اجتماعيًا.

مثال: "الجميع يفعل ذلك في بلدنا، إذن لا بأس."

🔹الملاحظ أن هذه الحيل لا تزيل المعرفة الباطنية بالخطأ، لكنها تخفف الصراع الداخلي وتمنح الشخص مخرجًا نفسيًا ليواصل فعله دون أن ينهار تحت ثقل الذنب.

🔹كثير من علماء النفس والأخلاق يؤكدون أن مواجهة هذه الحيل تحتاج صدقًا مع النفس و وعيًا متجددًا حتى لا تتحول إلى عادة.

#ال_مغالطات



اللحظة التي تقول بلسانك أو قلبك هذا مني أو عندي أو فعلت بنفسي ومواهبي؛ هي لحظة السلب والخذلان

#نتعلم_الشكر



الشحنـ.ـاء والبغضـ.ـاء بين المسلمين تملأ القلب كدرا والوجه عبوسا والذهن خواطر سـ.ـوء فأنت أنت أول متضرر منها في حين تحسب أنك تعـ.ـاقب من قطعت وقديما قال البسطاء الدنيا منفاتة

#م_ما_تعلمت



سورة ٣٤ آية ورد فيها هذه الأسماء والصفات لله عزوجل وفيها منن من أفعاله ونعمه الظاهرة والباطنة سبحانه وتعالى فله الحمد والثناء الجميل

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

هُوَ الْحَقُّ

هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

#تدبر_ي

سلسلة كتاب اقرأ

اللي بتتكلم عنه ده أسلوب معروف في عالم الاستخبارات اسمه "الإثارة ثم الرصد) "أو بالإنجليزية أحيانًا.(**Stimulus and Response**

الفكرة إنك ما تفضلش قاعد تراقب في فراغ، لكن تخلق حدث/إشارة/شائعة تستفز الخصم أو المجتمع المستهدف إنه يتصرف، وبعدها تراقب رد الفعل وتستخلص منه المعلومة اللي ما كانتش ممكن تظهر لولا الاستثارة.

📌بعض النقاط المهمة لفهم الأسلوب:

هو قريب جدًا من "**canary trap**" أو: "**provocation method**" تعمل حركة صغيرة وتراقب مين اتأثر.

الميزة إنك بتحصل على خريطة للشبكات والجهات الفاعلة من خلال ردود الفعل الطبيعية.

الخطر إن الاستثارة ممكن تولّد نتائج غير متوقعة أو تكشف إنك وراء الحدث.

الاستخبارات بيستعملوه علشان:

يعرفوا مراكز اتخاذ القرار.

يحددوا خطوط اتصال.

يكشفوا بنية تنظيمية من خلال تصرفات الأفراد.

🔍مثال واقعي (عام، غير حساس):

لو جهة استخباراتية عايزة تعرف مين في مؤسسة معينة مسؤول عن الأمن السيبراني، ممكن يطلقوا هجوم تجريبي بسيط (غير مدمر) ثم يراقبوا أي حسابات بريدية/هواتف تبدأ تتحرك للتعامل مع الموقف. من هنا يبان الأشخاص المسؤولين.

اللي انت ذكرته بالإشاعة قريب جدًا من كده، وهو فعلاً بيوريك من بيتصل بمين وبالتالي بيديك خريطة غير معلنة.

#م_ما_تعلمت

سلسلة كتاب اقرأ

وردت الشكوى مرتين في القرآن وهي شكوى إلى الله

فلا شكوى تنفع إلا إلى الله ونعم الوكيل

#ال_ابتلاء



صلاة الفجر فرصة لتدبر القرآن خاليا أكثر من أي وقت آخر عن ملهيات الحياة؛ فاغتنمها وتطلع دوما ليكون ذلك زادك منها.

ألا ترى أن ربك جل وعلا سمى هذه الصلاة

قُرْآن الفَجْر

ونقول ذلك للنساء أيضا وبخاصة

#صلاة_ال_جماعة

#يا_معشر_ال_نساء



في العلاقات اللي بتشوف فيها نهايات مأسوية وبنستغرب ازاي توصل الامور لكده

بيكون فيه تصرفات وكلمات وأخلاق جزئية وبيحصل تجاهل أو تعايش معاها طول ما "مصلحة" العلاقة مستمرة أو في نشوتها وأنا مش باتكلم عن الزواج بس

مثلا لو اتنين مشاركين في مشروع وجاء واحد أكل حق حد وقعد يبرر والطرف التاني تعايش مع التصرف ده

ما ينفعش يتفاجيء في يوم لو شريكه أكل ماله أو خانه، وقس علي ذلك .

لو واحد ضحى بأسرته وأطفاله عشان واحدة وهي فرحت ما تزعلش بقى لو ضحى بيها في وقت ما .

وأول حاجة حاول تلاحظها في تمسك الطرف الآخر بدينه وخاصة الأمور الباطنة الخفية وتحليه بالإنصاف

#منابر_ال_مقسطين

#ال_زوجية



أصابني اليوم مغص شديد قبل أذان الفجر تحاملت وذهبت للمسجد

بعدما صليت السنة جلست أصلي على النبي ﷺ بنية أن يتم الله علي صلاتي

فأتى شاب لا أعرفه وطبطب علي مع أنني لم أظهر التألم

قال لي قف هنا بعيدا عن المراوح وكنت أتألم منها جدا

ثم اضطررت لأقف في مكان آخر فذهب وأطفأ المروحة المقابلة لي

جزاه الله خيرا

ولا أدري كيف عرف أنني أتألم وأنني متضرر من الهواء

والحمد لله على عونه ونسأله القبول والشفاء



شفت كذا حد من أصدقائي بيقولوا إنهم حملوا تطبيق توكتوك – مشيها توكتوك–

بيقولوا إنهم ما استحملوش خمس دقايق وشالوه وطلعوا منه لما رأوه من منكرات لا تستطيع حتى إيقافها .

وده يبين لك الفطرة السليمة بتكون منكرة للمنكر بتلقائية والرائحة الكريهة بتزكم أنفك فلو خرجت منه فورا أو فررت منه فورا هتحافظ على نفسك لكن لو استمريت قليلا هتتعود على الرائحة وهينكت في قلبك نكتة أو نكات سوداء.

ألا ترى قول الله عزوجل

فلا تقعدوا معهم

#ال_فطرة



فيديو عامل المزلقان مبهج جدا وبيحتوي عدد من القيم المهمة في حياتي

شفت تعليقات كثير بتقول

كان ممكن الشاب يعدي

كان ممكن يمو توا الاتنين

الخ

القيمة اللي باحبها مهما كانت النتايج

–هي الحياة بقلب وحضور البديهة وضدهم البلادة واللامبالاة

–التحرك وقت الأزمات حسب الممكن "وبظن غالب" مع التوكل علي الله في النتائج .

–عنصر التعرف على الأنماط والخبرات المختزنة وسرعة استدعائها .

وأشياء أخرى

شاهدت الفيديو عشرات المرات بسرعة بطيئة ووصلت لنتيجة أن الشاب كان سيعبر ثلثي القطار فقط غالبا

الجلوس في موضع المتفرج والتنظير غير من هو في الميدان .

اللهم انصـ.ر عبادك في

وأطعمهم من جوع وآمنهم من خوف .

#نتعلم_الشكر



كتب أحدهم تعليقا قال فيه:

"لو أن الاستاذ محمد شلبي أو أي حد من المعلقين سجل فيديو تلاوة للآيات الفلانية أو حتى الفاتحة قال أنه يعدنا أن يستخرج منه "زكايب" أخطاء في الأداء والحركات ووو"

وصدق؛ فهذا الحال وهذه الثقة التي يتكلم بها دون أن يعرفني ولا يعرف المعلقين

تدلك على الحال الآن.

وأنا والله فقير ضعيف ولكن هؤلاء ومن نحا نحوهم تجرأوا على كبار القراء وسادة العلم فكيف بمن هم مثلي

ولكن فاته أن هذه مغالطة منطقية اسمها

"فيك وفيك أو الشخصنة"

وفاته أنه نادى على نفسه بعدم الإنصاف.

وختاما اسمي المهندس محمد شلبي 😎

#منابر_ال_مقسطين



من أعقد أزمات التواصل اليوم:

الناس مش بتقرأ النص الناس بتقرأ نفسها في النص.

حتى لو كنت بالغت في الدقة والتحوط في صياغتك، القارئ جاي محمَّل بخلفياته، تجاربه، ميوله، غضبه أو فرحه، فيقرأ الكلام بعينه هو، مش بعين الكاتب.

وده يخلي الفجوة بين قصد المتكلم وفهم المتلقي فجوة كبيرة جدًا أحيانًا.

المشكلة مش بس في الكتابة، لكن في القراءة والقدرة على فهم الخطاب كما هو، لا كما نحب أن يكون.

#ال_مغالطات



فيديو عامل المزلقان مبهج جدا وبيحتوي عدد من القيم المهمة في حياتي

شفت تعليقات كثير بتقول

كان ممكن الشاب يعدي

كان ممكن يمو توا الاتنين

الخ

القيمة اللي باحبها مهما كانت النتايج

–هي الحياة بقلب وحضور البديهة وضدهم البلادة واللامبالاة

–التحرك وقت الأزمات حسب الممكن "وبظن غالب" مع التوكل علي الله في النتائج .

–عنصر التعرف على الأنماط والخبرات المختزنة وسرعة استدعائها .

وأشياء أخرى

شاهدت الفيديو عشرات المرات بسرعة بطيئة ووصلت لنتيجة أن الشاب كان سيعبر ثلثي القطار فقط غالبا

الجلوس في موضع المتفرج والتنظير غير من هو في الميدان .

اللهم انصـ.ر عبادك في

وأطعمهم من جوع وآمنهم من خوف .

#نتعلم_الشكر





#اسمع

الأرض لأصحابها، لا يغيّر ذلك اعترافُ العالم أو إنكاره، ولا تحتمل الأرض محتلًّا غاصبًا، والطائفة قائمة إلى قيام الساعة



للهم شتت شمل اليهود ومن رضي بفعالهم وسكت عنها



يأتيك الشيطان ويسألك: «أتصل التبرعات؟»

لا، لم تصل...

فكيف تصل؟

أجيبك: اختر الثقة وتوكّل على الله.

لكن هذه الثقة لا تعني التراخي، بل أن تكون مصحوبة بحسن التدبير والتقدير، لتستغل كل فلس بأمثل وجه وفي الطريق الأمثل.



Omar A.Rahman Amra
22 سبتمبر ·
تخيل أن هذه الطفلة طفلتك!
الاحتلال الاسرائيلي قام بقتل اهلها وحول جثتهم الى اشلاء وقطع اطراف هذ
الملاك
لماذا؟
لان الغرب والانظمة العربية تدعم ابادة #غزة

تأخيرك دقيقة واحدة ليس في صالحهم، فالناس في حاجة، والزمن يتسابق لإغاثتهم.





كيف يمكن لقلب أن يهدأ أمام هذا المشهد ؟

براءة تائهة تبحث عن أمان مفقود وهو حكر على يهود ؟

صورة مؤلمة والله وإن لم يصل الألم لقلبك فاتهم آدميتك

أطفال صغار بأجسادهم المرتعشة ، ينامون في الشوارع بلا مأوى، بلا غطاء، بلا دفء بلا طعام او شراب بعد سير طويل تحت قصف ونار ودخان من نزوح إلى نزرح ... بينما اطفال العالم يغطون في نوم هانئ ببيوتهم الدافئة، منتظرين المدرسة غدًا..

كل لحظة تمر وهم على هذا الحال هي لحظة عار على لكل إنسان يرى هذا المشهد ولا يتحرك له ولا يغيره

إنا لله وإنا إليه راجعون.

وددت والله لو احتضنتهم جميعا وتترست لهم هم الدنيا الظالمة



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الزمر ومررت بقول الله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾[الزمر:٣٦]

تأمل هذا السؤال الإلهي المزلزل: أليس الله بكاف عبده؟

سؤال لا يُنتظر منه جواب، بل يقرع القلب قرعًا ويزرع فيه يقينًا: بلى، والله كافٍ عبده.

فمن كفاه الله فلن يضيعه أحد، ومن عصمه فلن يناله أحد، ومن تولاه فلن يغلبه أحد.

يخوفونك بالذين من دونه... يخوفونك بالملوك، بالأنظمة، بالجنود، بالطائرات والصواريخ، بالاقتصاد والحصار، بالحرمان والفقر... يخوفونك من "القوة" التي يظنونها قاهرة. لكن المؤمن يرى ما وراء هذا الغبار كله: يرى يد الله وحدها، ويبصر الكفاية التي لا تعجزها كثرة ولا قوة.

هذه الآية نزلت تسلي قلب الحبيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يواجه قريشًا، لكنها تُتلى اليوم على قلوب أهل #غزة، وعلى كل من ضاقت عليه الأرض. لتقول لهم: إنهم يخوفونكم بالحديد والنار، بالحصار والدمار، بقطع الماء والدواء، ولكن من كان الله كافيه فكل هذه المخاوف سراب.

حين تسمع دوي الطائرات فوق رأسك، أو ترى جيوش العالم قد تمالأت، اسأل نفسك:

ألست عبدًا لله؟

فإن أجبت بصدق: "بلى، أنا عبده"

فاعلم أن الله يكفيك. يكفيك بالسكينة، يكفيك بالنصر، يكفيك بالجنة إن حيل بينك وبين النصر في الأرض.

قد يقول قائل: إذا كان الله يكفي عبده، فلماذا يقع عليه البلاء؟ لماذا يُصاب المؤمن، ويُقتل، ويُظلم، ويُحاصر؟ أين الكفاية إذن؟

الجواب: الكفاية ليست أن يمنع الله عبده من كل ألم، بل أن يحفظ قلبه في وسط الألم،

وأن يجعل البلاء طريقًا للرفعة لا للهلاك

وأن يبدل الخوف أمنًا، والحرمان جزاءً، والدماء شهادةً.

الكفاية أن يخرجك الله من المحن بثبات لا على دينك ومبدئك، وأن يريك في النهاية أن ما تظنه خسارة كان عين المكسب.

ألم يُلقَ إبراهيم في النار؟ فبمفهومك أين الكفاية إذن؟ الكفاية أن صارت النار بردًا وسلامًا.

ألم يُحاصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الشعب ثلاث سنين؟ ألم تكسر رباعيته ويشق وجهه ويقتل أصحابه ؟ فأين الكفاية

الكفاية أن خرج بيقين أشد أن الله هَ الحافظ والناصر، وما عداه باطل وزائل.

ألم يُقتل الشهداء اليوم ؟ فأين الكفاية؟

الكفاية أنهم أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله

فالكفاية لا تعني غياب المكروه، وإنما أن لا يتركك الله فريسة له.

قد يمسّك الشر وينالك الأذى ، لكن لا يصرعك ولا يسلب إيامنك ، قد يجرحك البلاء، لكن لا يهزمك، قد يُؤخذ منك شيء، لكن يعوضك الله بما هو أعظم.





من داس الميركافا واعتلا الهمر قريبا سيدوس رقابكم ويطؤ أعناقكم يا حثاله الخونة

فالخيانة درجات وأنتم حثالتها

رحم الله صاحب الفتيل أبا إبراهيم..

وضع أول حجر في كل شيء

كشف النفاق

أزاح الستار عن كل مزيف؛ سواء كان من الإسلامين أو العلمانيين أو الانسانيين

جعل الأمة تتمايز إلى فسطاطين .. لا ثالث لهما

الغي المنطقة الرمادية



#مختصر_الزكاة_وغزة

ممكن بوست تفصيلي عن زكاة المال كيف يتم إخراجها ولمن تخرج وهل يجوز تدخل في إطعام مساكين

نعم بعون الله إليكم منشور كامل عن #زكاة_المال

⬬ما هي زكاة المال؟

هي الركن الثالث من أركان الإسلام، وحق واجب في مال المسلم إذا بلغ النصاب وحال عليه الحول.

قال تعالى:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾.

⬬شروط وجوبها:

1. أن يكون المال مملوكًا ملكًا تامًا.
2. أن يبلغ النصاب (ما يعادل ٨٥ غرام ذهب تقريبًا أو ٥٩٥ جراما من الفضة).
3. أن يحول عليه الحول (سنة قمرية).
4. أن يكون المال ناميًا (قابلًا للزيادة كالنقود والتجارة والأنعام).

⬬مقدارها:

النقود والذهب والفضة: ٢,٥% من مجموع المال عند تمام الحول.

عروض التجارة: تُقوَّم بسعرها آخر العام وتخرج ٢,٥%

الزروع والثمار: العشر أو نصفه حسب السقي.

⬬مصارف الزكاة الثمانية (كما في سورة التوبة ٦٠)

١–الفقراء: من لا يجد كفايته.

٢–المساكين: من يجد بعض الكفاية لكن لا تكفيه.

٣–العاملون عليها: من يجمعون ويوزعون الزكاة ((وهذا غير متوفر حاليا فلا يوجد جباة للزكاة))

٤–المؤلفة قلوبهم.

٥–في الرقاب: فكّ الأسرى والعبيد.

٦–الغارمون: المدينون العاجزون عن السداد.

٧–في سبيل الله: كل ما يعين على نصرة الدين والجهاد المشروع.

٨–ابن السبيل: المسافر المنقطع.

⬬هل يجوز أن تدخل الزكاة في إطعام مساكين غزة؟

نعم ✅وبقوة، بل هم أولى الناس بها:

*فهم بين الفقراء والمساكين لانقطاع أرزاقهم وضيق معيشتهم.

*وقد يدخلون في الغارمين بسبب الدمار والحصار.

*وكذلك في سبيل الله؛ لأنهم مرابطون في ثغر من أعظم ثغور الأمة.

فصرف الزكاة في إطعام أهل غزة بل وإيوائهم وعلاجهم مشروع وصحيح، وهو من أعظم القربات في هذه الظروف.

⬬هل تحسب العمولة الباهظة على المزكي

نقول في ظل الظروف الاستثنائية احسب أجرة النقل لغزة واجرة استلامها ورأي بعض الفقهاء المعاصرين عدم حساب العمولة بل من جملة الزكاة

⬬تنبيه:

الصدقات المستحبة يمكن أن تصرف في أي وجه من الخير، أما ⬬الزكاة الواجبة ⬬فلا بد أن تصرف ضمن هذه المصارف الشرعية، وغزة داخلة فيها بوضوح.

⬬الخلاصة:

*أخرج ٢,٥% من مالك إذا بلغ النصاب وحال عليه الحول.

*ضعها في يد فقير أو مسكين أو ضمن مصارفها الشرعية.

#أهل غزة اليوم أولى بها من غيرهم ؛ لما يعيشونه من جوع وحصار وحاجة.



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة يوسف ووقفت على قول الله تعالى:

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

تأملها جيدًا... كلمة قالها يعقوب عليه السلام، أبٌ مفطور على الخوف على بنيه، وقد ذاق مرارة الفقد من قبل، ومع ذلك سلّم الأمر كله لله، وفوّض الحفظ إليه. علّمنا أن الأبوّة، والحرص، والغيرة، مهما بلغت؛ فإنها تبقى عاجزة أمام مقادير الله، وأن خير الحُرّاس ليسوا من البشر، بل هو الحفيظ سبحانه.

فالله خير حافظًا

- يحفظ الدين في زمن الغربة.
- ويحفظ القلوب من الزيغ.
- ويحفظ المؤمنين في الفتن.
- ويحفظ المستضعفين في غزة، وهم تحت القصف والجوع، فيُخرجهم من بين الدمار أحياء، ويُبدل خوفهم أمنًا، ويجعل دماء شهدائهم منارات للأمة.

وهو أرحم الراحمين

- رحمة الله أوسع من دموع الثكالى، وأعمق من صرخات الأطفال، وألطف من قلوب الأمهات.
- رحمته ليست مؤقتة ولا محدودة؛ بل هي رحمة تنزل في لحظة الشدة، وفي ساعة الغفلة، وتأتيك حين تظن أنك تُركت وحدك.

إن هذه الآية تُربيك على أمرين:

١ –أن الحفظ بيد الله، فلا تعتمد على قوتك ولا على تدابيرك، واعتمد عليه وحده.

٢ –أن رحمته أسبق من غضبه، فمن أودع نفسه وأهله عنده لم يخب، حتى لو خذله الناس جميعًا.

يا ابن آدم... في زمن الحروب والفتن والقلق على المستقبل، اجعلها وردك :فالله خير حافظًا وهو أرحم الراحمين.

رددها وأنت تودّع أبناءك إلى المدارس، وأنت تعبر طرقات الخطر، وأنت تنام على خوف، وأنت تسمع أنباء القتل والخذلان.

إنها عقد قلب، ورباط يقين، وسلّم يصل الأرض بالسماء.

وغزة اليوم ترددها بأعلى صوت:

قد خذلنا العالم، وأحاط بنا العدو، لكننا لم نفقد الحافظ ولا الرحيم.

فمن كان الله حافظه فلا غالب له، ومن كان الله راحمه فلا قاسٍ عليه إنما أيام دنيا تمر، وغمسة في الجنة تنسي كل مرارة الدنيا وطعم الخذلان

سلسلة كتاب اقرأ

ما من مؤمن يؤمن بالله عز وجل



ما من إنسان فيه ذرة من إنسانية أو آدمية

يقبل أن يرى هذا الحجم الهائل من هذه النيران التي تصهر الحديد وتذيب الحجر

أما لانت قلوبكم أيها الظالمون

مدناً كاملة عامرة تتحول إلى رماد في لحظات

هذا القصف شاهد على ظلمٍ عظيم

ظلم مستعر،

دماء تُراق بلا ذنب،

إسلام يحرق تحت ألسنة اللهب.

العدل الإلهي آت لا محالة

اللهم كن عوناً للمستضعفين، وحرّك قلوب الأحرار، ولا تجعل هذه الدماء تصرخ في الفراغ.

سلسلة كتاب اقرأ

تخيل أن تمكث ساعةً كاملة تكتب منشورًا في أبجديات السيرة النبوية... ليس لعامة المسلمين، بل لدعاة شابت لحاهم في الدعوة إلى الله عز وجل.

يا للعجب!

كيف صاروا بحاجة إلى تذكيرٍ بما هو أوضح من الشمس في رابعة النهار؟

السيرة النبوية هي الفلسفة العميقة لهذا الدين، هي المفتاح لفهم روحه ومراده، هي البوصلة التي تهديك إلى كيفية تنزيل النصوص على واقع البشر؟

إن إدراك طبيعة هذا الدين، وفهم حكمته، أعظم بكثير من مجرد ترديد وحفظ نصوص مجردة بغير وعي ولا فقه ولا تنزيل.

فما قيمة الحفظ إذا انقطع عن الفهم؟

وما جدوى النص إذا لم ينقدح في قلب صاحبه نور الهداية والعمل؟

يا دعاة الإسلام... السيرة خريطةٌ لطريق الدعوة، وسراجٌ في ظلمات الفتن، ومفتاحٌ لمعرفة كيف خاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم البشر على اختلاف طبائعهم ومواقفهم.

فأعيدوا النظر، وأعيدوا القراءة... ولا تجعلوا النصوص عبارات تُلقى، بل معالم تهدي وتبني.

سلسلة كتاب اقرأ

تنويه مهم لأهلنا الكرام في مدينة غزة:

عند نزوحكم من بيوتكم في غزة متوجهين إلى الجنوب، تذكّروا أن إخوتكم المجاهدين قد يمرّون من بعدكم على بيوتكم ينتظرون عدو الله وعدوكم، فلا يجدون فيها لا طعامًا ولا حتى شربة ماء.

رجاءً: اتركوا خلفكم ما تيسّر من طعامٍ أو ماءٍ ولو شيئًا يسيرًا، فقد يكون سببًا في تثبيت مجا.هد، أو إنعاش جسدٍ أنهكه التعب والجوع، أو إنقاذ حياةٍ في ساعة شدة.

عمل يسير وأجره عند الله عظيم، ولا يضيع شيء عند الكريم سبحانه.

بارك الله فيكم، وجزاكم عن دينكم وأمتكم خير الجزاء وأخلف عليكم

سلسلة كتاب اقرأ

أتفهم ـ على مضض ـ عدم الرد على القصف في سوريا، لكن الذي لا أستطيع فهمه أو تمريره هو التوغّل البري وفرض حظر التجوال.

التعلّل بالضعف كذب مفضوح؛ فكيف أُزيح جيش بشار وجيش حزب الله وجيش إيران من قبل، وكيف تحرّرت الأرض... أكان ذلك بالحجارة مثلاً أو كانت مسرحية لقطع تمويل حزب... الله

وفق الله الشرع والهمه رشده وجعل خطه نصرة الإسلام والمسلمين

سلسلة كتاب اقرأ

#توجيه وتنبيه أسأل الله عز وجل أن تنتبهوا إليه بقلوبكم ويقع من اهتمامكم بمكان:

زوجات الشهداء... هؤلاء الشباب الذين تروهم في المقاطع، فتُصفِّقون لهم وتشرح صدوركم رؤيتهم، ويثخنون في عدو الله وعدوكم قد رحلوا إلى الله عز وجل وتركوا خلفهم نساءً وأطفالًا.

فلا تغفلوا عن هؤلاء النسوة، ابحثوا عنهن، وادعموهن، وكونوا سندًا لهن بمالكم فلا تحوجوهم للئام.

لا تنسوهن، فإن نسيانهن جفاء، وذكرهن وفاء للشهداء

وددت والله ألا تقف منهن كريمة عزيزة على تكية طعام فهي عرض الرجاا الدين ثاروا لعرض الحرائر في الاقصى

قال النبي صلى الله عليه وآله

»أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة» وأشار بالسبابة والوسطى (رواه البخاري).

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

»الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله» (متفق عليه).

فكونوا سندًا لزوجات الشهداء وأيتامهم، وأدوا حقهم، واغتنموا هذا الباب العظيم من أبواب الجنة.



اقولها بكامل قواية العقلية

انا سعيد جداً بهذا الابتلاء العظيم

وهذه الكرامة العظيمة الي ربنا اختارنا فيها من بين مليار ونص مسلم ، مبسوط لاني ضحيت من عمري سنتين في سبيل الله ومبسوط انه تهجرنا كثير في سبيل الله ومبسوط كثير انه ما زالنا لحتى الان نحارب كل قوى العالم الظالم وراح اكون مبسوط اذا ضحيت كمان من اجل غاية عظيمة هي غاية لا اله الا الله محمد رسول الله

الا يكفي قوله تعالى:

إنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

اللهم تقبل مني ومنكم

هنيئا لي ولكم يا أهل غزة



#لا_للتدليس

كثير من الدعاة يصورون للناس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مكة كان ضعيفًا مستسلمًا، وهذا غير صحيح؛ بل كان ثابتًا شديدًا في الحق، عزيزًا بدينه، رافضًا كل مساومات قريش، مع أنه لم يُؤذن له بالقتال بعد .

وشدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكة كانت شدة ثبات وعزة وصرامة في الحق

إليك بعض المواقف البارزة:

١ . موقفه مع قريش عند المساومة على الدين

لما عرضوا عليه المال والملك والنساء ليترك دعوته، قال لهم صلى الله عليه وآله وسلم: "والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه"

هذا الموقف أظهر عزته وثباته على الحق ورفضه التنازل عن العقيدة.

٢ . قوله لقريش: "جئتكم بالذبح"

روى ابن إسحاق وغيره وأصل الحديث في المسند أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اجتمع كفار قريش في الحجر وأخذوا يستهزئون به قال:

"أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح" فأخذتهم رعدة حتى كأن على رؤوسهم الطير، ولم يجرؤ أحد أن يمد يده إليه.

٣ . ثباته صلى الله عليه وآله وسلم أمام أذى أبي جهل وأشراف قريش

لما سجد عند الكعبة وضع أبو جهل سلى الجزور على ظهره، فما رفع رأسه حتى جاءت ابنته فاطمة رضي الله عنها .

ومع ذلك لم يتراجع عن صلاته ولا عن دينه. بل دعا دعاءً شديد عليهم جميعا أمام نظريهم " :اللهم عليك بقريش."

٤ . تحديه العلني لعبادة الأصنام

قرأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم سورة النجم في المسجد الحرام جهرًا، فسجد وسجد من حوله، ولم يبالِ باستهزائهم ولا باعتراضهم

٥ . مواجهة المستهزئين

كان عدد من كبار قريش يؤذونه بالكلمة والفعل (كالوليد بن المغيرة، والعاص بن وائل، وأمية بن خلف)، فأنزل الله فيهم آيات تتوعدهم بالهلاك والذل، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتلوها عليهم جهارًا.

كان صلى الله عليه وآله وسلم يقصد مجالس قريش ويقرأ عليهم القرآن جهارًا متحديًا، حتى قالوا: لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. ومع ذلك كان يرفع صوته بالحق رغم ما يناله من سب وضرب.

٦ . موقفه صلى الله عليه وآله وسلم مع عمه أبي طالب

لما جاءته قريش لتضغط عليه عبر عمه أبي طالب، قال قولته الشهيرة:

"يا عم، والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته."

فأثبت لهم أنه لا مساومة في الدين.

7– صدامه صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي جهل في الكعبة

ورد أن أبا جهل قال: "لئن رأيت محمدًا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه"، فلما رآه ساجدًا جاء يريد أن يطأ على رقبته، فما إن اقترب حتى نكص على عقبيه وفزع، فقيل له: ما لك؟ فقال: "إن بيني وبينه لخندقًا من نار وأهوالًا وأجنحة"، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

»لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوًا عضوًا.«

هذا موقف صدام مباشر، لكن الله حمى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بالهيبة.

8 – صدام مع سعد بن أبي وقاص

يروي البخاري أن بينا سعد بن أبي وقاص في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعب من شعاب مكة ، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين وهم يصلون ، فناكروهم ، وعابوا عليهم ما يصنعون حتى قاتلوهم ، فضرب سعد بن أبي وقاص يومئذ رجلا من المشركين بلحي بعير ، فشجه ، فكان أول دم أهريق في الإسلام..

وهذا يُعتبر أول مواجهة جسدية دامية..



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة المائدة حتى مررت بقول الله تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ تأمل هذا المشهد العجيب: جمع كبير من المؤمنين مع نبي من أولي العزم ، ارتعد أمام قوة الظالمين، أعدادهم أكثر، والعدو أقوى، والقلوب ترتجف من الخوف. لكن هناك اثنان فقط، قلبان مُلآ بخشية الله، نعمة اليقين تغمرهما، يريان الحقيقة واضحة أمامهما: النصر لا يُقاس بالعدد ولا بالمظهر، بل بإرادة الله ومن يثق به حق الثقة.

الرجلان لم يترددا، ولم يلتفتا إلى الجموع المترددة، ولم ينهارا أمام الهيبة الظاهرية للعدو، بل قالا: ((ادخلوا عليهم الباب)). كلمات قصيرة، لكنها حملت معانٍ عظيمة: الطاعة لله، الثقة بوعده، وقوة النفس المستندة إلى الإيمان،

ولهذا نقول كل فعل يبدأ بالقلب، فالنصر يبدأ بيقينك قبل أن يبدأ بسلاحك.

اليوم، ونحن نشاهد غزة أو أي أرضٍ يواجه فيها المستضعفون أعتى الطغاة، نرى نفس المشهد يتكرر: قلّة صابرة في وجه طغمة ظالمة، قلوب لا يثنيها الظلم، صمود لا يقهره الحصار، وتوكل على الله ،

هنا يظهر الوعد الإلهي: (فإذا دخلتموه فإنكم غالبون)، وعدٌ ليس بملكنا أو بحسب عددنا وعتادنا، بل بحسب توكلنا، وبحسب صدقنا في رفع اليدين إلى الله والثقة به.
وهذه الآية تهم كل قلب مؤمن، كل نفس تتردد أمام اختبار، كل يد تمتنع عن فعل الخير خشية أو يأسًا: لا تنظر إلى من حولك، ولا تغتر بمنتقدك، ولا يربكك ضعف الآخرين معك، بل انظر إلى وعد الله، وكن مع الذين أنعم الله عليهم باليقين والخوف منه، وادخل أبواب الخير بما يرضيه، واقتحم طرق الصراط المستقيم فإن الطريق الذي تفتحه بالصدق مع الله، واليقين بقدرته، هو باب الغلبة والثبات.
اجعل قلبك مرشدًا للثبات، وتوكل على الله، فهو حسبك، وهو نعم الوكيل، وهو الذي لا يضيع أجر من أحسن عمله. ولا تنسَ أن الغلبة ليست للعدد، ولا للنفس المتكبرة، بل للثابتين على الحق، للمخلصين في نواياهم، للمتوكلين على الله.
فلتكن هذه الآية زادك في كل موقف، في صبرك، في نصرتك للحق، في رفعة أمتك، وفي ثباتك على دينك، ولتكن تذكرة بأن الباب الذي تفتحه بعزم المؤمنين هو باب الغلبة، وأن وعد الله لا يخلف أبدًا.
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

سلسلة كتاب اقرأ



يا أهلَ غزة —— بل يا مدينةَ غزة: يا عشائرَها ومخاتيرَها، إن لم تتحركوا وتكشفوا عن أهلِ الخيانة فإنّ عرضَكم سيُهتَكَ، وستُغتصَبُ نساؤُكم، وتُستباحُ دماؤُكم وتُنهَبُ أموالُكم على أيدي هؤلاء
ثمّ سيأتون بمشايخٍ بملامحَ دينيةٍ زائفةٍ بلحى وعمائم وغترٍ؛ ليبيحوا ما لا يُباح وليأمروا الناسَ بالسمعِ والطاعة.

اقْلَعُوهُم — اقْلَعُوهُم عن المشهد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، اكشفوهم وفضحوهم واطلبوا محاسبتهم قانونيًا ومجتمعيًا قبل أن تثمر سمومُهم؛ هؤلاء عبيدُ ياسرَ أبو شَباب — خدامٌ للاحتلالِ، ويجب أن تُعرَف حقيقتُهم وتُحاسَب أفعالُهم أمامَ الناسِ والقانونِ.

مجرمٌ من يصفُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في العهد المكي بأنّه كان متماوتا خاضعًا مستكينا ! عياذًا بالله من هذا القول.

أين يذهب هذا من قول النبي صلى الله عليه وآله لقريش: «تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح»؟ والحديث في المسند وحسنه الهيثمي وأحمد شاكر وصحح الألباني

لقد صبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأذى، لكنّه ما لان ولا ساوم، وما رضي بالدنية لا في مكة ولا في المدينة، بل كان ثابتًا عزيزًا مهابًا، يأبى الذلّ والخضوع، ويعيش بالعزّة التي شرّفه الله بها.

بئس ما تعلمون الناس

موقف الحسن والحسين رضي الله عنهما سيدا شباب أهل الجنة، كلاهما حق وصواب، وكلٌّ منهما سار على هدى ونور وتوجيه شرعي.

فإياكم أن تخوضوا في سيرتهما بجهل أو هوى، فإن من تكلّم فيهما سلبًا أو طعنًا فقد تجرّأ على مقامٍ عظيمٍ من مقامات آل بيت النبي ﷺ.

ومن لم يحيط خبرا بظروف تلك الحقبة وملابساتها فليصمت؛ فالتاريخ لا يُؤخذ بالظنون ولا يُلوى بألسنة الزور.

واعلموا أنّ لحوم آل البيت مسمومة، وأن الله جل وعلا تكفّل برفع ذكرهم وحفظ مكانتهم، ومن تنقصهم وقع في الخسران المبين.

نوازل الأمة لا يصلح للحديث فيها إلا لرجال لا يُساومون على حرياتهم او معايشهم أو حتى أرواحهم فليست النوازل لكل أحد مجالًا، مهما كان مؤثرًا أو واعظًا أو عالمًا؛ إذ تحتاج هذه مؤهلات أخرى لا تجتمع في كل أحد

فلتبق دجاجتك في عشها

سلسلة كتاب اقرأ

شهادة رجال العشائر تشعر منها بطعم الخذلان في حلقك

سلام على السويداء خالية إلا من الدروز

تم تهجير المسلمين

سلسلة كتاب اقرأ



أصبحت على يقينٍ تام أنّ هذه المدرسة لم تُبْنَ وتُرَبَّ وترعرع في أرض المسلمين إلا لتؤدي هذا الدور في هذا الزمن زمان المحن: أن تكون مخدّراً يطفي حدة الألم، وأن تعمل على تسكين الصدور وطمس الصوت، وتسهيل تمرير ما يريده الظالمون بمساعدة من ساعدهم.

حين تُستحث الأمة للنفير وتكون الحاجة ماسة إلى بيانٍ يقوّي العزائم ويوقظ الضمائر، نراها تختفي وتغضّ الطرف أو توهن العزم وتثبط الصف.

إنا لله وإنا إليه راجعون، عظم الله أجرنا، ونسأل الله أن يعيد للأمة قيادتها الصادقة وأهلها الأوفياء أمثال العز وشيخ الإسلام



#قرآن_الفجر

قرأتُ في صلاة الصبح من سورة الزخرف، ومررت بقول الله تعالى:

﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ * أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ * فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

ثلاث آيات تختصر طبيعة الصراع بين الحق والباطل، وتبين نتائجه الحتمية:

*الباطل زاهق مندحر.

*والحق ظاهر منصور.

هذا وعد الله الذي لا يتبدل ولا يتغير: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾.

وعدٌ لا يُخلفه الله.

لكن السؤال: أنت، أيها المخاطب، ما موقفك؟

®إما أن يذهب الله بك قبل أن ترى ثمرة النصر، كما حصل لسيدك مصعب بن عمير الفاتح الأول، الذي سبق إلى الجنة ولم يدرك فتح مكة، لكنه مات وهو ثابت على الطريق.

©أو يبقيك الله، فترى النصر وتفرح بثمرته، كما حصل لسيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، حين بُسطت له الدنيا بعد استشهاد إخوانه، فقال باكيًا:

"قُتِلَ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ وهو خَيْرٌ مِنِّي... وقُتِلَ حَمْزَةُ وهو خَيْرٌ مِنِّي... ثُمَّ بُسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا ما بُسِطَ، وقد خشينا أن تكون حسناتُنا قد عُجّلَت لنا"*، ثم ترك الطعام باكيًا.

وهكذا رأى ابن عوف وخباب وغيرهم النصر بأعينهم، وذاقوا حلاوته، وعاشوا في ظلاله.

وهذا معنى قوله تعالى: ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ﴾، أي: نريك هلاكهم وبطلانهم، ونريك نصرك ورفعتك عليهم، ﴿فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ﴾.

©ثم تأتي الآية الثالثة لتحدد دورك بوضوح:

﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

المطلوب منك: أن تثبت، تصبر، تصمد، ترابط، تنصر، تدعم، تسدد، تقارب، بكل وسيلة متاحة.

فالدور الذي عليك أن تكون على الطريق، أما النتيجة فليست إليك؛ بل إلى الله عز وجل.



لا تخصُّني خلافاتكم الشخصية ولا مناكفاتكم فيما بينكم ؛ المهم أن تصل أموال أهل غزة إليهم بحالتها الكاملة دون نقصان أو تبديد فيما لا ينفعهم هم.

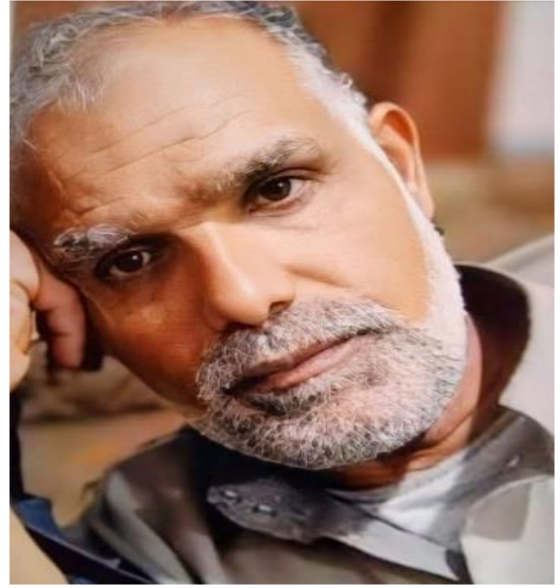
هذه أموال أمانات وصدقات وزكوات يجب حفظها وعدم التفريط فيها، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ وهم أهلها

وقال النبي ﷺ: «أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك.«

فاحذروا أن تُضيّعوا حقاً أو تَخونوا عهداً، فالأمر دين وأمانة وسيكون يوم القيامة خزي وندامة قبل أن يكون معاملة دنيوية

أما باقي الأمور فإلى الله

سلسلة كتاب اقرأ



قال رسول الله ﷺ: لا يجتمع كافر وقاتله في النار، فهنيئًا لنشمى الأردن بشارة النبي، وهنيئًا لكل من حمل السلا.ح في وجه الطغيان الصهيوني.

إنها شهادة من المعصوم أن دماء المجاهدين ليست هدرًا، وأن أرواحهم موعودة بالجنة، فيما عدوهم في قعر الجحيم.

اليوم يتجدد وعد سيدنا محمد ﷺ في غزة والضفة، وعلى ثغور الأردن، وفي كل مكان يقف فيه مؤمن يواجه الباطل، لتبقى الأمة مطمئنة أن جهادها ماضٍ إلى النصر أو الجنة".

سلسلة كتاب اقرأ

سألني ما ذنب العلماء ؟

قلت : سيدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في مثل هذه الأزمات إمامًا وقائدً وموجِّهًا، يربط الناس بالله أولًا، يرفع المعنويات، يجمع الصفوف، يواجه العدو بالثبات، ويقوّي الجبهة الداخلية بالعدل والرحمة وتقسيم الأعباء.

كان نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم يبيت مهمومًا بأحوال الأمة، لا ينام شبعان وجاره جائع، ولا يرضى أن يبقى ضعيف أو مظلوم بلا نصير بل يزأر كالأسد حتى يجلب الحق من الظالم للمظلوم.

فإذا كان العلماء ((ورثة الأنبياء))، فدورهم أن يسدوا هذه الثغرة:

*يذكّروا الناس بالله عز وجل ويربطوا على قلوب المكلومين كما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعل يمر على المعذبين :صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة

*ينصروا الحق ويكشفوا الباطل بلا خوف ولا مداهنة.

*يواسوا المنكسرين بجمع المال والحث على الانفاق ، ويجمعوا الكلمة، ويوجهوا الطاقات.

*ويكونوا قدوة عملية في الصبر والبذل.

السؤال المؤلم: هل قام العلماء اليوم مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الوظائف العظيمة؟

أم أن الناس تُركوا يتساءلون: أين ورثة محمد صلى الله عليه وآله وسلم في ساعة الحاجة؟



حزن بعضهم اليوم حين قلت الرجولة والديانة نادرة في كذا وكذا وهذا حق اقسم عليه لا أحنث

فما رأينا المصائب إلا منهم وفيهم

البلاوي مع النسوان فيهم وخرجت منهم

البلاوي في سرقة أموال الصدقات منهم

الطعن في سادات الأمة منهم

لم نتجن عليهم

نحن في زمن الحق فيه مر مذاقه كالعلقم

وهذا لا يمنع أن بيننا رجالا لا يدانيهم في الفضل احد

الدكتور محمد سرور والشيخ الجوهري والشيخ محمد عبده المنزلاوي والمهندس محمد شلبي واحمد صابر وعبد الحسيني وغندر الشافعي والوزيري حازم وغيرهم كثير



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح

سورة الأحزاب ومررت بقول الله عز وجل "إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم، وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر، وتظنون بالله الظنونا..

في مثل هذه الشدائد تتكشف القلوب، ويظهر معدن البشر كل البشر مؤمنهم وكافرهم
ثم تنظر كفة أهل الإسلام

تجد فئتين ؛ فئة آمنت بالله، صابرة وثابتة، لا تبرح مكانها رغم الخطر والدمار، قلوبها ملأها اليقين، عيونها شاخصة نحو الحق، وألسنتها تنطق بالصدق. هؤلاء هم من حملوا الرسالة على أكتافهم، وهم النور الذي لا ينطفئ في أحلك اللحظات نصروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعارهم هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله

أما فئة النفاق، فوجوهها تظهر الإيمان وقلوبها خاوية، ظنوا بالله ظن السوء فأخطأوا الظن، وظهر النفاق عند أول امتحان.

تذكّرنا هذه الآية بأن الشهادة باللسان وحدها لا تكفي، فإذا هم يتسللون ويتحججون بيوتنا عورة ثم يهربون ثم يشحذون ألسنتهم على المؤمنين سلقوكم بألسنة حداد شعارهم ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا

وفي غزة اليوم، تتكرر المشاهد نفسها: أهل الإيمان يصمدون في الشوارع المدمرة، يحملون الجرحى، ولا ينهارون، يرفعون صرخاتهم إلى السماء، ويكتبون تاريخ الصمود بدمائهم وأرواحهم بين ظلم الظالمين وخذلان المتخاذلين

وأهل النفاق يظهرون في الظل، يبيعون الفرص ويعبثون بأمل الناس، قلوبهم خاوية من اليقين، وما تذكروا يوم الدين فطعنوا في أهل الإيمان وسرقوا اقوات الجياع وتاجروا بأنات المرضى ، أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا..

اما موقفنا فموقف نصرة مع فئة الإيمان، قلوبنا معهم والسنتنا واموالنا حتى يأذن الله ويرضى عنا ويخلصنا من أغلالنا فنكون معهم

وموقفنا من فئة النفاق موقف عظة وعبرة، فلا نظهر لهم إلا الحق فنقذف به نحورهم ، ونرد له شبهاتهم وخداعاتهم ونخلع كل غطاء عنهم قد تسربلوا به سواء كان غطاء دينا او اجتماعيا او مصلحيا..

ويقيننا أن الله مع الصابرين، والنصر لمن ثبت على الحق المبين ، مهما عظمت المحنة وطالت الفتنة

سلسلة كتاب اقرأ



بعدما كان الليلُ مأوًى لأفئدةِ العابدين، ومحطَّ أنظارِ السالكين، بات شبحًا مخيفًا يلتقطُ أرواحَ الصامدين.

اللهم ثبّت أهلَ الثغور، وأيّد بالعزيمةِ أهلَ الصمود ، اللهم اربط على قلوبِ أهلِ العقد والخطوط، وأنزل عليهم سكينةً تُذهِبُ الروعَ والقنوط.

سلسلة كتاب اقرأ

وفاة طفل عمره ٣٥ يوما بسبب فقد التغذية ليس في أمه حليب ولا في السوق حليب

خبر ليس عاديا لكن أمة محمد استمرأته

سلسلة كتاب اقرأ



هذه الصورة و هذا الجسد الملقى على الأرض ليس جسده امرأة ، بل هو جسد الكرامة التي أُهينت، والشرف الذي داسه العجز، والإنسانية التي صارت حكاية من الماضي وذهبت مع الذكريات

هذه الصورة لو كان ابو جهل حيا ورآها لرفضها وانتفض لها.

هذه الصورة اختصرت المسألة

هذا عرضي وعرضك على الأرض

اللهم باطن الأرض أحب إلي من ظاهرها

اللهم لا أطيق هذا الذل

نعوذ بالله من قهر الرجال

اللهم ممكنا من رقاب يهود

سلسلة كتاب اقرأ

الدناءة والخسّة ليست أرضًا ولا عِرقًا، إنما طبعٌ متجذّر في النفس والعجينة البشرية.

أمس لعنّا من كان يأخذ خمسة آلاف دولار ليمرِّر المريض عبر معبر رفح إلى مصر،

واليوم نلعن من يأخذ المبلغ نفسه من عائلةٍ تبحث عن نجاة بالانتقال والنزوح من غزة إلى الجنوب.

الخسّة لا لون لها ولا جنسية، هي انحطاطٌ في التكوين الشخصي؛ قد تراها في مصري، أو غزّي، أو أيّ إنسان كان.

والله من وراء القصد، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

سلسلة كتاب اقرأ

الدناءة والخسّة ليست أرضًا ولا عِرقًا، إنما طبعٌ متجذّر في النفس والعجينة البشرية.

أمس لعنّا من كان يأخذ خمسة آلاف دولار ليمرِّر المريض عبر معبر رفح إلى مصر،

واليوم نلعن من يأخذ المبلغ نفسه من عائلةٍ تبحث عن نجاة بالانتقال والنزوح من غزة إلى الجنوب.

الخسّة لا لون لها ولا جنسية، هي انحطاطٌ في التكوين الشخصي؛ قد تراها في مصري، أو غزّي، أو أيّ إنسان كان.

والله من وراء القصد، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

سلسلة كتاب اقرأ



كنت أحب الليل من الصغر وآنس به وأجد فيه مستراح، لكن هذه الأيام إذا جن الليل انقبضت انقباضا شديدا ويصعب علي مكابدته؛ لما يحصل لإخواننا في غزة؛ ليل دام وصراخ ونحيب وقصف وأصوات مرعبة والعالم الظالم نائم في سبات عميق فإذا استيقظ ندد واستنكر

سلسلة كتاب اقرأ



أملنا بالله عظيم، ثم في ذاك الشاب الذي يقفز عاليًا مرددًا: ولعت! ولعت!

وفي ذاك الذي يصرخ من أعماقه: الله أكبر.. الله أكبر.. يا رب تقبّل منا، يا رب تقبّل منا

هم فقط من نعقد الأمل في نواصيهم أخذت هذا الشعور من حديث : (الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ)

سلسلة كتاب اقرأ

إيدي كوهين אדי כהן
@EdyCohen
اشترك

يا اصحاب الجلالة والفخامة شدوا حيلكم غدا وبعد غد خلال قمة السخافة بدنا نشوف ونسمع تنديدات وتعاطف مع قطر واستنكارات باشد العبارات. وعبارات متل أمن قطر من امن الخليج ولن نسمح ولن ولن هههههه. شكرا .

انعقدت القمة العربية وسط ضجيج إعلامي وزحام خطابات رنانة، فانتظر الناس قرارات بحجم المأساة، فإذا بها تمخّضت القمم فولدت فأراً؛ بيانات للاستهلاك، ووعود معلّبة لا تسند جائعاً ولا تداوي جريحاً

سلسلة كتاب اقرأ

حين نتلو قوله تعالى:

﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾

يتجلّى أمام أعيننا حال غزة، وأهلها الذين يُقتلعون من بيوتهم تحت قصف الظالمين، وصمت المتخاذلين ،لا لشيءٍ إلا لأنهم يقولون "ربنا الله" ويصرّون أن تبقى كلمته هي العليا، وأن تبقى أرضهم شاهدة على التوحيد.

غزة اليوم تُعيد مشهد التاريخ، وكأنها تكتب بالدم لتفسير هذه الآية دون أن ترجعك إلى الطبري وابن كثير : ظلمٌ وطردٌ وتشريدٌ بغير حق، لأنهم رفضوا أن يركعوا إلا لله، لكن الله جلّ وعلا أكمل الآية بوعدٍ قاطع:

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

فمهما اشتدّت المحن، وتهدّمت البيوت، واشتعلت النيران، فإن عين المؤمن لا ترى فقط الظلم، بل ترى ما وراءه: يد الله تدفع، ووعد الله يقترب، ونصر الله آتٍ لا محالة بإذنه وحده فهو وحده من يملك النصر وما النصر إلا من عند الله.

إنها ليست مجرد آية تُتلى، بل واقع يُعاش: غزة اليوم تختصر القصة كلها، من الظلم والطرد، إلى وعد النصرة والثبات.

إنها ليست مجرد آية تُتلى فقط بل تُعلّمنا أن طريق "ربنا الله" قد يكون مليئًا بالاقتلا ع والتشريد، لكنه أيضًا طريقٌ محفوظٌ بعين الله،

سلسلة كتاب اقرأ

المخاض يجمع بين صرخات الألم وبشائر الميلاد، وكذلك أمتنا ؛ ما إن يشتد الكرب حتى يقترب الفرج، وما يشتد الحبل حتى ينقطع ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ فلا شيء بعد العسر إلا اليسر

وضاقتْ فَلَمَّا استَحْكَمَتْ حَلَقَاتُها
فُرِجَتْ وَكانَ يَظُنُّها لا تُفْرَجُ.

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الحديد من عند سابقوا ومررت بقول الملك الجليل:

}مَا أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (الحديد: ٢٢(

بعد ليلة شديدة دامية لم نر فيها النوم لحظة لم ترف عيوننا من شدة وهول ما رأى إخواننا وإذا بك دون مقدمات ،تقرأ هذه الآيات سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض..

ثم تمر بعدها بهذه الاية الكريمة

في هذه الآية الكريمة، يُخبرنا الله سبحانه وتعالى عن علمه المسبق وقدره السابق لكل ما يصيبنا من مصائب، سواء كانت في الأرض من حرب او سلم او جدب او مطر أو فقر او غنى. أو في أنفسنا من مرض أو عافية من موت أو حياة من جِدة أو فقد. فقد بيّن المفسرون أن هذه المصائب والأحداث مكتوبة في اللوح المحفوظ قبل أن تُخلق، مما يُظهر عظمة علم الله وقدرته.

وفي هذا السياق، نرى أن ما يحدث في غزة من أحداث مؤلمة، من قصف ودمار، ليس إلا جزءًا من هذا القدر المقدر. فكل ما يصيب أهل غزة من مصائب، سواء كانت في الأرض من تدمير للمنازل أو في أنفسهم من فقد للأحبة، هو مكتوب في اللوح المحفوظ قبل أن يُخلقوا وربك به عليم بصير سميع مريد خالق

إن هذا التقدير الإلهي يُظهر عظمة الله وقدرته، ويُعلمنا أن ما يحدث ليس عبثًا، بل هو جزء من خطة إلهية حكيمة. وعلينا أن نؤمن بقضاء الله وقدره، وأن نعلم أن ما يصيبنا هو لحكمة يعلمها الله، وأنه سبحانه وتعالى قادر على تغيير الحال في أي وقت.

لذلك، يجب علينا جميعا وعلى اهلنا في غزة، أن نتحلى بالصبر والثبات، وأن نثق في أن الله سبحانه وتعالى مع الصابرين، وأن النصر قريب من المؤمنين بإذن الله الغالب القادر.

سلسلة كتاب اقرأ



ليلة ثقيلة ككل ليلة

لو لا القرآن لطاشت عقولنا..

هولاء إخوتنا مسلمون

كل لفة تروها على الأرض لها ألف حكاية وحكاية

هؤلاء ليسوا لفائف وأرقام وهذا فقط ما ظهر في كادر الكاميرا وخلفها أضعاف أضعافها

إن الله سائل كل واحد فينا عن هذه الدماء المسفوحة كل حسب موقعه

لن ينجو أحد

لن يفلت أحد

الكل مسؤول أمام الله

وعاقبة هذا الخذلان وخيمة

عاقبة هذا الصمت القاتل قاتلة

عاقبة هذا الانبطاح والرضى دعس في الدنيا والآخرة



بعض الغزيين – للأسف – يقومون بدور المحتل؛ يصرّون جاهدين على تصوير الشمال خاليًا من أهله، وكأنهم يستبشرون بذلك ويفرحون له خيب الله مسعاهم وحفظ الله الشمال وأهله؛ رجالا ونساء وأطفالا

ثم تواصلت جاءتني أمثال هذه الرسائل:

((شيخنا الحبيب نحن موجودين في شمال القطاع منطقة الرمال والشاطئ والنصر والشيخ رضوان وتل الهوا ،قليل جدا من نزح للجنوب))



#تسليع_الدين

كارثة – والله – أن يتحول الدين والدعوة إلى سلعةٍ تُسوّق بأي صورة من الصور لأعمال تجارية.

استخدام الواجهة الدينية للترويج التجاري، ولو كان في شأنٍ عظيم كالعمرة، جريمةٌ في حق دينٍ رُفع مقامُه ليُعبد الله به، فإذا به يُتَّخذ مطيةً لجمع الدنيا

فإن كان هذا مستنكرًا في خدمة أمر تعبدي، فكيف إذا صار وسيلةً لسطحيات التوافه ك"فود بلوجر" أو حتى إعلان سقيا الماء في أفريقيا؟!



كيانٌ منهزمٌ جبان، يعترف بالهزيمة قبل أن يبدأ. لا يُجيد إلا القصفَ من الأعلى، فذلك فعلُ الجبناء. يعتمد سياسة الأرض المحروقة، ويُرهب النساء والشيبان والعُزَّل. أمّا في ساحة الرجال، فلا يُسمع لهم إلا صراخٌ يشبه نباحَ الكلا.ب





كنت أسمع لزوجي فمرت بهذه الآية الكريمة من سورة العنكبوت

(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ)

هذه الآية الكريمة تبيّن حال فريق من الناس يزعمون الإيمان، لكنهم عند الابتلاء والأذى في سبيل الله يتراجعون ويجعلون فتنة الناس كعذاب الله، أي يساوون بين أذى البشر وبين عقوبة الله، فيضعفون ويتركون الطريق الحق الذي قام البرهان عليه من الله . ثم إذا جاء النصر والتمكين من عند الله، ادّعوا أنهم كانوا مع المؤمنين، وهم في حقيقتهم منافقون.

وختمت الآية بقوله تعالى:

﴿أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾

لتأكيد أن الله سبحانه يعلم ما يضمره الناس في قلوبهم، ويميّز الصادق من الكاذب.





ماذا بينه وبين ربّه حتى يُرفع إلى مقامهم، ثم يُحشر في زمرتهم؛ زمرة المجاهدين الصادقين في مواجهة اليهود، المنافحين عن الأقصى والمسرى المبارك..

اللهم اجعل مستقرَّهم الفردوس الأعلى من الجنة، برحمتك يا أرحم الراحمين.

سلسلة كتاب اقرأ

دعاء للصامدين المرابطين في مدينة غزة

اللهم يا قوي يا عزيز، يا من بيده مقاليد السماوات والأرض، نسألك أن تثبّت إخواننا الصامدين المرابطين في مدينة غزة، الذين آثروا البقاء في ديارهم ولم يزحزحهم القصف ولا الخوف ولا الجوع.

اللهم اربط على قلوبهم، واشدد أزرهم، واحفظهم بحفظك الذي لا يرام، واجعل لهم من كل همٍّ فرجًا ومن كل ضيقٍ مخرجًا.

اللهم اجعل صبرهم رفعةً لهم في الدنيا والآخرة، واكتبهم عندك في عداد الأبطال الصادقين، وامنحهم طمأنينةً تنسيهم أهوال البلاء، ونورًا يمشون به في ظلمات المحن.

اللهم سلّمهم من بين أيديهم ومن خلفهم، وعن أيمانهم وعن شمائلهم، ومن فوقهم، ونعوذ بعظمتك أن يُغتالوا من تحتهم.

اللهم إنهم قد ثبتوا على الأرض، فلا تحرمهم ثباتًا في الدين، ولا تحرمهم نصرك المبين، واجعل من ذريتهم رجالًا ونساءً يحملون راية العزة حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

اللهم كن لهم وليًّا ونصيرًا، ومعينًا وظهيرًا، وارفع عنهم البلاء عاجلًا غير آجل، برحمتك يا أرحم الراحمين.

سلسلة كتاب اقرأ

كلمة (مستراح منه) أُنهكت من كثرة ما استُعملت في غير موضعها، حتى غدت لا تُقال إلا عند ارتقاء مجاهد.

لكن الحق أن العدو الصهيوني وأذنابَه من المنافقين هم الذين لا يَستريحون منه، فإن كنتَ ترى في استشهاده راحةً لك، فما أنت إلا واحدٌ منهم؛ غير أنّك أشدّ بؤسًا، فهُم في النار لكفرهم، وأنت في الدرك الأسفل لنفاقك".

سلسلة كتاب اقرأ



قالوا: يسكنون في فللٍ وقصور، ثم إذا بالصور تظهر أكواخًا بالية، لا أثر فيها لفخامةٍ ولا بهرج.

فهذه هي بيوتهم! بيتُ أحدكم افخم وأوسع وأجمل منها.

لا يرددون إلا رواية عدوهم

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة غافر ونقف مع هذا المقطع من الآية ..قال الله تعالى:﴿فَلَا يغررك تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ﴾

كم يفتن الناس بمظاهر القوة حين يروها عند أهل الباطل؛ مصانع وجيوش، إعلام وأموال، يتجولون في الأرض كأنها ملك أيديهم، ويتحركون بين القارات والدول والعواصم والميادين وكأن الأمر لا رادّ له. لكن الله جل جلاله يوقف قلب المؤمن عند هذه الآية: لا تخدعنك الحركة، فليست كل حركة بركة، ولا كل قوة دليلًا على نصر.

ألم ترَ كيف يتقلب الطغاة في البلاد ثم يُطوَون في صفحات التاريخ كما يُطوى كتاب قديم؟

يا عبد الله، لا تغتر بمظاهر الدنيا؛ فكم من قصور مشيدة لم يبقَ منها إلا أنقاض، وكم من جيوش جرارة صارت في كتب الأخبار. النصر ليس حيث تبدو القوة، إنما حيث يضعه الله مع الصابرين، مع الذين لم تفتنهم الزخارف، ولم يغرّهم تقلب أهل الباطل في البلاد.

فاجعل قلبك مع الحق ولو قلّ أنصاره، ولا تُشغل عينيك بما في أيدي الناس، فإن الأيام دول، وسنن الله لا تتبدل، والعاقبة دائمًا للمتقين

وكن ثابتًا في دينك، صابرًا على آذاهم، متوكّلًا على الله، واعلم أن كل تحرك للكافرين والمنافقين محكوم بسنة الله التي لا تتغير، وإن غابت محكمة الدنيا فإن الحساب يوم العرض سيجعل كل شيء

واضحًا: الحق للحق مع السرور والنعيم في جنة الله الكبير المتعال ، والباطل للباطل مع البؤس والحزن والشقاء في الدرك الأسفل من النيران مع فرعون وهمان، فلا يغرك تقلبهم مهما طال الزمان.

سلسلة كتاب اقرأ

يا أيها المنتقد، ويا أيها الحاقد،وهما متغايران اسمعا كلامي جيدًا:

ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم:«لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله«

لاحظ #لا_تزال ...أي #استمرارية بلا انقطاع أي أن هذه الطائفة موجودة دائمًا، تنتقل من جيل إلى جيل، تحمل الرسالة، وتثبت الحق على الأرض، حتى قيام الساعة.

فأسألك بالله أيها الرجل الذي ينتقد ويحقد، وربما يسب ويلعن: من هي هذه الطائفة إذا لم تكن هذه الثلة المباركة التي رأينا لها الكرامات والفتوحات، والآيات التي تذهل العقول، والتي يخضع لها جبين كل من يراها؟

فمن يتجرأ على سبهم أو انتقاصهم والاعانة عليهم، هل يعقل أن ينكر هذه الحقيقة؟ أم أنه جاهل بما شهدت له العيون ورأت له القلوب؟

أيها المنتقد، قف مكانك حيث انت من الخالفين ، واعرف أنهم على الحق المبين، وطائفة الله في الأرض التي لا يضرها مخذل أو متخاذل ،ومن يقف ضدهم فقد خالف أمر الله فيهم ، وغابت عنه البصيرة، وظل في الضلال تهوى به الاهواء في مكان سحيق حيث خادم لعدو الله والدين.

سلسلة كتاب اقرأ

بالنسبة للولد الذي صعد المنبر وارتكب خطأً فادحًا عندما قال عن يوم مولد النبي ﷺ إنه "يوم منيل ب٦٠ نيلة"، مع أنه كان يقصد يوم وفاته، والحقيقة أن مولد النبي ﷺ ثبت بالسند المتصل عند أهل العلم أنه وُلد في يوم الثاني عشر من ربيع الأول، ورواية الوفاة لم تثبت بالسند الصحيح، وهذا من مسائل الخلاف بين العلماء

تتبعت هذه الصفحة الخاصة بالولد، ووجدت أن لديه تجرؤًا كبيرًا جدًا على الفتوى، وينتقص كثيرًا من المشايخ وطلبة العلم، ويقول كلامًا نحن نتورع عن قوله ، خاصة فيما يتعلق بأخذ الأمور إلى جانب معين وإصدار الفتاوى في ذلك ضاربا بأقوال اهل العلم الثقات عُرض الحائط

هذا ينبغي أن يؤدب ويعزر ثم يتعلم العلم ويتعلم قبله كيف يختلف

سلسلة كتاب اقرأ

نداء عاجل لأهل #غـ.زة

يا أهلنا ترحموا فيما بينكم، من كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له، ومن كان عنده فضل مكان فليفتح بابه لمن لا مأوى له.

أيُعقل أن يموت رجل جائعًا بين عشرة رجال شبَعَى؟ أليس في لقمة يتقاسمونها حياةٌ تُصان؟

ومن كان له أرض لا ينتفع بها، فليدع الناس ينصبون عليها خيامهم في الأزمات بغير كراء ولا مشقّة، ففي ذلك أجرٌ ونجاة.

هكذا تُعرَف كل بلاد العالم في ساعات الشدائد: بيوت تُفتَح، وشقق تُوهَب، وعقارات تُجعل مأوىً للمنكوبين.

فليكن هذا بينكم أيها الكرام، فإن عدوكم قد رماكم عن قوسٍ واحدة، ولا بقاء إلا بالتراحم والتكاتف.





لا دينَ ولا نخوةَ ولا مروءةَ ولا أدب، في ظلّ حربٍ شعواء، وانعدامٍ للطعام والشراب، والدماءُ تجري وتسيل على الأرض.. ثم يخرج مثل هؤلاء!

إن الخسة من الملتزم تكون أضعافَ أضعافِ خسة العامي، لأنه يُحسب على الدين ويُتخذ مطعنًا فيه.

فماذا نقول لله عز وجل وقد رأى حالنا، واطّلع على أعمالنا ونحن نصارع بني جلدتنا ؟

افعل ما تشاء لكن لا تنشر

الدين حثنا على حفظ المشاعر ففي الأثر (وإذا اشتريت فاكهة فأهد له ، فإن لم تفعل فأدخلها سرا ، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ به ولده ، ولا تؤذه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها ..)

اللهم لا تجعلنا فتنةً لغيرنا، وثبّت قلوبنا على طاعتك، واجعلنا عند الشدائد من أهل الثبات والصدق والنصرة، ولا تفضحنا بين يديك يوم يقوم الأشهاد.

سلسلة كتاب اقرأ



وجوهٌ تلمعُ كالفجر نقاءً، وقلوبٌ جرت كالماء صفاءً، لم تعرف غشًّا ولا حقدًا ولا حسدًا. فإذا أقبلت ميادين الوغى، انقلبوا ليوثًا هادرة، لا تلين لهم قناة ولا تضعف لهم عزيمة. يركعون في المحاريب بخشوع، فإذا بزغ النهار كانوا سيوفًا مسلولة في وجوه أعداء الله. اللهم اجعل لهم في عليين مقامًا لا يبدل، وفي سجل الشهداء اسمًا لا يُمحى، وفي صحائف الأمة أثرًا لا يزول.

ابشر:

((لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً)) رواه الإمام مسلم في صحيحه وأحمد في مسنده، وأبو داود في سننه

سلسلة كتاب اقرأ

١ سبتمبر الساعة ٨:٥٩ م

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انا ربنا من عليا وكملت مبلغ بحوشه
للعمره وبفضل حضرتك جزاك الله
خيراً ان اغير و يكون لاهلنا واعمل
جزء من الي عليا تجاهم ومش عارفه
ابعت لمين هو 40 الف وبسال
حضرتك ع دكتور [redacted]

سبحان الله!

بعد مناهدة طويلة ووجع قلب مع أحد طلاب العلم –المؤثرين ولهم قبول أكثر منا –الذين يلوموننا على كثرة حديثنا عن غزة، فقهًا وواقعًا، وأن الواقع أكبر من كلمات ومنشورات وهو كذلك..

وإذ بهذه الرسالة تصلني مباشرة –وهو معي– من أخت كريمة تريد أن تنفق على إخوانها هناك.

كأنها تريد أن تقول : استمر لا تتوقف قد يتكلم الإنسان بكلمة يظن أنها لا تنفع، فإذا بها ترفع البؤس عن أسر، وتخفف الحزن عن عائلات، وتبدّد الكرب عن قلوب.

المبلغ الذي بعثته تلك الأخت المباركة كان سببًا في ستر أسرة خيمة امرأة ليس لها ما يقيها حر الشمس وبرد الشتاء ، وإطعام ست أسر لم تجد ما تأكله من أسابيع وليس لهن عائل، ووصل جزء منه لفريق يوصّل الشاحنات وغيرها من وجوه الخير. فأي أثر أعظم من هذا؟

إخواني الكرام، لا تحتقروا كلمة تقولونها في نصرة إخوانكم؛ فربما كانت سببًا في ستر جسد من حر الشمس، أو في سد جوع طفل، أو في إدخال السرور على قلوب مكلومة.

اللهم اجعلنا مفاتيح للخير، مغاليق للشر، ووفّقنا لأن نكون عونًا لإخواننا في غزة، ولا تحرمنا أجر النصرة بالكلمة والمال والدعاء.

فمن يغيث إخواننا إن لم نغثهم نحن من يقول قال الله وقال الرسول ؟

ومن يقف إلى جوارهم إن لم نقف نحن طلبة العلم ؟

عقود طويلة يرفعون راية العقيدة ويُحسنون التغنّي بها، وسرد متونها –وأنا منهم – حتى إذا جاء أوّل امتحانٍ عملي انكشف زيف الشعارات، وسقطوا في قاع القاع، ولم يثبت إلا الأخ.ضر الذي طالما اتهمناه في عقيدته، فإذا به أوفى وأثبت من كثيرٍ ممّن ادّعوا الصفاء، أما البقية فقعدوا وهم يعلمون يقينًا أنّه جهاد دفع لا مراء فيه.

الا ترى الجيوش العربية ما يصنع الرجال في الجيش الذي لا يقهر .. ألا يستحون عندما يجلسون لأنفسهم

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الحجرات ومررت بقرل الملك الجليل الأكبر : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]

المؤمنون حقًا إخوة، قلوبهم واحدة في المحبة لله، وأيديهم تتعاون على البر، وأرواحهم تصبر على البلاء. لا يفرق بينهم سلطان، ولا مال، ولا نسب، ولا لون إلا بالتقوى والعمل الصالح.

اليوم، ونحن نشاهد غزة تحترق، وبيوتها تنهدم، ودماء الأطفال تسيل، تتجلى لنا هذه الآية بكل وضوح: الأخوة ليست مجرد اسم على ورق، ولا شعارات تُرفع في وسائل التواصل، بل هي أن نحمل

بعضنا في الأزمات ، وأن نكون سندًا لبعضنا في المحن، وأن نرفع صوت الحق معًا مهما طال ليل الباطل.

ألم ترَ كيف يتخلى الكثيرون عن نصرة المظلوم وهو أخوه ، وكيف يترك بعض المنتسبين للأمة المظلومين للعدو؟

هنا تتضح قيمة الأخوة الحقيقية: أن نربط القلوب بحبل الله، وأن نقف مع الحق، ونواسي بعضنا في الشدة، ونمد اليد لمن يحتاج.

فالمؤمنون إخوة، والأخوة تظهر في أفعالهم، في نصرتهم لبعضهم ، وفي رحمتهم ببعضهم.

فلنحفظ هذه الوصية الربانية في قلوبنا، ولنحييها بالأعمال، فبهذا الإخاء ترتفع الأمة، وبحبه تُخفف المآسي، وبالصبر عليه تُرفع درجات المؤمنين.

سلسلة كتاب اقرأ

لقد أقام الله عز وجل الحجّة البالغة، وأظهر البراهين القاطعة، والكرامات الساطعة، لتشهد أن هذه الثلّة المؤمنة المرابطة على أرض غزة لهم خيرُ من وطئ الثرى في زماننا هذا، أطهرُ الناس قلوبًا، وأصدقهم لهجة، وأخلصهم لقضيتهم العادلة.

وما على وجه الأرض اليوم أطهر منهم ولا أصدق ولا أوفى، قد صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فاستحقوا معية الله ونصره وتأييده.

أما الذين يعادونهم فهم شرّ من وطئ الحصى، أبعدُ الناس عن كل خير، وأضلهم عن سواء السبيل.

وأما الذين يناصرون عدوهم عليهم، ويطعنون فيهم أو يخذّلونهم، فما هم إلا مداسٌ للأقدام، تافهون لا يُعتدّ بهم، ولا وزن لهم عند الله ولا عند أوليائه.

سلسلة كتاب اقرأ

سر غزة في القرآن

حدثني أحد الإخوة القائمين على العمل الخيري في غزة، وقد أرسل لي صورة ومقطع لفتيات صغيرات يحفظن كتاب الله في خيمة من الخيام، وكان يطلب عونًا لهن ببعض الأشياء الرمزية تشجيعا وتكريما.

فقلت له: الأولى أن نصرف هذا في الطعام والشراب والطرود الغذائية للناس.

فأجابني بكلام عجيب يقطر حكمة: يا شيخ محمد، أهل غزة جميعًا محتاجون إلى الطعام والشراب، وهؤلاء الفتيات جزء من غزة، فإذا أعطيناهن للطعام والشراب كما أعطينا غزة كلها،

لكن الفرق أن عطاءهن يكون في ستار القرآن تحفيزا ،

ثم قال: يا شيخ، القرآن هو غذاؤنا الحقيقي، هو طعامنا وشرابنا، ولولا القرآن في قلوبنا ما صبرنا يومًا على ما نلاقيه من أهوال.

كأن الرجل يريد أن يقول:

الطعام يُشبع ساعة، والقرآن يُشبع العمر كله.

الجسد يحتاج خبزًا، والقلب يحتاج قرآنًا.

غزة صامدة لا بالخبز فقط، ولكن بكلمة الله التي تعطيها حياة فوق الحياة.

بقعة طاهرة من بقاع أرض الله



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الاحزاب ببركة يوم الجمعة نقف مع هذه الآية ..قال الله تعالى:
﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]

أيقظ قلبك وتأمل، أيها المؤمن: الله عز وجل وملائكته الكرام يرفعون الصلاة على خير خلقه، سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، الذي أرسله ربك رحمة للعالمين، فجعل القرآن له نورًا، والسنة له منهجًا، والهدى له سبيلًا

ثم ندبك للمشاركة في الصلاة عليه وهذا تشريف لك وليس له صلوات ربي وسلامه عليه ؛فكل صلاة عليه وكل ذكر وتسليم، هو دفء للقلب، ونور للروح، وطمأنينة للنفس، وجسر بينك وبين رحمة الله الواسعة التي لا تنقطع، وهي حماية لك من اليأس، وإشراقة في طريقك نحو الحق.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : "من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرًا"، وقال أيضًا: "أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم أخلاقًا، وأحبهم إلى الله أكثرهم صلوات عليّ". فتأمل! كل ذكر له صلى الله عليه وآله وسلم على يرفع درجاتك، ويثقل ميزانك يوم العرض العظيم، ويثبت قلبك على الحق، مهما تكاثرت الشدائد والمحن.

والآن، قلبك يتأمل للواقع في غزة المكلومة، البيوت المهدمة، الأطفال اليتامى، النساء الصابرات، والرجال المرابطون على أبواب الحق فأكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكل صلاة ظاهرة او هفية تمسح دمعة، وتزكي صبرا، فترفع البلاء عن القلوب، وتربطك بحبل الله المتين، وتذكّرك بنبيك الذي أيده ربه بجنده وكان نصره له ليس بالأعداد أو القوة، بل بالإيمان والصبر والثبات على الحق.

حين تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخشوع، لا تكتفِ باللسان، بل أحيي قلبك وروحك: لتكن الصلاة عملًا، صبرًا، نصرة للمظلوم، رفضًا للباطل، وثباتًا على دين الله. فكل من أحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على وعمل بسنته أصبح قلبه منيرًا، وعمله مباركًا، ووجوده بين الناس نورًا وهداية.

فلنحمل هذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حياتنا اليومية:

نصبر على البلاء،

نساعد المظلومين،

نرفع صوت الحق،

نقف مع المستضعفين.

وليكن كل ذكر وصلواتنا عليه

مصدر عزّ لنا،

وراحة لقلوبنا،

ونورًا لأمتنا،

وبصيص أمل لكل من صبر وتحمّل الظلم في هذه الأرض.

اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد ﷺ، واغفر لنا ذنوبنا، وارزقنا اتباع سنته في القول والفعل، واجعلنا من المصلين عليه بخشوع وصدق، واهدِنا لنكون عونًا للمستضعفين، نصرةً للحق، واجمعنا مع أحبائك الصالحين، ونجّنا من كل بلاء، وارزق الأمة الصبر والثبات والنصر المبين، كما وعدت عبادك الصالحين في كتابك العظيم.



#زلازل_أفغانستان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كثير من الإخوة يسألون: لماذا تقع الكوارث في بلاد المسلمين، مع أن أهلها مبتلون أصلًا بالفقر أو الحروب أو المصائب؟ أليس الأولى أن تُصيب هذه الزلازل والبراكين غيرهم؟

فنقول: إن الحياة الدنيا ما هي إلا دار ابتلاء وامتحان، والسر في وجودنا فيها أن يُختبر العبد كيف يتعامل مع ما يُقدَّر له. فالسعادة والشقاوة فيها ابتلاء، والحزن والفرح ابتلاء، والغنى والفقر ابتلاء، والصحة والمرض ابتلاء، والشر والخير ابتلاء. فكل ما على وجه الأرض إنما هو محض ابتلاء، والله عز وجل يبتلي عباده بالخير والشر كيف يشاء ومتى يشاء.

لذلك، لا يُقاس صلاح الدنيا أو شقاءها بما يقع فيها من الكوارث، ولا تُقاس السعادة بكثرة المال أو بالعافية المؤقتة؛ فهذه مقاييس باطلة. وإنما المقياس الحق عند المؤمن الموحِّد: مدى ثباته على طاعة الله، ورضاه بقضائه، وصبره على البلاء، وشكره عند النعماء.

والراحة الحقيقية، والسعادة الأبدية، ليست هنا في الدنيا الزائلة، وإنما هناك في الجنة، حيث لا نصب ولا بلاء، ولا زلزال ولا بركان، وإنما نعيم مقيم مع رضوان الله.





في مستشفى الأقصى بدير البلح

يفوح المسك من جسد الشهيد ابن. الأخضر. طارق دلول، ارتقى الليلة مبتسمًا، مضيئ الوجه.

لله درُّ رجالٍ اصطفاهم الله، لا يُعرف مقامهم إلا عند من شرَّفهم بالشهادة.

هنيئًا لك يا طارق، وهنيئًا للأرض التي أنبتتك.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

اللهم تقبله في الشهداء، وارفع درجته في عليين، واجمعه بمن أحب في جنات النعيم.



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الأحزاب ومررت بقول العزيز المقتدر : ﴿وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٨]

هذه الآية نزلت على قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحاط به الكفار من الخارج؛ ينتظرون ثغرة للانقضاض، والمنافقون من الداخل؛ يثبطون، ويشككون، ويوجعون القلب بالأذى، فجاءه التثبيت: لا تلتفت.. دعهم، وامضِ بطريقك، وكفى بالله وكيلًا.

واليوم، حين ترى غزة تُذبح على الشاشات من الوريد إلى الوريد من المغضوب عليهم ، وتسمع ألسنة الكافرين تنهش، وأقلام المنافقين تطعن، وتفجع أن بعض المنتسبين للأمة صاروا سهامًا في صدرها..
تدرك أن هذا الخطاب ليس بعيدًا عن لهجة الاعداء عند ذلك تذكر : (لا تطع)
سيحاولون أن يكسروك بتشكيك، أو يُنهكوك بتوهين، أو يُوجِعوك بخذلان؛ لكن الله يقول لك: "ودع أذاهم."

فالطريق ليس مرهونًا برضاهم، ولا النصر موقوفًا على نصرتهم. إنما يكفيك أن تتوكل على الله، أن تسلّم له الأمر كله، فحينها ترى المعجزات: قلة تصمد أمام كثرة، وأيدٍ عارية تحطم جبابرة الحديد وشاب بطنه في ظهره يعتلي صهوة ميركافا؛ أعاجيب.

الكافرون يظنون أن الصوت العالي ينصرهم، والمنافقون يظنون أن خيانتهم تُسقط الحق.. لكن الكلمة الأخيرة للوكيل سبحانه: "وكفى بالله وكيلًا."

وهو حسبنا ونعم الوكيل



فلان تاب فلانة تابت

التوبة التي تكون بين العبد وربه قد يقبلها الله عز وجل برحمته، وقد يغفر لصاحبها بفضله، فهي خالصة بين العبد وربه.

لكن من تجرأ على أعراض المسلمين والمسلمات، أو افترى عليهم، أو أكل أموال الناس ظلمًا، فليعلم أن الله لا يقبل توبته إلا إذا رد الحقوق إلى أهلها أو استحلّهم منها. ومن ظنّ أنه يُضحك على رب العالمين بكلمة "تبتُ" ثم ينام على المظالم، فهو واهمٌ مغرور، بل هو على خطر عظيم أن يلقى الله وظهوره مثقلة بدماء وأموال وأعراض العباد هذا كلام تضحك به على سذج وسائل التواصل الذين يهللون لكل ساقط أما رب العباد فلا.

إن كان هذا صادقًا فليُبادر بردّ الحقوق، وإلا فوعيد الله شديد، وحسابه عسير، {وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ}.





ليلة أخرى عصيبة على غزة.

قنابل حارقة وصواريخ فتاكة تُجرَّب على أجساد إخواننا، وبيوت تُخسف بأصحابها تصير قبوا لهم

الكفرة لا يكتفون بظلمهم، بل يجعلون من دماء الأبرياء ميدانًا لتسويق أسلحتهم في الشرق الأوسط، لتُستعمل لاحقًا في قتل المسلمين وإشعال الفتن.

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة ص ومررت بقول الملك القدير جل جلاله ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ﴾[ص: ٢٧]

الكون لم يخلق عبثًا، والوجود ليس لهوًا، والخلق لم يُنشأ بلا غاية.

كل ما تراه عيناك من سماوات شامخات بلا عمد، وأرض ممتدة بلا أمد ، وآيات في الليل والنهار، إنما هو شاهد على الحكمة والتدبير والعدل.

لكن الكافرين يظنون أن الحياة تنتهي بالموت، وأن المظلومين تُطوى صفحتهم بلا حساب، وأن دماء الأطفال في غزة لا تُكتب، وأن أنين الثكالى لا يُسمع. (ذاك ظن الذين كفروا)

أما المؤمن، فيعلم أن الله لم يخلق شيئًا باطلاً، وأنه سيجعل لكل قطرة دم حسابًا، ولكل صرخة يتيمة وزنًا، ولكل صبر في سبيل الحق جزاءً عظيمًا.

فمن ظن أن المكر يربح أو أن القوة تبقى، فقد جهل سنة الله في الخلق، وغفل عن يوم يبعثر فيه ما في القبور، ويحصل ما في الصدور.

(فويلٌ للذين كفروا من النار)، وويلٌ لكل من ظن أن الدنيا دار قرار، وأنه يفلت من عدل العزيز الجبار.

أما المؤمنون الصابرون، فموعدهم جنات عرضها السماوات والأرض، وعد الله حقًا، ومن أصدق من الله قيلاً.

سلسلة كتاب اقرأ

#توضيح

يقولون إني أكثر الكلام عن غزة، وأني منشغل بها، والحقيقة أني أفعل ذلك رجاء أن يطلع الله عليّ فيجعلني من أهلها، ومن صفّ المناصرين لها. فإن أشد ما يهزني في هذه القضية ليس القصف ولا الجوع فقط، بل الخوف من سنة #الاستبدال؛ أن يستبدل الله بالمتخاذلين والمتقاعسين آخرين ينصرون دينه وأولياءه، فيكون غضبه وسخطه على من أعرض. {وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ}، وقال: {فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ.}

فهل نرضى أن نكون من المطرودين الذين لا يحبهم الله بل يسخط عليهم؟

حاشا وكلا، نعوذ بالله من ذلك.

سلسلة كتاب اقرأ

نقطة #فهم

فقدانُ الرموزِ أشدُّ من فقدانِ غيرهم؛ ليس لأنَّ دماءهم أعظمُ من دماءِ إخوانهم، كلا ولكن لأنَّ غيابَهم يُحدث فراغًا في قلب الأمة، ويُغير حسابات العدوّ، فيظنّ أنّه أصابها في مقتل. وما علمَ أنَّ دماءَ الرموزِ توقظُ الأحياء، وتُشعلُ في النفوس جذوة العزيمة، وتحوّل الشهيدَ إلى مدرسةٍ خالدةٍ تلدُ ألفَ قائدٍ بعده.

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة آل عمران ومررت بقول الله تعالى:

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾[آل عمران: ١٨٥]

كل نفس ذائقة الموت... كل نفس ستشعر بنهاية حياتها وتجد طعم النهاية ،مهما طال العمر أو قصر.

الموت لا يفرّق بين حاكم ومحكوم وظالم ومظلوم ، بين غني وفقير، بين عابد وعاصٍ، بين من يملك الدنيا ومن لا يملك قوت يومه

لكن الله يطمئن القلوب: إنما توفون أجوركم يوم القيامة

كل صبرٍ، كل دمعة، كل صلاةٍ، كل كلمة حق، كل جهدٍ في نصرة المظلوم... لن تضيع.

أجوركم محفوظة عند الله، يوم الحساب، عند الحَكَم العادل الذي لا يُظلم عنده أحد.

ثم تأتي المفاجأة الكبرى: من زُحزح عن النار وأُدخل الجنة فقد فاز.

ليست الجنة وعدًا بعيدًا، وليست مجرد حلمٍ يُتمنّى، بل هي ثمر الصبر والعمل الصالح واليقين بالله، وهي غاية لا يبلغه إلا من صدق مع ربه

اليوم، ونحن نرى غزة تُسحق تحت وطأة القنابل، يُقتلون الأطفال، تُهدم البيوت، يُحاصر الناس ويُمنع عنهم الطعام والدواء، تذكّرنا هذه الآية أن الموت ليس النهاية، وأن الظلم لن يزول إلا بحكمة الله وعدله، وأن كل دمعة ودمٍ لم يُنسَ.

*الذين صبروا في غزة، الذين ثَبَتوا رغم الحصار والظلم، كل عملهم الصالح سيُرفع يوم القيامة،

*والذين اعتدوا، أو كتبوا الظلم على الناس، أو باعوا دماء الأبرياء، مكرهم لن يلبث أن يبور، ولن ينفعهم سلطانهم، لأن (من زُحزح عن النار وأُدخل الجنة فقد فاز)، والنجاة الحقيقية هي للذين اتبعوا الحق ولم يرضوا بالباطل.

فلنضع أعيننا على هذه الحقيقة:

الموت قادم، الظلم سيزول، وعد الله الحق لا يُبدل، والفرصة الآن للثبات والعمل بالحق قبل أن يحين الأجل.



شيخنا هل من تعريف #للحسرة؟

الحسرة أن ترى عدوك يمدّ جسورًا في السماء، يفتح بها أبواب السلاح والغذاء والدواء لقومه دون أن يعترضه أحد

هي أن تمدّ إسرائيل جسراً جوياً للدروز سلاحاً وطعاماً ودواءً ليل نهار، فلا يجرؤ كلب عربي على الاعتراض. بينما نحن ـ على كثرتنا ووفرة شعاراتنا ـ لا نستطيع أن نُدخل علبة حليب تُنقذ رضيعًا، أو دواءً يُنجّي امرأة على وشك الولادة، سقفها السماء وأرضها التراب ولا خيمة.

الحسرة ليست دمعةً في عين، بل طعنة في القلب، حين يقف ٥٠٠ مليون عربي على الهامش متفرجين، لا يملكون سوى أن يتحسّروا.



أما آن لأهل النفاق أن تُكشف أستارهم ويُفضح زيفهم؟! إلى متى يختبئون في الظلام ويتوشّحون بلباس الطهر وهم أهل الغدر والخيانة؟!

قد انتهى هذا الزمن وآن والله أن يُميَّز الخبيث من الطيب، ويظهر الصادق في صفاء نوره، وينكشف المنافق على حقيقته، {لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ}.

غزة كاشفة



#قرآن_الفجر

وقفتُ اليوم عند قول الله العزيز المقتدر من سورة آل عمران:﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾

سبحان الله! عظمة هذا الدين فوق إدراك العقول وحدود الأفكار، ومن دلائل عظمته أنه يعلو على كل الأشخاص والهيئات والأحزاب والجماعات؛ فلا يتوقف بقاؤه ولا انتشاره ولا ظهوره على حياة فرد، ولو كان هذا الفرد رسول الله ﷺ.

لقد مات رسول الله ﷺ، فقام الدين شامخًا بأبي بكر، ثم مات أبو بكر فقام الدين شامخًا بعمر، ثم مات عمر فقام الدين شامخًا بعثمان، ثم استُشهد عثمان فقام الدين شامخًا بعليٍّ رضي الله عنهم أجمعين.

ومات خالد بن الوليد، لكن لم تتوقف انتصارات المسلمين، ومات القعقاع، وظلت رايات النصر مرفوعة، ورحل عمرو بن العاص وأبو عبيدة بن الجراح ومحمد بن مسلمة، لكن الفتوحات استمرت، والإسلام تمدد حتى عمّ نوره أرجاء الأرض.

وهكذا وصل إلينا اليوم؛ فالعبرة ليست بالأشخاص بل بالصفات. فإذا تحققت صفات الإيمان في الأمة والأفراد أنجز الله وعده ونصر دينه، كما قال سبحانه:

﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾

تأمل قوله: ﴿والذين آمنوا﴾؛ كأنه وصفٌ لمن يحمل همّ الأنبياء، ويواصل دربهم.

ولهذا أقول: كل من حقق الإيمان حقًّا أنجز الله وعده يقينًا. فلا تجزعوا إذا استُشهد قائد أو اغتيل ناطق أو مضى علم من أعلام الدعوة والجهاد؛ فهذا طريق محفوف بالمكاره، ونهايته الشهادة. أليسوا يقولونها حقيقة لا شعارًا: "الموت في سبيل الله أسمى أمانينا"؟

لقد مضى الشيخ أحمد يا.سين، والدكتور الر.نتيسي، ونزا.ر. ريان، وصلاح. شحا.دة، والمقادمة، والجعبري، ويحيى عيا.ش، وأبو هنود، والقائد خطاب (سامر السويلم)، ومن قبلهم عمر المختار...

إن قوافل من الشهداء لا تمضي سدى، إنما الذي يمضي هو الطغيان.

إن انتصار الإسلام وظهوره على الأديان لا يتوقف على شخص، بل هو ماضٍ إلى قيام الساعة، ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

وهنا نستيقن المعنى الجليل في قوله تعالى: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾، فإن مات رسول الله ﷺ فلا ننقلب على أعقابنا، ولكن نموت على ما مات عليه نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

سلسلة كتاب اقرأ

(وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ)

فالأمر ليس خلقًا فحسب، بل خلقٌ واختيار، والاختيار أوسع من الخلق، وما يختاره الله فلا ريب أنه الأحسن، وإن ظهر للناس مُرًّا.

لقد حاولوا اغتياله منذ عام ٢٠٠٨ وفشلوا مرةً بعد مرة، فيا لعظيم نجاحه ويا لفشلهم! وإن قدّر الله أن يكون الأمر هذه المرة بعد أكثر من ثمانية عشر عامًا، فذلك من تمام خير الله وحكمته، إذ أبقاه طوال هذه المدة يحرقهم حرقًا، ثم يخرج الله من أصلاب هذه المحنة من يكون أشد عليهم حرقًا وإيلامًا.

ورضي الله عنهم أجمعين.

نسأل الله أحسن الاختيار

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة فاطر ومررت بقول الله تعالى:

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۚ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ [فاطر: ١٠]

العزة التي يبحث عنها الناس في الدنيا: بعضهم يظنها في المال، أو في السلطان، أو في تحالف مع القوي، أو في التبعية للباطل.

لكن القرآن يقطع الطريق: العزة لله جميعًا.

ومن ابتغى العزة عند غير الله أذلّه، ومن ابتغاها بطاعة الله رفعه.

إليه يصعد الكلم الطيب: ذكر، توحيد، دعاء، يقين، صبر.

والعمل الصالح هو الذي يرفعه، فلا قيمة لشعارات بلا أفعال، ولا لادعاء بلا بذل.

وفي المقابل:

الذين يمكرون السيئات، يخططون للباطل، يحيكون المؤامرات على المؤمنين، يُضلّلون الشعوب ويُحاصرون المظلومين... لهم عذاب شديد. ومهما بلغت قوة مكرهم، فإن نهايته إلى البوار، كما أخبر الله: ﴿وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾.

اليوم نرى هذه السنّة أمام أعيننا:

غزة رفعت الكلمة الطيبة، وقدّمت العمل الصالح ثباتًا وصبرًا وجهادًا، فأعزّها الله وإن حوصرت وجوعت

وأعداؤها أكثروا المكر والباطل والتضليل، لكن مكرهم يبور، ينهار، يتلاشى على أبواب الصمود،

فمن أراد العزة حقًا، فليطرق بابها الأوحد: باب الله.

ومن ربط مصيره بمكر البشر، أو قوتهم فلن يحصد إلا الذل والخسار.

سلسلة كتاب اقرأ

لا تسارعوا في نشر روايات عدوكم، فإنها سهام مسمومة تُصيب القلوب قبل الأبدان، وتُهلك العزائم قبل الصفوف.

لماذا تصرون على الضرب بكلام الرجال عرض الحائط

سلسلة كتاب اقرأ



ما على ظهره إلا أشلاء أخيه أو بقايا أبيه...

هذا ما تبقى من الإنسان بعد بطش الحديد والنار.

أيُّ سلاحٍ هذا الذي لا يواجه الجيوش فيضرب به إنسان فيحوّل الأجساد فتاتًا والقلوب رمادًا؟

يا قادة الأمة، ويا علماؤها وحكماؤها، إن الحساب عند الله عسير، والدماء لا تُنسى، والصرخات لا تموت.



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الأنفال وما أدراكم ما الأنفال، إن تعلم هذه السورة الآن فرض عين على كل مسلم يهتم لدينه .. وأنا علم الله أريد أن أتحدث واتفاعل مع كل كلمة فيها وليس كل آية لكن المقام يضيق ولنا رجعة.

فقط اليوم أقف مع هذه الآية العظيمة ، قال الله تعالى:﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ [الأنفال: ٧]

هذه الآية نزلت تصف حال المؤمنين يوم بدر: كانوا يفضلون القافلة الضعيفة السهلة، لكن الله أراد أن يواجهوا الجيش المدجج بالسلاح ليُظهر نصره ويُعلي كلمته.

وهكذا هي سنّة الله: نحن نحبّ الطريق السهل، والامتحان الخفيف، والابتلاء الهادئ الذي لا دماء فيع ولا بذل ولا تضحية.

لكن الله جل جلاله يختار لنا الطريق الأصعب؛

ليطهّر الصفوف من النفاق

ويُظهر الحق ويجعله في جانب يأرز إليه أهله

ويهزم الباطل على عينه وفي وضح النهار.

واليوم، ونحن نرى غزة تواجه ذات الشوكة، مواجهة أعتى الجيوش في العالم مجتمعة وأشد الطغاة، ندرك أن الله لا يريد لنا الراحة الموهومة، بل يريد أن يحق الحق بكلماته، ويرفع لواء الثبات والإيمان أمام أعين العالم.

قد نتمنى نحن أن يكون الطريق بلا دموع، بلا جراح، بلا حصار، بلا آلام، بلا جوع بلا فقد ،لكن الله يريد أن يُخرج من رحم البلاء نصرًا مبينًا،

ويريد أن يجعل من صبر غزة حجّة على العالم أجمع،

ويريد أن يُكتب في التاريخ أن قومًا قليلين مؤمنين ثبتوا أمام قوة طاغية لا ترحم.

فلتطمئن القلوب:

إن الطريق الذي كرهناه ربما هو عين ما أراده الله،

وإن ذات الشوكة التي فررنا منها هي ساحة النصر التي كتبها الله في ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾

اللهم عجل لنا هذه الساعة وأشهدنا عزها

أبرأ إلى الله من كل من خذل غزة، أو تنكّر لها، أو باع دماء شهدائها، أو استثقل أنين جرحاها، أو رضي أن يرى أطفالها في العراء بلا مأوى ولا قوت. أبرأ إلى الله من كل قلب مال مع عدوهم أو لسان برّر جريمة المعتدي أو يدٍ قصّرت عن نصرتهم وهي قادرة.

اللهم كن لأهل غزة عونًا ونصيرًا، وسندًا وظهيرًا، اللهم اربط على قلوبهم، وثبّت أقدامهم، واجمع كلمتهم، وأنزل عليهم السكينة والنصر المبين، اللهم عليك بعدوهم وعدوّنا، فإنهم لا يعجزونك، اللهم أرنا فيهم بأسك الذي لا يُردّ عن القوم المجرمين

يا والدا الطفلة هايدي.. الجوهرة بريئة، فلا تتركوها عرضة لهذا الوسط القذر، أبعدوها عنه وأبعدوه عنها؛ فهي لا تحتمل مجرد غبار هذا المستنقع ، ولا يليق بها إلا النقاء والصفاء.ستفقدونها للأبد

لوجه الله أقول:

كل أهل غزة قد فقدوا شيئًا؛ هذا فقد شهيدًا أخًا أو ابنا او عما ، او عضوًا أو بيتًا أو وظيفة أو مصدر رزق.. فما من بيت إلا وبه جرح أو مصاب.

لكن انتبهوا: من يتواصل معكم بالهاتف أو الإنترنت ما زال متماسكًا، عنده كهرباء و شبكة، وهاتف ولو بالحد الأدنى.

أما هناك من يعيش في خيمة بلا طعام، بلا كهرباء، بلا ماء، بلا وسيلة اتصال أصلًا! هؤلاء هم الأولى بالإغاثة، فكيف نصل إليهم إن جعلنا مساعداتنا مرهونة فقط بمن يبعث لنا رسالة أو يتصل بنا؟

إن لم تكن هناك عقلانية ومركزية في التوزيع، وقع الخلل: قد تجد عائلة واحدة يصلها الخير من عدة جهات لأنها قريبة من وسيلة تواصل، بينما أخرى معدومة لا يصلها شيء!

وربما يتواصل معك جميع أفراد أسرة الأب ثم الابن ثم الأخت.. الخ فيصل عطاؤك لمكان واحد أنت تظنه عشرة، بينما آخرين معدومين لا يصلهم شيء

لذلك أقول: ارجعوا الأمر إلى ثقات غزة، فهم أعرف بالناس وأحوالهم، وأقدر على إيصال الحقوق إلى مستحقيها.



#مصارحة

أشدّ ما يخرجني عن طوري ويملأ قلبي غيظًا، أن أرى طفلًا غزّاويًا بالكاد يتكلم، ممسكًا طبقًا فيه بقايا طعام لا يصلح لآدمي، فيُجبر أمام الكاميرا أن يأكل، ثم يُلقَّن كلمات شكر لمتبرع: "قل شكراً يا عم فلان، يا شيخ فلان"..

أيّ عار هذا؟!

طفل يسكن خيمة لا تقيه بردًا ولا حرًا، بثياب مهترئة لم تُغسل منذ زمن، ثم نُحمّله فوق بؤسه أن يمثل مشهدًا مهينًا على موائد المتاجرين بالكرامة.

شكرٌ على ماذا؟! على خذلان الأمة؟ على قلة الحيلة؟ على ترك غزة وحدها تواجه مصيرها؟

ثم يُسارِع صاحب "الصدقة المصوّرة" بنشر الفيديو كأنما حقق بطولة! والله إنها خيبة فوق خيبتنا.

أهل غزة ما عرفوا يومًا الذلّ، كرامتهم وعزتهم هي التي أبقتهم شامخين رغم الجراح، أما نحن فهواننا وذلنا هو الذي أوصلنا لهذا الدرك.

والله كتبتها بدموع على سخافتنا وقلة حيلتنا

تركتكم لضمائركم

في شهر ميلاده هلا تخلقت بأخلاقه ..

الرسول ﷺ صاحب نجدةٍ ونخوة، كان إذا سمع فزعًا سبق الناس إليه، وإذا اشتد البأس كان هو المتقدم لا المتأخر، هو الدرع والملاذ والأمان، وهو الذي ثبّت الأبطال في الميدان، إذا تزعزعت قلوب الرحال هكذا كان الحبيب ﷺ، نصرةً وغيرةً ودفاعًا عن دين الله.

أما اليوم فقد وُجد قوم يزعمون حبه، ويزايدون به، فإذا حل مولده نفخوا في المزامير وضربوا الدفوف وأشعلوا الأضواء، لكن حينما انتهكت أمته وسال دماؤها وذُبح دينه وطمست شريعته، صمتوا كالأصنام!

فأيُّ كذبٍ هذا؟

أيُّ خيانةٍ هذه؟

أيسمى هذا حبًا؟

والله لو كانوا صادقين لورثوا نخوته، ولرفعوا صوته، ولوقفوا في وجه الباطل كما وقف هو ﷺ، لا أن يبيعوا دينهم بزينة ساعة لم تُشرع ويخذلوه عند ساعة الصدق

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة المجادلة –وهذا من النادر– لكن سبحان الله لقيتني بعد الفاتحة أقرأ قول الله تعالي : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [المجادلة: ١٤].

هذه الآية ترسم صورة خطيرة من صور النفاق الأكبر : أناس يعيشون على كل لون، يلبسون لكل حالٍ لبوسًا، فلا هم صفًا واضحًا في جبهة الإيمان، ولا هم أعلنوا انتماءهم الكامل للباطل والكفران قوم عالقون في منتصف الطريق، يبيعون مواقفهم بالرخيص، ويظنون أن الأيمان الكاذبة تشفع لهم عند الناس وتستر حقيقتهم (ويحلفون على الكذب).

لكن الله يكشفهم:

- ليسوا من المؤمنين في عقيدة ولا عمل.
- وليسوا من الكافرين في إعلان ولا صراحة.

ولايقتصر وجود هذا النمط من البشر على زمن الصحابة بل هم آفة كل عصر؛ فترى بعض النخب أو المثقفين والقادة:

•يميلون حيث تميل الريح، لا وفاء لمبدأ ولا ثبات على حق بل يدور حيث دار الهوى وعاد الربح المادي ولو كان ذلك على حساب دينهم ووطنهم وأمتهم

•يزينون للباطل حججه فإذا وقفوا بين المؤمنين ترنموا بآياتٍ وأحاديث لا تجاوز تراقيهم

•يحرصون على إرضاء قوما غضب الله عليهم (اليهود) فباتوا بلا لون ولا طعم ولا أثر، "ما هم منكم ولا منهم"

👁وخطورة هؤلاء أنهم يخلخلون الصف الداخلي أكثر من العدو الخارجي؛ لأنك لا تدري أمعك هم أم عليك، فيضيع الحزم وتضعف الثقة، ويصبحون ثغرة ينفذ منها الشك والخذلان.

فإذا كانت القلوب الصافية قد أمرت بالثبات، فكيف بمن جعل قلبه ميدانًا للهوى والتلون؟

إذا كان الصحابة خافوا من العتاب الإلهي بعد ربع قرن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكيف بمن أمضى عمره يراوح بين جبهتين لا ينتمي لواحدة منهما؟

فهؤلاء هم أهل "المنطقة الرمادية"، والله لا يقبل الرماد، إنما يريد صفاء الموقف:

إمّا حق فتنصره، أو باطل فتتبرأ منه، أما المذبذبون فمآلهم الفضح والخذلان.

يا قلب.. إن الصفوف يوم القيامة لا تعرف التلون،

فإمّا أن تُبعث مع المؤمنين بنورهم يسعى بين أيديهم،

وإمّا أن تُحشر مع الذين قيل فيهم: ما هم منكم ولا منهم يقولون للذين آمنوا انظرونا نقتبس منكم ..

فاختر اليوم مقعدك، قبل أن يُكشف الغطاء، ويُقال:

﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾.



#توضيح

بعض مظاهر التولي والمولاة:

محبة الكافرين لدينهم أو الرضا بكفرهم.

نصرتهم على المسلمين بالسنان او اللسان؛ بترديد باطلهم وتبني فكرتهم وإشاعة شبههم.

تفضيلهم على المؤمنين.



#حكمه_نافذ_وعده_قادم

تأخر النصر لا يعني غيابه، وإنما هو لحكمة يعلمها الله وحده؛ فيجب ألا تهتز قناعتنا بوعد الله لعباده مهما طغى العدو، ومهما تأخرت بشائر النصر.

فقد دعا موسى عليه السلام:

{رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ]\ {يونس: ٨٨]

وبين هذا الدعاء وإجابة الله بهلاك فرعون أكثر من أربعين سنة؛ ليعلّمنا أن وعد الله حق، لكن له أجل لا يتقدم ولا يتأخر.

اللهم ثبّت يقيننا بوعدك، ولا تجعلنا من المستعجلين، وارزقنا نصراً مؤزّراً وفرجاً قريباً.



#المولد

العجب كل العجب ممن يزعم نُصرة رسول الله ﷺ بالدفوف والمعازف والحلوى في يوم مولده، ثم لا ينصره في أحبّ شيء إليه# :أمته ؛ فقد كان يقولﷺ: "يا ربِّ أمتي أمتي."

لو كنتَ صادقًا في حبك له، لناصرته في أمته ودينه، لا في موسم لم يلزمك به.

نحن بين مصيبتين:

*قوم ينصرون النبي ﷺ في الصورة ولم يلزمهم بها.

*وقوم ينصرونه في يوم ولادته بما لم يشرعه.

وكلا الفريقين أعرض عن أمره الأوكد، إذ قال ﷺ:

»المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره«

رواه البخاري (رقم ٢٤٤٢) ومسلم (رقم ٢٥٦٤).

وقال ﷺ:

»*ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه«

رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٥١٧) والحاكم (٧٣٠٩) وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.





سبحان الله..

ماذا استفاد أمثالُ أبي جهل –فِرْعَون هذه الأُمَّة– مِن معاداة النبي ﷺ، فقد أكله الحسد، ولم يحافظ على السيادة والشهرة والمَجد الذي كان يَبغيه؛ يقول قبل غزوة بدر: «واللهِ لا نرجع حتى نَرِدَ بدرًا، فنُقيم بها ثلاثًا، فننحر الجَزُور، ونُطعم الطعام، ونسقي الخمر، وتَعزف لنا القِيانُ، وتَسمع بنا العربُ وبمسيرنا وجمعنا، فلا يَزالون يَهابوننا أبدًا.»

وكان إهلاك الله له في أول نِزال حقيقي ومعركة بين الحق والباطل؛ فوقع صريعا على يد غلامين، وأجهز عليه ابن مسعود رضي الله عنه..

وهكذا نجد أن كل جاحد متطاول متكبر على الإيمان والتسليم للحق؛ يبوء بالخسران والذل والهوان، ويكون هلاكه عبرة!

فلم يمت أبو جهل في مبارزة فارس، ولم يمت على يد كبار الصحابة، ووقع في أول لقاء (غزوة بدر؛ ٢هـ)، وهو الذي كان مُنتفشًا متكبرًا متعاليًا.

فعاقبة كل من تُسَوِّل له نفسُه إطفاءَ نور الله: أن يكون هلاكُه عبرة!

كالنمرود ببعوضة؛ بعد ادعاء الألوهية، ومُحاجة إبراهيم عليه السلام في صفات ربنا، وخداع قومه بأنَّ له كَصِفات رَبّنا من الإحياء والإماتة.

وكفرعون غريقًا؛ بعد ادِّعاء الربوبية والتباهي بالمُلك وجري الأنهار.

وقارون مخسوفًا به الأرض؛ التي تبختر عليها مختالًا مكذبًا، متعاليًا على موسى عليه السلام.

وأبو لهب مَخزيًا بمرض العدسة (دمامل مُعدية تنتشر في الجسم)؛ بعد أن سَمِع خبر انتصار المسلمين في بدر ..

وهكذا إلى قيام الساعة..

*وقد يؤخر اللهُ عز وجل -بحكمته البالغة- عذابَ بعض الظالمين إلى الآخرة؛ ليستوفوه هناك؛ جزاء وفاقًا، وما ربك بظلام للعبيد!

سلسلة كتاب اقرأ



أصاب الحَسَنُ رضي الله عنه، ولم يُخطئ الحسينُ رضي الله عنه:

بعض الناس ينقلون ما فعل الحسنُ رضي الله عنه من التنازل على أنه أمر طيب، وهذا صحيح، لكن أخشى أن يُشم أن في كلامه لمز الحسين رضي الله عنه بالتهور وطلب السُّلطة، وأنه ما رضي أن يكون مظلومًا ويتنازل كالحَسَن رضي الله عنه، وقد لا يعلم القائل أن الحسن رضي الله عنه كان أكبر من الحسين بعام واحد، ووقت تنازل الحسن لمعاوية رضي الله عنهما كان الحسين رضي الله عنه معه، مؤيدا لموقفه، وبايع معه معاوية رضي الله عنه بعد التنازل.. ثم بعد عشرين سنة من خلافة معاوية رضي الله عنه وبعد وفاته بعد أن رأى أخذ البيعة لولده يزيد وزين له بعض الناس هذا، حفاظا على وحدة الأمة، وقد أخطأ في ذلك رضي الله عنه، وما رضي بذلك عدد من الصحابة واستنكروه ..

فما بايع الحسين رضي الله عنه أصلًا ليزيد بولاية العهد في حياة معاوية رضي الله عنه ولا بعد أن توفي، وجاءته آلاف الرسائل من الكوفة ليقدم إليهم ليبايعوه وينصروه، وبعد الإلحاح وكثرة الرسائل أرسل إليهم مسلم بن عقيل يتبثت من موقفهم ويُوَطِّأ له الأمر.. ثم أرسل إليه مسلم بن عقيل يستقدمه، ولما عزم على الخروج إليهم منعه بعض الصحابة، كعبد الله بن عباس، وعبد الرحمن بن أبي بكر وابن عمر رضي الله عنهم خوفا عليه وعدم ثقة في أهل الكوفة.. ثم كان ما كان، ولو كان انتصر في كربلاء لكان هو الخليفة ..ولكن كان أمر الله قدرا مقدورا، ليكون مع أخيه الحسن -الذي استشهد قبله بالسم- شهيدا هو الآخر في كربلاء ..

روى الإمام أحمد (٧٨٧٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي)، يَعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا.

فأحبوا الحسنين ابني النبي صلى الله عليه وسلم وترضوا عنهما، ففضلهما وفعلهما لا يقارن به فعل، وروى الترمذي (٣٧٦٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ) .

فرضي الله عن الحسنين، فلم يكونا يوما طالبي سلطة، وإنما اجتهدا لفعل ما رأيا فيه مصلحة الأمة وصيانة الشرع والدين والاجتماع على أفضل ما يكون من الأحوال نصرة للأمة ورفعا لشأنها..



*إلى القائمين على العملية التعليمية عامَّةً، وإلى أصحاب المدارس الخاصَّةِ؛ خاصةً:

حنانيكم بأولياء الأمور..

أسمع عن طلبات لأطفال في الحضانة وابتدائي؛ كأن الطفل داخل كلية طيران أو طب أو هندسة..

أيها الأفاضل المحترمون:

التعليم ليس بكثرة الأدوات وهذه الاختراعات الغريبة والعجيبة؛ فكم تَخَرَّجَ عباقرة فقط من (لوح ودواة حِبر)..

وكأنهم يرون أنه كلما زادت طلبات المدرسة زاد الإقبال عليها، وأَحَسَّ أولياء الأمور أن أولادهم يُحَضِّرون الذَّرَّة وأنهم يَدخلون مُفاعلات نووية..

اتقوا الله في أولياء الأمور والطلَّبة، وارفقوا بهم..





عراقي حامد
11 ديسمبر 2024 ·

لشدة ما يكون من الألم النفسي والبدني جراء ظلم الإنسان لغيره؛ جعل النبيُّ ﷺ كفارة صفع عبد مملوك أو جلده- وهو المُشترى بالمال- عتقه؛ ولذلك لا كفارة لمَن يضرب حرًّا ظلمًا إلا القصاص أو عفو المعتدى عليه؟!
فعَنْ سُوَيْدِ بن مُقَرِّنٍ رضي الله عنه قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرِّنٍ، مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَطَمَهَا أَصْغَرُنَا؛ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُعْتِقَهَا». رواه مسلم.
وعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ البدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: «كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ؛ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي: «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ». فَلَمْ أَفْهَمِ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ؛ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، أَنَّ اللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ». فَقُلْتُ: لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا». وفي رِوَايَةٍ: «فَسَقَطَ السَّوْطُ مِنْ يَدِي مِنْ هَيْبَتِهِ». وفي رِوَايَةٍ: «فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ الله تعالى، فَقَالَ: «أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ؛ لَلَفَحَتْكَ النَّارُ، أَوْ لَمَسَّتْكَ النَّارُ». رواه مسلم.

احذر من الظلم ولو كان لابنِك أو لابنتك ..

فإنَّ بعض الناس يظنُّ أنه طالما أب أو أم؛ فلْيَفْعل بالأبناء ما يشاءُ مِن ضربٍ أو جَلْدٍ أو تعذيب بحُجَّة التربية، وهذا لا يُبرِّر ظُلمه، وسيُقتص منه يوم القيامة ويُؤَدَّى حَقُّ هذا الذي كان ضعيفًا في الدنيا ولو كان وَلَدَك ..

فتخيل نفسَك يوم القيامة يَقتص منك ولدُك، وكنتَ بحاجة ماسَّة أن يكون ذُخْرًا لك ويَستغفر لك وفي مَوازين حسناتك..



&للأسف بعض الآباء يَحسبها مادية بحتة:

تعليم أولادي ها يعود بإيه عليَّ وعلى الأسرة وعلى الولد، ولذلك قد يُطالب ابنَه بما أنفقه عليه..

وذلك لأنه نسي أمرًا مهمًّا هو أنه مطالب بالنفقة على أولاده قدر استطاعته وتعليمهم قَدْر طاقته، وأنه مأجور على ذلك؛ فعن أَبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ في سبيلِ الله، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ في رقَبَةٍ، ودِينَارٌ تصدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ على أَهْلِكَ؛ أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذي أَنْفَقْتَهُ على أَهْلِكَ». رواه مسلم .

وإلا فإن لم يكن مستطيعًا؛ فلا يكلف اللهُ نفسًا إلا وسعها !

والولد مطالب بالاجتهاد كذلك، واحتساب الجهد، وله أجر البِر بوالديه إن اجتهد وأَقَر أعينهم بتفوقه..

ثم بعد هذا علينا أن نرضى بالنتيجة أيًّا كانت؛ من غير اشتراط نتيجة معينة ولا مستوى معين؛ فلسنا سواء .

وعلينا أن نُسَلِّم من غير نكد وأحزان، ومن غير اعتراض.

وإلا فنرى مَن يَنتحر، ومن يَتعب نفسيًّا بسبب الثانوية، ثم يندم الأهل بعد فوات الأوان، وهم مشاركون بالطبع في هذا، مع عدم تبرئة مَن يفعل!



..

إزاي تفكر امرأة متزوجة في غير زوجها، ويبقى نفسها تتصور مع فلان المشهور، ولو ما قدرت في الواقع تعمله افتراضي وتحضنه أو يحضنها، أين الدين؟ أين الأخلاق؟ أين الحياء؟ أين النخوة؟ أين الغيرة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله.. ما أسوأ استخدامنا للتكنولوجيا



..

لماذا الاختلاف والجِدال في التعامل بين الزوجين؟

فعندنا هدي النبي ﷺ وسِيرتُه في تعامله مع نسائه وفي أوامره في التعامل مع الزوجات، وعندنا سِيَرُ زوجاته الطاهرات أُمَّهات المؤمنين وسِيَرَ الصحابيات والتابعات لهن بإحسان..

ولذلك لا أدري حقيقة سبب المعركة بين من يُسَمَّون بالذُّكوريين وبين مَن يُسَمَّون بالنِّسويين والنِّسويات..

وأرى أن الناس تختلف في التعامل مع الزوجة؛ بين قاسٍ (مُتعجرف) يُتَّهَم بالذكورية، وبين لَيِّن (ضعيف)؛ يُتَّهم بالنِّسوية.

وترى العَجَب في سؤال المقبلين على الزواج: كيف أتعامل مع زوجتي؟

كأن هذه المرأة التي صارت –أو ستصير– زوجتك عَدُوَّة لكَ، وكأن الأنثى كائن غريب عنك..

ألم تحملك أُنثى في بطنها؟ ألم تَلِدك أنثى؟ ألم تُرضعك أنثى؟ ألم تَسهر على راحتك أنثى، حتى صِرْتَ رجلًا؟!

أليست الأنثى أُخْتَك وخالتَك وعَمَّتَك وجَدَّتك وابنتَك؟!

إذًا، لماذا الخِصام والدخول في صِراع بعد الزواج مع الزوجة؟!

*قد تقول: أُمِّي وأقاربي النِّساء غير زوجتي!

وأقول لك: نعم، لأقاربك من النساء –حسب قربهن منك– حقوق ومَحبة تختلف عن حقوق زوجتك، وحَقُّ زوجتك كذلك عظيم؛ قال الله تعالى: {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} ، وقال رسولُنا الكريم ﷺ: «خيرُكم خيرُكم لأهله، وأنا خيركم لأهلي»، وقال ﷺ : »اتَّقُوا اللهَ في النساء؛ فإنكم أَخذتموهن بأمانةِ الله، واستحللتم فُروجهن بكلمةِ الله، وإنَّ لكم عليهن أن لا يُوطئن فُرُشَكم أحدًا تَكرهونه، فإن فَعَلْن فاضربوهنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّح، ولهن عليكم رِزْقُهن وكِسْوَتُهن بالمعروف .«

*قد تقول: أنا لا أُحسن عِشْرَتَها؛ لأنها لا تُحسن التَّبَعُّل لي ولا تُطِيعني؟

أقول لك: أنت رجلٌ، ولك القوامة، ومنها التأديب والعمل على إصلاحها بشتى الوسائل الشرعية، وعليك بالدُّعاء؛ فهو سلاحك وعُدَّتُك، وإصلاح الزوجة نِعمة عظيمة، فقد امتن الله على نبيه زكريا عليه السلام، واستجاب دعاءه بالولد، وأصلح له زوجته؛ قال الله تعالى: {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ}.

وإذا كنت مأمورًا بالاصطبار عليها –وليس الصبر فقط– حتى تُقيم أوامر الله؛ فما بالك بما دون ذلك مِن حَقِّك؛ قال الله تعالى: {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى}.

وأَمَّا الظلم؛ فإنه ظلمات يوم القيامة، ولا يُخول لك تركُها حَقَّك أو حتى نشوزها أن تَظلمها أو تَقهرها أو أن تُسيء عشرتها؛ فضلًا عن أن تُجرجرها في المحاكم، وقد كانت زوجتك يومًا ما، وقد يكون بينكما أولاد !

*وكذلك الزوجة لا يَحِلُّ لها أن تُسيء عِشرة زوجها ولا أن تَنْشُزَ عليه وتَعصيه ولو كانت مُجازةً في القِراءات العَشْر الكبرى، ولو كانت بنتَ تَيْمِيَّة؛ كيف وقد قال النبي ﷺ لامرأة عن زوجها: «انظري أين أنت منه! فإنَّما هو جنتُك ونارُك ..«

ولو قَصَّر في حَقِّها؛ فعليها بالدعاء أن يُصلحه الله، ولتَسْتَعِن بمَن تثق في خبرتهم وحِكمتهم ليَنصحوه..

وعليه، فالظلم والتعدي فلا يجوز بحال من الطرفين!

سلسلة كتاب اقرأ

لله العزة ولرسوله وللمؤمنين..

لم يَلحق النبيُّ ﷺ بالرفيق الأعلى حتى دانت له الجزيرةُ العربيةُ، ولم يَنصرم عشرون عامًا على هجرته ﷺ المباركة حتى كسر أصحابُه أكبر امبراطوريتين وقتها.. وظل الإسلامُ عزيزًا قويًّا وأتباعُه في ازديادٍ ومَنَعة؛ يرحمون الخلق ويُقيمون العدل.. حتى وصلنا إلى هذه الحال التي أخبرنا عنها المعصوم ﷺ مِن تكالب الأمم علينا ..

ولكن –بفضل الله– الفرج قريب والنصر قادم؛ بشرط أن نرجع إلى ما كان عليه النبيُّ ﷺ وأصحابُه الكرام عليهم الرضوان..

فاللهم صلِّ عليه أعظم صلاة، وسَلِّم عليه أتمَّ تسليم، وارْضَ عن آله وصحبه والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين..

الزوجِ مبتلى بالقوامة، والزوجة مُبتلاة بطاعة زوجها، وعلى كل منهما أن يقوم بدوره، فإذا اختلفت الأدوار –أو اختلطت– ضاعت الأسرة

سلسلة كتاب اقرأ

&الندية تدمر العلاقة الزوجية:

جاءني زوجان بينهما مشاكل، والزوج يهدد بالطلاق بعد عِشرة أكثر من عشرين عامًا؛ فلما سمعت منهما أيقنت أن الداء العضال وأساس المشكلة هو)الندية..(

الزوجة لا تريد أن تعطي زوجها مساحة لأخذ أيِّ قرار، وتناقشه وتعترض على كل صغيرة وكبيرة، وقالت لي: (هو مش من حقي أفهم، بيعمل ده ليه!).

فقلت كلامًا كثيرًا للاثنين، ومن ضمنه:

قلت للزوج: أنت المسئول والقَوَّام، وصاحب القرار، ولكن شَاوِرها وشاركها الرأي، ثم اعمل بما تَرَجَّح لديك؛ سواء كان رأيك أم رأيها، لا فرق هنا! وهذا من المعاملة بالمعروف، وذكرت لهما قصة أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها في صُلح الحديبية.

وقلت للزوجة: أَعْطِي زوجَك مساحة يُحِسُّ بقَوامته ومسئوليته عنكم؛ فهو مُطالب أن يموت دونكِ؛ فلا تخافي، وسَلِّمي أمرك لله أولًا، ثم لمن ارتضيتيه زوجًا، وأيُّ مكان في الدنيا لا ينصلح إلا بمدير (مسئول– قَيّم– قوَّام)، ولو كان مكان فيه اثنان! ونحن نركب أيَّ مُواصلة ولا نعلم شيئًا عن خبرة سائقها، ولعله ما معه رُخصة قيادة أصلًا، ونتوكل على الله، والله خير حافظًا..

وقلت للاثنين: كلُّ واحد منكما يُراقب اللهَ في الآخر، ويتقي الله وهو يُعامل زوجَه، ولا يراعِ شيئًا آخر؛ فلو زوجتُك مَقطوعة من شجرة؛ فعاملها بما يرضي الله، {وعاشروهن بالمعروف}، (وخيركم خيركم لأهله)، ولو زوجُك يتغاضى عن الهفوات، ولا يَعترض على شيء؛ فلا تَسمحي لنفسك بالتجاوز؛ فاتقي اللهَ فيه؛ فـ(إنما هو جَنَّتُك ونارُك)، (وأطاعت زوجَها)، وذكرتُ كيف كانت أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها سندًا داخليًّا لنبينا ﷺ، وموقفَها منذ أن رجع إليها ﷺ مِن غار حراء يَرجف فؤاده ﷺ..

أصلح اللهُ حالَ بيوتنا!

سلسلة كتاب اقرأ

ما أعظمَ هذا النداء! وما أَجَلَّ هذا الخطاب!

أعظم نداء تَسمعه منذ وَلدتك أُمُّك، وأَجَلُّ خِطاب يُوَجَّه إليك منذ وَعَيْتَ!

إنه نداء ربنا بصَكِّ الأمان والنجاة والسعادة الأبدية للعبد؛ بقوله: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي}.

وخطاب الخُلود وحُلُول الرِّضوان والأمان مِن سَخَط الدَّيَّان: {ادْخُلُوها بِسَلامٍ ذلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ * لَهُمْ ما يَشاءُونَ فِيها }، يعني: ما تشتهيه أنفسهم وتلذ أعينهم .

ثم أعظم من كل هذا: {وَلَدَيْنا مَزِيدٌ}، أي: مِن النِّعم مِمَّا لم يَخطر على بالهم .

وقال أنس وجابر: «المزيد: النظر إلى وجه الله تعالى بلا كيفٍ». وقد ورد ذلك في أخبار مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {للذين أحسنوا الحسنى وزيادة}، قال: الزيادة النظر إلى وجه الله الكريم. انظر: «تفسير القرطبي) «١٧ / ٢١).

اللهم بأسمائك الحسنى وصفاتك العلا.. نسألك رضاك والجنة والنظر إلى وجهك الكريم



*لا بد أن نفهم جميعًا –كعرب ومسلمين– أن المعركة معركتنا جميًعا، وأنه لا شرق ولا غرب يُريد لنا أن نكون قُوَّة أو أن نسترد مقدساتنا وأرضنا وأن نعيش أَعِزَّة..

ولا نجاة لنا إلا في هذه الأمور الأربعة: (الاعتصام بالله – الاتحاد– الإعداد– المُواجهة).

ولذلك عمل (الاستعمار – الاستخراب) قبل رحيله على تَفرُّقنا لدويلاتٍ بينها حدود صنعها بيده، تجعل الولاء والبراء لهذه الخُطوط المُصطنعة، وترفع القومية كأنها دين، ولذلك يقول العلامة المحدث أحمد شاكر رحمه الله: «إن أوربا لم تَتمكن من دول الإسلام في فترة ضعفهم إلا حين أَرهبتهم بِغُول التَّعَصُّب، حتى صار كلُّ مسلم يَتخاذل عن دينه وعن شريعته، خشيةَ أن يُتَّهم بالتعصبِ، ثم أَلْقَت بينهم بدعة القوميات؛ لِتَفْتِنَهم عن وَحْدَتِهِم وقُوَّتِهِم». جمهرة مقالاته (٦٩٩) .

فكم بيننا من مُشتركات، وكم لدينا مِن مُقَوِّمات، وكم حَبانا الله مِن مِنَنٍ وعَطايا ونِعم ومزايا؛ تُؤَهّلنا لنَغزوَ ونَفْتَح، لا لنُهزم ونقهر ونعيش أَذِلَّة!

اللهم لا تحرمنا أبدا من بيتك الحرام ومسجد نبيك عليه الصلاة والسلام

8أكتوبر ٢٠٢٤ ·

ينتابني شعور بالمهابة الشديدة وأنا واقف أمام الكعبة، وأقول في نفسي: أنا أقف الآن في مركز الأرض، وأمام أول بيتٍ وُضع لعبادة الله في الأرض، وهو قِبلة المسلمين التي اتجه –ويتجه وسيتجه– إليها مليارات البشر، ومَن في أقصى الدنيا يتجه إليها الآن وأنا أتجه إليها مباشرة وأراها بعيني، ولا يفرق شيء بيني وبينها، وهي حِيال البيت المعمور بالملائكة في السماء السابعة والذي يدخله كلَّ يوم سبعون

ألف مَلَك لا يَعودون إليه حتى قيام الساعة، وفي الكعبة جزء من الجنة بلا شك، وهو الحجر الأسود؛ فكأنما ترى الجَنَّة وتلمسها، ويُوشك –بفضل الله– أن ترتع فيها.

وتطوف حول الكعبة في موطئ أقدام الأنبياء، وخاتمهم نبينا محمد ﷺ، وعند تقبيل الحجر تُقَبِّل ما قَبَّله ﷺ، وعند استلام الركن اليماني تَستلم ما استلمه ﷺ. فضلًا عن أن الصلاة الواحدة بمائة ألف صلاة.. وهذا من النعيم المُعَجَّل والراحة التي لا تُوصف، بل تُعاش وتُحس!

فاللهم تَابِعْ لنا بين الحَجِّ والعُمرة، ولا تَحرمنا أبدًا من بيتك العتيق الحرام..

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد

سلسلة كتاب اقرأ

مش عارف مين اخترع الحاجات الجديدة دي. لم تكن في القرن الماضي ولا أول الحالي.. سبلايز.. ولانش بوكس.. وبوكلت.. دي أسماء عفاريت دي ولا إيه.. عليكم بالرقية أيتها الأسر المكافحة، التي تحتاج لمال قارون. حتى يتخرج ابنها أو ابنتها.. لا وبعد كل ده ممكن يكتب لك حيث، بالسين، وهذا، بالزاي، ومستفيد، بالصاد..

24سبتمبر ٢٠١٨ ·

(وقفة محاسبة)

التعليم مهم جدًّا، ولكن ليس غاية وهدفًا لذاته، وإنما وسيلة لصلاح الناس والمجتمع..

ولا ينقضي العجب من حرص الأسرة المصرية الشديد وبذلها معظم دخلها على تعليم رُتبته الأخيرة بين الدول، وذلك طلبًا لورقة (شهادة) للعمل (الرزق)، والوجاهة.. بينما لا تبذل عُشر هذا لإصلاح الأبناء وتهذيب أخلاقهم وتربيتهم على الطاعة، وهي نجاتهم وسعادتهم دنيا وآخرة.

وبالتالي إن حصلوا على أعلى الشهادات– فسيكون كل همهم– إلا من رحم ربك – المادة؛ لأنهم تربوا على ذلك، ويريدون تعويض ما بُذل في تعليمهم، وسيكونون بعيدين عن الأخلاق، بله الطاعة والعبادة؛ وإن فعلوها؛ فعلى الهامش لأنهم تربوا على ذلك.. منذ إيقاظهم لموعد المدرسة وليس لوقت الصلاة.

سلسلة كتاب اقرأ





هو إخواننا اللي كانوا دعاة وقاعدين ياكلوا ويضحكوا، مش خايفين يتحسدوا أو طفل يتيم مقصوف يدعو عليهم، أو تتحول حياتنا كحياة إخواننا المنكوبين، هل نحن في مأمن؟! إذا كنت في عافية فما هكذا تشكر العافية، وإذا كنت ترى حال إخوانك، فما هكذا تكون المواساة، وفي الحديث وفيه ضعف: (عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أتدرون ما حق الجار ؟ إن استعان بك أعنته ، وإن استقرضك أقرضته ، وإن افتقر عدت عليه ، وإن مرض عدته ، وإن مات اتبعت جنازته ، وإن أصابه خير هنأته ، وإن أصابته مصيبة عزيته ، ولا تستطل عليه بالبناء ، فتحجب عنه الريح إلا بإذنه ، وإذا اشتريت فاكهة فأهد له ، فإن لم تفعل فأدخلها سرا ، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ به ولده ، ولا تؤذه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها). فكلوا سرا هنيئا مريئا.. أصلحنا الله جميعا وهدانا سواء السبيل.



*مِمَّا عَمَّت به البلوى:

أن يُحاذر بعضُ الناس جدًّا من مخالطة نسائه للرجال في الواقع والخلوة بهن.. وهذا طيب، ولكن مع ذلك تَرَاه يتساهل بالمخالطة والحديث مع النساء في المَواقع، ويترك نساءه مَن تتابع هذا، ومَن تسأل ذاك، ومَن تدافع عن ذلك.. وهذا بابُ شَرٍّ مستطير وفتنة كبيرة ..

*وكان السلف يُحَذِّرون من ذلك جدًّا:

–قال العلامة الخادمي الحنفي رحمه الله: «التكلم مع الشابة الأجنبية لا يجوز بلا حاجة؛ لأنه مظنة الفتنة». «بريقة محمودية.«

–وقال صاحب كشاف القناع. من الحنابلة–: «وإن سَلَّمَ الرجل عليها –أي: على الشابَّة– لم تَرُدَّه؛ دفعًا للمفسدة.«

لأن ذاك يفتح باب الخواطر السيئة بين الرجل والمرأة، والعصمة مُنتفاة، ولا كبيرَ على الفتنة، وكم خُرِّبت بيوتٌ جَرَّاء التساهل في هذا، وكم ضاع أُناس في هذا السبيل بعد أن كانوا مستقيمين، ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله: «قاعدة في ذكرِ طريقٍ يُوَصِّل إلى الاستقامة في الأحوال والأقوال والأعمال، وهي شيئان:

أحدهما: حراسة الخَواطر وحفظها، والحذر مِن إهمالها والاسترسال معها، فإن أصل الفساد كله مِن قِبَلِها يجيء، لأنها هي بَذْرُ الشيطان، والنفس في أَرض القلب، فإذا تَمَكَّن بَذْرُها تَعَاهَدَها الشيطانُ بِسَقْيِه مَرَّة بعد أخرى حتى تَصير إراداتٍ، ثم يَسْقِيها حتى تكون عزائمَ، ثم لا يزال بها حتى تُثمر الأَعمالَ، ولا ريبَ أنَّ دفع الخواطر أَيسرُ من دفع الإِرادات والعزائم؛ فيَجد العبدُ نفسَه عاجزًا أو كالعاجز عن دفعها بعد أن صارت إرادةً جازمةً، وهو المُفَرِّط إذا لم يَدفعها وهي خاطر ضعيف؛ كمن تهاون بشرارةٍ من نار وقعت في حَطَبٍ يَابِسٍ، فلما تمكنت منه عَجَزَ عن إطفائها !

فإن قلتَ: فما الطريق إلى حِفظ الخواطر؟

قلت: أسباب عِدَّة:

أحدها: العلم الجازم باطِّلاع الربِّ تعالى ونظره إلى قلبك وعلمه بتفصيل خواطرك.

الثاني: حياؤك منه.

الثالث: إجلالك له أن يَرى مثل تلك الخواطر في بيتِه [أي: القلب] الذي خَلَقَه لمَعرفته ومحبته.

الرابع: خوفك منه أن تَسقط من عينه بتلك الخواطر.

الخامس: إيثارك له أن تُساكن قلبك غير محبته.

السادس: خشيتك أن تتولد تلك الخواطر ويَستعر شَرارُها؛ فتأْكل ما في القلب من الإيمان ومحبة الله؛ فتَذهب به جملة وأنت لا تَشعر.

السابع: أن تعلم أن تلك الخواطر بمنزلة الحَبِّ الذي يُلقى للطائر ليُصاد به؛ فاعلم أَنَّ كلَّ خاطر منها فهو حبة في فَخٍ مَنصوب لصيدك وأنت لا تشعر.

الثامن: أن تعلم أن تلك الخواطر الرديئة لا تَجتمع هي وخواطر الإيمان ودواعي المحبة والإنابة أصلًا، بل هي ضدها مِن كل وجه، وما اجتمعا في قلب إلا وغَلَب أحدُهما صاحبه وأخرجه واستوطن مكانه؛ فما الظَّنُّ بقَلبٍ غَلبت خواطرُ النفس والشيطان فيه خواطرَ الإيمان والمعرفة والمحبة فأَخرجتها واستوطنت مكانها، لكن لو كان للقلبِ حياةٌ لشَعَر بألم ذلك وأَحَسَّ بمُصابه.

التاسع: أن يَعلم أن تلك الخواطرَ بَحْرٌ مِن بحور الخيال لا ساحل له، فإذا دخل القلبُ في غَمراته غرق فيه وتاه في ظُلماته؛ فيَطلب الخلاص منه فلا يَجد إليه سبيلًا، فَقَلْبٌ تَمَلَّكه الخواطرُ بعيدٌ مِن الفلاح مُعَذَّب مَشْغُول بما لا يُفيد.

العاشر: أن تلك الخواطر هي وادي الحَمقى وأَماني الجاهلين، فلا تُثمر لصاحبها إلا الندامة والخزي! وإذا غلبت على القلبِ أَورثته الوساوسَ وعَزَلَتْه عن سُلطانها، وأَفْسَدَت عليه رَعِيَّتَه، وأَلقته في الأَسْرِ الطويل». «طريق الهجرتين». والعياذ بالله!

فدعوةٌ إن لم نَنضبط في مواقع التواصل بالشرع، ونجاهد أنفسنا في سبيل العفاف والصيانة والاستقامة؛ فالابتعاد واجبٌ؛ سدًّا لهذا الشر المستطير..

والله المستعان والحفيظ والوكيل والرقيب والحسيب..



&إشكالية القايمة!

أريد أن أتحدث عن هذا الموضوع من فترة، وكنت أُؤخر الكلام لأُسجل فيديو فيه؛ لِيَظهر المراد بوضوح، ولعله يكون إن شاء الله..

بداية :

كلا طرفي الأمور ذميم ..

فعندما أحدث الناس القايمة اعتبرها الفقهاء من المصالح المرسلة، ولكن لما أساء الناس استخدامها، وجعلوها سَيْفًا مرفوعًا على رقبة الزوج وحده، وطريقة لابتزازه؛ لينصاع لرغبات الهانم (زوجته) في عصر النسوية؛ خرج في المقابل من يدعو إلى أن الزواج الشرعي الصحيح هو الزواج بدون قايمة، وأن مَن يُزَوِّج ابنته بقايمة صفته كذا، وأن الزوج الذي يمضي على قايمة نعته كذا .

)وكلا السبيلين على خطأ.(

والأمور الآتية من المُسَلَّمات التي لا يصح أن يختلف فيها اثنان ولا أن ينتطح فيها عنزان:

*الزواج بالقايمة حلال وصحيح.

*الزواج بدون قايمة حلال وصحيح.

*أُحَبِّذ الزواج بدون قايمة وأرغب فيه؛ لكثرة مشاكل القايمة.

*أدعو مَن يُصِرُّ على كتابة قايمة ألا يبالغ فيها، وأن يكتب ما أتى به، وأن يوضح ما جاء به العريس وهل هو من المهر أم لا؟ وما جاءت به العروسة وهل هو لدى الزوج على صفة الأمانة أم هدية؛ مع مراعاة ما يُستهلك بالاستعمال.

*وأخيرًا حُسن الاختيار مهم جدًّا:

–فوَلِيُّ العروسة قد يكتب قايمة بملايين، ثم تَحدث المشاكل، وكما نرى يأتي الزوج قليل الدِّين ببعض الخُردة، ويتلاعب معه محاميه في تضييع حق الزوجة.

–وكذلك بعض الناس –والعياذ بالله– قد يُزَوِّجون بنتهم أيامًا أو شهورًا ثم يُطَلِّقونها؛ ليحوزوا القايمة، وهكذا. (وصار هذا من أساليب النَّصْب الجديدة الماكرة).

أصلح الله أحوال الأُمَّة..

#مبثوثات_الشيخ_عراقي_حامد



سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم أجمعين، وإمام الأنبياء والمرسلين..

15مارس ٢٠٢٤ ·

&الإسلام هو الدِّينُ الوحيدُ الذي رَضِيَه الله لعباده؛ فأرسل به جميعَ الرُّسل وأنزل به الكتبَ، وما من نبيٍّ إلا وقد جاء بالإسلام ودعا قومه إلى عبادة الله وحده ..

ومَن آمَنَ بنبيِّ قومِه أو زمانه واتَّبَعه؛ فهو مسلمٌ ناجٍ .

وببعثةِ النبي محمد ﷺ العالمية للناسِ كافَّة؛ وَجَبَ على كلِّ مَن سَمِع به وبلغه القرآنُ: أن يُؤمن برسالته ﷺ، وأن يَتَّبِعَه، وألَّا يَعبد اللهَ إلا وَفْقَ ما جاء به ﷺ ..

]حال الأنبياء مع نبينا محمد ﷺ[:

قد أخذ اللهُ الميثاقَ على الأنبياء قبله ﷺ أنَّه لو بُعِثَ رسولُ الله محمدٌ ﷺ وهم أحياءٌ أن يَتَّبِعُوه وينصروه ويكونوا خلفه؛ قال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ} [آل عمران: ٨١].

]حال الكليم موسى عليه السلام مع نبينا محمد ﷺ[:

لما أتى عمرُ رضي الله عنه النبيَّ ﷺ بكتابٍ أصابه من بعضِ أهلِ الكتابِ، فقرأه عليه ﷺ؛ غضب ﷺ وقال: «أتَتَهوَّكون فيها يابنَ الخطابِ، والذي نفسي بيدِه لقد جئتُكم بها بيضاءَ نقيَّةً، لا تسألوهم عن شيءٍ فيخبرونكم بحقٍّ فتكذبونَه، أو بباطلٍ فتُصدِّقونه، والذي نفسي بيدِه لو أنَّ موسى كان حيًّا ما وسِعَه إلَّا أن يَتبَعني». وقوله ﷺ: «أمتهوكون»، أي: أمتحيرون، يعني: هل أنتم متحيرون في دينكم لا تعرفونه، حتى تضطروا إلى أخذه من اليهود وغيرهم.

]حال رُوحِ الله وكلمته عيسى عليه السلام مع نبينا محمد ﷺ[:

قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا؛ فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ المَالُ حتَّى لا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، حتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الوَاحِدَةُ

خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا. ثُمَّ قال أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إنْ شِئْتُمْ: {وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا} [النساء: ١٥٩].

قال العراقيُّ رحمه الله :«الْمُرَادُ: أَنَّهُ يَنْزِلُ حَاكِمًا بِهَذِهِ الشَّرِيعَةِ، لَا نَبِيًّا بِرِسَالَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ وَشَرِيعَةٍ نَاسِخَةٍ؛ فَإِنَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ بَاقِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا تُنْسَخُ ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدَ نَبِيِّنَا كَمَا نَطَقَ بِذَلِكَ، وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، بَلْ هُوَ حَاكِمٌ مِنْ حُكَّامِ هَذِهِ الْأُمَّةِ». «طرح التثريب) «٨/١١٧.(

بل سيصلي عيسى عليه السلام روح الله وكلمته خلف رجل من أمة النبي ﷺ إكراما من الله لهذه الأمة؛ قال ﷺ: «لا تَزالُ طائِفةٌ مِن أُمَّتي يُقاتِلونَ على الحَقِّ ظاهِرينَ إلى يَومِ القيامةِ، قال: فيَنزِلُ عيسى ابنُ مَريَمَ، فيقولُ أميرُهم: تَعالَ صَلِّ بنا، فيقولُ: لا، إنَّ بعضَكم على بعضٍ أميرٌ، لِيُكرِمَ اللهُ هذه الأُمَّةَ.«

قَالَ ابن الجَوْزِيّ رحمه الله: «لَوْ تَقَدَّمَ عِيسَى إِمَامًا لَوَقَعَ فِي النَّفْس إِشْكَال، وَلَقِيلَ: أَتُرَاهُ تَقَدَّمَ نَائِبًا أَوْ مُبْتَدِئًا شَرْعًا؟! فَصَلَّى مَأْمُومًا؛ لِئَلَّا يَتَدَنَّس بِغُبَارِ الشُّبْهَة وَجْه قَوْله: «لَا نَبِيَّ بَعْدِي.«

]من منزلة نبينا محمد ﷺ في الآخرة[:

إن النبيَّ محمدًا ﷺ هو صاحب الشفاعة العظمى في الآخرة؛ فإنَّ النَّاسَ يُجمَعون في صَعيدٍ واحدٍ، وتَقترِبُ يومئذٍ الشَّمسُ مِن الرُّؤوسِ؛ فيَشتدُّ الموقفُ والهولُ على أهلِ المحشَر، ويَسأَلُ بَعضُهم بَعضًا عمَّن يَشفَعُ لهم عندَ اللهِ تعالَى لِيَبدَأَ الحِسابُ، فيَقول بعضُهم: اذهَبوا لآدمَ، فينصحهم بالذهاب إلى نُوحٍ عليه السَّلامُ، فيدلهم على إبراهيمَ عليه السلام، ويدلهم إبراهيمُ عليه السلام على مُوسى عليه السلام، ويدلهم مُوسى عليه السلام على عِيسى عليه السلام، ويدلُّهُم عِيسى عليه السلام على النَّبيِّ محمَّدٍ عليهم جميعًا الصَّلاةُ والسَّلامُ، فيَأتون نَبيَّنا صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، ويَطلُبون منه الشَّفاعةَ، فيَذهَبُ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، ويَسجُدُ تحْتَ عَرْشِ الرَّحمنِ، ويُلْهِمُه الله بمحامِدَ وثناء لم يُلهم بها أحدًا من قبله، ثُمَّ يُناديه الله عز وجل: «يا محمَّدُ، ارفَعْ رأسَك مِن السُّجودِ، واشفَعْ تُشفَّعْ، وسَلْ تُعْطَهْ»، أي: اطلُبْ ما شِئْتَ؛ فإنَّه مُجابٌ لك ما تُريدُه، فيَقبَلُ اللهُ شَفاعةَ نبيِّنا ﷺ.

وهو ﷺ حامل لواء الحمد؛ قال ﷺ: «أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ ولا فخرَ، وبيدي لِواءُ الحمدِ ولا فخرَ، وما مِن نبيٍّ يَومئذٍ آدمَ فمَن سِواهُ إلَّا تحتَ لِوائي.«

*فآمِن به حقَّ الإيمان، واتّبَعه حقَّ الاتّباع؛ فلَن تصل الجنة إلا من طريقه ﷺ، ولن تَدخل الجنةَ إلا خلفَه ﷺ..



رفع الصوت مما يتأذى به الوالدان عادة، فيكون من العقوق.

وقد بيَّن الشرع أدب مخاطبة الوالدين، وأنه يكون بالذِّلَّة والتواضع واللين في القول، ونهى عما هو دون رفع الصوت من التصرفات، قال تعالى: إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا {الإسراء ٢٣: ٢٤}.

قال القرطبي في تفسيره: فينبغي بحكم هذه الآية أن يجعل الإنسان نفسه مع أبويه في خير ذلة، في أقواله وسكناته ونظره، ولا يحد إليهما بصره، فإن تلك هي نظرة الغاضب. انتهى.

سلسلة كتاب اقرأ

أيُّ عُقول عَفِنة هذه وأَيُّ فِكر تحملُه؛ أَوصلها إلى أن يَشمتوا بإخوانهم ويَوَدُّوا انكسارَهم، ولو مُنحت لهم الفرصةُ لَعَمِلوا على إهلاكِهم، وهم في ذلك يَصْطَفُّون مع عدُوِّهم، ولن يَرضوا عنهم، ولو كُسِرَ إخوانُهم سيَتفرغون لهم، فهم يَعْلَمون حَقارَتَهم ويرون غَباءَهم، ولا أُريد أن أقول: عَمَالَتَهم !

أيُعقل أن يَفرح مسلمٌ بانكسار أخيه الذي خذله وهو يُنافح عَدُوًّا ظاهرَ العَدَاوة؟!

ثم يَتهمه بالخروج؛ فعلى مَن خَرَجَ؟ أعلى المُغتصبين الخنازير ..

هذا ما يُطيش العقل، ويَجعل الحليمَ حيرانَ!

كيف يُفَكِّر هؤلاء؟ !

أين وَلَاؤُهم وبَرَاءُهم؟

لِمَن مَوَادَّتُهم؟!

الله الموعد والمستعان..

سلسلة كتاب اقرأ

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟

سؤال مهم جدًّا يجب ألا نغفل عنه، وأن نسأله لأنفسنا كل وقت..

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا لا نُسَلِّم لأمرِه؟!

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا لا نرضى بقضائه حق الرِّضا؟!

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا نعصاه؟!

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا نُفَرِّط في جَنْبِه جل جلاله؟!

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا نُخالف هديَ نَبِيِّه ﷺ، مع أن اتباعَه ﷺ هو دليلُ محبة الله عز وجل؟!

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا لا نُحِبُّ ما يُحب ونَكره ما يكره؟!

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا لا نُوالي أولياءه ونعادي أعداءه؟!

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا لا نَفرح لفرح أوليائه، ولماذا لا نحزن لمُصابهم؟!

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا لا نعمل جاهدين على أن ينتشر دينُه؟!

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا نُقَدِّم أعمال الدنيا على أعمال الآخرة؟!

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا لا نعمل للوقوف بين يديه؟ !

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا لا نستحي منه حقَّ الحياء؟!

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا لا يتملكنا الشوقُ إلى لقائه؟!

هل نُحِبُّ اللهَ حقًّا؟ إذًا لماذا لا نستغيث دائمًا بسؤاله: لذة النظر إلى وجهه الكريم؟!

سلسلة كتاب اقرأ

✨مواقف طيبة.. لكن المعالجات خاطئة ✨

🐻طفلة صغيرة آثرت رجلًا عجوزًا محتاجًا، فأعطته ثمن كيس "شيبسي."

فعلت ذلك بعفويةٍ نقية، وبفطرةٍ سليمة غذَّتها تربيةٌ طيبة.. لم تكن تعلم أنها تُصوَّر، ولا أن الأمر سينتشر.

لكن بعد أن انتشر.. صار بعض الناس يبحثون عنها لا حبًّا في الخير، بل ليستغلوا الموقف في تسويقٍ أو شهرةٍ أو دعاية!

⚠️وهنا الخطر:

تحويل الصدقة وفعل الخير إلى "تريند" دنيوي يُعلِّم الرياء، ويغرس في النفوس حُبَّ المحمدة والثناء، ويجعل أعمال الخير للناس لا لله.

وإلا.. فلماذا لا يبحثون عن الرجل العجوز نفسه، ويُعطونه ما يكفيه؟!

🔹نصيحة:

•دعوا الناس تعيش بلا مُراءاة.

•ارحموا الناس من الكاميرات.. فقد صار كل شيء يُصوَّر ويُنشر:

📷أمام الإمام في محرابه.

📷مع المعتمر في مناسكه.

📷وراء المتصدق وهو يوزّع صدقاته، وبإخراج وتمثيلٍ وثناءٍ مُصطنع.

وهلمّ جرًّا..

نحن بحاجة إلى علاج أمراض "هوس التصوير"، وألا نركض خلف "التريندات"؛ فقد صار لسان حال البعض: نسعى وراء كل تريند.. عسى أن نصير يومًا تريند!

👐اللهم ارزقنا الإخلاص في القول والعمل..



النسويات والتعدد :

سُقط في يدي عندما قرأتُ تعليقات بعض النساء –ولسن بالقليل– على حادث المرأة التي قتلت أطفال زوجها من زوجته الأولى، وهالني الاستخفاف بالدماء، والتعامل مع الرجال باستحقار واستعلاء، والنظر إلى مَن يُعَدِّد منهم على أنه شهواني (عينه فارغة – زايغة)، والحط من التعدد، والتقول عليه كأنه ظلم للمرأة، وامتهان لكرامتها..

كل هذا يدل على أننا ما زلنا بعيدين جدًّا عن الالتزام بالشرع الحنيف والتقيد بما أنزل الله، والثقة بأن فيه الخير لنا؛ {ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير} .

وقد استطاعوا من منتصف القرن الماضي –بمكر الليل والنهار– أن يُرَوِّجُوا لفكرة (سِي السيد)؛ وهو الزوج المستبد المتغطرس والمنساق وراء نزواته، ومع ذلك يَحبس زوجته، ويعاملها كجارية، ولا يرى لها أيَّ حق.

وفي بداية هذا القرن عكسوا الدور؛ فرأينا (الست الهانم)، وشاع تسلط النساء واستبدادهن، وأنه يُقبل منهن أي شيء، فلو نشزت على زوجها؛ فهو المقصر والمنحرف والتارك لزوجته، وهي معذورة وليست جارية، ولو قَوَّمَها لأقمن الدنيا ولم يُقعدنها انتصارًا لـ(الست الهانم) المرأة محمية الجناب بحزمة قوانين وإعلام وغزو فكري.

ولك أن تتخيل أن عمرو أديب في مرة قال: «هي الست داخلة معانا بإيه..«

لأنهن يُروجن أن الزوجة ما عليها طاعة زوجها في المعروف، وليس عليها واجبات، وإنما لها حقوق فقط؛ حتى تفرعنت؛ فاختلعت من زوجها، وحبسته، وفضحته في المحاكم، وحرمته من أولاده، وأخذت فوق حقوقها، وهي تعلم أنها ظالمة، ووصل الأمر إلى أن تنتقم منه بقتله وقتـ/ـل أولاده.

وقد بدأ هذا؛ بتقليد العلمانية والغرب من تقديم المرأة؛ كقولهم: (المرأة أولًا) في الدخول والجلوس.

إلى ركوع الشاب لها عند خِطبتها، إلى اختلاطها بالرجال وهي في كامل زينتها أثناء العقد عليها، ثم بكاء الزوج بعد العقد عليها، ثم التراقص معها أمام الناس في فرحهما.

أي تقليد أعمى هذا؟!

أي حضارة تلك التي تُخالف كل شيء، حتى العادات والتقاليد؟!

أين الشهامة والنخوة والرجولة؟!

وأخيرًا: أين الدين والأخلاق؟!

*ملحوظات :

١–أعلم أن في الرجال ظالمين مُعتدين، وندعو إلى تقويمهم، ولكن ظاهرة استئساد النساء صارت مشينة ومهلكة ومدمرة للمجتمع .

٢–التعدد من شرع الله، وقد يُتفهم أن تخاف المرأة من التعدد؛ لكثرة تطبيق الرجال الخاطئة له، أو خشيتها من أن تُظلم وتضيع حقوقها، وكراهتها هنا للتعدد ككراهة الرّجال للقِ/تال: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، لكن أن تكره المرأة التعدد كشرع وترى فيه ظلمًا لها وانتقاصًا من أنوثتها وهدرًا لكرامتها؛ فهذا –والعياذ بالله– اتهام لله عز وجل الذي شَرَعَه وأَنْزَلَه!

٣–التعدد جائز بضوابطه، وليعلم مَن يريد أن يفعله عِظم مسئوليته، وأنه لو ظَلَم ومال إلى إحدى زوجتيه جاء يوم القيامة وشقه مائل، وأن الظلم ظلمات يوم القيامة.

٤–مع مشروعية التعدد، فلا يجوز أن يكون سيفًا مُسَلَّطًا على رقبة المرأة تُخَوَّف به ليل نهار، فهذا قَدْحٌ في الرجولة، ولا يجوز أن تكون أوامر الشرع أدوات تهديد وإيغار لصُدور النساء على الدين، ومَن فعل فهو مشارك في كراهية زوجته للتعدد، وهذا الزوج لن يُعَدِّد ولن يَقدر عليه، ولو فعل فسيفشل فيه أو يظلم الأولى أو الثانية أو كليهما..

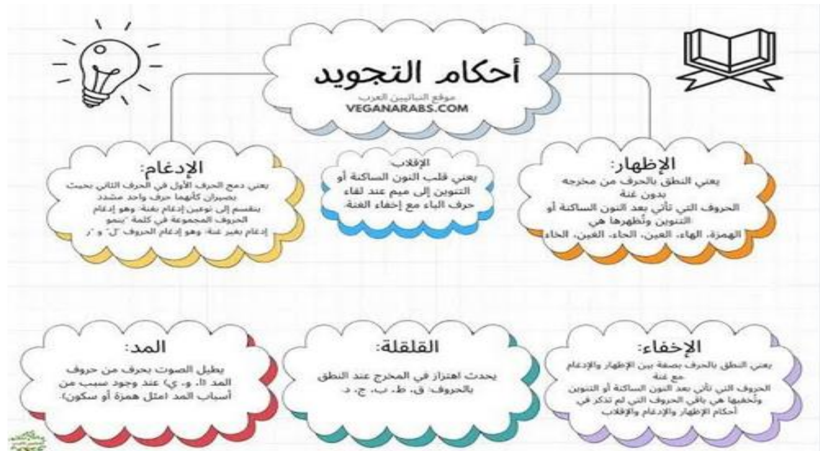
وللحديث بقية؛ لأنه طال..

أصلحنا الله، وهدانا سواء السبيل..



الوسط في كل الأمور حَسَنٌ وطَيِّب، وكلا طرفي الأمور ذميم.

ومن ذلك أحكام التجويد؛ فإن على المسلم أن يتعلمها



ليقرأ بها كلام ربه، ولكن قراءة متقن خاشع؛ من غير جفاء ولا غلو، ومن غير إفراط ولا تفريط، فلا يَترك الأحكام ولا يتنطع في القراءة بها ويتكلف ويشق على نفسه، ويَعيب غيره مما لا يفعل فِعْلَه.

وكلُّ سادتنا ومشايخنا الأكابر الأكارم الأحياء منهم والأموات؛ تَجد قِراءتهم عذبة كالماء النمير السلسبيل؛ لا تكلف فيها ولا تنطع ولا تقعر.

والأمر كما قال أهل الفن، ومنهم الإمام الجزري رحمه الله:

وَرَدُّ كُل وَاحِدٍ لأَصْلِهِ *وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

أي: التجويد هو (رَدُّ) إرجاع كل واحد من الحروف لمخرجه الأصلي، (واللفظ في نظيره)، أي: النطق في نظير هذا الحرف –إذا تكرر– كنطقك به أول مرة.

مُكَمِّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ * بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

أي: في حال كونك مكملاً للقراءة؛ فأكمل (مِن غير تَكَلُّف) في القراءة، (وباللطف)، أي: بيسر في النطق بالألفاظ، وبلا تجاوز للحد.

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ* إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

أي: وليس بين تحقيق التجويد وترك الأخذ به إلا (رياضة)، أي: تعلم المرئ وتدريبه لفمه على تكرار القراءة به.



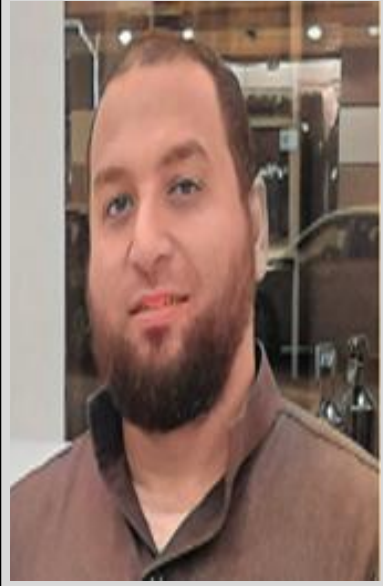
مختارات

من منشورات شهر ربيع أول١٤٤٦هـ

١٠-خليل العناني

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





بيني وبين.. الدكتور محمد جلال القصاص

يقول: "سياسة الصفحة أن لا تبقي على ظهرها ما يتعلق بالأشخاص.. إلى آخر كلامه."

أقول: كيف تحذف قضية أثرتها ثم تعلل حذفك بالبعد عن التعلق بالأشخاص؟!! هذا مدخل عجيب!.

إن إلغاء حضور الأشخاص في الحديث عن المناهج الفارغة ضربٌ من التجريد العقيم، كان الأستاذ شاكر –رحمه الله– يقول: "ثقافة فلان وفلان ثقافة ليست ثقافتي" لماذا يقول ذلك؟! لأن المنهج لا يعيش في فراغ، بل يتجسّد في رجالٍ تصبح هي رموزه وإشاراته. فالقول على المنهج قولٌ على هؤلاء، وذكرهم تقويمٌ يُنتزع من مثالهم ليصل إلى أتباعهم؛ إذ الرموز في حياة الأفكار ليست أفرادًا لذواتهم، بل علامات حية تدلّ على روح النهج. ومن أراد إصلاح الفكرة، فلا غنى له عن النظر في تجسّدها العملي ورصيدها في الواقع.

غير أنني أراك تُثير القضايا ثم تَدَعها معلّقة في فضاء الأذهان، كأنها ذرات طائشة تتقاذفها الرياح. وهذا شأن المثير لا شأن المصلح؛ لأن المصلح حين يقف أمام فكرة أو قضية، فإنه لا يقف موقف العابر، بل يزن عناصرها في ميزان الفكر، ويستخلص منها قانونًا يحكم ظواهرها، ثم يعرض للناس نتائج التأمل على صورة هداية عملية. أما التلويح والانسحاب فليس من الإصلاح في شيء؛ إنما هو توليد لاضطرابٍ جديد في النفوس، يضاعف ما بها من حيرة.

ثم إن الخمسين –بارك الله في عمرك– التي بلغتَها ليست رقمًا عادياً في التقويم، بل هي وقت نضج الأفكار، واكتمال التجارب، وانبثاق الحصيلة. عند هذا العمر، لم يعد يُنتظر منك مجرد انفعالٍ بما

يطرأ في الساحة، بل تأسيسٌ لما لم يطرأ بعد: كلمة راسخة تمدّ الناس بمفتاح عمل، لا تعبيرًا عابرًا ينطفئ وقعه مع ترديده.

إن النقد في حقيقته ليس هدمًا ولا اعتراضًا، وإنما هو وظيفة الميزان: يظهر الصالح كي يُحتذى، ويكشف الداء ليُعالج، ثم يحدّد للناس طريقًا يسلكونه. أما أن نكتفي بالكشف بلا علاج، وبالهدم بلا بناء، فهو انقطاع للفكر عن وظيفته التاريخية. فالكلمة إن لم تحرّك الفعل هي مجرد صوتٍ في الهواء، وإن لم تفتح للناس بابًا للمسير فهي ضجيج ينطفئ في الصدى.

إن الإصلاح ليس صدىً للأحداث، بل هو القدرة على تحويل الحدث إلى معنى، والمعنى إلى فكرة، والفكرة إلى عمل. تلك هي المهمة، وذلك امتحان المرحلة، وهو ما يطالبك به النضج لا الانفعال.. وهو المرجو منكم.



الحرية العقلية ليست خصومةً لمتبوعك

إنَّ أخطر ما يبتلى به العقل أن يضع المتبوعَ في مقام العصمة، فيحمله على الفعل والقول كلَّه، ثم يكسو خطأه ثوب الصواب، فلا يعود قادراً أن يتخيّل له زلّة أو وهلة. وههنا مكمن الداء والخطر، وهو داء الاتّباع المهزوم الذي يخرج صاحبه من رحابة النظر والتأمل إلى ضيق التسليم المطلق، فيعمى عن المواضع الدقيقة التي يحتاج العقل أن يفرّق بينها.

إنّ الاستدلال بالنبوة في ميدان لا يُستدل فيه بالنبوة ضربٌ من الجهل المركّب، إذ النبوة وحيٌ مسدّد لا يتطرّق إليه الهوى، والمتبوع إنما هو بشرٌ قد يصيب وقد يخطئ. فلا يجوز أن تشبّه ذاك بهذا، ولا أن تجعل عجزك عن المواجهة والصدام برهاناً على أن النبوة كانت بلا مواجهة وبلا صدام. فإنّ النقطة الأولى غير النقطة الثانية: الأولى في تسويغ الراحة وترك الصدام، والثانية في الادعاء أنّ الإمكان معدوم، ولكل واحدة منهما جواب يخصّها ولا يغني عنها الآخر.

فتنبَّه أخي: صلاحُ التفكير أن تُميِّز بين المقامات، وأن تقف عند كل دعوى بالسؤال والبرهان. واعلم أن المحبة الحقّة لمتبوعك لا تمنعك من أن تردّ عليه خطأه إن بان لك، فالمحب الصادق من نصح، أما الذي يغلق عينيه فلا يزيد متبوعه إلا غروراً، ولا نفسه إلا وهناً. والحرية العقلية ليست خصومةً لمتبوعك، ولكنها وفاء له، إذ تحفظك وتحفظه من التورّط في الباطل.

أشهر صدام في القرآن

أشهر صدام في القرآن هو صدام موسى عليه الصلاة والسلام بفرعون الذي طغى، فكان صدامًا ابتدأ باللين قال تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا﴾ ثم تحوّل إلى الغلظة والتخويف قال تعالى ﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾، ليجعل القارئ أمام أروع صور التدرج في صدام الباطل، والطغيان بين رقته وغلظته.

فإذا ألقيت سمعك وبصرك في قصة موسى –عليه الصلاة والسلام– مع فرعون بدا لك أن القرآن لا يكلمك عن حادثة مضت وكأنها تاريخ جاف، ولكنه يفتح لك بابًا إلى الوعي، ويجعلك طرفًا في المعركة، تشهد حركتها وتلمس حرارة المواجهة والصدام. فالقرآن لا يحكي لتُسرّي أخبارٌ عن أخبار، وإنما ينقل إليك الحدث حيًّا، لتبصر به سنّة الله في صراع الحق مع الباطل.

تأمل قوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا﴾، ستشعر أن الكلمة حين تصدر من فم النبي ليست مجرد صوت، وإنما هي نفَس من الرحمة، ورفق يلامس القلوب. واللين في التعبير ليس ضعفًا، وإنما حكمة بالغة في استدعاء الفطرة، في أن يُفتح للمعاند باب رجعة قبل أن يُغلق عليه، فترى كيف يربّي القرآن الداعي أولًا على أن يزرع الكلمة في قرار القلب باللطف، وذلك صدام اللطف (١).

لكن القرآن لا يقف عند هذا، بل تتبدل النبرة حين يسد فرعون قلبه ويمضي في جحوده؛ فيأتي: ﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾. هنا ترتفع الكلمة من نسيم الرحمة إلى صرامة الحجة، وكأنك تشهد أن دعوة الحق لا تُلقَى عبثًا، بل هي تتدرج: دعوة، فحجة، فوعيد، ثم قضاء نافذ. إنها وقفة تبيّن أن الوحي لا يعرف المساومة، ولا يُطيل الوقوف على باب واحد، وإنما يسلك طريق الحكمة في مقام ومقام.

هنا سؤال مهم جدا فأقول:

اسأل التاريخ أخي الناظر: لو أن موسى مدّ يده فرجّح كفة المهادنة، ماذا بقي من الرسالة؟ إنك تدرك أن معنى الرسالة نفسه يسقط لو قَبِل صاحبها التنازل. ولكن القرآن يشهد أن رحمة الله لم تترك الحق فريسة للباطل، فأخذ فرعون وجنوده، وألقى بهم في البحر، ﴿فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾، فانقلب البحر الذي كان وسيلة سلطانهم، إلى مقبرة لجبروتهم، ومن رمزٍ للهيبة إلى شاهدٍ حي على فنائهم.

وهكذا تمضي السنّة القرآنية: دعوة باللين، ثم إنذار بالحجة، ثم قضاء بالعقوبة، ليبقى الحق محفوظًا بثبات أنبيائه، ويزول الطغيان مهما علت أصواته. ولذلك ختم السياق بقوله تعالى: ﴿فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾. فإذا قرأت الآيات، أدركت أن القرآن يجعل الماضي حاضرًا في

وجدانك، ويجعلك طرفًا في الدرس، فتوقن أن التاريخ ليس سردًا، وإنما هو بيانٌ مهمته أن يبني فيك الموقف، وينشئ فيك قوة الكلمة، وأن الرسالة لا تبقى إلا حين يظل صاحبها رافضًا للتنازل، ثابتًا على صراط الحق.

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ

(١) وصدام اللطف: كأن تصدم قلب عزيز تعوّد المديح والإطراء، فإذا واجهته بكلمة رقيقة تكشف له عيوبه، فقد صدمته في أعمق موضع من نفسه، لأنه لم يتوقع أن يجيئه هذا البيان في ثوب رحيم. فإن قبل، فقد فتح لنفسه باب الهداية، وإن أعرض، فقد حوّل الصدام من رحمة ناعمة إلى زجر صارم وخصومة معلنة.

إن هذا الوجه من الصدام يربي الداعية على أن اللين ليس ضد المواجهة، بل هو نوع منها، ولكنه مواجهة للفطرة في أعماقها. فحين قال تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا﴾ لم يلغِ معنى الصدام، إنما جعله صدام الرحمة قبل صدام العقوبة، صدام التذكير قبل صدام الإنذار. وكأن الرسالة تبدأ دائمًا بلمسة توقظ، فإذا أوصد القلب أبوابه، تعالت النبرة وانتقل الخطاب إلى مقام الزجر والوعيد. والله أعلم.

سلسلة كتاب اقرأ

إذا تكلم الداعية في نوازل الأمة، فاحرص على إسكاته، فإن لم تستطع فانشغل عنه؛ فالنوازل لها رجالها وعلماؤها، لا دعاتها المبالغين في الخطابة الذين لا حجة لهم إلا الصخب والبلبلة.

سلسلة كتاب اقرأ



أوهام حازم شومان.. بين تنازل الحسن، وصدام الحسين.

يا حازم ما أعجب قولك.. إنك تتحدث إلى أمةٍ مجروحة، مثقلةٍ بجراحها، باحثة عن دليلها، فإذا بك تمدّ إليها خطابًا بارداً تستكثر به على عقولها أن تتبيّن الحقائق، وتريد منها أن ترضى بالتسكين في ساعة لا يصلح فيها إلا اليقظة واليقين.

أحسبك قد غابت عنك قاعدة منهجية كبرى: أن النصوص لا تُفهم ولا تُقرأ إلا في

سياقها، وأن لحظة الحسن لم تكن إلا لحظةً مخصوصة صنعتْها ظروفها، لحظةٌ لا يجوز أن تُستخرج من إطارها ثم تُلقى في حضن كل عصر كأنها القاعدة والناموس.. فالحسن –رضي الله عنه– لم يكن بهذا الصلح ناسخًا للجهاد، ولا مغيّبًا لواجب الأمر بالمعروف، ولكنه كان يوازن بين ضرورات الساعة ومصالح الأمة.. وما فعله الحسن هو الفقه بعينه، لكنه الفقه المربوط بشروطه، المقيد بعصره، المحكوم بميزان دقيق.

أما أن تأخذ فعل الحسن في ظرفه ثم تجعله ميزانًا عامًّا على كل ظرف، فهذا هو الخلط بين الاستثناء والقاعدة. ولولا هذا الخلط، لما كان في التاريخ معنى، ولما كان في الموقف عِبرة.. فالتاريخ يا حازم ليس سلسلة أحداث تُعاد، ولكنه دلالات تنبثق من روح كل لحظة، تتلوّن بوجوهها، وتترتب على أسبابها.

=أمّا الحسين فكان ساعة أخرى وشهقة أخرى لا يُقاس الحسن بالحسين، ولا يُنقض أحدهما بالآخر؛ كلاهما عمل لله، وكلاهما كان فقيهًا بوحي النبوة التي ربّتهما. لكن خسارة الوعي هي أن نقارن بين اللحظتين، أو أن نصوّر الأمّة اليوم كأنها في ساعة الحسن بينما هي في ساعةٍ أشبه بساعة الحسين: ساعةٍ تحتاج إلى نهضة كبرى لا إلى وثيقة صلح أو تنازل تُكتب ثم تُطوى.

وأنت حين تتحدث كما لو أنّ الأمة صندوق مغلق، يكفي أن تضع فيه ورقة تحمل اسم "فقه واقعي" ثم تختمه بعبارات الشرع، فأنت تُقصي الأمة عن عقلها وتاريخها، ثم تفرض عليها أن تغلق عينها وتكتفي بسماعك أنت. وهذه ليست القراءة التي عرفنا بها الدعاة الحق –فأنت منهم بعيد، بل أنت نصف لم يكتمل حتى، نصف داعية–؛ لأن الدعاة إلى الله يا حازم لا يقولون للناس: "أغمضوا أعينكم عن الدماء المهدورة" بل يقولون: "افتحوا عيونكم على الحقائق الثقيلة التي تحكم وجودكم."

لقد توهّمتَ أنك تجمع من مذاهب الأئمة الأربعة كلمات تقيم بها البنيان، بينما ما فعلت إلا أن أخذت من كل إمام شذرة مبتورة، ثم نصبتها لافتة توهم العامة أنك على نهج الأئمة. لكن المسألة يا حازم ليست أن نكتفي بإيراد الأسماء، بل أن نعيد قراءة سير الأئمة في سياقاتها، في مواقفها التي استلهمت منها الأمة معاني العزّة والطريق.

إن الأمة اليوم في ساعة حرجة، والساعة الحرجة لا يليق بها حديث التسكين، وإنما يليق بها حديث إيقاظٍ، حديث يقطع الوهم بسيف المعنى، ويربط الأمة ببُعدها النبوي. وإنك إن لم تضع الواقعة في موضعها، وتربط الفعل بالزمان الذي صدر فيه، فقد جرّدت العقل من أمانته، والأمة من رسالتها.

=وأنا أقول لك: لا أنت فهمت واقعة الحسن الذي تنازل لحكمة عالية، ولا أنت فهمت واقعة الحسين الذي ارتقى إلى آفاق الشهادة.. أنت أقرب إلى من ركن إلى الدعة، ورضي بالانحناء على صفحة من صفحات التاريخ والتي جاوزها، يقرأها بسطحية ويقدّمها للأمة تغليفًا واهنًا.

فإن أردت أن تكون أمينًا على تاريخ الأمة، فاربط الأحداث بسياقاتها، واحمل من الحسن صبره وفقهه، ومن الحسين شجاعته وثباته، وإياك أن تبيع للأمة مسكنًا تبرّر به ظلم الظالم وتدين به المظلوم. فالتاريخ لا يرحم من تحدث باسم "العلم الشرعي" وهو يخفي عن الأمة جوهر الشرع وروحه: أن الشرع يبعث الحياة، لا يخدرها، وأنه يقيم الأمة على وعيها، لا على غفلتها.



"هؤلاء قوم لا علم لهم بالحق"

كلمة قالها سيدنا خالد بن الوليد –رضي الله عنه– وهو ينظر لجحافل الروم، وقد عقد العزم على أن الحق لله ورسوله ماضٍ لا يرده باطل، ولا يقف في وجهه زخرف القوة والعدد. فكان يرى خصومه في غشاوة، يحسبون أن للباطل سلطانًا، وما له إلا خيال سراب. وإنّا اليوم، بإزاء هذا الحشد الغربي والعربي الذي انتظم على البغي والفساد، نقول مقالة سيدنا خالد في غزة العزة، إذ نراهم خابطين في التيه، متماسكين بالمظنون، متوكئين على الوهن، منصرفين عن النور، مغترّين بزينة عاجلة؛ فإذا تأملت أحوالهم رأيتهم كالأنعام، بل أضل سبيلًا، إذ قد عطّلوا عقولهم عن تدبّر الحق، وقدّسوا قوة المادة، وجعلوها إمامًا يسوسهم إلى مهاوي الردى؛ فناسب أن يُقال فيهم، وأيّ مقول أجدر: هؤلاء قوم لا علم لهم بالحق



اللهم غزة

اللهم غزة

اللهم غزة

اللهم يا قوي يا متين، يا جبار السماوات والأرضين، لا تُمكّن أعداءك من رقاب أوليائك، ولا تُسَلِّطهم على عبادك المؤمنين، واصرف عن أهل غزة بأسهم، واجعلها عليهم وبالاً وخسراناً، ومثوى يُدفنون فيه، ومصارع يُهلكون عندها.

اللهم أذلَّهم ذلًّا يُرهِب به من خلفهم، واقصم شوكتهم، وبدّد جموعهم، ولا تُقم لهم راية، ولا تُحقق لهم غاية، واقطع دابرهم كما قطعت دابر الذين كفروا من قبل، إنك أنت القوي العزيز.

اللهم إنهم طغوا وبغوا، واستكبروا عن أمرك، وحاربوا أولياءك، فاجعل نصرَك لأوليائك المؤمنين، واكفهم شرَّ هؤلاء المجرمين، ولا تجعل للكافرين على المؤمنين سبيلاً.



غثاء السيل

هذا المشهد الذي تحشد فيه دول الشرق الأوسط –الكبير– أنفسها على موائد الكلام والبيانات، إنما هو صورة من صور الإلهاء الممنهج قبل أن يكون عجزًا عن الفعل.. إنه فصل جديد من فصول المسرحية الكبرى التي يُراد بها أن يظلّ المسلم غارقًا في أوهام المؤتمرات، متشبّثًا بخيوط العنكبوت، بينما تُنهب أرضه ويُذبح إخوانه.. فهؤلاء يتكلمون كثيرًا ليثبتوا أنهم موجودون، ولكن وجودهم الحقيقي غائب عن ميدان العمل حيث تُصنع الموازين ويُفرض الواقع. هذا هو الإلهاء حين يُقدَّم في ثوب العجز.

سلسلة كتاب اقرأ

وكأنّ كلمة "أنقذوا غزة" قد غدت في ميزان هذا الواقع البائس أشبهَ بترفٍ خطابي لا يجاوز الحناجر ولا يثقل الموازين، فإذا لم تُترجم إلى عملٍ يُبطلُ خُططَ الطغاة ويقطعُ خيوط الإلهاء التي ينسجها حكام العرب حول شعوبهم، فهي عندئذٍ ليست إلا إثمًا جديدًا يُضاف إلى أوزار الصمت والخذلان.. هكذا يُراد للأمة أن تعيش في دائرة الشعارات، تُسكَّنُ بها الضمائر، وتُعطَّلُ بها الإرادات، حتى تصير الكلمات حجابًا يحول بين الجماهير وبين حقيقة واجبها

سلسلة كتاب اقرأ

ثرثرة أحمد موسى وأشباهه ـ حتى لو لامست جانبًا من الحقيقة ـ فهي ليست سوى أداة من أدوات التضليل، تُلقى لتخدير الجماهير لا لتوعيتها. إنهم أبواقٌ ضالة مضلة لا ينطقون عن وعي ولا عن صدق، وإنما يرددون ما يُملى عليهم ليُصرف الناس عن منابع الحق إلى مستنقعات الزيف. فكيف يُنتظر من الذيل أن يكون له موقف؟! إنما هو ترسٌ في آلة الطاغوت، وجوده كله قائم على أن يبقى الناس في غيبوبة، بعيدين عن رؤية الحقيقة التي تغيّر واقعهم.

سلسلة كتاب اقرأ

لن يكون هناك جيش إسلامي عربي موحّد إلا إذا قام على كواهل الأذكياء الأتقياء، أما التعلّق بغير ذلك فليس إلا وهماً مخدّراً وسذاجةً قاتلة؛ فالقوارب الهزيلة لا يمكن أن تعبر محيطاً هائجاً، كما لا يمكن للأمة أن تعبر أزماتها بغير قيادة مؤمنة واعية

سلسلة كتاب اقرأ

لا تحسبوه شراً

إن ما أثير بين سلوم حداد وغيره من سفهاء القوم من جدلٍ حول قضية اللغة، بين من يحسن النطق بها ومن يتعثر في مخارجها، قد يبدو شراً في صورته الأولى، ولكنه في منطق السنن يحمل وجهاً آخر من الخير. فإن سنن الله في التاريخ تمضي على أن الأزمة تسبق النهضة، وأن التصادم يولّد الوعي، وأن احتكاك الأمة بعللها يكشف لها طريق علاجها. وما أزمة اللسان إلا صورة من صور التخلف، تكشف لنا أن الأمة ما لم تعِ قيمة لغتها فلن تعي قيمة نفسها.

فإذا تحولت هذه السجالات إلى يقظةٍ تذكّر الناس بفصاحة العربية وقدس مكانتها كان ذلك داخلاً في ناموس التحول الذي لا يرحم أمةً تهمل لغتها، ولا يخذل أمةً تستمسك بها. وهكذا يصبح ما يُرى جدلاً بين سفهاء، مدخلاً من مداخل السنن إلى أن تنبعث في الأمة حياةٌ جديدة، تنقلها من قبحِ مسموع إلى جمالٍ منطوق، ومن انحدارٍ طويل إلى بداية الصعود. فلا تحسبوه شراً، بل هو خيرٌ مختبئ في ثنايا الأزمات.



أمير منير مثال الداعية الساقع

الداعية الذي يتعامل مع قضايا الأمة ببرودٍ وجمود، إنما يكشف عن خللٍ في تركيبته الإيمانية ذاتها، لأن الدعوة ليست كلماتٍ تُلقى، وإنما حرارة عقيدة تتفجر في الضمير وتتحول إلى انفعال وحركة. فإذا برد وجدانه أمام جراح أمته، فقد انهدمت هالته في قلوب الناس، وسقط من مقام القدوة. والناس حينئذٍ يشهدون عليه أنه نموذج دخيل على صف الدعوة، أشبه بظاهرة مرضية ينبغي أن تُستأصل حتى لا تورث هذا البرود في الجيل المقبل. ويزداد قبح صورته حين يخرج على الناس يروّج للأكل والترف، وغزة تئن من الجوع والحرمان، فقد با ع شرفه، وفضح نفسه قبل أن يفضحه الناس.





هذا الاعتذار أقرب ما يكون إلى كلمة الغريق إذا غلبه الماء، قالها حين لا تُسمع، ونطق بها وقد سُدَّت أبواب النجاة، فهي كلمة ساقطة عن وقتها،

ذاهبة عن موقعها، لا تُغير من الحقيقة شيئًا، ولا ترفع عنه وزرًا. فلا بارك الله اعتذاره، وجعل القصاص نصيب من ظلمهم، فإن مثل هذا الاعتذار لا يعيش إلا ليكون عبرة تُقرأ، وآية تُرى، وميزانًا يفرّق الله به بين من يعتذر في وقته، ومن لا يملك إلا اعتذار اليائسين.



هكذا أرى ما حدث في قطر

استعجال.. وارتباك .

من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه، وهذه قاعدة جارية في الأصول، ولكنها كذلك ناموس من نواميس الله في المعارك بين الحق والباطل.. فما من جيشٍ ولا قائدٍ بلغ النصر إلا حين التزم بهذا الناموس، وما من قوة استعجلت الثمرة قبل نضجها إلا كان في استعجالها سبب هلاكها وخيبتها.

وما أقدمت عليه إسرائيل في هذه الحركة مثال صارخ على ذلك فهي أرادت أن تبث الرعب في قلوب خصومها، وبالأخص في قلوب الدول العربية التي ما زالت أسيرة لوهم "القوة الغربية التي لا تُقهر".. ولكنها في استعجالها كشفت نفسها، وأظهرت ما كان ينبغي أن يظل في طيّ الكتمان، ففتحت عيون الناس على أسرار سلاحها، وفضحت نفسها بيدها، وقد يتسع هذا الباب ليشمل أدوات الحرب كلها، من الصاروخ إلى وسيلة التجسس.. فالخصم الذي يلهث وراء ثمارٍ عاجلة لحربه، إنما يوقع على صك فنائه بيده، لأن القوة التي يظنها مصدر مجده تتحول إلى علة هلاكه، إذ تنقلب طاقتها من عنصر البناء إلى عنصر الاستنزاف.

ولِمَ هذا الغباء؟ إنه أثر الهزيمة النفسية بعد طوفان الأقصى؛ ذلك الطوفان الذي حطم أسطورة القوة الصهيونية، وأراهم عجزهم أمام فئة مؤمنة قليلة العدد والعدة، لكنهم حملوا إيمانًا يصنع المعجزات. فأرادت إسرائيل أن تلتقط أي صورة زائفة للنصر لتستر خيبتها، فإذا بها تقع في الفضيحة الأكبر، وتقدم لخصومها مفتاحًا لم يطلبوه!

وهذا هو الفرق الجوهري بين حضارة تستند إلى الإيمان، وأخرى تستند إلى المادة وحدها: حضارة الإيمان لا تستعجل، لأنها واثقة بسنن الله، ثابتة على أرضها. أما حضارة المادة فتستعجل دائمًا، لأنها خاوية من الداخل، تبحث عن أي بريق خارجي يغطي فراغها. وهكذا جعل الله سننه ماضية: أن الاستعجال قبل أوانه حرمان، وأن القوة المادية وحدها وهم لا يصمد في معركة العقيدة.

فاللهم انصر عبادك الصالحين على عدوك وعدوهم.



الخيانة خدعة

الخيانة لم تَعُد تلك الدسائس التي تُحاك في الغرف المغلقة ولا تلك الرعشات الخجولة التي ترتعد من سطوع النهار، بل أصبحت جيشًا قائمًا، جبهةً لها قادتها وأتباعها، تتكلم علنًا وتقاتل جهارًا، حتى غدت في صفٍّ مقابل للحق كما لو كانت دولة قائمة. ولم يعد لفظ "الخيانة" ذاك اللفظ المموَّه الذي يخفى معناه أو يُدارى به الفعل، بل صار عنوانًا واضحًا لواقعٍ مكشوفٍ لا لبس فيه.. ومن لا يرى هذا المشهد، ومن لا يميّز معسكر الخيانة وقد خرج من السر إلى العلن، فذلك أعمى لا عن بصره وحده بل عن طبيعة الأشياء أيضًا. إنها خيانة صريحة تُدير معركتها ضد الأمة الإسلامية بلا قناع، وكأنها تظن أن الزمن صار لها، وأن الذاكرة قد مُسحت، لكنها في حقيقتها توقّع شهادة سقوطها بأيديها.



حتى يُظهرَه الله أو أهلكَ دونه.

كأنّي بغزّةَ اليومَ وهي في مِحنَتِها تُحاكي نبيَّها –صلى الله عليه وسلم– لمّا قال لعمِّه: واللهِ يا عمّ، لو وضعوا الشمس عن يميني والقمر عن يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركتُه حتى يُظهرَه الله أو أهلكَ دونه. فما أشبَهَ حالَها بحاله، وما أصدقَ صورتَها في ثباتها على الحقّ لا تَميلُ مع الرّيح ولا تُسايرُ أهل البطش والكيد، وإنْ جَنّدوا لها جموعهم، وأعملوا فيها بأسَهم.

فالمقاومة الإسلاميّة اليوم قد أشرعَتْ عزائمَها، وأبرَمَتْ عهودَها أن لا تُلقي السلاح ولا تُسَلِّمَ الرّاية، ولو أحاطَ بها مكرُ اليهود إحاطةَ السِّوار بالمِعصم أو صبّوا عليها نقمتَهم صبًّا. إنّها على الجادّةِ سائرة، وفي سبيلِها ثابتة، لا تَعرفُ رجوعًا ولا خُذلانًا.

اللهمّ ثبّت أقدامَهم، وأيّدهم بجنودٍ من عندك، واجعل بأسَ عدوّهم في نُحورِهم، وردَّ كيدَهم في أعناقِهم.. آمين آمين.



صبر أهل غزة

لن تعرف صبرَ أهل غزّة ولا أن تدرك سرَّ بأسهم ومضاء عزيمتهم إلا أن تُنشَّأ نشأتَهم، وتُفطم على رؤية دماء الأحبّة تجري أمامك كأنها بعضُ أنفاسك. فالصبر ليس حديثَ لسانٍ، ولا دعوى مُتَفَلسِفٍ، وإنما هو دُربةٌ تَتَغذّى بها النفوسُ منذ نعومة الأظفار، حتى تُرفَع إلى مقامٍ أعلى من مجرد احتمال البلاء

إلى مقام الرضا، حيث يكون الصبر عندئذٍ لا لأن المصيبة حَلَّت بك، فذلك يشترك فيه الناس جميعًا، ولكن لأن نفسك أُوتيت سكينةً تُحوِّل الألمَ رضًا، وتجعل الجراحَ شهادةً على أن للإنسان مراتبَ فوق ما يطيقه العقل المجرّد.

سلسلة كتاب اقرأ

أنفاق وغار.

إنَّ بين مشهد الثلاثة الذين آواهم المبيت إلى الغار، وبين تجربة غزة اليوم صورةً تكاد تتطابق: هناك استحالة الخروج إلا بالرجوع إلى الله، وهنا استحالة الفكاك إلا بالتضرع إليه. في الحالتين لا مكان لليأس، لأن العلائق تُفرَّغ كلُّها، فلا يبقى في القلب إلا خيط متين يمتد إلى السماء، وكأن سنة التاريخ تقول: ما من أنفاقٍ يضيق بها الأمل إلا وهي تحمل في طياتها مخرجًا لمن استمسك بربه.

سلسلة كتاب اقرأ

الشماتة = هي الفرح بمصيبة من تعاديه ويعاديك .

فإذا فرح من كان ظاهره الإسلام بموت مسلم موحد يُجاهد في أرضه ويدافع عن عرضه ودينه على يد كافر معادٍ للإسلام وأهله، فذلك هو النفاق الأكبر، ومرتكبه وقع في عظيم.

والشماتة دَيْنٌ لا محيص عنه، ودائرة السوء راجعة على أهلها، وما أسرع ما يذوق الشامت من الكأس التي سخر بها، وأسأل الله أن يجعل موت من شمت بمجاهدٍ عبرةً للناظرين، وعاقبةً تُرى على الملأ، فلا يُقبَض إلا بعد أليمٍ يقرع الأسماع، ويَسمع صداه الناديَ والرائح، ليكون جزاؤه من جنس فعله، وعقوبته على وفق جنايته.

سلسلة كتاب اقرأ

إنه لنصر أو استشهاد

إني لتستولي عليَّ فكرة دائمة أن أبا عبيدة سيكون صاحب خطبة النصر، وأنه سيكون شاهداً على زوال اليهود، وقد ترد عليَّ هذه الخاطرة منذ زمن. وأرجو الله أن نسمع صوته بعد تمام النصر. ولا ريب أن الشهادة منزلة فوق كل ذلك غير أن حسنى النصر لا تنفك عن الشهادة، فهي أختها وقرينتها لا تفارقها .

إنه لأحد أمرين: نصر مؤزر، أو استشهاد كريم.

سلسلة كتاب اقرأ

لقد جاوزت حساسيّةُ الإخوة السوريين في أمر "أحمد الشرع" –حفظه الله– حدَّها، حتى كادت أن تلتبس بالهوى، وأخوف ما أخاف أن يجيء يوم يُقال فيه: هذا غلوٌّ في أحمد الشرع، فيُعادَى الرجل ويُوالَى عليه، وما كان هذا قطّ ميزانًا من موازين الحق، ولا طريقًا من طرق الفهم. وإنما هو الاضطراب إذا تمكن من النفوس فأعماها عن مواضع النظر، وأغراها بالجدل فيما لا يَنبغي أن يكون فيه جدل.. فالرشد كلُّ الرشد أن نرجع إلى الطمأنينة، وأن نزن الأقوال والأفعال بميزانها، لا بميزان العاطفة المنفلتة، فإن الحقّ لا يُعرف بالرجال، وإنما يُعرف الرجال بالحق.

سلسلة كتاب اقرأ

هناك شيءٌ خفيٌّ في هذا الصوت، لا تدري: أهو صوتُ الطبيعة الناغمة؟ أم هو صوتٌ جاء من الماضي بنغماته وألحانه العابرة؟ صوتٌ يُخاطب الإحساسَ بإحساسٍ آخر غير الذي أَلِفَتْه البشرية واعتادت سماعَه. صوتٌ يُحرك دفائنَ في خِلْقة الإنسان، تشهدها النفوسُ لأول مرة، كأنها موصولةٌ بشيءٍ غيبيٍّ غير معروف، ولكنه محبوب، كأنه والجمالُ عجينةٌ واحدة قد خُلِقا معاً. أفلا يكون هذا الإعجازُ أدعى إلى أن تتطاير النفوسُ والأرواحُ إلى ما عند الله الكريم من النعمة والنعيم؟

إعادة من زمنٍ فات

سلسلة كتاب اقرأ



تجربة الجهاد الإسلامي في غزة الآن

والله يا سادة.. إن ما يجري في غزة اليوم هو من أعجب دلائل نصر الله لعباده الصادقين، ومن أوضح البراهين على أن الأمة ما زالت تملك في باطنها روح الحياة والعطاء.. هذه التجربة الجهادية لا يجوز أن تُترك للمصادفة أو أن تمر دون درسٍ وتوثيق، بل لا بد أن تُتابع متابعة دقيقة، في شؤونها المالية والقتالية والإدارية، وأن يُنظر في نتائجها على الأمة: أين

كان النجاح وأين وقع الخلل.. ولا بد من كتابات واعية، من منظور إسلامي أصيل، تحلل وتقوّم، وتستخرج الدروس والعبر.. فإنها تجربة أراد الله –سبحانه وتعالى– بها أن يفتح باباً لتغيير وجه العالم، وأن يجعلها محطة فاصلة في مسيرة هذه الأمة نحو دورها الذي وُلدت من أجله.

سلسلة كتاب اقرأ

هكذا أرى

تركيا حين تقطع علاقاتها بالاحتلال فهي لا تفعل ذلك لمجرد تسجيل موقف، وإنما لتثبيت موقعها في الجغرافيا السياسية للمنطقة.. إنّها تدرك أنّ الشرق الأوسط خريطة متحركة، وأن من يتأخر خطوة يُزَحزَح عن موطئه، ومن يجرؤ على التقدم يحجز لنفسه موضع تأثير ولو كان محدودًا.. فالجغرافيا هنا ليست تضاريس جامدة بل قوة سياسية واقتصادية تُوزَّع على الطامحين.

أما العرب.. فمأساتهم في أنهم يُحْجِمون عن الفعل خوفًا من تبعاته، فيتحولون من صانعين للتاريخ إلى مجرد هوامش عليه.. الجغرافيا التي بأيديهم أوسع، والموارد التي تحت أقدامهم أثقل، ومع ذلك يقفون في موقع المتفرج. إنهم يتركون غيرهم يملأ الفراغ: تركيا من الشمال، إيران من الشرق، إسرائيل في القلب، بينما هم يكتفون بإدارة أزماتهم الداخلية والتعلق بأمانٍ سياسية قصيرة النظر.

وعليع فإن

ظل العرب في تراجعهم عن لعب دورهم الطبيعي في جغرافيتهم المستباحة، فإن غيرهم سيتقدم لاحتلال هذا الدور.. إنّ المعركة في حقيقتها ليست بين حدود مرسومة على الخريطة، بل بين إرادة تُثبت وجودها في الجغرافيا، وعجزٍ يتركها للآخرين يصوغونها كيف شاءوا.

سلسلة كتاب اقرأ

أمجد سمير
26 أغسطس ·

أزعم أن ابن تيمية رحمه الله لو بُعث لتبرأ من بعض من ينتسبون إليه اليوم و ربما رأى غيرهم أقرب إليه منهم.

كما أزعم أن الجُنيد رحمه الله لو بُعث لتبرأ من بعض من ينتسبون إليه اليوم و ربما رأى غيرهم أقرب إليه منهم.

فاللهم أرنا الحق حقا و ارزقنا اتباعه،و أرنا الباطل باطلا و ارزقنا اجتنابه

إن مثل هذه المقارنات التي من قبيل: "لو بُعث فلان لتبرأ من أتباعه" لا يظهر لي أن فيها كبير جدوى، فإنها مما يسهل على كل فريق أن يتكلفه، ولا يثمر تحليلاً صحيحًا ولا علاجًا نافعًا. وإنما العناية البالغة

ينبغي أن تُصرف إلى منشأ الاضطراب: من أين وقع، وكيف حدث، وما السبب الذي أفضى إلى هذا الصدع بين الأصل والفرع، وبين الإمام وأتباعه.

ثم أهم ما يجب بيانه: وجه الانفصال بين التابع والمتبوع؛ أين انحرف هؤلاء عن طريقه، وأين أصابوا منه بنصيب. فإن مجرد التخطئة المطلقة لا تكفي حتى يُذكر الأصل الذي خالفوه، والميزان الذي زاغوا عنه. وحينئذٍ يكون التقويم على وجهه: بردّ الأمر إلى نصوص المتبوع الثابتة، وضبطها بالفهم السديد، وكشف ما دخلها من التأويل الفاسد أو الهوى. فبذلك يتبين الحق في نفسه، لا بالظنّ والتخمين بما لو كان الإمام حاضرًا.

وأما الاشتغال بمثل هذه المقارنات البعيدة، فهو إضاعة للجهد فيما لا يغني، وعدول عن لبّ القضية إلى زخرف القول، ومثل هذا لا يُثمر إصلاحًا ولا تقويما.



كالجسد الواحد!.

هل تصورت يومًا وأنت تتحسر على ضعفك وهوانك، أنك مدفون تحت أنقاض غزة، والبناء جاثم فوقك يضغطك كضغطت القبر وأنت حي، وأنفك مدفوس في التراب، تكاد لا تتنفس إلا الغبار والهدد، وقد تخرج منك روحك، أو تفقد أحد أطرافك، أو تخرج حيًّا لكن منك شيء قد مات؟

هل شعرت يومًا بألم الجوع، بإرهاقه، بشدته التي تصهر الجسد وتخنق الروح؟

هل حملت أشلاء أهلك بين يديك، ورأيت الموت يحدق بك من كل جانب، فتقف عاجزًا إلا أن تتحسس دماء من تحب؟

هل تخيلت نفسك في صفوف المقاومة، حيث الدم والروح واحدة، والعمل لا يفارق الألم، ولا يعرف الجسد أي ضعف؟

إن لم تعش هذه الآلام، ولم تتفاعل معها في قلبك وعملك، فلن تعرف معنى الجسد الواحد، ولن تشعر بواجبك تجاه أمّتك. العيش بلا شعور بالواجب والجهاد = شعور فاتر ناقص، فلتجعل ألم الآخرين دروسًا، وعملهم منارة لحياتك، فواجبنا أن نعيش الألم حسا وعملا.



علل الاقتباس بلا عزو

الاقتباس بلا عزو ليس إلا خيانةً بيّنةً للأمانة، وانحرافًا عن سواء السبيل. وما عهدنا طالبَ علمٍ (حق) يرضى لنفسه أن يُلبِس على الناس أو أن يسرق الكلمة سرقةً باردةً، ثم يعرضها كأنها من عنده.

وهذا السلوك في جوهره لا ينفصل عن طبيعة الأزمة الفكرية والنفسية التي يعانيها كثيرٌ من أبناء التيار الإسلامي، حين تتشوش عندهم المعايير، ويغلب الحساب الشخصي أو الحزبي على مقتضيات الأمانة والصدق.

فحين ترى من يقتبس ثم يحذف الاسم، فهو في الغالب يدور بين ثلاث علل أو عاهات:

١ –إما أنه يخشى أن يُحسب على خصوم حزبه، فيدخل المنطقة الرمادية التي يعيشها من قدّم الحزب على الحق.

٢ –أو أنه اعتاد أن يرى النصوص مجرّد كلماتٍ متداولة لا ترتبط بأمانةٍ ولا بذمّة، فيُسقط من حسابه قيمةَ النسبة والاعتراف.

٣ –أو أن الأنا المتضخمة تأبى أن يظهر في صفحته اسمٌ غيرُه إلا إذا كان ذكرُه يعظّم شخصَه ويزيد من رصيده النفسي والاجتماعي.

وهذه كلّها ليست من الإخلاص في شيء، بل من أمراض النفوس، ومن غلبة النظر إلى الأشخاص على حساب الحق. وهنا مكمن الخلل: أن تتحول الدعوة من رؤيةٍ لله وللحق إلى رؤيةٍ للشخوص والاعتبارات النفسية. وهذه العاهة هي التي تفتّ في عضُد أيّ أمةٍ من الأمم.

لا يَليقُ بالداعية أن يكون بارداً خامداً، بل حَرِيٌّ به أن يكون حيّاً بنبض أمّته، يُثير فيهم الثقة والأمل، ويستنهض أخلاق الرجولة، فإنّ الدعوة إذا خلت من حرارة التفاعل كانت كالجسد بلا روح، والقول بلا عمل.

إنّ الذين يستخفون بأحمد الشرع أو يعبثون بقدره، إنما يكشفون عن أزمة في منطقهم أكثر مما يكشفون عن حقيقة الرجل. فالتاريخ لا يُصنع بأهواء الساخرين، بل بإرادة تتهيأ في لحظة معينة لتلد أنموذجاً لم يكن في حسابات الناس. وهذا الأنموذج حين يظهر، لن يكون مجرد فرد، بل سيكون أفقاً جديداً وأملاً مشتركاً للمنطقة كلها. أما ما نسمعه اليوم من لغوٍ وعبثٍ، فليس إلا صدىً لعقول لم تبلغ بعد درجة الوعي الذي يمكّنها من فهم ما يجري حولها.

وجهة نظر

إنّ هذه الدعوات التي تتردّد اليوم بضرورة حلّ جماعة الإخوان المسلمين ليست إلا رجعًا لصدى تلك المخططات الاستعمارية القديمة التي لم تكف يومًا عن العمل لتفريغ الأمة من كل كيان حيّ يحمل هويتها. فالاستعمار –حين أسقط الخلافة– لم يكن يكتفي بإزالة نظام سياسي، بل أراد أن يجتثّ من الأمة جذورها الروحية والاجتماعية. ومن ثمَّ كان ظهور جماعة الإخوان المسلمين في تلك اللحظة التاريخية استجابةً فطرية لنداء الإسلام في واقعٍ فقد مرجعيته الكبرى.

إنّ التفكير اليوم في الحلّ هو إعادة إنتاج لذلك المسار الاستعماري نفسه: تفكيك، وتشتيت، وتصفية لكل طاقة حية، بحجة الإصلاح أو التألف الوطني. بينما المطلوب –إذا كنا نريد إصلاحًا حقًا– أن تُضبط الجماعة من داخلها أولا، وأن تُعاد هيكلتها على أسس منضبطة ثانيا، لتستأنف دورها في بناء المجتمع المسلم.

إنّ الأمة لا تملك ترف التنازل عن أي جهد مخلص، ولا عن أي جماعة متوازنة. فالمعركة التي تُخاض ضدّها اليوم ليست معركة حدود، بل معركة هوية ومصير. والذين يرفعون شعار "الحلّ" ينسون أن فراغ الساحة لا يبقى فراغًا، بل سرعان ما يُملأ بتيارات منحرفة أو بقوى معادية.

ولذلك فإنّ الموقف الرشيد ليس في إلغاء الجماعة، بل في تقويمها، وضبط مسارها، لتكون –كما أُريد لها يوم نشأت– لبنة في صرح الأمة لا ثغرة ينفذ منها الأعداء.

سلسلة كتاب اقرأ



أخي الكريم أن تستمتع بكلام الأستاذ سيد قطب–رحمه الله– في هذه الآية:

(ولتستبين سبيل المجرمين)

فهو شأن عجيب !.. إنه يكشف عن خطة المنهج القرآني في العقيدة والحركة بهذه العقيدة ! إن هذا المنهج لا يعني ببيان الحق وإظهاره حتى تستبين سبيل المؤمنين الصالحين فحسب. إنما يعني كذلك ببيان الباطل وكشفه حتى تستبين سبيل الضالين المجرمين أيضا.. إن استبانة سبيل المجرمين ضرورية لاستبانة سبيل المؤمنين. وذلك كالخط الفاصل يرسم عند مفرق الطريق !

إن هذا المنهج هو المنهج الذي قرره الله – سبحانه – ليتعامل مع النفوس البشرية.. ذلك أن الله سبحانه يعلم أن إنشاء اليقين الاعتقادي بالحق والخير يقتضي رؤية الجانب المضاد من الباطل والشر؛ والتأكيد من أن هذا باطل محض وشر خالص؛ وأن ذلك حق ممحض وخير خالص.. كما أن قوة الاندفاع بالحق لا تنشأ فقط من شعور صاحب الحق أنه على الحق ؛ ولكن كذلك من شعوره بأن الذي يحاده ويحاربه إنما هو على الباطل.. وأنه يسلك سبيل المجرمين ؛ الذين يذكر الله في آية أخرى أنه جعل لكل نبي عدوا منهم (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين).. ليستقر في نفس النبي ونفوس المؤمنين ، أن الذين يعادونهم إنما هم المجرمون ؛ عن ثقة ، وفي وضوح ، وعن يقين .

إن سفور الكفر والشر والإجرام ضروري لوضوح الإيمان والخير والصلاح. واستبانة سبيل المجرمين هدف من أهداف التفصيل الرباني للآيات . ذلك أن أي غبش أو شبهة في موقف المجرمين وفي سبيلهم ترتدغبشا وشبهة في موقف المؤمنين وفي سبيلهم . فهما صفحتان متقابلتان ، وطريقان مفترقتان.. ولا بد من وضوح الألوان والخطوط . .

ومن هنا يجب أن تبدأ كل حركة إسلامية بتحديد سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين . يجب إن تبدأ من تعريف سبيل المؤمنين وتعريف سبيل المجرمين ؛ ووضع العنوان المميز للمؤمنين . والعنوان المميز للمجرمين ، في عالم الواقع لا في عالم النظريات . فيعرف أصحاب الدعوة الإسلامية والحركة الإسلامية من هم المؤمنون ممن حولهم ومن هم المجرمون . بعد تحديد سبيل المؤمنين ومنهجهم وعلامتهم ، وتحديد سبيل المجرمين ومنهجهم وعلامتهم . بحيث لا يختلط السبيلان ولا يتشابه العنوانان ، ولا تلتبس الملامح والسمات بين المؤمنين والمجرمين . .

وهذا التحديد كان قائما ، وهذا الوضوح كان كاملا ، يوم كان الإسلام يواجه المشركين في الجزيرة العربية . فكانت سبيل المسلمين الصالحين هي سبيل الرسول [ص] ومن معه . وكانت سبيل المشركين المجرمين هي سبيل من لم يدخل معهم في هذا الدين . . ومع هذا التحديد وهذا الوضوح كان القرآن يتنزل وكان الله – سبحانه – يفصل الآيات على ذلك النحو الذي سبقت منه نماذج في السورة – ومنها ذلك النموذج الأخير – لتستبين سبيل المجرمين !

وحيثما واجه الإسلام الشرك والوثنية والإلحاد والديانات المنحرفة المتخلفة من الديانات ذات الأصل السماوي بعد ما بدلتها وأفسدتها التحريفات البشرية . . حيثما واجه الإسلام هذه الطوائف والملل كانت سبيل المؤمنين الصالحين واضحة ، وسبيل المشركين الكافرين المجرمين واضحة كذلك . . لا يجدي معها التلبيس !

ولكن المشقة الكبرى التي تواجه حركات الإسلام الحقيقية اليوم ليست في شيء من هذا . . إنها تتمثل في وجود أقوام من الناس من سلالات المسلمين ، في أوطان كانت في يوم من الأيام دارا

للاسلام ، يسيطر عليها دين الله ، وتحكم بشريعته . . ثم اذا هذه الارض ، واذا هذه الاقوام ، تهجر الاسلام حقيقة ، وتعلنه اسما . وإذا هي تتنكر لمقومات الإسلام اعتقادا وواقعا . وإن ظنت أنها تدين بالإسلام اعتقادا ! فالإسلام شهادة أن لا إله إلا الله . . وشهادة أن لا إله إلا الله تتمثل في الاعتقاد بأن الله – وحده – هو خالق هذا الكون المتصرف فيه . وأن الله – وحده – هو الذي يتقدم إليه العباد بالشعائر التعبدية ونشاط الحياة كله . وأن الله – وحده – هو الذي يتلقى منه العباد الشرائع ويخضعون لحكمه في شأن حياتهم كله . . وأيما فرد لم يشهد أن لا إله إلا الله – بهذا المدلول – فإنه لم يشهد ولم يدخل في الإسلام بعد . كائنا ما كان اسمه ولقبه ونسبه . وأيما أرض لم تتحقق فيها شهادة أن لا إله إلا الله – بهذا المدلول – – فهي أرض لم تدن بدين الله ، ولم تدخل في الإسلام بعد . .

وفي الأرض اليوم أقوام من الناس أسماؤهم أسماء المسلمين ؛ وهم من سلالات المسلمين . وفيها أوطان كانت في يوم من الأيام دارا للإسلام . . ولكن لا الأقوام اليوم تشهد أن لا إله إلا الله – بذلك المدلول – ولا الأوطان اليوم تدين لله بمقتضى هذا المدلول . .

وهذا أشق ما تواجهه حركات الإسلام الحقيقية في هذه الأوطان مع هؤلاء الأقوام !

أشق ما تعانيه هذه الحركات هو الغبش والغموض واللبس الذي أحاط بمدلول لا إله إلا الله ، ومدلول الإسلام في جانب ؛ وبمدلول الشرك وبمدلول الجاهلية في الجانب الآخر . .

أشق ما تعانيه هذه الحركات هو عدم استبانة طريق المسلمين الصالحين ، وطريق المشركين المجرمين ؛ واختلاط الشارات والعناوين ؛ والتباس الأسماء والصفات ؛ والتيه الذي لا تتحدد فيه مفارق الطريق !

ويعرف أعداء الحركات الإسلامية هذه الثغرة . فيعكفون عليها توسيعا وتمييعا وتلبيسا وتخليطا . حتى يصبحالجهر بكلمة الفصل تهمة يؤخذ عليها بالنواصي والأقدام ! . . تهمة تكفير " المسلمين " ! ! ! ويصبح الحكم في أمر الإسلام والكفر مسألة المرجع فيها لعرف الناس واصطلاحهم ، لا إلى قول الله ولا إلى قول رسول الله !

هذه هي المشقة الكبرى . . وهذه كذلك هي العقبة الأولى التي لا بد أن يجتازها أصحاب الدعوة إلى الله في كل جيل !

يجب أن تبدأ الدعوة إلى الله باستبانة سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين . . ويجب ألا تأخذ أصحاب الدعوة إلى الله في كلمة الحق والفصل هوادة ولا مداهنة . وألا تأخذهم فيها خشية ولا خوف ؛ وألا تقعدهم عنها لومة لائم ، ولا صيحة صائح : انظروا ! إنهم يكفرون المسلمين !

إن الإسلام ليس بهذا التميع الذي يظنه المخدوعون ! إن الإسلام بين والكفر بين . . الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله – بذلك المدلول – فمن لم يشهدها على هذا النحو ؛ ومن لم يقمها في الحياة على هذا النحو ، فحكم الله ورسوله فيه أنه من الكافرين الظالمين الفاسقين . . المجرمين .

(وكذلك نفصل الآيات ، ولتستبين سبيل المجرمين). .

سلسلة كتاب اقرأ

﴿فأردت أن أعيبها﴾

اختيارُ الخَضِر عليه السلام لصيغةِ الماضي في قوله: ﴿فأردت أن أعيبها﴾ ثم مجيئه بالمضارع بعد، وكأنما هو سرٌّ من أسرار البيان القرآني.. فالماضي يُوحي بالفعل المنقضي المحدود، والمضارع يُوحي بالتجدّد والامتداد، فإذا اجتمعا في هذا الموطن دلّا على أنّ خَرقَ السفينة لم يكن اندفاعَ لحظةٍ عابرة، وإنّما كان إرادةً متكرّرةً ملحّة تتعاقب حتى يكتمل الخَرق في صورتِه التي رآها موسى عليه السلام. ولو كان الأمرُ دَفعةً عارضةً لانتهى أثرُها قبل أن يستبينَ وجهُ الحكمة، ولكنّ القرآن يُصوِّر لنا الفعلَ في حركتِه وتدرّجِه، ليكشف أنّ حكمةَ الله لا تُدرَكُ إلا حين يجري الفعلُ في زمانِه ومقدارِه، وأنّ أعمالَ أوليائه إنّما هي مربوطةٌ بالقدر، منسوجةٌ بنظام الحكمة، لا تصدُر عن نزوةٍ، ولا تنبعُ من طَيشٍ عابر.
والله أعلم.

سلسلة كتاب اقرأ

كلامه فيه بعض الوجاهة.. فالعائلات الحاكمة ما كانت تُورِّث المال وحده، وإنما تُورِّث الولاءات والانتماءات، حتى يصبح الأبناء امتدادًا طبيعيًّا لآبائهم في الخضوع والارتباط. وملك الأردن صورة واضحة لهذا الواقع؛ حيث يستمر الحكم والسيطرة لا بكفاءةٍ ولا باختيارٍ حر، وإنما بآلية التوريث التي صارت هي الضامن لبقاء النفوذ، وكأن قدر الأمة أن تُدار بعقول صُنعت لها، لا بالعقول التي تصنع مصيرها.

لكن هذه الفكرة لن تجد لها قبولًا مرة ثانية، فقد أدّت وظيفتها في مرحلة تاريخية معينة، ولن تتكرر؛ إذ ليست إلا إعادة هيكلة من النظام الاستعماري غير أني لا أراها تنجح أبدًا لاختلافات جوهرية في الواقع والوعي، ولأن الشعوب لم تعد هي ذاتها التي وُلدت تلك الفكرة في غفلتها.

سلسلة كتاب اقرأ

"الإخوان المسلمون" يملكون آلة زمنية.

كأنما التاريخ لم يعرف ظاهرة قط إلا وهي من صناعة "الإخوان"! بل كأنهم يملكون آلة زمنية يتنقلون بها من عصر إلى عصر، ولو تركنا للناس حرية التأليف لكتبوا لنا نسخة جديدة من "ألف ليلة وليلة" بطلها الأوحد: الإخوان المسلمون! هؤلاء ليسوا جماعة قامت في عشرينيات القرن الماضي، بل كائنات أزلية خرجت من باطن الأرض مع الفراعنة، واشتغلوا مع "الهكسوس" في التخطيط الإستراتيجي، ثم أشرفوا على انهيار سد مأرب، ولم ينسوا أن يضعوا بصمة في سقوط بغداد على يد التتار.

بل الأعجب أن الحجاج بن يوسف نفسه . في هذه الرواية ما كان خطيباً مفوهاً ولا رجل دولة، إنما كان "إخوانياً سرّياً" لأنه يكتب بخط جميل، ولأنه يرتب حسابات الجند! يعني الرجل سفك الدماء، وقلب الدولة رأساً على عقب، لكن التهمة الموجعة في نظرهم: أنه "منظم!"

وهكذا لا تبقى كارثة في التاريخ، من قميص يوسف إلى أزمة المرور، إلا ووراءها "إخواني" ينسج الخيوط في الظلام أو يكتب بخط حسن في دفتر الجند.

وكل عاهرٍ فاجرٍ فضحته أفعاله، وعرَّته جرائمه، لا يجد لنفسه ستراً إلا أن يتدثّر برداء ممزق اسمه (شماعة الإخوان)! فإذا رأيته يلوّح بها ويُداعب الدولة بخرافة أنهم أصل الداء، فاعلم أنه لم يفعل ذلك غيرةً على الدولة، وإنما ولاءً لها، وخدمةً لبقائها، وكأنما يقدّم صكّ الطاعة مختوماً بتوقيع العجز والافتراء.

تمت بحمد اللّه

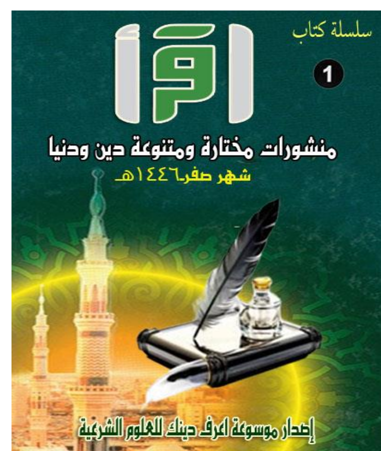
ويليه العدد 15 لشهر ربيع ثاني بأذن اللّه

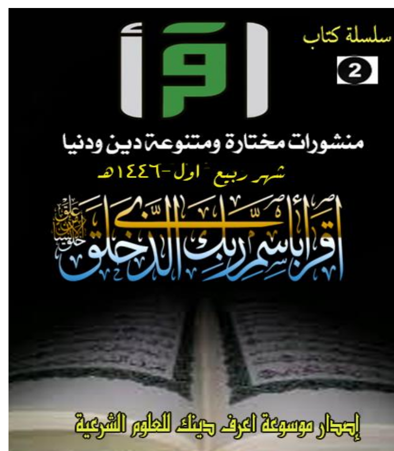
مع تحيات

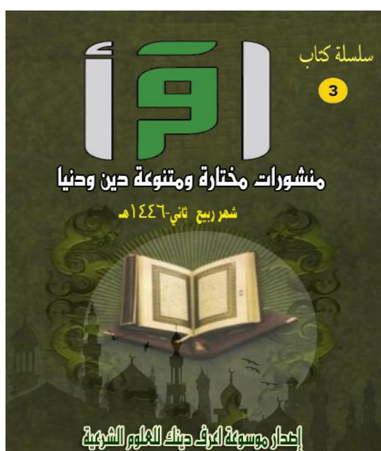
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

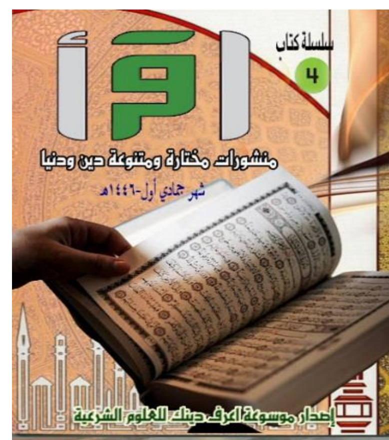
والنشر الإلكتروني

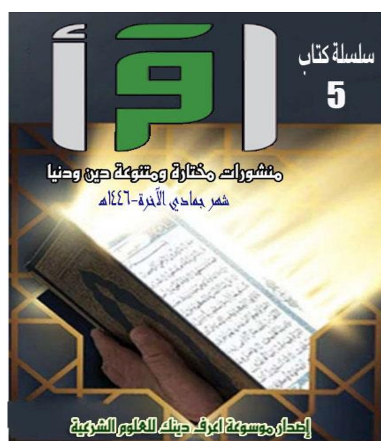
صدر من هذه السلسلة

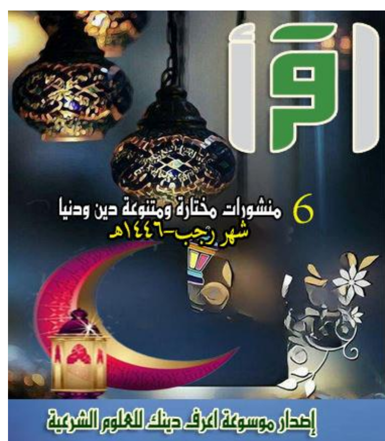


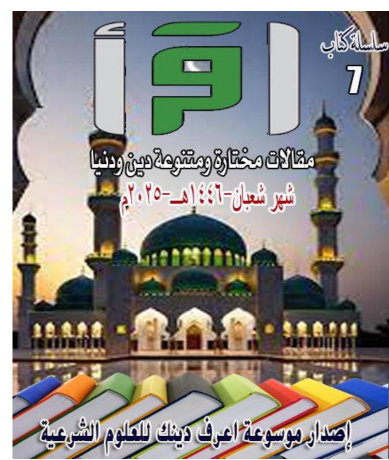


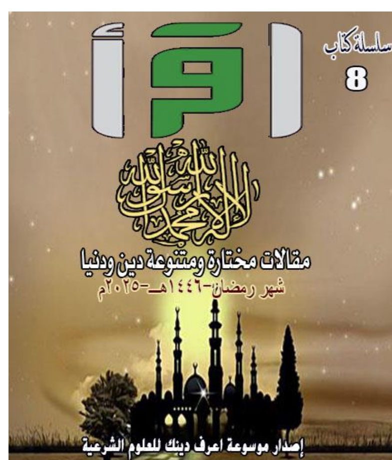




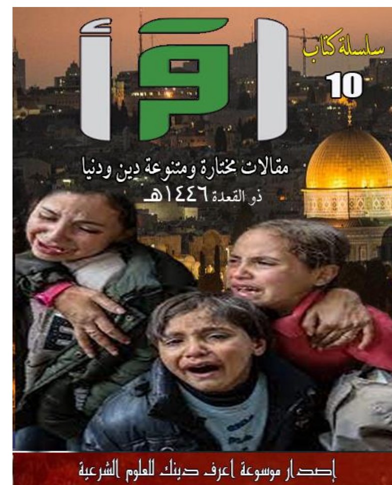


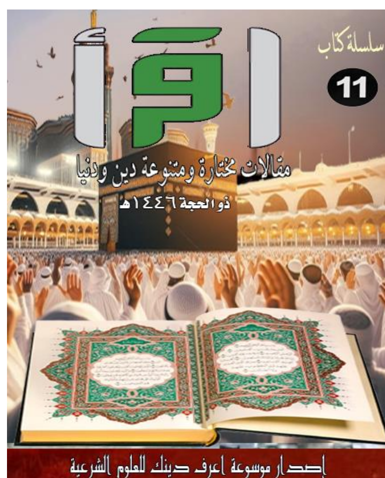


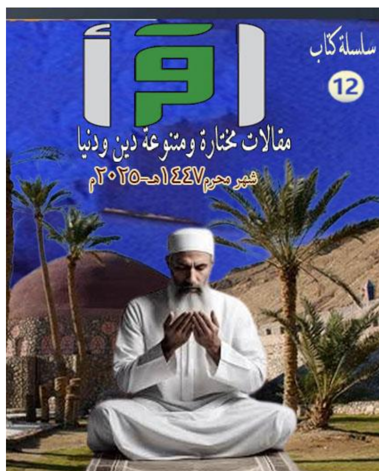







سلسلة كتاب
10
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو القعدة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
11
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو الحجة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
12
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر محرم١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م


سلسلة كتاب
13
اقرأ
منشورات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر صفر-١٤٤٧هـ
Facebook
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
14
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات ربيع ثاني ١٤٤٧هـ
إنه لجهاد
نصر أو استشهاد
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية